المنتخب الزاخر
في ثواب العمل الصالح

للإمام
الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي
٦١٣ - ٧٠٥ هـ

فهرسه واعتنى به
محمد حسام بيضون

مؤسسة الكتب الثقافية

Marfat.com

المتجر الرابح

في ثواب العمل الصالح

للإمام

الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

٦١٣ - ٧٠٥ هـ

فهرسه واعتنى به

محمد حسام بيضون

مؤسسة الكتب الثقافية

Marfat.com

مُلتَزِم الطَبْع وَالنَشْر وَالتوزيع
مُؤسَسَة الكُتبُ الثَقافِيَة فقط

الطبعَة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

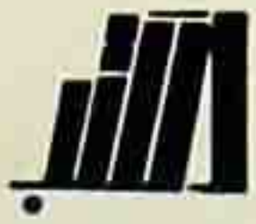

مؤسسة الكتب الثقافية

الصَنائع . بناية الإتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب : - - - المنزل : ٣٠٨٣٧٧
ص.ب : ١١٤/٥١١٥ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

Marfat.com

ترجمة المؤلف

(١) اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام الحافظ شيخ المحدثين: شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي[١].

وكان يعرف بابن الماجد[٢]، حتى أن أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس، قالوا: كأنها ابن الماجد.

ولد بتونة وهي بلدة في بحيرة تِنِّيس من عمل دمياط[٣].

وكان مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وستمائة (٦١٣ هـ).

(٢) نشأته العلمية:

كان منشؤه بدمياط، وتشاغل أولاً بالفقه[٤] فحفظ التنبيه في الفقه[٥]، وسمع الكثير على المشايخ، ورحل وطاف وجمع فأوعى، ولكن ما بخل وما منع، بل بذل وصنَّف ونَشَر العلم.

---

(١) البداية والنهاية (١٤/٤٠).

(٢) البدر الطالع (١/٤٠٤).

(٣) بحيرة تِنِّيس: هذه البحيرة هي التي تعرف اليوم ببحيرة المنزلة، الواقعة في شمال أراضي مديريتي الشرقية والدقهلية بمصر. وتمتد من بور سعيد إلى غيط النصارى بدمياط، وقد كانت معروفة ببحيرة تنيس، نسبة إلى بلدة تنيس التي كانت واقعة في جزيرة بهذه البحيرة، وبعد أن اندثرت تنيس عُرفت البحيرة باسم بحيرة المنزلة نسبة إلى بلدة المنزلة القريبة منها، والتي هي اليوم قاعدة مركز المنزلة، بمديرية الدقهلية. اهـ من هامش النجوم الزاهرة (٢١٨١٨).

(٤) الدرّر الكامنة (٣/٣١).

(٥) النجوم الزاهرة (٨/٢١٨).

Marfat.com

واشتغل بدمياط، وسمع بها وبالقاهرة من الحافظ عبد العظيم المنذري، فأخذ عنه علم الحديث.

وقرأ بالسبع على الكمال ابن الضرير[1].

وطلب الحديث وقد صار له ثلاث وعشرون سنة، فسمع بالإسكندرية في سنة ست وثلاثين من أصحاب السِّلَفي، ثم قدم القاهرة، وعُني بهذا الشأن رواية ودراية، ولازم الحافظ زكيَّ الدين المنذري حتى صار معيده[2].

● **(٣) شيوخـه:**

من أشهر مشايخه الحافظ زكي الدين المنذري صاحب الترغيب والترهيب وغيره. وسمع من ابن المقَيَّر، ويوسف بن عبد المعطي المحلي، والعلم بن الصابوني وابن العليق وابن قميرة وموهوب بن الجواليقي، وهبة الله بن محمد بن مفرّج الواعظ، وشعيب ابن الزعفراني، وابن رواح، وابن رواحة، وابن الجميزي، والرشيد بن سلمة، ومكيّ بن علان.

وسمع من أصحاب السِّلفي وشهدة وابن عساكر، وخلق من أصحاب ابن شانيل، والقزاز، وابن بري النحوي، وابن كليب، وأصحاب ابن طبرزد وحنبل والبوصيري والخشوعي[3].

وقرأ بالسبع على الكمال ابن الضرير[4].

● **(٤) تلاميـــذه:**

من تلاميذه الذين رووا عنه الحفَّاظ: المزِّي، والبـرزالي، وابن سيد النـاس والسبكي وغيرهم[5].

ومن تلاميذه أيضاً الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي الشافعي[6].

---

(١) شذرات الذهب (٦/١٢).
(٢) فوات الوفيات (٢/٢٨).
(٣) فوات الوفيات (٢/٣٨).
(٤) شذرات الذهب (٦/١٢).
(٥) شذرات الذهب (٦/١٢).
(٦) لبداية والنهاية (١٤/٤٠).

Marfat.com

وسمع منه الشيخ محمد بن محمد الأبيوردي وكتب عنه في معجم شيوخه، ومات قبله بتسع وثلاثين سنة[1].

ومن تلاميذه أيضاً الحافظ قطب الدين البونيني، وأبي حيان، والقونوي، والذهبي[2].

• (٥) مؤلفاته:

١ ـ المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح[3] ـ وهو كتابنا هذا الذي ننشره اليوم.
٢ ـ كتاب الصلاة الوسطى[4]، وجاء ذكره في بعض الأماكن «كشف المغطى في فضائل الصلاة الوسطى).
٣ ـ كتاب فضل الخيل[5] ويسمى أيضاً «فضل الخيل على طريقة المحدّثين».
٤ ـ الأربعون المتباينة السماع في حديث أهل بغداد (مجلد)[6]. ويسمى «الأربعون المتباينة الإسناد».
٥ ـ العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن[7].
٦ ـ المختصر في سيرة سيد البَشَر[8]، ويسمى أيضاً «السيرة النبوية»، ويسمى أيضاً: مختصر السيرة النبوية.
٧ ـ الذكر والتسبيح عقيب الصلوات[9].
٨ ـ المعجم: تضمن ذكر شيوخه، وهم نحو ألف وثلاثمائة، في أربع مجلدات[10].

---

(١) شذرات الذهب (١٢/٦).
(٢) النجوم الزاهرة (٢١٨/٨).
(٣) هدية العارفين (٦٣١)، الأعلام (١٦٩/٤).
(٤) فوات الوفيات (٣٩/٢)، شذرات الذهب (١٢/٦)، الدرّر الكامنة (٣١/٣)، البداية والنهاية (٤٠/١٤)، البدر الطالع (٤٠٤/١).
(٥) النجوم الزاهرة (٢١٩/٨)، البدر الطالع (٤٠٤/١)، الدرّر الكامنة (٣١/٣)، معجم المؤلفين (١٩٧/٦)، شذرات الذهب (١٢/٦)، الأعلام (١٧٠/٤).
(٦) فوات الوفيات (٣٩/٢)، معجم المؤلفين (١٩٧/٦)، البداية والنهاية (٤٠/١٤).
(٧) البدر الطالع (٤٠٤/١)، الدرّر الكامنة (٣١/٣)، فوات الوفيات (٣٩/٢).
(٨) الأعلام (١٧٠/٤)، شذرات الذهب (١٢/٦)، فوات الوفيات (٣٩/٢)، الدرّر الكامنة (٣٠/٣)، البدر الطالع (٤٠٤/١).
(٩) البداية والنهاية (٤٠/١٤)، درة الحجال (١٦٥/٣).
(١٠) الأعلام (١٦٩/٤)، معجم المؤلفين (١٩٧/٦)، البداية والنهاية (٤٠/١٤).

Marfat.com

٩ ـ التسلي والاغتباط بثواب من تقدَّم من الإفراط[١].
١٠ ـ قبائل الخزرج[٢].
١١ ـ قبائل الأوس[٣].
١٢ ـ صيام ستة أيام من شوّال، أفاد فيه وأجاد، وجمع ما لم يُسبق إليه[٤].
١٣ ـ الأعيان الجياد من شيوخ بغداد.

وقال العلاّمة ابن شاكر الكتبي في «فوات الوفيات»: «وحُمل على الظعائن عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة»[٥].

● **(٦) ثناء العلماء عليه:**

● قال الإمام الذهبي: «كان مليح الهيأة، حَسن الخُلق، بسَّاماً فصيحاً لغوياً مقرءاً، جيد العبارة، كبير النَّفس، صحيح الكُتب، مفيد جيد المذاكرة، موسعاً عليه في الرزق، وله حُرمة وجلالة»[٦].

---

(١) البداية والنهاية (١٤/ ٤٠)، شذرات الذهب (٦/ ١٢).
(٢) فوات الوفيات (٢/ ٣٩)، الأعلام (٤/ ١٦٩)، الدرّر الكامنة (٣/ ٣٠).
(٣) الدرّر الكامنة (٣/ ٣٠)، البدر الطالع (١/ ٤٠٤).
(٤) البداية والنهاية (١٤/ ٤٠).
(٥) درة الحجال (٣/ ١٦٥)، وذكر له عدة مؤلفات، لم يذكرها سواه وهي:
ـ الأربعون الموافقات العوالي.
ـ الأربعين السباعية الأبدال.
ـ المائة التساعية الأبدال.
ـ وكتاب التساعية المطلقة.
ـ كتاب أخبار بني المطلب بن عبد مناف.
ـ أخبار بني نوفل بن عبد مناف.
ـ أخبار بني جمح بن عمرو بن هصيص.
ـ أخبار بني سهم بن عمرو بن هصيص.
ـ المجالس البغدادية ـ التي أملاها ببغداد.
ـ المجالس الشمسية.
ـ المجالس القطبية.
ـ المصافحات.
ـ وله نظم.
(٦) الدرّر الكامنة (٣/ ٣٠).

Marfat.com

● وقال ابن سَيِّد الناس: «. . . كان له نظم متوسط. . وأربىٰ في علم النَّسب على المتقدمين، ورأيت بخط أبي حيان: نا حافظ المشرق والمغرب فذكره».

● وقال ابن شاكر الكتبي: «الشيخ الإمام البارع الحافظ، النسَّابة المجوّد، الحجة، علَم المحدّثين، عمدة النُّقاد. . . صاحب التصانيف. . . وكان حَسَن المذاكرة، حَسَن العقيدة، كافّاً عن الدخول في الكلام. . . سكن دمشق مدة وأفاد أهلها، وتحوَّل إلى مصر، ونَشَر بها علمه، وكان موسَّعاً عليه في الرزق، وله حُرمة وجلالة»(١).

● قال المزّي: «ما رأيت أحفظ منه، وقال البرزالي كان آخر من بقي من الحُفاظ، وأهل الحديث أصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة. وقال الذهبي في معجمه: العلاّمة الحافظ الحجة أحد الأئمة الأعلام، وبقية نقاد الحديث، رحل وسمع الكثير، ومعجمه نحو ألف ومائتين وخمسين شيخاً، وله تصانيف في الحديث والعوالي والفقه واللغة، وغير ذلك، ومحاسنه جمَّة»(٢).

● وقال الحافظ ابن كثير: «حامل لواء هذا الفن ـ أعني صناعة الحديث وعلم اللغة ـ في زمانه، مع كبر السن والقدر، وعلو الإسناد وكثرة الرواية، وجودة الدراية، وحسن التآليف وانتشار التصانيف، وتردد الطلبة إليه من سائر الآفاق»(٣).

● وقال العلاّمة المؤرخ ابن تغري بردي: «أحد الأئمة الأعلام، والحفاظ والثقات»(٤).

● وقال ابن القاضي: «ذو الرحلة الشهيرة، والمشيخة الكثيرة، وكان ذاكراً للجرح والتعديل، والأسانيد، والوفيات والمواليد»(٥).

● **(٧) وفاته:**

ولم يزل ـ عليه رحمة الله ـ في إسماع الحديث، إلى أن أدركته وفاته، وهو صائم،

---

(١) فوات الوفيات (٢/٣٨).
(٢) شذرات الذهب (٦/١٢).
(٣) البداية والنهاية (١٤/٤٠).
(٤) النجوم الزاهرة (٨/٢١٩).
(٥) درة الحجال (٣/١٦٤).

Marfat.com

في مجلس الإملاء، غشي عليه فحمل إلى منزله، فمات من ساعته، يوم الأحد عاشر ذي القعدة بالقاهرة، ودفن من الغد بمقابر باب النصر، وكانت جنازته حافلة جداً ـ رحمه الله تعالى[1].

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ بعد أن صلى العصر[2].

وصلي عليه بدمشق غائباً ـ رحمه الله تعالى وعفا عنه آمين[3] وكان ذلك في سنة ٧٠٥ هـ.

وصلى عليه القاضي بدر الدين بن جماعة[4].

● (٨) مصـادر الترجمـة:

١ ـ البداية والنهاية ـ لابن كثير (١٤/٤٠).
٢ ـ فوات الوفيات ـ لابن شاكر الكتبي (٢/٣٧).
٣ ـ طبقات الشافعية للأسنوي (ص ٩٧).
٤ ـ طبقات الشافعية ـ للسبكي (٦/١٣٣).
٥ ـ طبقات القراء ـ لابن الجزري (١/٤٧٢).
٦ ـ تذكرة الحفاظ ـ للذهبي (٤/٢٥٨).
٧ ـ النجوم الزاهرة ـ لابن تغري بردي (٨/٢١٨).
٨ ـ الدرّر الكامنة ـ لابن حجر العسقلاني (٣/٣٠).
٩ ـ حسن المحاضرة للسيوطي (١/٢٠٢).
١٠ ـ شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلي (٦/١٢).
١١ ـ فهرس الفهارس والأثبات ـ للكتاني (١/٣٠٤).
١٢ ـ الرسالة المستطرفة ـ للكتاني (ص ١٠٣).
١٣ ـ الأعلام ـ للزركلي (٤/١٦٩).
١٤ ـ معجم المؤلفين ـ لكحالة (٦/١٩٧).
١٥ ـ هدية العارفين ـ لإسماعيل باشا البغدادي (١/٦٣١).
١٦ ـ البدر الطالع ـ للشوكاني (١/٤٠٤).
١٧ ـ درة الحجال في أسماء الرجال ـ لابن القاضي (٣/١٦٤ ـ ١٦٥).

---

(١) البداية والنهاية (١٤/٤٠).
(٢) النجوم الزاهرة (٨/٢١٩).
(٣) فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (٢/٣٩).
(٤) درة الحجال (٣/١٦٥).

Marfat.com

هـذا الكتـاب
«المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح»

● أولاً: صحة نسبة الكتاب لمؤلفه:

□ ذكر هذا الكتاب إسماعيل باشا البغدادي، في كتابه: «هدية العارفين» صفحة ٦٣١. طبعة إيران.

□ وذكره خير الدين الزركلي، في كتابه: «الأعلام». صفحة ١٦٩/٤ ـ الطبعة السادسة.

● ثانياً: نُسخ الكتاب:

توجد لهذا الكتاب النافع ـ إن شاء الله ـ أكثر من نسخة مخطوطة في خزائن المخطوطات، منها:

(١) ـ نسخة بدار الكتب المصرية، تاريخ نسخها (٨٣٩ هـ).
- وعدد أوراقها (١٤٩ ورقة).
- ورقمها في دار الكتب (حديث م ١٢١).
- ورقم الميكروفيلم الخاص بها (١٢٥٣٢).
- نوع الخط: نسخ جميل، منقوط، وكتبت العناوين والأبواب باللون الأحمر.

(٢) ـ نسخة أخرى بدار الكتب المصرية ـ العامرة.
- ورقمها في دار الكتب ٤٧٨ حديث.
- ورقم الميكروفيلم الخاص بها (١٠٤٦٩).
- وخطها نسخ أيضاً.

(٣) ـ نسخة ثالثة بالمكتبة الأزهرية، برواق الأتراك.

Marfat.com

ـ منسوخة سنة (١١٧٢) يوم الأحد المبارك.

ـ سابع عشر ربيع الأول.

وقد صدرت للكتاب طبعة سقيمة كثيرة الأخطاء، وهي التي أشرنا إليها بكلمة (الأصل)، مليئة بالتحريفات، رغم جودة النسخ المخطوطة.

ونأمل أن تكون طبعتنا هذه في صورة أحسن منها ـ ولنا عود ـ والعود أحمد ـ إن شاء الله.

وصدرت الطبعة المشار إليها في مكة المكرمة.

ثم نُشر بالقاهرة عن الطبعة المشار إليها أخيراً.

● **ثالثاً: عملنا في الكتاب:**

(١) مقابلة الأصل المطبوع على النسخ المخطوطة، وذلك في الثلث الأول من الكتاب، وبعد ذلك اعتمدنا على الأصول التي على الأصول والموارد التي اعتمدها المؤلف ـ الحافظ الدمياطي ـ رحمه الله وفي هذه الحالة نثبت الفروق في الهامش ونعتمد الراجح ـ حسب ما نرتأيه ـ في متن الكتاب.

(٢) قمنا بتخريج طائفة كبيرة من أحاديث الكتاب، وخاصة منها ما كان في مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ـ رحمه الله.

وذلك لأن هذا الكتاب يحتوي على ست كتب:

ـ زوائد مسند الإمام أحمد ـ رحمه الله.

ـ زوائد المعاجم الثلاثة ـ للإمام الطبراني رحمه الله.

ـ زوائد مسند الإمام أبي يعلى الموصلي.

ـ زوائد مسند الإمام البزار.

لذلك عمدنا إلى الانتهاء من تخريج الأحاديث من هذه الكتب الستة أولاً.

ثم اتبعنا ذلك بالاعتناء بمتن الحديث وتخريج طائفة كبيرة من أحاديث الكتب الأخرى.

(٣) قمنا بعمل ترجمة للمؤلف ـ الحافظ عبد المؤمن الدمياطي ـ رحمه الله. وقد فصَّلنا

Marfat.com

فيها نشأته العلمية ومولده ومعرفة شيوخه وتلاميذه ثم ذكرنا ثناء العلماء عليه وكذلك أثبتنا صحة نسبة الكتاب للمؤلف رحمه الله.

وذكرنا كذلك منزلة الحافظ الدمياطي العلمية وثناء العلماء عليه وبيان إمامته في الحديث الشريف.

نسأل الله سبحانه أن يجعل عملنا صالحاً وأن يتقبله منا ولا يجعل لأحدٍ فيه شيء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت

محمد حسام بيضون

Marfat.com

مقَدّمة المؤلف

لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ جَزِيلَ الثَّوابِ، جَمِيلَ الْمآبِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مَنِيعَ الْحِجَابِ. مَنَحْتَ أَهْلَ الطَّاعَةِ الطَّاعَةَ ورغبتهم فِيهَا، وَأَوْجَدْتَ فِيهِمُ الاسْتِطَاعَةَ وَأَثَبْتهم عَلَيْهَا، وَخَلَقْتَ لَهُمُ الْجِنَانَ وَسُقْتَهُمْ فَضْلاً إِلَيْها، وَجَعَلْتَ فِي الأَعْمَالِ مَفْضُولاً وَفَاضِلاً وَجِيهاً، والرَّحْمَةُ(١) وَمُوجِبَاتُهَا مِنْكَ، وَالطَّاعَةُ وَثَوَابُهَا صَدَرَا عَنْكَ، وَمَقَالِيدُ الأُمُورِ كُلُّهَا بِيَدَيْكَ، وَالْمَبْدَأُ مِنْكَ وَالْمَصِيرُ إِلَيْكَ.

رَبِّ فَاحْمَدْ نَفْسَكَ عَنَّا لِنَفْسِكَ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ. فَإِنَّا عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّ حَمْدِكَ عَاجِزُونَ، وَلِعَظَمَةِ جَبَرُوتِكَ خَاضِعُونَ، وَإِلَيْكَ فِيمَا مَنَحْتَ أَهْلَ قُرْبِكَ رَاغِبُونَ. فَجُدْ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ بِمَا تَعَلَّقَتْ بِهِ الآمَالُ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْعَطَاءِ جَزِيلُ النَّوَالِ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ أَتَمَّ صَلاَةٍ وَأَكْمَلَهَا، وَأَشْرَفَهَا وَأَفْضَلَهَا، وَأَعَمَّهَا وَأَشْمَلَهَا. عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ، وَالْمُرغَّبِ فِيمَا لَدَيْكَ، مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلاَةً لاَ يُحْصِيهَا عَدَدٌ، وَلاَ يَقْطَعُهَا أَمَدٌ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا كِتَابٌ أَذْكُرُ فِيهِ آيَاتٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ، وَجُمَلاً مِنْ حَدِيثِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، فِي ثَوَابِ الْعُمَّالِ، عَلَى فَوَاضِلِ الأَعْمَالِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ بَاعِثاً لأُولِي الْهِمَمِ الْعَلِيَّةِ، عَلَى نَيْلِ تِلْكَ الرُّتَبِ السَّنِيَّةِ(٢)، وَسَائِقاً لِلْمُتَّقِينَ، إِلَى جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

---

(١) وفي الأصل «فالرحمة» والتصويب من المخطوطات.

(٢) وفي إحدى النسخ «العلية».

Marfat.com

وَإِنَّمَا حَدَا بِي[1] عَلَى ذَلِكَ الانْتِظَامُ فِي سِلْكِ الأَدِلاَّءِ عَلَى الْخَيْرَاتِ، وَالْمَعُونَةِ لأَخٍ مُسْلِمٍ شَمَّرَ لِرُقِيِّ تِلْكَ الدَّرَجَاتِ، عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يُلْحِقَنِي بِهِ فِي أَعْلَى الْغُرُفَاتِ، فِيمَا قَصُرَتْ عَنْهُ هِمَّتِي الدَّنِيَّةُ مِنَ الْقُرُبَاتِ، فَالْفَضْلُ لَدَيْهِ لاَ يُضَاهَى، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْهِ لاَ يَتَنَاهَى.

وَقَدْ بَوَّبْتُهُ تَبْوِيباً، وَهَذَّبْتُهُ تَهْذِيباً. وَعَزَوْتُ أَحَادِيثَهُ إِلَى أُصُولِهَا، مُبَيِّناً صَحِيحَهَا مِنْ عَلِيلِهَا، فَحَيْثُ قُلْتُ خَرَّجَ فُلاَنٌ بِإِسْنَادِهِ. فَهُوَ سَنَدٌ سَقِيمٌ، وَإِلاَّ بَيَّنْتُ رُتْبَتَهُ إِلَى دَرَجَةِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَقِيمِ، هَذَا إِذَا لَمْ يَنُصَّ مُخَرِّجُهُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْحِسَانِ أَوِ الصِّحَاحِ، اصْطِلاَحاً اخْتَرْتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلاَ مُشَاحَّةَ فِي الاصْطِلاَحِ.

وَاعْلَمْ أَنِّي ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ كُلَّ عَمَلٍ نَصَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ثَوَابِهِ، دُونَ مَا فَعَلَهُ أَوْ أَمَرَ بِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ أَجْرَ عَامِلِهِ فِي اكْتِسَابِهِ، فَإِنِّي لاَ أَذْكُرُهُ إِلاَّ نَادِراً أَوْ سَبْقَ بَنَانٍ، وَلاَ أَذْكُرُ[2] مِنَ الأَوَّلِ إِلاَّ مَا مَحَتْهُ يَدُ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ، وَإِلَى اللَّهِ أَلْجَأُ فِي تَيْسِيرِ مَا قَصَدْتُ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ مِمَّا بِهِ وَجْهَهُ أَرَدْتُ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ كُلَّ مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ، فَالاسْتِعَانَةُ بِهِ وَالاتِّكَالُ عَلَيْهِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَسَمَّيْتُهُ كِتَابَ «الْمَتْجَرِ الرَّابِحِ. فِي ثَوَابِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ».

وَقَدِ اخْتَرْتُ مَا فِيهِ مِنْ صَحِيحِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ، وَصَحِيحِ الإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَسُنَنِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، وَجَامِعِ الإِمَامِ أَبِي عِيسَىٰ التِّرْمِذِيِّ، وَسُنَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ النَّسَائِيِّ، وَسُنَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَاجَهْ الْقَزْوِينِيِّ، وَمُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُسْنَدِ الإِمَامِ أَبِي يَعْلَى الْمُوْصِلِيِّ، وَمُسْنَدِ الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الْبَزَّارِ، وَالْمَعَاجِيمِ الثَّلاَثَةِ لِلإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ، وَصَحِيحِ الإِمَامِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ(*)، وَلَمْ يَقَعْ لِي مِنْهُ إِلاَّ رُبْعُهُ الأَوَّلُ، وَصَحِيحِ الإِمَامِ أَبِي حَاتِمِ بْنِ حِبَّانَ، وَالْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ [تعالى] أَجْمَعِينَ. وَأَضَفْتُ إِلَى ذَلِكَ جُمَلاً أُخَرَ مَعْزُوَّةً إِلَى أُصُولِهَا.

وَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا لَمْ أَنْسُبْهُ لِغَيْرِهِما إِلاَّ لِفَائِدَةٍ، وَكَذَا إِذَا

---

(١) وفي نسخة «حداني».

(٢) وفي الأصل «أترك».

(*) انظر الحديث رقم (٧١١).

Marfat.com

كَانَ فِي السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ لَمْ أَنْسُبْهُ إِلَى الْمَسَانِيدِ وَالْمَعَاجِيمِ إِلَّا لِفَائِدَةٍ، وَإِذَا عَزَوْتُ حَدِيثاً إِلَى الطَّبَرَانِيِّ وَكَانَ قَدْ خَرَّجَهُ فِي مَعَاجِمِهِ الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي بَعْضِهَا نَصَصْتُ عَلَى أَصْلِهَا[1].

وَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ بِتَمَامِهِ، وَجَادَ بِاخْتِتَامِهِ[2] عَنَّ لِي أَنْ أُقَدِّمَ تَرْجَمَةَ أَبْوَابِهِ، تَسْهِيلاً عَلَى طُلَّابِهِ. وَهَا أَنَا أَذْكُرُهَا مُسْتَعِيناً بِاللَّهِ، وَمُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ، وَمُفَوِّضاً أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

---

(١) وفي الأصل (أصلحها) وهو خطأ.
(٢) في النسخ المخطوطة «بإحسانه».

Marfat.com

بسم الله الرحمٰن الرحيم

[رب يسر يا كريم][1]

١ - أبواب العلم

• ثواب الْعِلْمِ وَالْعُلَماءِ وَفَضْلهمْ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ بدأ بنفسه الشَّريفةِ، وثنَّى بالملائكةِ، وثلَّث بأولي العلمِ. وناهيكَ بذلك فضلاً وشرفاً. وقال تعالى: ﴿وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قل هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. والآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١] - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ [وَيُعْطِي اللَّهُ]، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّه» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ».

[٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

---

[٢] قال في مجمع الزوائد (١/ ١٢٠): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه اسحاق بن أسيد قال أبو حاتم: لا يشتغل به».

(١) زيادة في إحدى النُّسخ.

Marfat.com

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَلِيلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فِقْهاً إِذَا عَبَدَ اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلاً إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ» وَقَدْ رُوِي عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن الشخِّير من قولِهِ، وهو الصَّحِيحُ.

[٣] - وَعَنْ حُذَيْفَةَ [بن اليماني] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ» رَوَاهُ الطَّبرانِيّ [والبزار] بإسنادٍ حَسَنٍ.

[٤] - وَخَرَّجَ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكَرَتَهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثَ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمَهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ، لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَمَنَارُ سُبُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ الأَنِيسُ فِي الْوَحْشَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْغُرْبَةِ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخلْوَةِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسِّلَاحُ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَالزَّيْنُ عِنْدَ الأَخِلَّاءِ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَاماً فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً، وَأَئِمَّةً، تُقْتَصُّ آثَارُهُمْ، وَيُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ، وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِمْ. تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ، يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَحِيتَانُ الْبَحْرِ وَهَوَامُّهُ، وَسِبَاعُ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهُ، لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ، وَمَصَابِيحُ الأَبْصَارِ مِنَ الظُّلَمِ، يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، التَّفَكُّرُ فِيهِ يَعْدِلُ الصِّيَامَ، وَمُدَارَسَتُهُ تَعْدِلُ الْقِيَامَ، بِهِ تُوصَلُ الأَرْحَامُ، وَبِهِ يُعْرَفُ الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ، وَهُوَ إِمَامُ العَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السُّعَدَاءُ وَيُحْرَمُهُ الأَشْقِيَاءُ» قَالَ أَبُو عُمَرَ [رَحِمَهُ اللَّهُ]: هو حَدِيثٌ حَسَنٌ. قلتُ: ولعلَّه أَرَاد الحسنَ اللَّفْظِيّ لَا الحُسْنَ الْمُصْطَلَحَ بَيْنَ أَهلِ هَذَا الشَّانِ، واللَّهُ أَعلمُ.

[٥] - وَخَرَّجَ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ بِإِسْنَادِهِ عن [سَمُرَةَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ» زَادَ

---

[٣] قال في مجمع الزوائد (١/١٢٠): «رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه عبد الله ابن عبد القدوس، وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين».

[٥] ومسلم (٢٢٨٢)، وأحمد (٤/٣٩٩).

Marfat.com

غَيْرُ أَبِي نُعَيْمٍ «فَيَرْجَحُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ» وقد رُوِيَ هذا عن الْحَسَنِ الْبِصْرِيِّ مِنْ قولِهِ، وهو أَشْبَهُ.

[٦] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ. وَجَمَعَ بَيْنَ أصبعيه الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ: «الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ»** قولُهُ: «وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ» أي في باقي الناس بعد العالِمِ والمتعلمِ.

[٧] - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى والْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضاً فَسَدَت، وَكَانَتْ منها طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ وَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ [تعالى] بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلأً. فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ [فعلم]، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ وَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِم «الْكَلأُ» - بالهمز - هو [العُشب][1] رَطْبُه ويابِسُه و«الأَجَادِبُ» هي الأَرْضُ الصَّلْبَةُ التي تمسكُ الماءَ ولا تنبتُ و«القِيعَانُ» جمعُ قاعٍ وهي الأرضُ الْمُسْتَوِيَةُ.

[٨] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. والمرادُ بِالْحَسَدِ في هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ الغبطةُ وَهُوَ تمنّي [مثل] ما للمغبَطِ.

[٩] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ

---

[٩] أبو داود (٣٦٤١) و(٣٦٤٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان (٨٠). ورواه الترمذي (٢٦٨٣).
قلت: ورواية أبو داود والترمذي في هذا الباب «من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً... الحديث»
أما رواية «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة» - فقد رواها مسلم (٢٦٩٩) ( ).

(١) سقطت من المطبوعة.

Marfat.com

سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ [وإن الأنبياء لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ» رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان.

[١٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رسول اللَّهِ ﷺ: «عُلَمَاءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلاَنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعاً وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَناً فَذٰلِكَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حِيتَانُ الْبَحْرِ وَدَوَابُّ الْبَرِّ وَالطَّيْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً وَشَرَى بِهِ ثَمَناً فَذٰلِكَ يُلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ وَيُنَادِي مُنَادٍ هٰذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً وَشَرَى بِهِ ثَمَناً وَكَذٰلِكَ حَتَّى يَفْرُغَ الْحِسَابُ».

[١١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالاَهُ وَعَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً» رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن.

[١٢] - وَخَرَّجَ الإِمَامُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ».

[١٣] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا

= قال من مجمع الزوائد (١/١٢٤): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن خراسن ضعفه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وابن عدي، ووثقها بن حبان».

[١١] رواه ابن ماجه (٤١١٢) والترمذي (٢٣٢٣) وقال: حسن.

[١٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٢١): «رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد واختلف في الاحتجاج به، وأبو حفص صاحب أنس والله أعلم».

[١٣] الترمذي (٢٦٨٦) وقال: حسن صحيح.

Marfat.com

وَحَتَّى الْحُوتَ [فِي الْبَحْرِ][1] لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِي النَّاسِ الْخَيْرَ» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح «الْجُحْرُ» بضم الجيم وإسكان الحاء المهملة هو الخرق في الأرض وجحر النملة مسكنها.

[١٤] - وَخَرَّجَ أَبُو الْقَاسِمِ الإِصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ».

[١٥] - وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحُكْمِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ [للعلماء] يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَصْلِ عِبَادِهِ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ وَلاَ أُبَالِي» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي موسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُمَيِّزُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ لأُعَذِّبَكُمْ اذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» قلت: وهذا الحديث وأشباهه وجميع أحاديث هذا الباب إنما هي في حق العالم العامل المبتغي بعلمه وجه الله تعالى [عز وجلَّ] وأما العالم غير العامل فإنه من أشد الناس عذاباً يوم القيامة، وكذا العالم الذي لم يبتغ بعلمه وجه الله عز وجل، لا يشم رائحة الجنة. وهو أحد الثلاثة الذين تسعر بهم النار قبل الخلائق كلهم، وقد جاء في ذلك جمل من الأحاديث الصحيحة ليس هذا الكتاب محلها، وقد سأل فرقد السَّبَخي الحسنَ البصري عن شيء فأجابه[2]، فقال: إن الفقهاء يخالفونك، فقال الحسن: «ثكلتك أمك فريقد، وهل رأيت فقيهاً بعينك؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بدينه، المداوم على عبادة ربه، الورع

---

[١٥] قال في المجمع (١/١٢٦): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون».

[١٦] قال في المجمع (١/١٢٦ - ١٢٧): «رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جداً.

. . . . . .

(١) سقطت واستدركها الناسخ في هامش الصفحة.

(٢) وفي المخطوطة «وأجابه».

Marfat.com

الكاف عن أعراض المسلمين، العفيف عن أموالهم، الناصح لجماعتهم»، والله الموفق لا رب غيره.

[١٧] - وَخَرَّجَ الإِصْبَهَانِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى العابد سَبْعُونَ دَرَجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْفَرَسِ سَبْعِينَ عَاماً**»: حضر الفرس: عدوه.

[١٨] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ رَوْحِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ**».

[١٩] - وَخَرَّجَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ، وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ**» قلت: وهذا اللفظ إنما هو محفوظ من قول الزهري واللَّهُ أعلم.

* * *

(فصل) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: «**الْعَالِمُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ، وَإِذَا مَاتَ الْعَالِمُ ثُلِم فِي الإِسْلَامِ ثُلْمَةٌ لَا يَسُدُّهَا إِلَّا خَلَفٌ مِنْهُ**».

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَوَدَّنَّ رِجَالٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شُهَدَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُمُ اللَّهُ عُلَمَاءَ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ كَرَامَتِهِمْ، وإِنَّ أَحَداً لَمْ يُولَد عَالِماً وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ**» وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: لَيْسَ أَعَزَّ مِنَ الْعِلْمِ، الْمُلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ، وَالْعُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلَى الْمُلُوكِ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: مَن النَّاسُ؟ قَالَ: الْعُلَمَاءُ، قِيلَ: فَمَن الْمُلُوكُ؟ قَالَ: الزُّهَّادُ، قِيلَ: فَمَنِ السُّفَهَاءُ؟ قَالَ: الَّذِي يَأْكُلُ الدُّنْيَا بِدِينِهِ.

● ثواب طلب العلم وتعليمه لوجه الله عزّ وجلّ

[٢٠] - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ - مُتَّكِئٌ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ

Marfat.com

الْعِلْمَ. فَقَالَ: «مَرْحَباً بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ مَاجَةَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً بِمَا يَصْنَعُ».

[٢١] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ لِلَّهِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ وَفَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْنَافَهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ [الْمَلَائِكَةُ] وَمَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَحِيتَانُ الْبَحْرِ. وَلِلْعَالِمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ. وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، أَلَا إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً، وَلَكِنَّهُمْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ، وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تَجْبُرُ، وَثُلْمَةٌ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ، مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْبَيْهَقِي وَهَذَا لَفْظُهُ.

[٢٢] - وَخَرَّجَ أَبُو نُعَيمٍ فِي رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كَلِمَةً أَو كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا نَسِيتُ حَدِيثاً بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٣] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْماً ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

[٢٤] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَن تَغْدُوَ فَتُعَلِّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ [اللَّهِ] خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مَائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتُعَلِّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوَ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. وَقَدْ رُوِيَ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ.

[٢٥] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاض الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الْعِلْمِ» رَوَاهُ

[٢٥] قال في المجمع (١/١٢٦): «رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم».

Marfat.com

[الطبراني] وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ.

[٢٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا**» رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. **قلت**: شبه النبي ﷺ الحكمة بالضالة، وهي الشيء الضائع، ومعناه أن المؤمن لا يزال يطلب الحكمةويسعى في طلبها، كما أن صاحب الضالة لا يزال يطلبها وينشدها حتى يجدها. وفيه معنى آخر؛ وهو أن صاحب الضالة لا يتركها إذا وجدها عند صغير لصغره، ولا عند حقير لحقارته، كذلك طالب العلم لا يأنف من أخذه عمن وجده عنده. وفيه معنى اخر؛ وهو أن من كانت الضالة عنده لا يجوز له أن يكتمها ولا يحبسها عن صاحبها إذا وجدها، لأنه أحق بها، كذلك لا يسع العالِم أن يكتم علمه عن طالبه، ولا يحبسه عنه، لأنه قد وجد ضالته عنده، وهو مستحقها، فيجب عليه أن يبذلها له والله أعلم.

[٢٧] - وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخارِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ لي: «**يَا قبيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟**» قُلْتُ: كَبِرَتْ[1] سِنّي، وَرَقّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَني مَا يَنْفَعُني. قَالَ: «**يَا قَبيصَةُ مَا مَرَرْتُ بِحَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ [ولا شجر] إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ**» رَوَاه أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ.

[٢٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حِجَّتُهُ**».

[٢٩] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَفْظُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

---

[٢٧] قال في المجمع (١/١٣٢): «رواه أحمد وفيه رجل لم يسم».

[٢٨] قال في المجمع (١/١٢٣): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله كلهم موثقون».

[٢٩] الترمذي (٢٦٤٩) وفي سنده ضعف (٣٠) وابن ماجه (٢٢٧) وهو شاهد للحديث بمعناه. وصححه ابن حبان (٨١).

. . . . . .

(١) وفي نسخة «كَبُرَ».

Marfat.com

«مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوَ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ».

[٣٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا انْتَعَلَ عَبْدٌ قَطُّ، وَلاَ تَخَفَّفَ، وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً فِي طَلَبِ عِلْمٍ إِلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ دَارِهِ»: قوله: «تَخَفَّفَ» معناه: لبس خفه.

[٣١] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَاثِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً [فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر، ومن طلب علماً] فلم يدركه كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلاً مِنَ الأَجْرِ» الكِفل بكسر الكاف هو النصيب.

[٣٢] - وَخَرَّجَ أَيضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيينَ إِلاَّ دَرَجَةُ النُّبُوَّةِ».

[٣٣] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ: «لَبَابٌ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبّ إِلى[1] [اللَّهِ] مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً». وَقَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ العِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ [وَهُوَ] شَهِيدٌ».

(فصل) عَنْ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تذاكُر العلم بَعْضَ لَيْلَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِحْيَائِهَا. وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لأَن أَتَعَلَّمَ مَسْأَلَةً أَحَبُّ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ. وَعَنْهُ قَالَ: مَنْ رَأَى أَنَّ الْغُدُوَّ إِلَى الْعِلْمِ لَيْسَ بِجِهَادٍ، فَقَدْ نَقَصَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ النَّافِلَةِ.

● ثواب من ترك المراء والجدال في العلم وغيره

[٣٤] - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ

---

[٣٠] قال في المجمع (١/١٣٣): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب».

[٣١] قال في المجمع (١/١٢٣): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون».

[٣٢] قال في المجمع (١/١٢٣): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الجعد وهو متروك».

[٣٣] قال في المجمع (١/١٢٤): «رواه البزار وفيه هلال بن عبد الرحمٰن الحنفي وهو متروك».

(١) وفي نسخة «إليَّ».

Marfat.com

وَهُوَ مُبْطِلٌ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ. وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي وَسَطِهَا. وَمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ بُنِيَ لَهُ بَيتٌ فِي أَعْلَاهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاودَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالترمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، ربض الجنة ـ بضاد معجمة وبالتحريك ـ هو ما حولها.

[٣٥] ـ وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ذَرُوا الْمِرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رِبَاضِهَا، وَوَسَطِهَا، وَأَعْلَاهَا، لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ. ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ الْمِرَاءُ» الزعيم الضامن والكفيل.

● ثواب تعليم العلم وتصنيفه ونسخه وروايته

قد تقدم في البابين قبله جملة من الأحاديث تدل لهذا الباب

[٣٦] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَق الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ، أَوْ مُصْحَفاً وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ، أَوْ بَيْتاً لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْراً أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٣٧] ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ؛ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٨] ـ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٣٩] ـ وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْماً فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ».

[٤٠] ـ وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مِثْلِ عِلْمٍ يُنْشَرُ».

---

[٣٥] قال في المجمع (١/١٥٦): «رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جداً».

[٤٠] قال في المجمع (١/١٦٦): «رواه الطبراني في الكبير وفيه عروة بن عمارة وهو ضعيف».

Marfat.com

[٤١] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الأَجْوَدِ الأَجْوَدِ؟ آللَّهُ الأَجْوَدُ الأَجْوَدُ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

[٤٢] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «واللَّهِ لأَنْ يُهْدَى بِهُدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

[٤٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِم شَيْئاً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٤] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ آللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ حِبَّانَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ».

[٤٥] - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هو أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْس بِفَقِيهٍ، ثَلاَثٌ لاَ يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ العملِ للَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنْ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وهيَ راغِمَةٌ» رواه ابن حبان.

[٤٦] - وَعَنْ أَبِي الرُّدَين قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى

---

[٤١] قال في المجمع (١/١٦٦): «رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك الحديث».
[٤٦] قال في المجمع (١/١٢٢): «رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن عياش وهو مختلف في الاحتجاج به».

Marfat.com

كِتَاب اللَّهِ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافاً لِلَّهِ، وَإِلَّا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا، أَوْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ. وَمَا مِنْ عَالِمٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ عِلْمٍ مَخَافَةَ أَنْ يَمُوتَ أَوْ انْتِسَاخِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَنْدَرِسَ إِلَّا [كان] كَالْغَادِي الرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ يُبَطِّىء بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» رَوَاهُ الْطَّبَرَانِي، وَفِي إِسْنَادِهِ إِسْماعيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَل [رحمه الله] قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: أَتَهَجَّدُ بِاللَّيْلِ أَوْ أَكْتُبُ الْعِلْمَ؟ فَقَالَ: اكْتُب [العلم]. قلت: وإنما قال له ذلك لأن كتابة العلم يتعدى نفعها إلى غيره فله أجره وأجر من انتفع بذلك في حياته وبعد موته أبداً، وأما التهجد فليس له إلا أجره فقط والله أعلم.

● ثواب العمل على الكتاب والسنَّة والتمسك بهما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُم﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [وَقَالَ تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ إِلَى قوله: ﴿وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُون﴾] والآيَاتُ فِي الْبَاب كَثِيْرَةٌ [جدًّا].

[٤٧] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّباً، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ كَثِيرٌ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قَوْمٍ بَعْدِي» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٤٨] - وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ. فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ

---

[٤٨] قال في المجمع (١/١٦٩): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح». وقال أيضاً عن رواية البزار: «رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه أبو عبادة الزرقي وهو متروك الحديث».

Marfat.com

أَبَداً» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

[٤٩] - وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، [فقال:] فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا قَالَ [فقال:] «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ [من بعدي] عضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ «النواجذ» بالنون والجيم والذال المعجمة هي الأنياب، وقيل الأضراس، ومعناه الزموا السنة [واحرصوا عليها][1]، كما يلزم العاض بنواجذه الشيء حرصاً عليه وخوفاً من ذهابه.

[٥٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِسَنَدٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

[٥١] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ. الشِّرَّةُ: بكسر الشين المعجمة هي النشاط والهمة.

[٥٢] - وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبَلَالِ بنِ الْحَارِثِ يَوْماً: «اعْلَمْ يَا بِلَالُ» قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً ضَلَالَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ[2] عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالتِّرْمِذِي [وَقَالَ: حديثٌ حسنٌ].

---

[٥٠] قال في المجمع (١/١٧٢): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن صالح العدوي ولم أر من ترجمه وبقية رجاله ثقات».

. . . . . .

(١) زيادة من إحدى النسخ.

(٢) وفي نسخة «فإن».

Marfat.com

٢ ـ أبوابُ الطهَارةِ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يحبُّ التوابينَ ويحبُّ المتطهرينَ﴾(*)

ثوابُ الوضوءِ وإسباغه

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُم إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

[٥٣] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوِ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَت كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِياً مِنَ الذُّنُوبِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥٤] ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ رضي اللَّه عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْرجُ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً» رَوَاهُ

(*) زيادة في إحدى النُّسخ.

Marfat.com

النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ والْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَلَا علَّةَ لَهُ، والصُّنَابِحِيُّ صحابي مشهور.

[٥٥] ـ قُلْتُ: وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٥٦] ـ وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ [كُلُّ] خَطِيئَةٍ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ سَمعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ من [كل][1] ذَنْبٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ[2] وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً» وفي رواية لَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ غُفِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ وَنَظَرَتْ إِلَيهِ عَيْنَاهُ وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ» ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أُحْصِيهِ.

[٥٧] ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» وفي رواية أَنَّ عُثْمَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عنه] تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ، وَلَفْظُهُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ [ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ] إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا»

---

[٥٦] قال في المجمع (٢٢٢/١): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناد أحمد عبد الحميد بن بهرام عن شهر واختلف في الاحتجاج بهما والصحيح أنهما ثقتان ولا يقدح الكلام فيهما».

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) وفي إحدى النسخ يقوم.

Marfat.com

وَفِي لَفْظٍ لِلنَّسَائِيِّ «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

[٥٨] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَضُوءٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ فَقُلْتُ حَسْبُكَ واللَّيْلَةُ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»: قوله: «دَعَا بِوَضُوءٍ» وهو بفتح الواو المراد به الماء الذي يتوضأ به، والإسباغ هو الزيادة على القدر الواجب أو إتمامه، وإفاضة الماء عليه والله [تعالى] أعلم.

[٥٩] - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي قِصَّةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُؤَالِهِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ» [قال:] فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» الْحَدِيثَ رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِنَحْوِهِ.

[٦٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ وَدِدْتُ أَنْ قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: أَوَلَسْنا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ» قَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقال: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ، قلت: الغُرَّة بياض في وجه الفرس، والتحجيل بياض في قوائمه، وذلك مما يكسبه حسناً وجمالاً، فشبه النبي ﷺ النور الذي يكون يوم القيامة في أعضاء الوضوء بالغرّة والتحجيل، ليفهم أن هذا البياض في أعضاء الإنسان مما يزينه لا مما يشينه، وقريب من هذا قوله تعالى: ﴿وأَدْخل يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ﴾ ثم قال: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾.

[٦١] - وَعَنْهُ [رضي الله عنه] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ

[٥٨] - قال في المجمع (١/٢٣٧): «رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله».

Marfat.com

يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٢] - وَعَنْهُ [رضي الله عنه] قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَلِابْنِ خُزَيْمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ»: «الْحِلْيَةُ» ما يحلّى به أهل الجنة في الجنة من الأساور ونحوها.

● ثواب من أسبغ الوضوءَ في البرد الشديد وهو يشق عليه

[٦٣] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ! فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ!» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. قلت: المراد بالمكاره البرد الشديد أو المرض الذي يكسل صاحبه عن الحركة ونحو ذلك من الحالات التي يشق على الإنسان الوضوء فيها، ولما كان المواظب على هذه الأفعال المذكورة متوقعاً بها غفران ذنوبه وزيادة حسناته ودخوله الجنة شبهه النبي ﷺ بالمرابط [بالرباط] الذي هو في نحر العدو يتوقع برباطه الشهادة والغفران، وقال بعضهم: إنمَا سميت هذه الأفعال رباطاً، لأنها تربط صاحبها أي تكفه عن المعاصي والمآثم، والله أعلم.

[٦٤] - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٦٥] - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [قال:] إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

---

[٦٥] قال في المجمع (٢/٣٦): رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح. وزاد (أي البزار) في أحد طريقيه رجلاً وهو أبو العباس غير مسمى وقيل إنه مجهول.

Marfat.com

[٦٦] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلَانِ» قوله: «كِفْلَانِ» أي نصيبان ويأتي في باب المشي إلى المساجد وفي انتظار الصلاة أحاديث أخر إن شاء الله تعالى.

● ثواب السواك

[٦٧] - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقاً مَجْزُوماً، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَادَ فِيهِ «وَمَجْلاَةٌ لِلْبَصَرِ».

[٦٨] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا وَأَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ، وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي».

[٦٩] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوحَى إِلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٧٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالاَ: «لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ» وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَعَ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

[٧١] - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَمَرَ بِالسِّوَاكِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

---

[٦٦] قال في المجمع (١/٢٣٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن حفص العبدي وهو متروك».

[٦٩] قال في مجمع الزوائد (٢/٩٨): «رواه أبو يعلى، ولابن عباس عند أحمد قال: قال رسول الله ﷺ أمرت بالسواك. . .» ورجاله ثقات. ورواه الطبراني في الأوسط بلفظ: «لقد أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني» وفيه عطاء بن السائب ورواه في الكبير أيضاً، وفيه عطاء بن السائب.

[٧١] قال في المجمع (٢/٩٩): «رواه البزار ورجاله ثقات» روى أبي ماجه بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع.

Marfat.com

الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ المَلَكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ [كلما قَرَأَ آية] أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ صَارَ في جَوْفِ الْمَلَكِ، فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِلْقُرْآنِ﴾ رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٧٢] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَكْعَتَانِ بِالسِّوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِيْنَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ».

[٧٣] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لأَنْ أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بِسِوَاكٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ [أن] أُصَلِّيَ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ» رَوَاهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ السِّوَاكِ بِإِسْنَادَيْنِ حَسَنَيْنِ.

[٧٤] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ الصَّلاَةِ بِالسِّوَاكِ عَلَى الصَّلاَةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعِيْنَ ضِعْفاً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يعْلَى وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

● ثواب من حافظ على الوُضوءِ

[٧٥] - عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاَةُ وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وقوله: «وَلَنْ تُحْصُوا» أي لن تحصوا ما لكم عند الله من الأجر والثواب إن استقمتم. وقيل معناه: لن تحصوا جميع أعمَال البر.

[٧٦] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجرشي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعِمَّا إِن اسْتَقَمْتُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى الْوُضُوءِ فَإِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةَ، وَتَحَفَّظُوا مِنَ الأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمَّكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عَامِلٌ عَلَيْهَا خَيْراً أَوْ شَرًّا إِلاَّ وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ» قلت: ربيعة هذا، قال أبو حاتم وغيره: ليست له صحبة، وقال: بعضهم له صحبة والله أعلم.

---

[٧٤] قال في المجمع (٢/٩٨): «رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وقد صححه الحاكم».
[٧٦] قال في المجمع (١/٢٤١): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف».

Marfat.com

[٧٧] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسِوَاكٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٧٨] ـ وَخَرَّجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

[٧٩] ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً، فَدَعَا بِلَالاً فَقَالَ: «يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي» فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذَنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِهَذا» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

● ثواب من قال هؤلاءِ الكلمات بعد الوُضُوءِ

[٨٠] ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨١] ـ وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثاً وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً وَيَدَيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثاً وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّم حَتَّى يَقُولَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوضُوءَيْنِ».

[٨٢] ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ

---

[٧٧] قال في المجمع (١/٢٢١): «رواه أحمد. . . وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو ثقة حسن الحديث».

[٨١] قال في المجمع (١/٢٣٩): «رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمٰن بن البيلماني وهو مجمع على ضعفه».

[٨٢] قال في المجمع (١/٢٣٩): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن النسائي =

Marfat.com

آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يَضِرْهُ. وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رِقٍّ ثُمَّ جُعِلَ فِي طَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جيد وَالنَّسائِيُّ وَقَالَ: الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ، قلت: وإن كان موقوفاً فسبيله سبيل المرفوع، لأن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد. والله أعلم.

● ثواب من صلى ركعتين بعد الوضوء

[٨٣] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ دُفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُوراً فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّي. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. الدُّف بضَم الدال المهملة وفاءٍ مشددة هو صوت النعل حال المشي.

[٨٤] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٥] - وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّث فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٨٦] - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٨٧] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً: - شَكَّ سَهْلٌ - يُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ [والسُّجُودَ] وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ [الله] لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَن.

= قال بعد تخريجه في اليوم والليلة: هذا خطأ والصواب موقوفاً، ثم رواه من رواية الثوري وغندر عن شعبة موقوفاً».

[٨٧] قال في المجمع (٢/٢٧٨): «رواه أحمد والطبراني في الكبير: إلا أنه قال: ثم قام فصلى ركعتين، وأربعاً مكتوبة أو غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود» وإسناده حسن.

Marfat.com

٣ ـ أبواب الصلاة

● ثواب المؤَذِّن المبتغِي بِأذانِهِ وجهَ اللَّهِ تعالى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ: إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُرَى هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْمُؤَذِّنِينَ.

[٨٨] ـ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ، فَأَذَّنْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ»**.

[٨٩] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ»** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ «وَلَهُ [مِثْلُ] أَجرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

[٩٠] ـ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ»** رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٩١] ـ وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ**

---

[٩٠] قال في المجمع (١/٣٢٦): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار إلا أنه قال: «ويجيبه كل رطب ويابس» ورجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَلَهُ [مِثْلُ] أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسائِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ. قوله: «مَدَى صَوْتِهِ» يعني غايته، والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة بقدر ما يبلغ الغايةمن الصوت، وقيل معناه: لو كان من مقام المؤذّن إلى حيث يبلغ صوته ذنوب وسيئات غفرها الله تعالى له.

[٩٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ الرَّحْمٰنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ».

[٩٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّداءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أن يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: قوله: «لَاسْتَهَمُوا» يعني لاقترعوا، لأن كلا من الناس إذا علم وتحقق ما في الأذان من عظيم الأجر وجزيل الثواب أحب أن يختص بالأذان، وغيره أيضاً يحب ذلك، فوجبت القرعة لقطع المنازعة بينهم والاختلاف، ولكنهم لا يعلمون ما فيه من الثواب

[٩٤] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّأْذِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ».

[٩٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَسَدِّدِ الأَئِمَّةَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلِابْنِ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الأَئِمَّةَ وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ».

[٩٦] - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقول: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ القِيَامَةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ قوله «أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً» قيل يعني أكثر النّاس عملاً، يقال: لِفُلان عُنق من الخير أي قطعة، وقيل: هو من طول الأعناق حقيقة

---

[٩٢] قال في المجمع (١/٣٢٦): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن حفص العبدي وقد أجمعوا على ضعفه».

[٩٤] - قال في المجمع (١/٣٢٥): «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف».

Marfat.com

لأن الناس يوم القيامة إذا كانوا في الكرب والازدحام ـ منهم من يلجمه العرق، ومنهم من يبلغ شحمة أذنيه، ومنهم من يعلو فوق رأسه ـ كان المؤذنون يومئذٍ أطول الناس رقاباً، وأرفعهم رؤوساً، مشرئبين[1] لأن يؤذن لهم في دخول الجنة. وقيل غير ذلك، قلت: ويحتمل أن أعناقهم لا تزيد طولاً، وإنما هو لعلو مكانهم، لأنهم يكونون يوم القيامة على كثيب من مسك، والناس في أرض المحشر كما سيأتي في حديث ابن عمر، فرؤوس الناس مستوية لاستواء موقفهم وطولهم وهم يشرفون على الناس برؤوسهم وأعناقهم لعلوّ مكانهم، وارتفاع ما تحت أرجلهم، وهذا ليس ببعيد والله أعلم.

[٩٧] ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ ـ أُرَاهُ قَالَ: ـ يَومَ الْقِيَامَةِ» زَادَ فِي رِوَايَةٍ «يَغْبِطُهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ؛ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُهُومُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ؛ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ» وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً ـ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ لَمَا حَدَّثْتُ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُهُولُهُمُ الْفَزَعُ وَلَا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ، رَجُلٌ عَلم الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

---

[٩٧] قال في المجمع (١/٣٢٧) عن رواية الطبراني: «رواه في الكبير وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف.

ـ ورواية: ثلاثة لا يهولهم «رواه الترمذي باختصار وقد رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه عبد الصمد بن عبد العزيز المقري ذكره ابن حبان في الثقات» ـ وهو في ضعيف الجامع للألباني رقم (٢٥٧٧) ـ وكذا (٢٥٧٨).

. . . . . .

(١) وفي نسخة «مشرفين».

Marfat.com

[٩٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرِرْتُ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ - يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ - وَإِنَّهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ»**.

[٩٩] - وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى»** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٠٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **«إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُلَبِّي الْمُلَبِّي.»**.

[١٠١] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ»** قَالَ الرَّاوِي: وَالرَّوْحَاءُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ ميلاً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٢] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ»** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ مَا يَشْتَهِي بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»**.

[١٠٤] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أُذِّنَ فِي قَرْيَةٍ أَمَّنَهَا اللَّهُ [عز وجل] مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ»**.

اذان اور عذاب سے امن

---

[٩٨] قال في المجمع (١/٣٢٦): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه جنادة بن مروان قال الذهبي: اتهمه أبو حاتم».

[٩٩] قال في المجمع (١/٣٢٧): «رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون لكنه معلول».

[١٠٠] قال في المجمع (١/٣٢٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مجاهيل لم أجد من ذكرهم».

[١٠٣] قال في المجمع (١/٣٢٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدي وقال أبو حاتم ليس بذاك ومحله الصدق، ووثقه ابن معين».

[١٠٤] قال في المجمع (١/٣٢٨): «رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الرحمٰن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين».

Marfat.com

[١٠٥] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَعقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالأَذَانِ صَبَاحاً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُمْسُوا وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالأَذَانِ مَسَاءً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحُوا**».

[١٠٦] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنه قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ: أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى الْفِطْرَةِ**» فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «**خَرَجَ مِنَ النَّارِ**» فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[١٠٧] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرْ إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ. «الشَّظِيَّةُ» - بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين بعدهما ياء مثناة مشددة - هي القطعة من الجبل تنقطع ولا تنفصل عنه.

[١٠٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَبيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِي أَوْ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «**كُنْ مُؤَذِّناً**» قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «**كُنْ إِمَاماً**» قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَقَالَ: «**فَقُمْ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ**».

[١٠٩] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ، وَقالا: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[١١٠] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِباً سَبْعَ سِنِينَ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ**» قوله: «مُحْتَسِباً» أي طالباً بأذانه وجه الله وما عنده، مؤملاً من فضل الله [عز وجل وسعة جوده] أن يجعله مما يحاسبه بثوابهِ يوم القيامة، قد أعده ذخراً له يوم فاقته وعند حاجته إلى

---

[١٠٥] قال في المجمع (١/٣٢٨): «رواه الطبراني في الكبير وفيه أعلب بن تميم وهو ضعيف».
[١٠٨] قال في المجمع (١/٣٢٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل الضبي وهو منكر الحديث».

Marfat.com

الجزاء لم يأخذ عليه أجراً، ولم يشتر به ثمناً، ولم يطلب عليه ثناءً ولا شكراً، قد أخلص فيه نيته، وصحح عزيمته، وثوقاً[1] بالله ورسوله فيما وعد[2] به من حسن الجزاءوعظيم الثواب.

[١١١] ـ وَقَدْ رَوى أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بن أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ آخِرِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنِ اتَّخِذْ مُؤَذِّناً لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْراً.

● ثواب من أجاب المؤذِّن بما ذكره رسول الله ﷺ

[١١٢] ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، [ثم][3] قَالَ: أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٣] ـ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٤] ـ وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

[١١٤] قال في المجمع (١/٣٣٢): «رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، في أحدهما عبد الله الجزري عن ميمونة ولم أعرفه وعباد بن كثير وفيه ضعف وقد وثقه جماعة، وبقية رجاله ثقات، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم».

. . . . . .

(١) في المخطوطة «ووثق».

(٢) في المخطوطة «وعدا».

(٣) سقطت من المطبوعة.

Marfat.com

قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ، فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ» قَالَ عُمَرُ: هَذَا لِلنِّسَاءِ، فَمَا لِلرِّجَالِ؟ قَالَ: «ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ». قال السندي فيه نكارة

[١١٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِيناً دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٦] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب مَن دعا بعد الأذان بهذا الدّعاءِ

[١١٧] - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١١٨] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَكَانَ يُسْمِعُهَا مَنْ حَوْلَهُ، وَيُحِبُّ أَنْ يَقُولُوا مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ، قَالَ: «وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ هَذَا بَعْدَ النِّدَاءِ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» خرجه الطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمين، وَفِي تَوْثِيقِهِ خِلَافٌ.

[١١٩] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ

---

[١١٨] قال في المجمع (١/٣٣٣): «رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري».

Marfat.com

وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، زَادَ التِّرْمِذِيُّ فِي رِوَايَتِهِ: قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

● ثواب الدّعاءِ عند إقَامة الصلاة

[١٢٠] - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ لَا يُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، وَهَذَا أَحَدُ أَلْفَاظِهِ.

[١٢١] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ».

● ثواب الصلاة مطلقاً

[١٢٢] - عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا [وَاعْلَمُوا] أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ بَلَاغاً.

[١٢٣] - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٤] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ [فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ][1] فَقَالَ: «يَا أَبَاذَرٍّ» قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتَ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

---

[١٢١] قال في المجمع (٢/٤): «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام»..

[١٢٤] قال في المجمع (٢/٢٤٨): «رواه أحمد ورجاله ثقات»..

(١) زيادة في إحدى النسخ.

Marfat.com

[١٢٥] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضُوعٌ فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يكْثِرَ فَلْيُكْثِرْ**».

وَقَالَ بَكْرُ بنُ عبدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ: مَنْ مِثْلُكَ يَا بْنَ آدَمَ؟ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى مَوْلَاكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ دَخَلْتَ، قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: تُسْبِغُ الْوُضُوءَ وَتَدْخُلُ مِحْرَابَكَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ دَخَلْتَ عَلَى مَوْلَاكَ تُكَلِّمُهُ بِلَا تَرْجُمَانٍ.

● ثواب الرّكوع والسجود في الصلاة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْواناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾.

[١٢٦] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: «**مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ**» فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «**رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَى هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٢٨] - وَعَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا بْنَ أَخِي مَا أَعْمَلَكَ إِلَى هَذِهِ الْبَلْدَةِ أَوْ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا. إِلَّا صِلَةَ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. فَقَالَ: بِئْسَ سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ - أَوْ أَرْبَعاً؛ يَشُكُّ سَهْلٌ - يُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غُفِرَ لَهُ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

---

[١٢٥] قال في المجمع (٢/٢٤٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف».

[١٢٧] قال في المجمع (٢/٢٤٩): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

[١٢٨] سبق تخريجه (رقم ٨٧).

Marfat.com

[١٢٩] - وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الأَعْمَال إِلَى اللَّهِ [تعالى] فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٠] - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً؛ فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٣١] - وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيتُهُ(١) بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْنِي» فَقُلْتُ: أَسْأَلُك مُرَافَقَتَك فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ أَطْوَلَ مِنْهُ وَلَفْظُهُ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَارِي فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوَيْتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبِتُّ عِنْدَهُ فَلاَ أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّي» حَتَّى أَمَلَّ أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي فَأَنَامَ، فَقَالَ يَوْماً: «يَا رَبِيعَةُ سَلْنِي؛ فَأُعْطِيكَ» فَقُلْتُ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا» قُلْتُ: مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ [لِي] قَالَ: «إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

[١٣٢] - وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ

---

[١٣١] قال في المجمع (٢/٢٤٩) عن رواية الطبراني: «في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس».

[١٣٢] قال في المجمع (١/٣٠١): «رواه الطبراني في الأوسط من طريق عثمان بن القاسم عن أبيه .....

(١) وقعت في المطبوعة «فآتيه».

=

Marfat.com

الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِداً يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٣٣] - وَعَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

[١٣٤] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

[١٣٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثواب طول القِيام في الصّلاة

[١٣٦] - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ والمراد بالقنوت في هذا الحديث القيام.

[١٣٧] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقِيَامِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. قلت: وتقدّم في الباب قبله أحاديث في فضل كثرة السجود، وقد قال بعضُ العلماءِ: إنّ الأفضل بالنّهار كثرة السّجود، وباللّيل طول القيام كما جاء في وصف صلاة رسول الله ﷺ باللّيل، وجمعاً بين الأحاديث والله أعلم.

● ثواب الصّلواتِ المفروضاتِ والمحافظةِ عليها

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ [وتعالى]: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

= وقال تفرد به عثمان: «قلت وعثمان بن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرفع في نسبه، وأبوه فلم أعرفه».

[١٣٣] قال في المجمع (٢/٢٤٩): «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام».

[١٣٤] قال في المجمع (٢/٢٤٨): «رواه كله أحمد والبزار بنحوه بأسانيد وبعضه رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط».

Marfat.com

وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقَالَ اللَّهُ: إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً لأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ولأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ آلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُوْلَئِكَ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: [﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِراً وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِيَّاتِهِمْ وَالْمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَئِكَ هُمُ الوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ وَالآيَاتُ فِي هَذَا الْبَاب كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ.

[١٣٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ: «**تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ**» قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٣٩] - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى العِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَفِي رِوَايَةٍ لأَبِي دَاوُدَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مَنْ أَحْسَنَ**

Marfat.com

وُضُوءَهُنَّ وصَلاَتَهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

[١٤٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلاَةُ**» قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الصَّلاَةُ**» قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «[**ثُمَّ**] **الصَّلاَةُ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٤١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لاَ يَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرِي - وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ - قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلاَّ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ بِسَلاَمٍ**» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٤٢] - وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ غُصْناً مِنْهَا يَابِساً فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُثْمَانَ أَلاَ تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَأَخَذَ مِنْهَا غُصْناً يَابِساً فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، فَقَالَ: «**يَا سَلْمَانُ أَلاَ تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا**» قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمس، تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ**» وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ رَوَاهُ أَحْمَدُ والنَّسَائِيُّ.

[١٤٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

[١٤٠] قال في المجمع (١/٣٠١): «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[١٤٢] قال في المجمع (١/٣٠٠): «رواه الطبراني في الكبير والصغير والبزار وفيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه».

Marfat.com

«الْمُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ فَيَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ».

[١٤٤] - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ، فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذُكِرَتْ فَضِيلَةُ الأَوَّلِ مِنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ يَكُنِ الآخَرُ مُسْلِماً» قَالُوا: بَلَى، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ؟ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ غَمْرٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ فَإِنَّكُمْ مَا تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ «الْغَمْرُ» بفتح الغين المعجمة وإسْكان الميم هو الكثير.

[١٤٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِيٍّ، حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ، أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتُشْهِدَ أَحَدُهُمَا وَأُخِّرَ الآخَرُ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ!! فَأَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ؟ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ؟ وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ سَنَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ بِنَحْوِهِ أَطْوَلَ مِنْهُ وَزَادَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَلَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

[١٤٦] - وَعَنْهُ [رضي الله عنه] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: «فَكَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. الدَّرَنُ الوَسَخ بوزنه ومعناه.

[١٤٧] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَارَاتٌ لِمَا بَيْنَهَا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ

---

[١٤٧] قال في المجمع (١/٢٩٨): «رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه: «ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له ما كان قبلها» وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَعْتَمِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ فَإِذَا أَتَى مُعْتَمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَصَابَهُ الْوَسَخُ أَوِ الْعَرَقُ فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهرٍ اغْتَسَلَ مِنْهُ مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا».

[١٤٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٩] - وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةً، وَكَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

[١٥٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ غَسَلَتْهَا، تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥١] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ أَيْضاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا فَأَطْفِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذَلِكَ فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ فَتَنَامُونَ فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ» المدلج هو المسافر في أول الليل.

[١٥٢] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

[١٥٠] قال في المجمع (١/٢٩٩): «رواه الطبراني في الثلاثة إلا أنه موقوف في الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح»، ورجال المرفوع فيهم عاصم بن بهدلة وحديثه حسن.

[١٥١] قال في المجمع (١/٢٩٩): «رواه الطبراني في الكبير وفيه أبان بن أبي عياش وثقه أيوب وسلم العلوي، وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم.

[١٥٢] قال في المجمع (١/٢٩٩): «رواه الطبرانِي في الأوسط والصغير، وقال: تفرد به يحيى بن زهير القرشي، قلت: ولم أجد من ذكره... وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا فَأَطْفِئُوهَا».

[١٥٣] - وَعَنْ عَمْرو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ [ﷺ] أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَقُمْتُهُ، فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٤] - وَعَنِ الْحَارِثِ مَوْلَى عُثْمَانَ [رَضِيَ اللَّهُ] عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً وَجَلَسْنَا، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ - أَظُنُّهُ يَكُونُ فِيهِ مُدٌّ - فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلاَةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، [ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر][1] ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِب غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنُهَا وَبَيْنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هِيَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥٥] - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ صَلاَةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥٦] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ حَضَرْتَ مَعَنا الصَّلاَةَ» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَكَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: قوله: «أَصَبْتُ حَدًّا» أي أصبت معصية توجب التعزير، وليس المراد أنه أتى بما يوجب الحد كالزّنا وشرب الخمر ونحوهما. فإن هذه الحدود لا تكفرها الصلاة، ولا يجوز للإمام أن يدعها كذا قال العلماء

---

[١٥٥] قال في المجمع (١/٢٩٨): «رواه أحمد وإسناده حسن».

(١) سقطت من المطبوعة.

Marfat.com

في هذا الحديث وقد جاء ذلك مبيناً في غير هذا الحديث.

[١٥٧] - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِي هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٥٨] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَأَدَّى الأَمَانَةَ» قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: «الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمَنِ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٥٩] - وَعَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ [الخمس] رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ - أَوْ قَالَ - وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ - أَوْ قَالَ - حُرِّمَ عَلَى النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٦٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: - لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ -: «اكْفُلُوا لِي بِسِتٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ» قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالأَمَانَةُ وَالْفَرْجُ وَالْبَطْنُ وَاللِّسَانُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٦١] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَزَادَ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي رِوَايَةٍ لَهُ بِنَحْوِهِ: «فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ».

---

[١٥٨] قال في المجمع (١/٤٧): «رواه الطبراني في الكبير وإسناده جيد».

[١٥٩] قال في المجمع (١/٢٨٩): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح».

[١٦٠] قال في المجمع (١/٢٩٣): «رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد. قلت: (أي الهيثمي) وإسناده حسن».

Marfat.com

[١٦٢] - وَعَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمَارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» يَعْنِي الْفَجْرَ وَالعَصْرَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٣] - وَعَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ ثُمَّ يَكُبُّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٤] - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» يَعْنِي الْعَصْرَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٥] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْماً فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً وَبُرْهَاناً وَنَجَاةً يَوْمَ القِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب الصلاة في أول وقتها

[١٦٦] - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٦٧] - وَعَنْ أُمِّ فَرْوَةَ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

[١٦٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ عِيَاضٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ [عز وجل] وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَكُمْ».

[١٦٩] - وَخَرَّجَ الدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ

---

[١٦٥] قال في المجمع (١/٢٩٢): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط. ورجال أحمد ثقات».
[١٦٨] قال في المجمع (١/٣٠٣): «رواه الطبراني في الكبير وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف».

Marfat.com

عَنْهُمَا، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ أَوَّلِ الوَقت عَلَى آخِرِهِ كَفَضْلِ الآخِرَة عَلَى الدُّنيا».

[١٧٠] - وَخرَّج الترمذي بإسناده عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أيضاً: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «الْوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَالآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ».

[١٧١] - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ [وَصَلَّاهُنَّ] لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْن حِبَّانَ.

[١٧٢] - وَفِي رِوَايَةٍ لأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ عَهِدتُ عِنْدِي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي».

[١٧٣] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْماً فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَها ثَلَاثاً. قَالَ: «قَالَ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيها لِوَقْتِهَا إِلَّا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا إِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَأَحْمَدُ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

[١٧٤] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِها وَأَسْبَغَ لَهَا وُضُوءَهَا وَأَتَمَّ لَهَا قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا خَرَجَتْ وَهِي بَيْضَاءُ مُسْفِرَة، تَقُولُ حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا وَلَمْ يُسْبِغْ لَهَا وُضُوءَهَا وَلَمْ يَتِمَّ لَهَا خُشُوعَهَا وَلَا رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا خَرَجَتْ وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ تَقُولُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لُفَّتْ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلِق ثُمَّ ضُرِبَ بِهَا وَجْهُهُ».

---

[١٧٣] قال في المجمع (١/٣٠٢): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد بن قتيبة، ذكره ابن أبي حاتم وذكر له راوٍ واحد ولم يوثقه ولم يجرحه».

[١٧٤] قال في المجمع (١/٣٠٢): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن كثير وقد أجمعوا على ضعفه».

Marfat.com

● ثواب كلمات تفتتح بهن الصلاة

[١٧٥] - عَن ابْنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا[1] نَحْنُ [نصلي] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ فِي الْقَوم: أَللَّهُ أَكْبَرُ كَبيراً والحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا**» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْم: أَنَا يا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**عَجِبْتُ لَهَا فُتِّحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ**» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وهذا الذكر يقال بعد تكبيرة الافتتاح.

● ثواب كلمات يقولهن حين يرفع رأسه من الركوع

[١٧٦] - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ**» قَالَ: أَنَا قَالَ: «**رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٧٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» وَفِي رِوَايَةٍ: «**فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» بِالْوَاوِ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

● ثواب الصلاة في الجماعة

[١٧٨] - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٧٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ - لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ - لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ**

---

(١) وفي المخطوطة «بينا».

Marfat.com

فِي مُصَلَّاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ» وَفِي رِوَايَةٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

قلت: الذي يظهر من قوله: «لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ» أن هذا الثواب العظيم لا يحصل إلا بشرط أن يكون خروجه من بيته بقصد الصلاة لا غير. فلو خرج يريد الصلاة ويريد حاجة أخرى لا يحصل له ثواب الخطا على التمام والذي يظهر أنه يحصل له تضعيف الصلاة لأنه قد حصل إيقاعها في الهيئة الاجتماعية والله أعلم.

[١٨٠] - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً» وَفِي رِوَايَةٍ: «كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[١٨١] - [وعنه] قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَداً مُسْلِماً فَلْيُحَافِظْ عَلَى هؤُلاء الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى. وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ. وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّف عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الهدى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ «قوله: يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ» يعني يُرْفد من جانبيه ويُؤخذ بعضُدَيه يمشى به إلَى المسجد.

[١٨٢] - وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» رَوَاهُ ابْنُ خزيمه.

[١٨٣] - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ

---

[١٨٠] قال في المجمع (٢/٣٨): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط - ورجاله أحمد ثقات.

[١٨٣] قال في المجمع (٢/٣٩): «رواه أحمد وإسناده حسن».

Marfat.com

تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلاَةِ فِي الْجَمْعِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٨٤] - وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ إِلاَّ مَا رَوَى مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو. (قلت): مسلم وطعمة وبقية رجاله ثقات لا أعلم فيهمْ مجروحاً.

[١٨٥] - وَعَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لاَ تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْعَشَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقاً مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْهُ. (قلت) عمارة بن غزية لم يدرك أنساً. والله أعلم.

[١٨٦] - وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً الصُّبْحَ فَقَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ» قَالُوا: لاَ قَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلانٌ» قَالُوا: لاَ، قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ [الصلوات] عَلَى الْمُنَافِقِيْنَ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْواً عَلَى الرُّكَبِ وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لاَبْتَدَرْتُمُوه وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَكُلَّمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٧] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلاَةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلاَةُ أَرْبَعَةٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلاَةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ مِائَةٍ تَتْرَى».

● ثواب من صلى العشاءَ والصّبحَ في جماعَة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ قال المفسرون:

---

[١٨٧] قال في المجمع (٢/٣٩): «رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون».

Marfat.com

المراد صلاة الصبح تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار.

[١٨٨] - وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرمِذِيُّ وَلَفْظُهُمَا: «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاء فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ**».

[١٨٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّي بِالنَّاس ، ثُمَّ أَنْطَلِقُ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٩٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ لَمْ يُسَمِّه قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْواً فَلْيَفْعَلْ**».

[١٩١] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ**».

[١٩٢] - وَخَرَّجَ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى**

---

[١٩٠] قال في المجمع (٢/٤٠): «رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره وسماه جابراً».
[١٩١] قال في المجمع (٢/٤٠): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف».
[١٩٢] قال في المجمع (٢/٤١): «رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم أبو عبد الرحمٰن وهو مختلف في الاحتجاج به».

Marfat.com

يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كُتِبَتْ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الأَبْرَارِ وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمٰنِ».

[١٩٣] - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٩٤] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَه أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الْإِيمَانِ وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ الشَّيْطَانِ».

[١٩٥] - وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَأَنَّ عُمَرَ غَدَا إِلَى السُّوقِ، وَمَسْكَنُ سُلَيْمَانَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ، فَمَرَّ عَلَى الشِّفَاءِ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهَا: لَمْ أَرَ سُلَيْمَانَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَقَالَ عُمَرُ: لَأَنْ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ [من] أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً: رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّإِ.

● ثواب من خرج يريد الصلاة في الجماعة فوجدهم قد صلّوا

[١٩٦] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٩٧] - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَضَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ الْمَوْتُ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً مَا أحدثكموه إِلَّا احْتِساباً؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً فَلْيَقْرُبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيَبْعُدْ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضاً وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

Marfat.com

● ثواب من أمَّ قوماً وَهم به رَاضون وأحسن صلاتَه

[١٩٨] - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّه وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ. وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُهُولُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ، حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ؛ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ» وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

[١٩٩] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمَّ قَوْماً فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِنٌ مَسْؤُولٌ وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ» فِي إِسْنَادِهِ مُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَحْدَهُ [فيما أعلم].

● ثواب التأمين وَمَن وافق تأمينُهُ تأمين الملائكة

[٢٠٠] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ [قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» وَفِي رواية: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِين، وقال الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِين، فوافقت إِحدَاهُما الأخرَى غُفِرَ لَه مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رواه البخاري ومسلم. وَفِي رواية للنسائي: «وإِذا قَالَ: ﴿غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالين﴾ فَقُولُوا: آمِين، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ كَلَامهُ] كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لِمَنْ فِي الْمَسْجِدِ» آمِين معناها [اللهم] استجب، أو كذلك فافعل، أو كذلك فليكن.

[٢٠١] - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِين يُجِبْكُمُ اللَّهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ.

---

[١٩٩] قال في المجمع (٢/٦٦): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه معارك بن عباد ضعفه أحمد والبخاري وأبو زرعة والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات».

Marfat.com

[٢٠٢] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ آمِين الْتَقَت مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرضِ آمِين غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» قَالَ: «وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِين كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ، فَاقْتَرَعُوا فَخَرَجَ سِهَامُهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُج! قَالَ إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينٌ» فِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ [أَبِي] سُلَيْمٍ [فيه خلاف].

[٢٠٣] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى آمِينَ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِهَا»(١).

[٢٠٤] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوساً فَقَالَ: «إِنَّ اللَّه [تعالى] أَعْطَانِي [خصالاً] ثَلَاثَةً أَعْطَانِي صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ، وَأَعْطَانِي التَّحِيَّةَ إِنَّهَا لَتَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَعْطَانِي التَّأْمِينَ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَداً مِنَ النَّبِيِّينَ قَبْلِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَعطَى هَارُونَ. يَدْعُو مُوسَى وَيُؤَمِّنُ هَارُونَ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَتَرَدَّدَ فِي ثُبُوتِهِ.

[٢٠٥] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسِدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونا عَلَى الْجُمْعَة، الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا، وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ آمِينَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ مُخْتَصَراً وَقَالَ: «مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى التَّأْمِينِ وَالسَّلَامِ».

---

[٢٠٢] قال في المجمع (٢/١١٣): «في الصحيح بعضه - رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه».

[٢٠٤] ابن خزيمة رقم (١٥٨٦) وقال: «إن ثبت الخبر» وضعفه الشيخ الألباني في تعليقه عليه - راجع الضعيفة له رقم (١٥١٦).

[٢٠٥] صححه الألباني حفظه الله تعالى - صحيح ابن ماجه رقم (٦٩٧)، ابن خزيمة (١٥٨٥)، الصحيحة (٦٩١).

. . . . . .

(١) في المخطوطة «من قول آمين».

Marfat.com

● ثواب الصلاة في الصفّ الأوّلِ

[٢٠٦] - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ وَيَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ**» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٢٠٧] - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوِ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٢٠٨] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي [قال]: قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ**» قَالُوا: وَعَلَى الثَّانِي قَالَ: «**وَعَلَى الثَّانِي**» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[٢٠٩] - وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٢١٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي [النداء] وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢١١] - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ**

---

[٢٠٦] صححه العلامة الألباني - ابن خزيمة رقم (١٥٥١)، (١٥٥٢)، (١٥٥٦)، (١٥٥٧)». وصحيح ابن ماجه رقم (٨١٦).

[٢٠٧] ليس عند ابن ماجه من حديث النعمان بن بشير، والذي عنده عنه حديث «سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم» وهو في صحيح ابن ماجه رقم (٨١٣)، وابن ماجه (٩٩٤). . وإنما هو عن النعمان بن بشير عند أحمد والبزار ورجاله ثقات - قاله الهيثمي في المجمع (٢/٩١).

[٢٠٨] قال في المجمع (٢/٩١): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون». وفيه: وقال رسول الله ﷺ: «سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف - يعني أولاد الضأن الصغار».

[٢٠٩] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (٨١٥).

Marfat.com

أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثواب الصلاة في ميامِن الصفوف

[٢١٢] - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

● ثواب من وصل صفّاً أو سدّ فُرْجَةً

[٢١٣] - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا أَوْ صدورنا، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَته يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ، وَزَادَ «وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّه بِهَا دَرَجَةً [وَما خطوة أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خطْوَةٍ يَمْشِيهَا العَبْدُ يَصِلُ بِهَا صَفاً» رَوَاهُ أَبُو داود وابن خزيمة.

[٢١٤] - وعن عائشة رضي اللَّه عنها عن رسول اللَّه ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ» وَرَوَاهُ ابنُ خُزَيْمَةَ وابْنُ حِبَّانَ والحاكِمُ وقال: صحيحٌ عَلى شَرطِ مُسْلِمٍ.

[٢١٥] - وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ؛ وَزَادَ: «وَلَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً، وَذَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ» الفرجة: هي الخلوّ بينَ الاثنينِ في الصفِّ.

[٢١٦] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ

---

[٢١٢] ابن ماجه رقم (١٠٠٥) ولم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجه وهو في ضعيف الجامع رقم (١٦٦٨) وعزاه لتخريج المشكاة (١٠٩٦) وضعيف أبي داود (١٠٣).

[٢١٣] سبق التعليق عليه رقم (١١٩) بدون ذكر سد الفرجة.

[٢١٤] حسنه العلامة الألباني في تعليقه على ابن خزيمة رقم (١٥٥٠) وعزاه للفتح الرباني (٣١٦/٥).

[٢١٥] قال في المجمع (٩١/٢): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه غانم بن أحوص قال الدارقطني ليس بالقوي».

[٢١٦] صححه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة رقم (١٥٤٩).

Marfat.com

وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٢١٧] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[٢١٨] - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢١٩] - وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [قال:] «خَطْوَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ، وَالأُخْرَى أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ. فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ. وَأَمَّا الَّتِي يَبْغَضُهَا اللَّهُ فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

● ثواب الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة الشَّريفةِ

[٢٢٠] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٢١] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مائة أَلف صَلَاةٍ فِي هَذَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

---

[٢١٧] قال في المجمع (٢/٩١): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان».

[٢١٨] قال في المجمع (٢/٩١): «رواه البزار وإسناده حسن».

[٢١٩] المستدرك (١/٢٧٢) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج ببقية في الشواهد ولم يخرجاه، فأما بقية بن الوليد فإنه إذا روى عن المشهورين فإنه مأمون مقبول. وقال الذهبي رداً عليه: «لا فإن خالداً عن معاذ منقطع». أهـ. وبقية وإن كان صرح بالسماع من يحيىٰ بن سعيد، لكنه يخشىٰ منه من تدليس التسوية فإنه فيه يحيىٰ بن سعيد عن خالد بن معدان.

[١٢١] قال في المجمع (٤/٤): «رواه أحمد والبزار ولفظه: . . . وصلاة في المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة. والطبراني بنحو البزار ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح - وقال في (٤/٦) عن رواية الطبراني في الكبير رجاله رجال الصحيح - (وفيه: . . . وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بألف صلاة».

Marfat.com

[٢٢٢] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مَائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٢٢٣] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ أَيْضاً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[٢٢٤] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مَائَةُ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِئَةِ صَلَاةٍ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَحَسَّنَ إِسْنَادَهُ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِمَائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاه وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمِئَةِ صَلَاةٍ».

[٢٢٥] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ صَلَاةٌ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ [وَبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ] وَبَرِيءَ مِنَ النِّفَاقِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

● ثواب الصلاةِ في مسجدِ بيتِ الْمَقْدِسِ

تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمِئَةِ صَلَاةٍ».

---

[٢٢٢] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (١١٥٥)، الإرواء ٤/١٤٦ و١١٢٩.

[٢٢٣] ضعيف الجامع رقم (٣٥٧٤) وعزاه للإرواء (١١٣٠) وقال ضعيف جداً في الجامع.

[٢٢٤] قال في المجمع (٤/٧): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام». ولم أجده في المجمع من رواية البزار وهو عنده. في كشف الأستار (١/٢١٣) رقم (٤٢٢) ولم يحسنه كما قال الحافظ الدمياطي، بل قال: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلا بهذا».

[٢٢٥] قال في المجمع (٤/٨): «- روى الترمذي بعضه - رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات» وهو بلفظ «من صلى في مسجد جماعة.. من حديث عمر. ضعيف الجامع (٥٦٨٣)».

Marfat.com

[٢٢٦] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ لَا يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٍ.

[٢٢٧] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ حَالُهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ صَلَاةً وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِئَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

● ثوابُ الصلاة في مسجدِ قباء

[٢٢٨] - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةً بِالْأَوْسَاطِ فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. فَأَقْبَلَ مَاشِياً إِلَى بَنِي عمرِو بن عَوْفٍ بِفِنَاءِ الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ تَؤُمُّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ؟ قَالَ: أَؤُمُّ هَذَا الْمَسْجِدَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٢٢٩] - وعن أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ

---

[٢٢٦] صححه الألباني، صحيح ابن ماجه رقم (١١٥٦).

[٢٢٧] ابن ماجه رقم (١٤١٣) وقال البوصيري في الزوائد: «إسناده ضعيف لأن أبا الخطاب الدمشقي لا يعرف حاله، ورزيق فيه مقال...».

[٢٢٨] موارد الظمآن رقم (١٠٣٨) كتاب الحج - باب ما جاء في مسجد قباء وفي إسناده عاصم بن سويد قال في التقريب: مقبول. وقد تابعه الحارث بن أفلح كما حكاه الحافظ الذهبي في الميزان ترجمة الحارث. وفيه أيضاً داود بن إسماعيل - نقل ابن حجر في لسان الميزان، عن العقيلي في الضعفاء: داود ليس بمعروف. وفي الإسناد الذي ذكره الذهبي هناك ثلاثة رواة بين داود وبين ابن عمر وفي الموارد داود عن ابن عمر مباشرة؟!! فلينظر والحارث قال ابن معين: لم يكن بثقة».

[٢٢٩] ابن ماجه رقم (١٤١١) وصححه الألباني - صحيح ابن ماجه (١١٥٩).

Marfat.com

فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢٣٠] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حنيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاء فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَخَرَّجَهُ الطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاء فَيَرْكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عِدْلَ رَقَبَةٍ».

[٢٣١] - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ وَعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَاهُمَا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أن أُصَلِّي فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَهُوَ مَوقُوفٌ.

● ثواب صلاةِ المرأةِ في بيتها

[٢٣٢] - عَنْ أُمِّ سَلَمَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلَاتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا وَصَلَاتُهَا فِي دارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا خَارِج» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٢٣٣] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٢٣٤] - وَعْنُه [رضي الله عنه] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَإِنَّهَا إِذَا

---

[٢٣٠] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (١١٦٠).
وقال في المجمع (١١/٤): «رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف».
[٢٣١] المستدرك (١٢/٣) - ووافقه الذهبي.
[٢٣٢] قال في المجمع (٣٤/٢): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، خلا زيد بن المهاجر فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه محمد بن زيد».
[٢٣٣] صحيح الجامع للألباني رقم (٧٣٣٦)، الإرواء رقم (٨ - ٥) وعزاه لصحيح أبي داود له رقم (٥٧٦).
[٢٣٤] في مجمع الزوائد من مسند عبد الله بن مسعود وقال الهيثمي (٣٥/٢) «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون».

Marfat.com

خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ وَإِنَّهَا لَا تَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٢٣٥] - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٣٦] - وَعَن ابْن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: [«إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةً» رواه ابن خزيمة.

[٢٣٧] - وعنه عن النبي ﷺ قال: [«صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلَاتُهَا فِي مِخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ «الْمِخْدَعُ» بكسر الميم وإسكان الخاء هو الخِزَانة تكون [في] داخل البيت والمراد أن المرأة كلما استترت وبعد منظرها عن أعين الناس كان أفضل لصلاتها فصلاتها في الخِزَانة داخل البيت أفضل من صلاتها في البيت وصَلاتُها في البيت أفضل من صلاتها في حُجْرة البيت وصلاتها في الحُجْرة أفضل من صلاتها في الدار خارج الحُجْرة وصلاتها في الدار أفضَلُ من صلاتِها في المسجد. وقد صرح ابن خزيمة وجماعةٌ من العلماءِ بأن صلاتها في دارها أفضل من صلاتها في المسجد وإن كان مسجد مكة أو المدينة أو بيت المقدس والإطلاقات في الأحاديثِ المتقدمةِ تدلُّ على ذلك. وقد صرح النبي ﷺ بذلك في حديث أم حميد الآتي فالرجل كلما بعد مَمْشاهُ وكثُرتْ خُطاهُ زاد أجرُه وعظُمَت حسناتُه والمرأة كلما بعد مَمْشاها قلّ أجرها، ونقصت حسناتُها ولذلك قَالَ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا» [وإنما كان الفضل في صفهن الأخير لبعدهن عن مخالطة الرجال ورؤيتهم، فأما إذا صلى النساء وحدهن لا مع رجال فخير صفوفهن أولها كالرجال. والله أعلم].

[٢٣٨] - وَعَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى

---

[٢٣٥] حسنه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة رقم (١٦٨٣) بشواهده.

[٢٣٦] حسنه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة رقم (١٦٩١) بشواهده.

[٢٣٧] صححه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة (١٦٨٨، ١٦٩٠).

[٢٣٨] حسنه الألباني رقم (١٦٨٩) من ابن خزيمة.

Marfat.com

النَّبيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِي وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ وَصَلَاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي دَارِكِ وَصَلَاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ وَصَلَاتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِي» قَالَ: فَأَمَرَتْ فَبُنِي لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا أَوْ[1] أَظْلَمِهِ وَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ: قلت كان النساءُ في عهد رسول الله ﷺ إذا خرجن من بيوتهن إلى الصلاة يخرجن مُتَبذِّلاتٍ مُتَلَفِّعَاتٍ بالأكسيةِ لا يُعْرَفن من الغَلَس وكان إذا سلم النَّبيُّ ﷺ يقالُ للرجالِ مكانكم حتى ينصرف النِّساءُ. ومع هذا قال: قال[2] رسول الله ﷺ: «إِنَّ صَلَاتَهُنَّ فِي بُيُوتِهِنَّ أَفْضَلُ لَهُنَّ» فما ظنك بمن تخرج متزينة متبخرة متبهرجةً لابسةً أحسن ثيابها! وقد قالت عائشة رَضِيَ الله عنها: «لَوْ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَسْجِدِ» هذا قولها في حق الصحابيات ونساءِ الصَّدر الأوَّلِ، فما ظنك لو رأتْ [نساء] زماننا هذا!

وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُخْرِجُ النِّسَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيَقُولُ اخْرُجْنَ إِلَى بُيُوتِكُنَّ خَيْرٌ لَكُنَّ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

● ثواب من بنى مَسْجِداً لِلَّه عزّ وجلّ

[٢٣٩] - عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِداً يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٤٠] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بِشْرِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: جَاءَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِداً، قَالَ: فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِداً يُصَلَّى فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ».

---

[٢٤٠] قال في مجمع الزوائد (٢/٧) رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن يحيى الخشني، ضعفه الدارقطني وابن معين في رواية ووثقه في رواية ووثقه دحيم وأبو حاتم.

. . . . . .

(١) في المخطوطة «وأظلمه».

(٢) سقطت من المطبوعة.

Marfat.com

[٢٤١] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى بَيْتاً يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِمِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ».

[٢٤٢] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِداً لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

[٢٤٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ أَوْ مُصْحفاً وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِداً بَناه أو بيتاً لابْن السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْراً أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَها مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٢٤٤] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً قَدْرَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ «مَفحَصُ الْقَطَاةِ» بفتح الميم والحاء المهملة جميعاً هو مجثمها.

[٢٤٥] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ بِئْرَ مَاءٍ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى مِنْ جِنٍّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا طَائِرٍ إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ بَنَى مَسْجِداً كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٢٤٦] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى [لِلَّهِ][1] مَسْجِداً صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

---

[٢٤١] قال في المجمع (٢/٨) رواه الطبراني في الأوسط والبزار خلا قوله من در وياقوت، وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف.

[٢٤٢] قال في المجمع (٢/٨) رواه الطبراني في الأوسط وفيه المثنى بن الصباح ضعفه يحيى القطان وجماعة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى».

[٢٤٣] حسنه الألباني في صحيح ابن ماجه رقم (١٩٨) وانظر الإرواء (٦/٢٩).

[٢٤٤] قال في المجمع (٢/٧): «رواه البزار والطبراني في الصغير ورجاله ثقات».

. . . . . .

(١) سقطت من المطبوعة.

Marfat.com

● ثواب كَنْس المسجدِ وتنظيفِه

[٢٤٧] - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنَ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٢٤٨] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَتُوُفِّيَتْ لَيْلاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْبِرَ بِهَا، فَقَالَ: «أَلاَ آذَنْتُمُونِي؟» فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَفَ [رسول الله] عَلَى قَبْرِهَا، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا والنَّاسُ خَلْفَهُ، وَدَعَا لَهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ رَوَاهُ ابْنُ ماجه وابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٢٤٩] - وروى الطبراني من حديث ابن عباس رَضي الله عنهما: أن امرأةً كانت تلقُط القذى من الْمَسْجِدِ، فَتُوفِّيَتْ فَلَمْ يُؤْذَنِ النَّبيُّ ﷺ بدَفْنِهَا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَآذِنُونِي» وَصَلَّى عَلَيْهَا. وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيتُهَا فِي الْجَنَّةِ بِلَقْطِ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ».

[٢٥٠] - وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَرْزُوقٍ مُرْسَلاً، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا النَّبيُّ ﷺ فَمَرَّ عَلَى قَبْرِهَا فَقَالَ: «مَا هَذَا الْقَبْرُ؟» فَقَالُوا أُمُّ مِحْجَنٍ، قَالَ: «التي كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ» قَالُوا: نَعَمْ، فَصَفَّ النَّاسَ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: «أَيَّ الْعَمَلِ وَجَدْتِ أَفْضَلَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسْمَعُ؟ قَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهَا» فَذَكَرَ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ: قَمُّ الْمَسْجِدِ «القَذَى» جمع قَذَاةٍ وهو ما يقع في

---

[٢٤٧] ضعيف الجامع رقم (٣٧٠٢).

[٢٤٨] صححه الألباني لغيره في صحيح ابن ماجه رقم (١٢٤٤). وقال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. والشاهد الذي صحح به الألباني هذا الحديث، هو حديث بريدة «أن النبي ﷺ صلى على ميت بعدما دفن». والله أعلم.

[٢٤٩] قال في المجمع (٢/١٠): «رواه الطبراني في الكبير وقال في تراجم النساء: الخرقاء السوداء التي كانت تميط الأذى عن مسجد رسول الله ﷺ - وذكر بعد هذا الكلام إسناداً عن أنس قال فذكر الحديث ورجال إسناد أنس رجال الصحيح وإسناد ابن عباس فيه عبد العزيز بن فائد وهو مجهول وقيل فيه فائد بن عمر وهو وهم».

Marfat.com

العين من تراب أو قش أو نحو ذلك صغير القدر وقوله: «تَقُمَ الْمَسْجِدَ» بضم القاف وتشديد الميم أي تكنسه والقمامة الكناسة.

[٢٥١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً [سَوْدَاء] كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ - أَوْ شَابًّا - فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهَا - أَوْ عَنْهُ - فَقَالُوا: مَاتَتْ. قَالَ: «**أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي**» قَالَ: وَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا - أَوْ أَمْرَهُ - فَقَالَ: «**دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا**» فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ يُنَوِّرُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهَا**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٥٢] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَخْرَجَ أَذىً مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ**».

[٢٥٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاخْرِجُوا الْقُمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ**» فَقَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي تُبْنَى فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَإِخْرَاجُ الْقُمَامَةِ مِنْهَا مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ**».

[٢٥٤] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبِنَاء الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ. قَولها: «**بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ**» قَال سفيان: تعني القبائل.

● ثواب المشي إلى المساجد للصّلاةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**».

[٢٥٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ**

---

[٢٥٢] لم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجه له - وقال في الزوائد «إسناده فيه انقطاع ولين، فإن فيه سلمان بن يسار وهو ابن أبي مريم، لم يسمع من أبي سعيد ومحمد بن صالح فيه لين. ابن ماجه (٧٥٧).

[٢٥٣] قال في المجمع (٢/٩) «رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده مجاهيل».

[٢٥٤] صححه الألباني - صحيح ابن ماجه له رقم (٦١٣)، (٦١٤).

Marfat.com

فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ وَتُمْحَى عَنْهُ بِالْأُخْرَى سَيِّئَةٌ فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ فَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ أَجْراً أَبْعَدُكُمْ داراً» قَالُوا: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: «مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخُطَا» رَوَاهُ مَالِكٌ وَهَذَا لَفظُهُ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَلَفظُهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً».

[٢٥٦] -وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخُطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً وَخُطْوَةٌ تكْتبُ لَهُ حَسَنَةً ذاهِباً وَرَاجِعاً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٢٥٧] - وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ».

[٢٥٨] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ - أَوْ كَاتِبُهُ - بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ يَرعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ خُزَيْمَةَ قَولُهُ وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصلاة [كالقانت] أي القاعد ينتظر الصلاة كالقائم المصلي.

[٢٥٩] - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَضَرَ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ الموت فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً مَا أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلَّا احْتِسَاباً سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعِدْ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلُّوا بَعْضاً وَبَقِي بَعْضٌ

---

[٢٥٦] قال في المجمع (٢/٢٩): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني رجال الصحيح ورجال أحمد فيهم ابن لهيعة».

[٢٥٨] قال في المجمع (٢/٢٩): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفي بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح مصححه الحاكم».

Marfat.com

صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنْ أَتَى الْمَسجِدَ وَقَدْ صَلُّوا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٢٦٠] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ» قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «بَنِي سَلَمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ» فَقَالُوا: مَا سَرَّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٦١] - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتِ الأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا فَنَزَلَتْ: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ فَثَبَتُوا.

[٢٦٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلَاةَ، وَكَانَ يُقَارِبُ الْخُطا، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ لِمَ أُقَارِبُ الْخُطا؟» قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّما فَعَلْتُ هَذَا لِتَكْثُرَ خُطَايَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ» قلت: وقد روي عن زيد موقوفاً بإسناد صحيح.

[٢٦٣] - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُم إِلَيْهَا مَمْشىً فَأَبْعَدُهُمْ وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٦٤] - وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لَا أَعْلَمُ أَحَداً أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَكَانَتْ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَاراً تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِذا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَمَعَ

---

[٢٦١] صححه الألباني - صحيح ابن ماجه له رقم (٦٣٧).

[٢٦٢] قال في المجمع (٢/٣١): «رواه الطبراني في الكبير وله في رواية أخرى إنما فعلت هذا...» وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف، ورواه موقوفاً على زيد بن ثابت ورجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ» وَفِي رِوايَةٍ: «لَكَ مَا احْتَسَبْتَ» رواه مسلم «الرمضاء» بالمدهي الأرض تشتدُّ حرارتُها من الشمس.

[٢٦٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدا أَوْ رَاحَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. «النُّزُلُ» بضم النون والزاي جميعاً [هو] ما يُقَدَّمُ للضَّيفِ من الطعام والشراب ونحو ذلك إكراماً له.

[٢٦٦] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِن الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»: الْغُدُوُّ وهو الذَّهاب والرواح هو الرجوع.

[٢٦٧] - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غسْلاً» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٢٦٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٦٩] - وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ» قَالُوا: بَلَى، فَذَكَرَهُ.

[٢٧٠] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلى تَسْبِيحِ الضُّحَى

---

[٢٦٦] قال في المجمع (٢/ ٢٩ - ٣٠): «رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم بن عبد الرحمٰن وفيه اختلاف».

[٢٦٧] قال في المجمع (٢/ ٣٦): «رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وزاد البزار في أوله (ألا أدلكم على ما يكفر به الخطايا) وزاد في أحد طريقيه رجلاً وهو أبو العباس غير مسمى وقال أنه مجهول، قلت - أي الهيثمي - أبو العياس بالياء المثناة آخر الحروف والسين المهملة».

[٢٧٠] حَسَّنَهُ العلامة الألباني حفظه الله تعالى: صحيح الجامع رقم (٦١٠٤) وأحال على صحيح أبي داود رقم (٥٩٧).

Marfat.com

لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ المعْتَمِرِ وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِينَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. قوله: «تَسْبِيحُ الضُّحَى» يريد سنة الضحى وكل صلاة يُتَنَفَّلُ بها تسمى تسبيحاً وسُبحة.

[٢٧١] - وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَقَدْ رُوِيَ مَوْقُوفاً عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٧٢] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّه الْجَنَّةَ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب الْمَشْي إِلى المساجِدِ في الظُّلَمِ

قلت فيه الأحاديث في الباب قبلَه.

[٢٧٣] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

[٢٧٤] - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمشَّائِين فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

---

[٢٧١] قال في المجمع (٢/٣١): «رواه الطبراني في الكبير وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح».

[٢٧٢] صحيح الجامع للألباني رقم (٣٠٤٨) وصححه. وعزاه أيضاً للمستدرك.

[٢٧٣] قال في المجمع: (٢/٣٠): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات» ولأبي الدرداء أيضاً عند الطبراني «من مشى في ظلمة ليل إلى مسجد أتاه الله نوراً يوم القيامة وفيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات».

[٢٧٤] صحيح الجامع للألباني رقم (٢٨٢٠) وصححه وعزاه أيضاً لابن ماجه والحاكم في المستدرك عن أنس وعن سهل بن سعد.

Marfat.com

[٢٧٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظَّلَامِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢٧٦] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُبَشَّرُ الْمَشَّاؤُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٢٧٧] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَةٌ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بَشِّرِ الْمُدْلِجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ**».

[٢٧٨] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَشَّاءُون إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظَّلَامِ أُولَئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ**» وَقَالَ النخعي: كانوا يرون أن المشي في الليلةِ المظلمةِ موجِبٌ للجنةِ.

● ثواب من لزِم المسجدَ وجلَس فيهِ لخيرٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالأَصَالِ رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

[٢٧٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ [عز وجل] وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ**

---

[٢٧٥] قال في المجمع (٢/ ٣٠): «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن» وهو في ضعيف الجامع رقم (١٦٥٧) وأحال على تخريج الترغيب (١/ ١٢٩).

Marfat.com

بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٨٠] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «المسجد بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ وَتَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ، وَقَالَ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٢٨١] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ الآية» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٨٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عُمَّارَ بُيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٢٨٣] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ».

[٢٨٤] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ [تعالى] إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٢٨٥] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبٌ كَذِئْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ».

[٢٨٦] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ

---

[٢٧٨] ضعيف ابن ماجه للألباني رقم (١٦٩) وأحال على السلسلة الضعيفة رقم (٢٠٥٩).
[٢٨١] ضعيف ابن ماجه للألباني رقم (١٧٢) وأحال على السلسلة الضعيفة رقم (٥٠٥).
[٢٨٤] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (٦٥٢) وأحال على صحيح الترغيب رقم (٣٢٥).
[٢٨٥] ضعيف الجامع رقم (١٤٧٧) وأحال على السلسلة الضعيفة رقم (٣٠١٦).
[٢٨٦] ووافقه الذهبي (٢/٣٩٨).

Marfat.com

لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً الْمَلاَئِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٢٨٧] - وَخَرَّجَهُ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَادَ: ثُمَّ قَالَ: «جَلِيْسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ؛ أَخٍ مُسْتَفَادٍ، أَوْ كَلِمَةٍ مُحْكَمَةٍ، أَوْ رَحْمَةٍ مُنْتَظَرَةٍ».

وقَالَ سعيد بن المسيِّب: من جلس في المسجد فإنما يجالسُ رَبَّهُ فما حقُّه أن يَقُولَ إلا خيراً.

● ثواب مَن جَلَسَ فِي المسجد ينتظر الصلاةَ

قال اللَّه تعالى: ﴿يَأَيُّها الذين آمَنوا اصْبِروا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكم تُفْلِحُون﴾.

[٢٨٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلاَّهُ أَوْ يُحْدِثْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ» قِيلَ وَمَا يُحْدِثُ؟ قَالَ: «يَفْسو أَوْ يَضْرط».

[٢٨٩] - وَعَنْ جَابِرِ بن عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّم.

[٢٩٠] - وَعَنْ عليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلاً» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٢٩١] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِي - وَفِي رِوَايَةٍ [رَبِّي] - فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبَّ

---

[٢٩١] صحيح (الجامع رقم (٥٩) وأحال على تخريج الترغيب (١/ ٩٨ و ١٢٦).

Marfat.com

وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ لاَ أَعْلَمُ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ـ أَوْ قَالَ فِي نَحْرِي ـ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرض ـ أَوْ قَالَ: [ما] بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ـ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ نَعَمْ فِي الدَّرَجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ وَنَقْلِ الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهُنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ «السَّبْرَات» [بفتح السين المهملة وإسكان الباء] جمع سَبْرَة وهي شدّة البرد وقوله: «فِيمَ يَخْتَصِمُ» أي يزدحم ويستبق في رفعه إلى الله عز وجل لأن الملائكةَ تتقرّبُ إلى اللَّهِ عز وجل برفع الأعمالِ الصالحاتِ.

[٢٩٢] ـ وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ [رَضِي اللَّهُ عنه]: يَابْنَ أَخِي أَتَدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقولُ: لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابَطُ فِيهِ، وَلَكِن انْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعد الصَّلاةِ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٢٩٣] ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلاَةِ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ، قوله: «**الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلاَةِ كَالْقَانِتِ**» أي أجره كأجر القانت وهو القائم في الصلاة.

[٢٩٤] ـ وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ فِيْهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعاماً فَأَكَلَ، ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءاً فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا**» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ**».

[٢٩٥] ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ**

---

[٢٩٥] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (٦٣٠) وقال: حسن صحيح وأحال على التعليق الرغيب (٩٧/١) بدون قوله: «وما من أحد يخرج...».

Marfat.com

أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ - أَوْ الطَّهُورُ فِي الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَعَ الإِمَامِ ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا إِلاَّ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[٢٩٦] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢٩٧] - وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ بَعْدَمَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٢٩٨] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَهُوَ الْمَرَاغِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعاً قَد حَفَزَهُ النَّفَسُ قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ قَالَ: «أَبْشِرُوا هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبْوابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى» قوله وقد حَفَزَهُ - بفتح الحاء المهملة والفاء جميعاً بعدهما زاي - معناه [دفعه] وقوله: «حَسَرَ» بالتحريك أي كشف عن ركبتيه لشدة ما هو فيه من العجلة.

[٢٩٩] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُنْتَظِرُ الصَّلَاةِ بَعدَ الصَّلَاةِ كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ».

---

[٢٩٨] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (٦٥٣) وقال صحيح. وأحال على السلسلة الصحيحة رقم (٦٦١).

[٢٩٩] قال في المجمع (٢/٣٦): «رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه نافع بن سليم القرشي وثقه أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

● ثواب مَنْ جَلَس فِي مُصلاَّهُ بعد صَلاةِ الصُّبحِ يَذكُرُ اللَّهَ حَتى تطلع الشَّمسُ

[٣٠٠] - عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْر فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الْشَمْسُ ثمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣٠١] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ مِن طَرِيقِ زَبَّان بْنِ فَايِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَي الضُّحَى لاَ يَقُولُ إِلاَّ خَيْراً غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ».

[٣٠٢] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَعْنِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الفَجْرَ أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَيَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لاَ ذَنْبَ لَهُ».

[٣٠٣] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحَسَنِ بن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ - أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ - لم تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ» وَأَخَذَ الْحَسَنُ بِجِلْدِهِ فَمَدَّهُ.

[٣٠٤] - وَخَرَّجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ لَمْ يَذْكُرِ الرَّكَعَاتِ.

[٣٠٥] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

[٣٠٦] - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جيد وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ

---

[٣٠٠] صحيح الجامع رقم (٦٢٢٢) وقال صحيح. وأحال على تخريج الترغيب (١/١٦٤ و١٦٥).
[٣٠١] ضعيف الجامع رقم (٥٨٠٧) وقال ضعيف. وأحال على ضعيف أبي داود (٢٣٦).

Marfat.com

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تُمْكِنَهُ الصَّلاَةُ وَقَالَ: **«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تُمْكِنَهُ الصَّلاَةُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ»**.

[٣٠٧] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَايِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ منَّا لَمْ يَخْرُجْ مَا رَأَيْنَا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُون اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً»** قُلْتُ: وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَيَأْتِي فِي صَلاَةِ الضُّحَى.

[٣٠٨] - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالطَّبَرَانِيُّ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَستأتي أحاديث الباب بعده إن شاء الله تعالى.

● ثواب مَن صلَّى العصر ثم قعد يذكرُ اللَّهَ حتى تغربَ الشمس

[٣٠٩] - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِن وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً»** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٣١٠] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللَّهَ وَأُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ وَأُهَلِّلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ**

---

[٣٠٧] ضعيف الجامع رقم (٢١٦٣) قال ضعيف وأحال على تخريج الترغيب (١/١٦٦) ولكنه صححه من حديث أبي هريرة وابن عمرو بنحوه وفيه ذكر صلاة الضحى مكان الجلوس لذكر الله. راجع الترغيب (١/٢٣٥).

[٣٠٨] صحيح الجامع رقم (٤٩١٢) قال: حسن. وأحال على تخريج المشكاة (٩٧٠).

Marfat.com

إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَن أَعْتِقَ أَرْبَعَ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

● ثواب أذكارٍ بعد صلاةِ الصّبح والعصرِ والمغرِب

[٣١١] - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ: «بِيَدِهِ الْخَيْرُ» وَزَادَ: «وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِتْقُ رَقَبَةٍ».

[٣١٢] - وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَزَادَ فِيهِ «وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ».

[٣١٣] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ [يحيي ويميت] بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٣١٤] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ سَبْعاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَافِظاً مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزاً مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكَ

---

[٣١١] ضعيف الجامع رقم (٥٧٥٠) قال: ضعيف. وأحال على تخريج الترغيب (١/١٦٦).
[٣١٣] قال في المجمع (١٠/١٠٨): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الأوسط ثقات».
[٣١٤] قال في المجمع (١٠/١٠٩): «رواه الطبراني من طريق عاصم بن منصور ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله ثقات».

Marfat.com

بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذٰلِكَ لَيْلَتَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنادٍ حَسَنٍ.

[٣١٥] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

[٣١٦] - وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ [قبل] أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِن [يومِكَ] كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ وَإِذَا صَلَّيتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَراتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

[٣١٧] - وَخَرَّجَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السني فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

[٣١٨] - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهَ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَتَاقَةِ أَرْبَعِ رِقَابٍ وَكُنَّ لَهُ حَرَساً حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبُرَ صَلاَتِهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

---

[٣١٦] ضعيف الجامع رقم (٦٧١) قال: ضعيف وعزاه أيضاً لأحمد وابن حبان وقال: عن الحارث التيمي وأحال على السلسلة الضعيفة رقم (١٦٢٤).

Marfat.com

[٣١٩] - وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَبَئِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ موجِبَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ سَمَاعاً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. «**المَسْلَحَةُ**» بفتح الميم واللام هم القوم إذا كانوا ذَوِي سلاحٍ ومعنى قوله: «موجِبَاتٍ» أَي يوجبن لصاحبهن الجنة. وَ«**الْمُوبِقَاتُ**» المهلكات.

Marfat.com

٤ ـ أبواب صلاة التطوع

● ثوابُ صلاة التَطوُّع في البيتِ

[٣٢٠] ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ**» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٣٢١] ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٢٢] ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٣٢٣] ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا أَفْضَلُ: الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «**أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلأن أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

● ثواب مَن حافَظَ على ثنتي عشرة ركعةً في اليومِ واللّيلة

[٣٢٤] ـ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً**

---

[٣٢٠] صحيح الجامع رقم (٣٦٧٣) وعزاه للبخاري.

Marfat.com

غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَزَادَ فِيهِ «أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ».

● ثواب ركعتي الفجر

[٣٢٥] - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» وَفِي رِوَايَةٍ: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٢٦] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا فَضِيلَةً» وَفِي رِوَايَةٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدَعُوا الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ».

● ثواب أربع ركعات قبلَ الظهر وأربع بعدَها

[٣٢٧] - عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُحَافِظْ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ: «فَتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَداً».

[٣٢٨] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفتَحُ فيها أَبْوابُ السَّمَاءِ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣٢٩] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

[٣٣٠] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي السَّحَرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ

Marfat.com

إِلاَّ وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَرَأَ يَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ داخِرُونَ».

[٣٣١] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ. قَالَ: «يُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ وَهِيَ صَلاَةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى».

[٣٣٢] - وَخَرَّجَ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ» وَخَرَّجَهُ الطَّبَرَانِيُّ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: لَمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِّحَتْ [أبوابُ] السَّمَاءِ فَلاَ يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ».

[٣٣٣] - وَعَنْ قَابُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ أَيُّ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاظِبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَقَابوس مختلف فيه.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَعْدِلُ صَلاَةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلاَةِ النَّهَارِ إِلاَّ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَفَضْلُهُنَّ عَلَى صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الْوَحْدَةِ.

● ثواب أربع ركعاتٍ قبلَ العصرِ

[٣٣٤] - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٣٣٥] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

[٣٣٢] صحيح الجامع رقم (٤٨٤٣) قال صحيح وانظر ضعيف ابن ماجه رقم (٢٤٠).
[٣٣٣] ضعيف ابن ماجه رقم (٢٣٩).
[٣٣٤] صحيح الجامع رقم (٣٤٨٧) قال: حسن.

Marfat.com

قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ».

[٣٣٦] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَنْ يُجْهَلُ حَالُهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

[٣٣٧] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي يُصَلُّونَ هَذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتَّى تَمْشِي عَلَى الأَرْض مَغْفُوراً لَهَا مَغْفِرَةً حَتْماً».

● ثوابُ ستّ ركعاتٍ بعد المغرب وإحياء ما بين العِشَائَين

[٣٣٨] - عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عَدَلْنَ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، والتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ غَرِيبٌ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٣٣٩] - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحُ بْنُ قطنٍ قلت: لَم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

[٣٤٠] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

[٣٤١] - وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَى الْعَشَاءِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

---

[٣٣٨] ضعيف ابن ماجه رقم (٢٤٤) قال: ضعيف جداً، وأحال على الضعيفة (٤٦٩).

[٣٣٩] صالح بن قطن - ذكره الحافظ بن حجر في لسان الميزان وقال: «أورد ابن منده حديث عمار في صلاة ست ركعات بعد المغرب من طريقه وقال غريب تفرد به صالح، وأورده ابن الجوزي في العلل وقال في إسناده مجاهيل». ولم يذكره الذهبي في الميزان.

Marfat.com

[٣٤٢] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ قَالَ: كَانُوا يَتَنَفَّلُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

● ثواب مَن صلى بعد العِشاءِ أربعاً

تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ حَدِيثُ الْبَرَّاءِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعَشَاءِ كَمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

[٣٤٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَأَرْبَعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَعِدْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

[٣٤٤] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ كَعِدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

● ثوابُ صَلاةِ الوتر

[٣٤٥] - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُد.

[٣٤٦] - وَعَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرآنِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَه وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٣٤٧] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ خَافَ [على] أَنْ لَا يَقُومَ [من] آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، وذَلك أَفْضَلُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٤٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْوَتْرَ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

[٣٤٩] - وَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا يَوْماً رَسُولُ

[٣٤٩] صححه الألباني - راجع إرواء الغليل (٢/١٥٦) رقم (٤٢٣).

Marfat.com

اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ أَمَدَّكُمُ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوَتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ الآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يُعْرَفُ لِإِسْنَادِهِ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعضٍ: «الْحُمْرُ» بإسكان الميم جمع أحمر.

● ثواب من بات طاهراً

[٣٥٠] - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣٥١] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا يَسْتَيْقِظُ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ: «الشِّعَارُ» بكسر الشين هو ما يلي جسد الإنسان من قميصٍ ونحْوه.

[٣٥٢] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ طَاهِراً فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ: «تَعَارَّ» بتشديد الراءِ إذا استيقظ.

[٣٥٣] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَهِّرُوا أَجْسَادَكُمْ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَبِيتُ طَاهِراً إِلَّا بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

● ثواب التهجّدِ وقيامِ الليل

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ

---

[٣٥٠] ضعيف الجامع رقم (٥٥٠٥) قال ضعيف. وأحال على تخريج الترغيب (١/٢٠٧).
[٣٥٢] صحيح الجامع رقم (٥٦٣٠) وقال صحيح. وعزاه أيضاً لأحمد وأحال على تخريج الترغيب (١/٢٠٧) والمشكاة (١٢١٥).
[٣٥٣] صحيح الجامع رقم (٣٨٣١) قال: حسن وأحال على تخريج الترغيب (١/٢٠٧).

Marfat.com

يَسجُدُونَ. يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا: سَلَاماً وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمَقَاماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَل يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾ وَقَالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[٣٥٤] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٥٥] - وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهْ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَيُصْبِحُ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْراً وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْراً» وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فَزَادَ فِي آخِرِهِ «فَحُلُّوا عُقَدَ الشَّيْطَانِ وَلَو بِرَكْعَتَيْنِ»: «قَافِيَةُ الرَّأْسِ» مؤخره.

[٣٥٦] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ مِنَ اللَّيلِ يُعَالِجُ نَفْسَه إِلَى الطُّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابَ: انْظُروا إِلَى عَبْدِي هَذَا

Marfat.com

يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُني؛ مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٣٥٧] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِك كُلَّ لَيْلَةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٥٨] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَكُنْتُ فِيمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ وَاسْتَثْبَتُّهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّل مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ قوله: «انْجَفَلَ النَّاسُ» بالجيم أي ذهبوا إليه بأجمعهم مسرعينَ وقوله: «اسْتَثْبَتُّهُ» أي تحققته وتبينته.

[٣٥٩] - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٣٦٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ» فَقُلْتُ أَخْبِرنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: «اطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ وَصِلِ الأَرْحَامَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهِ.

[٣٦١] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ [في الشعب] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي مُنَادٍ فَيَقُولُ أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟ فَيَقُومونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يُؤْمر بِسَائِرِ النَّاسِ إِلَى الْحِسَابِ».

[٣٦٢] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ التَّهَجُّدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا حُلَلٌ وَمِنْ

Marfat.com

أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ لاَ تَرُوثُ وَلاَ تَبُولُ لَهَا أَجْنِحَةٌ خَطْوُهَا مَدَّ الْبَصَرِ فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَتَطيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً يَا رَبِّ بِمَ بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ باللَّيلِ وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ. وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ».

[٣٦٣] ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ.

[٣٦٤] ـ وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ بِعَشَرَةِ آلاَفِ صَلاَةٍ وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ بِمَائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ وَالصَّلاَةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ تَعْدِلُ بِأَلْفَيْ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الرَّكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لاَ يُرِيدُ بِهِمَا إِلاَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٣٦٥] ـ وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ التَّهَجُّدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْرافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ».

[٣٦٦] ـ وَعَنْ [سَهْلِ] بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَاعمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ. وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ. وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ. وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٣٦٧] ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ. وَقُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[٣٦٨] ـ وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بِلاَلٍ، وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ كِلاَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَمَقْرَبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ ومكفرة للسَّيِّئاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنْ الْجَسَدِ».

[٣٦٩] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [وَأَبِي سَعِيدٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

[٣٦٣] قال في المجمع (٢/٢٥١): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات».

Marfat.com

«مَن اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ فَصَلَّيا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيْراً وَالذَّاكِرَات» رَوَاهُ أَبُو داودَ والنسائي وابنُ مَاجَهْ وابنُ حِبَّانَ والحاكمُ وَقَالَ: صَحيحٌ على شرط البخاري ومسلم.

[٣٧٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَة وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ مُسْلِمٍ.

[٣٧١] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ فَيَقُومَانِ فِي بَيْتِهِمَا فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا».

[٣٧٢] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ [جل جلاله] مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

[٣٧٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَيَّبَ اللَّهُ امْرَأً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآل عِمْرَانَ».

[٣٧٤] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي خِفَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ [يُصَلِّي] تَدَارَكَتْ حَولَهُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى يُصْبِحَ».

[٣٧٥] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ؛ الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ وَيَكْفِيَهُ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِهِ. وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَيَذْكُرُنِي، وَلَوْ شَاءَ رَقَدَ. وَالَّذِي إِذا كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ

---

[٣٧٠] صحيح الجامع رقم (٣٤٨٨) وقال صحيح.

Marfat.com

مِنَ السَّحَرِ فِي ضَرَّاء وَسَرَّاء» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٣٧٦] - وَعَنْ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ؛ رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحِبِّهِ إِلَى صَلَاتِهِ فَيَقُولُ الله جَلَّ وَعَلَا: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي ثَارَ عَنْ فِراشِهِ وَوَطَائِهِ مِنْ بَيْنِ حبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي. وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْانْهِزَامِ وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّى يُهْرِيقَ دَمَهُ فَيَقُولُ الله: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَجَاءً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى يُهْرِيقَ دَمَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ.

[٣٧٧] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ؛ رَجُلٌ آتَاهُ الله الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرافَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ الله مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: قلت: الحسد يطلق على تمنّي زوال النِّعمةِ عن المحسودِ، وهذا حرامٌ. ويطلق على الغِبْطة وهي تمنّي مثل ما للمُغْبَط فإن كان المغبط على حالة محمودة كما فِي هذا الحديث فهو تمنّ محمودٌ يثابُ عليه ويؤجر وإِنْ كان على حالةٍ سيئَةٍ فهو تمنّ مذمومٌ يؤاخذُ به.

[٣٧٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَتَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَإِذَا كَانَ يومُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ اقْرَأْ وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ اقبِض فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ بِهَذِهِ الْخُلْدُ وَبِهَذِهِ النَّعِيمُ».

[٣٧٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمَائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمَائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٣٨٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعِمائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمائَةَ آيَةٍ كُتِب من الحَافِظِين ومَن قَرَأَ سِتَّمائَة آيَةٍ كُتِب من

[٣٧٦] صحيح الجامع رقم (٣٨٧٦) وقال حسن، من حديث ابن مسعود وعزاه لأبي داود، شطر الحديث الثاني فقط.

Marfat.com

الخاشِعين وَمَنْ قَرَأَ ثَمانِمائَة آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ وَالْقِنْطَارُ أَلْفُ وَمائَتَا أُوْقِيَّةٍ وَالْأُوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ قَالَ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ» الموجب هنا هو الذي أتى بفعل يوجب له الْجَنَّة.

[٣٨١] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَن قَامَ بِمَائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ. قوله: «مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ» أي ممن كتب لهم قِنْطارٌ من الأجرِ.

[٣٨٢] - وقد روى ابن حبان من حديث أبي هريرة رضي الله عَنْهُ أن رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوْقِيَّةٍ وَالْأُوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» وتقدم [في الحديثِ قبله] مثله.

[٣٨٣] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ، فَقُلْتُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا [أَحِبُّ أَنْ] أَكُونَ عَبْداً شَكُوراً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسلِمٌ.

[٣٨٤] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قيسٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: لَا تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُهُ، وكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِداً. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٣٨٥] - وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يا بني لا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيراً يَومَ الْقِيامَةِ».

[٣٨٦] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحجُّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ» ثُمَّ تَلَا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾» رواهُ أحمد والنسائي وابن

Marfat.com

ماجه والترمذي وقال: حديث حَسَن صحيح، ويأتي بتمامه إن شاءَ الله تعالى.

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَلَا يَعلَمُهُ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.. قَالَ: وَنَحْن نَقْرَؤُهَا ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانوا يَعْمَلُون﴾ رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

(فصل) قَالَ: يوسف بن مَهْران: بَلَغَنِي أَنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ مَلَكاً فِي صُورَةِ دِيكٍ بَرَاثِنُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَصِيصِيَتُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيلِ الْأَوَّلُ، ضَرَبَ بِجَنَاحِهِ، وَزَقَا. وَقَالَ: لِيَقُمِ الْقَائِمُونَ، فَإِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، ضَرَبَ بِجَنَاحِهِ وَزَقَا. وَقَالَ: لِيَقُمِ الْمُتَهَجِّدُونَ. فَإِذَا مَضَى ثُلُثَا اللَّيْلِ ضَرَبَ وَقَالَ: لِيَقُمِ الْمُصَلُّونَ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ضَرَبَ وَقَالَ: لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ وَعَلَيْهِم أَوْزَارُهُمْ (قلت) وقد روى هذا مرفوعاً.

وَرَأَى بَعْضُهُمْ رَبَّ الْعِزَّةِ [جل جلاله] فِي الْمَنَامِ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوى سُلَيْمَانَ التَّيْمِي فَإِنَّه صَلَّى لِي الْغَدَاةَ بِوُضُوءِ الْعِشَاءِ الْأَخِرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَيُقَالُ كَانَ مَذْهَبُهُ أَنَّ النَّوْمَ إِذَا خَامَرَ الْقَلْبَ بَطَلَ الْوُضُوءُ.

وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا هَدَأَتِ الْعُيُونُ قَامَ فَيُسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ حَتَّى يصبح.

وَكَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِذَا دَخَلَ فِراشَهُ يَتَقَلَّى مِثْلَ الْحَبِّ فِي الْمِقْلى. وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ ذِكْرَ النَّارِ قَدْ مَنَعَنِي النَّومَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَكَانَ طَاوُسُ يَفْرِشُ فِرَاشَهُ فَيضْطَجعُ عَلَيْهِ فَيَتَقَلَّى كَمَا تَتَقَلَّى الْحَبَّةُ فِي الْمِقْلَى، ثُمَّ يَثِبُ فَيُدْرِجُهُ وَيُصَلِّي إِلَى الصُّبْحِ. ثُمَّ يَقُولُ: طَرَدَ ذِكْرُ جَهَنَّمَ نَوْمَ الْعَابِدِينَ.

وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَأْتِي فِرَاشَهُ فَيُمِرُّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: إِنَّكَ لَلَيِّنٌ وَاللهِ لَفِي الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْكَ. فَلَا يَزَالُ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ.

وَكَانَ صِلَةُ بْنُ أَشْيَمٍ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ كَانَ يَقُولُ: إِلَهِي لَيْس مِثْلِي يَطْلُبُ الْجَنَّةَ. وَلَكِنْ أَجِرْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ.

وَقَالَتِ امْرَأَةُ مَسْرُوقٍ: مَا كَانَ يُوجَدُ مَسْرُوقٌ إِلَّا وسَاقَاهُ مُنْتَفِخَتَانِ مِنْ طُولِ الصَّلَاةِ. وَقَالَتْ: وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَجْلِسُ خَلْفَهُ فَأَبْكِي رَحْمَةً لَهُ.

Marfat.com

وَقَالَ الْجُنَيْدُ: مَا رَأَيْتُ أَعْبَدَ مِنَ السَّرِيِّ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً مَا رُئِي مُضْطَجِعاً إِلاَّ فِي عِلَّةِ الْمَوْتِ.

وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُغَازِلِي، قَالَ: جَاوَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجريْرِيُّ بمكة سَنَةً فَلَمْ يَنَمْ وَلَمْ يَتَكَلَمْ وَلَمْ يَسْتَنِدْ إِلَى عَمُودٍ وَلاَ إِلَى حَائِطٍ وَلَمْ يَمُدَّ رِجْلَيْهِ.

وَقَالَ الْمَغِيْرَةُ بْنُ حَبِيْبٍ: رَمَقْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ فَتَوَضَّأَ بَعْدَ الْعَشَاءِ ثُمَّ قَامَ إِلَى مُصَلاَّهُ فَقَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ حَرِّمْ شَيْبَةَ مالكٍ عَلَى النَّارِ، إِلَهِي قَدْ عَلِمْتَ سَاكِنَ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ، فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ مَالِكٌ؟ وَأَيُّ الدَّارَيْنِ دَار مَالِكٍ؟ فَلَمْ يَزَل [ذلك] قَوْلُهُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ.

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْن فَرْقَدٍ يَخْرُجُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَقِفُ عَلَى الْقُبُورِ وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْقُبُورِ لَقَدْ طُوِيَتْ الصُّحُفُ وَلَقَدْ رُفِعَتَ الأَعْمَالُ، ثُمَّ يَصُف قَدَمَيْهِ وَيُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ ثُمَّ يَرْجَعُ فَيَشْهَدُ صَلاَةَ الصُّبْحِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ شَبع يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَا عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ لَيْلَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَنَامَ عَنْ حِزْبِهِ حَتَّى أَصْبَحَ. فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا يَحْيَى وَجَدْتَ دَاراً لَكَ خَيْراً مِنْ دَارِي؟ أَمْ هَلْ وَجَدْتَ جِوَاراً خَيْراً مِنْ جوارِي؟ وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لَو اطَّلَعْتَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ اطِّلاَعَةً لَذَابَ جِسْمُكَ، وَذَهَبَتْ نَفْسُكَ اشْتِيَاقاً. وَلَو اطَّلَعْتَ إِلَى جَهَنَّمَ اطِّلاَعَةً لَذَابَ جِسْمُكَ، وَلَبَكَيْتَ الصَّدِيدَ بَعْدَ الدُّمُوعِ، وَلَبِسْتَ الْحَدِيْدَ مَعَ الْمُسُوحِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: سَهَوْتُ لَيْلَةً عَنْ وِرْدِي وَنِمْتُ. فَإِذَا أَنَا فِي الْمَنَامِ بِجَارِيَةٍ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ، فِي يَدِهَا رُقْعَةٌ. فَقَالَتْ لِي: أَتُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَدَفَعَتْ إِلَيَّ الرُّقْعَةَ وَإِذَا فِيهَا.

أَأَلْهَتْكَ اللَّذَائِذُ وَالأَمَانِي ... عَنِ الْبِيضِ الأَوَانِسِ فِي الْجِنَانِ
تَعِيشُ مُخَلَّداً لاَ مَوْتَ فِيهَا ... وَتَلْهُو فِي الْجِنَانِ مَعَ الْحِسَانِ
تَنَبَّهْ مِنْ مَنَامِكَ إِنَّ خَيْراً ... مِنَ النَّومِ التَهَجُّدُ بِالْقُرانِ

خواب بين حوراء

وَعَنْ أَزْهَرَ بْن مُغِيث - وكَانَ مِنَ الْقَوَّامِيْن - قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً لاَ تُشْبِهُ نِسَاءَ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ أَنْتِ! فَقَالَتْ: حَوْرَاءُ، فَقُلْتُ: زَوِّجِينِي مِنْ نَفْسِكِ. فَقَالَتْ: اخْطُبْنِي إِلَى سَيِّدِي، وَامْهُرْنِي. فَقُلْتُ: وَمَا مَهْرُكِ؟ فَقَالَتْ: طُولُ التَّهجُّدِ.

Marfat.com

وَرُوِيَ عَنِ الْـعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ كُلَّ لَيْلَةٍ خَتْمَةً. فَقَالَ: لِامْرَأَتِهِ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي: إِنِّي أَجِدُ اللَّيْلَةَ فَتْرَةً فَإِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قَدْرٌ ـ سَمَّاهُ لَهَا ـ فَأَيْقِظِينِي، قَالَ: فَلَمَّا أَيقظته لِلْوَقْتِ وَجَدَ ثِقْلاً. فَقَالَ لَهَا: دَعِينِي سَاعَةً، ثُمَّ نَامَ. فَأَتَاهُ آتٍ فِي مَنَامِهِ، فَأَخَذَ بِمُقَدَّمِ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَقَالَ: قُمْ يَا بْنَ زِيَادٍ، فَاذْكُرْ رَبَّكَ يَذْكُرْكَ، قَالَ: فَقَامَ فَزِعاً وَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ الشَّعَرَاتُ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ قِيَاماً إِلَى أَنْ مَاتَ وَإِنَّهُنَّ لَقِيَامٌ.

وَرُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الطُّرْطُوشِيِّ قَالَ: كُنْتُ لَيْلَةً نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ الأَقْـصَى فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ صَوْتٌ يَكَادُ يَصْدَعُ الْقَلْبَ وَهُوَ يَقُولُ:

أَخَـوْفٌ وَأَمْنٌ إِنَّ ذَا لَعَجِيبُ ثَـكِلْتُكَ مِنْ قَلْبٍ فَأَنْتَ كَذُوبُ

أَمَا وَجَلاَلِ اللهِ لَوْ كُنْتَ صَادِقاً لَمَا كَانَ لِلْإِغْمَاضِ مِنْكَ نَصِيبُ

فَوَاللهِ لَقَدْ أَبْكَى الْعُيُونَ، وَأَشْجَى الْقُلُوبَ.

وَكَانَتِ ابْنَةُ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْم تَقُولُ: يَا أَبَتِ مَالِي أَرَى النَّاس يَنَامُونَ وَأَرَاكَ لاَ تَنَامُ؟ فَيَقُولُ: يَا ابْنَتَاه إِنَّ أَبَاكِ يَخَافُ النَّارَ.

وَقَالَ الرَّبِيعُ: أَتَيْتُ أُوَيْساً، فَوَجَدتُهُ جَالِساً قد صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ جَلَسَ. فَقُلْتُ: لأَشْغَلُهُ عَنِ التَّسْبِيحِ، فَمَكَثَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَلَسَ مَوْضِعَهُ حَتَّى صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ ثَبَتَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ. ثُمَّ ثَبَتَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْفَجْرَ. ثُمَّ جَلَس فَغَلَبْتُه عَيْنَاهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَيْنٍ نَوَّامَةٍ، وَمِنْ بَطْنٍ لا تَشْبَعُ، فَقُلْتُ: حَسْبِي هَذَا مِنْهُ. ثُمَّ رَجَعْتُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْب: يَا عَجَباً لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ فَوْقَهُ وَأَنَّ النَّارَ تُسَعَّرُ تَحْتَهُ كَيْفَ يَنَامُ بَيْنَهُمَا؟!!!

وَكَانَ صِلَةُ بْنُ أَشْيَمٍ قَدْ تَعَقَّدَتْ سَاقُهُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، وَبَلَغَ مِـنَ الاْجْتِهَـادِ مَا لَوْ قِيلَ الْقِيَامَةُ غَداً مَا وَجَدَ مَزِيداً. وَكَانَ إِذَا جَـاءَ الشِتَـاءُ اضْطَجَـعَ عَلَى السُّطوحِ لِيَضْرِبَهُ الْبَرْدُ، وَإِذَا كَانَ فِي الصَّيفِ اضْطَجَعَ داخِلَ الْبَيْتِ لِيَجِدَ الْحَرَّ وَالْغَمَّ. فَلاَ يَنَامُ، وَمَاتَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّ لِقَاءَكَ فَأَحِبَّ لِقَائِي.

وَقَالَ الْخَـوَّاصُ دَخَلْنَا [على] رحلة الْعَابِدَةِ وَكَانَتْ قَدْ صَامَتْ حَتَّى اسْوَدَّتْ، وَبَكَتْ حَتى عَمِيَتْ، وَصَلَّتْ حَتَّى أُقْعِدَتْ، وَكَانَتْ تُصَلِّي قَاعِدَةً. فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَكَّرْنَاهَا شَيْئاً

Marfat.com

مِنَ الْعَفْوِ، لِنُهَوِّنَ عَلَيْها الْأَمْرَ. فَشَهِقَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: عِلْمِي بِنَفْسِي قَرَّحَ فُؤَادِي، وَكَلَمَ كَبِدِي، وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً. ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى صَلاَتِهَا.

وَرُوِيَ عَنْ حَبِيبَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا صَلَّتِ الْعَتَمَةَ قَامَتْ عَلَى سَطْحٍ لَهَا وَشَدَّتْ عَلَيْهَا دِرْعَهَا وَخِمَارَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: إِلَهِي قَدْ غَارَتِ النُّجومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَغَلَّقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا، وَخَلاَ كُلُّ حَبِيْبٍ بِحَبِيبِهِ، وَهَذَا مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ. ثُمَّ تُقْبِلُ عَلَى صَلاَتِهَا فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ، وَطَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَتْ: إِلَهِي هَذَا اللَّيْلُ قَدْ أَدْبَرَ، وَهَذَا النَّهَارُ قَدْ أَسْفَرَ، فَلَيْتَ شِعْرِي أَقَبِلْتَ مِنِّي لَيْلَتِي فَأُهَنَّأَ؟ أَمْ رَدَدْتَهَا عَلَيَّ فَأُعَزَّى؟ وَعِزَّتِكَ لَهَذَا دَأْبِي وَدَأْبُكَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِزَّتِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مِنْ بَابِكَ لَمَا بَرِحْتُ لِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ.

وَكَانَتْ مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ تَقُولُ: هَذَا يَوْمِي الَّذِي أَمُوتُ فِيهِ، فَمَا تَطْعَمُ حَتَّى تُمْسِي، فَإِذَ جَاءَ اللَّيْلُ، تَقُولُ: هَذِهِ لَيْلَتِي الَّتِي أَمُوتُ فِيهَا، فَتُصَلِّي حَتَّى تُصْبِحَ.

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ رَاشِدٍ الشَّيْبَانِي كَانَ زَمْعَةُ نَازِلاً عِنْدَنا بِالْمُحَصَّبِ، وَكَانَ لَهُ أَهْلٌ وَبَنَاتٌ. وَكَانَ يَقُومُ وَيُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً، فإِذَا كَانَ السَّحَرُ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُعَرِّسُونَ أَكُلَّ هَذَا اللَّيْلِ تَرْقُدُونَ؟ أَفَلاَ تَقُومُونَ فَتَرْحَلُونَ؟ فَيَتَوَاثَبُونَ فَتَسْمَعُ مِنْ هَا هُنَا بَاكِياً. وَمَنْ هَا هُنَا داعِياً. وَمِنْ هَا هُنَا قَارِئاً. وَمِنْ هَا هُنَا مُتَوَضِّئاً. فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى.

وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَلَفَ صَفْوانُ بْنُ سُلَيْمٍ لا يَضَعُ جنْبَهُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ سَنَةً. فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَاشْتَدَّ بِهِ النَّزْعُ وَالْعِلَّةُ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَ ابْنُهُ: يَا أَبَتِ لَوْ وَضَعْتَ جَنْبَكَ، فَقَالَ: إِذاً مَا وَفَّيْتُ للهِ بِالنَّذْرِ وَالْحَلِفِ فَمَاتَ وَإِنَّهُ لَجَالِسٌ.

وَأَخْبَرَنِي الْحَفَّارُ قَالَ: حَفَرْتُ قَبْرَ رَجُلٍ، فَإِذَا أَنَا قَد وَقَعْتُ علَى قَبْرٍ، فَوافَيْتُ جُمْجُمَةً، فَإِذَا السُّجُودُ قَدْ أَثَّر فِي الْعَظْمِ، فَقُلْتُ لإِنْسَانٍ: قَبْرُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَوَ مَا تَدْرِي؟ هَذَا قَبْرُ صَفْوانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. قُلت: وَأَخبارُ الْمُتَهَجِّدِينَ وَالْمُجْتَهِدِين وَالْمُتَعَبِّدِين كثيرةٌ جِدًّا لا يمكن استيفاؤُهَا. وَإِنما ذكرتُ هذِهِ النُبذة وَإِنْ كانتْ لَيْسَتْ مِن شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ تَبَرُّكاً وَتَرْغيباً وَاللهُ وَلِيُّ التَّوفيق لا رَبَّ غيرُهُ.

Marfat.com

● ثوابُ مَن نَوَى أَنْ يصلّي باللّيلِ فَغَلَبَتْهُ عَينَاهُ

[٣٨٧] ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـ شَكَّ شَعْبَةُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَحدِّثُ نَفْسَهُ [بِقِيَامٍ] سَاعَةٍ مِنْ اللَّيْلِ فَيَنَامُ عَنْهَا إِلاَّ كَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ مَا نَوَى» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ [أَبِي] الدَّرْدَاءِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَفْظُهُ: قَالَ: «مَنْ أَتى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

[٣٨٨] ـ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ امْرِىءٍ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسائِيُّ.

● ثوابُ مَن نامَ عن وِرْدِه فَقضاهُ

[٣٨٩] ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَو عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثوابُ مَن صلى الضُّحَى وَدَاومَ عليها

[٣٩٠] ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَتُجْزِىءُ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ [يركعهُمَا] مِنَ الضُّحَى» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. «السُّلاَمَى» بضم السينِ المهملة وتخفيف اللامِ واحدُ السُّلاَميَات وَهي مفاصل الأعضَاءِ والأصابعِ.

[٣٩١] ـ وَعن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُّونَ وثلاثُ مِئَةِ مفْصَلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَقَ عَنْ كُلِّ مفصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةً» قَالُوا: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ

---

[٣٨٧] صحيح ابن ماجه للألباني رقم (١١٠٥) وقال صحيح. وأحال على الإرواء (٤٥٤) وغيره.

Marfat.com

تُـنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكعَتَا الضُّحَى تُجْزِىءُ عَنْكَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٣٩٢] - وَعَنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ رَضِيَ الله عَنْـهُ قَـالَ: أَوْصَـانِي خَلِيـلي ﷺ بِثَلاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ: «أَلاَّ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وَتْرٍ، أَلاَّ أَدَعَ رَكْعَتي الضُّحَى فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ كُلِّ شَهْرٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[٣٩٣] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ زَبَّانَ بْنِ فَايِدٍ عَنْ سَهْلِ بـنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حين يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتِي الضُّحَى لاَ يَقُولُ إِلاَّ خَيْراً غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

[٣٩٤] - وَخَرَّجَ أَبُو يعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ - أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ - فَقَعَدَ فِي مقعده فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَيَـذْكُرُ اللهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٣٩٥] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ [بن] عَمْروبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّة فَغَنِمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجعَتِهِمْ فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَقْرَبَ مِنْهُمْ مَغْزىً وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَغْزىً وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكُ رَجْعَةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. وَرَواهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. قوله: «أَوْشَكُ» أَي أَسْرَعُ بوزنه ومعناه وقوله: «لِسُبْحَةِ الضُّحَى» أَي لصلاةِ الضّحى وكلّ صلاةِ تطوعٍ تسمّى سُبْحَةً وَتَسبيحاً.

[٣٩٦] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً إِلَى صَلاَةٍ مَكْتوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحرِمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسبيحِ الضُّحَى لاَ يُنْصِبُه إِلاَّ إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِينَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِـإِسنَادٍ حَسَنٍ.

---

[٣٩٣] سبق رقم (٣٠٦).

Marfat.com

[٣٩٧] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُه وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»** «شُفْعَةُ الضُّحَى» بضم الشين المعجمة يعني ركعتي الضُّحَى.

[٣٩٨] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: **«مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**.

[٣٩٩] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مطلَعِها كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ مِنْ مَغْرِبِهَا فَصَلَّى رَجُلٌ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - وَحَسِبْتُهُ قَالَ - وَكَفَّرَ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ [وإثمهُ] - وَأَحْسَبُهُ قَالَ - وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

[٤٠٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ قَالَ وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ»** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ. وَقَالَ: وَلَمْ يُتَابَعْ عَبْدُ اللهِ بْنِ زُرَارَةَ عَلَى اتِّصَالِ هَذَا الْخَبَرِ.

[٤٠١] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ عَنْهُ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الضُّحَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُدِيمُونَ صَلَاةَ الضُّحَى؟ هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ»**.

[٤٠٢] - وَعَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بْنَ آدَمَ لَا تَعْجِزْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ»** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٤٠٣] - وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

[٣٩٧] ضعيف ابن ماجه للألباني (٢٩٢) وقال ضعيف.

[٤٠١] صحيح الجامع رقم (٧٥٠٤) وقال حسن. وأحال على السلسلة الصحيحة رقم (٧٠٣) وغيره.

[٤٠٢] صحيح الجامع رقم (٤٢١٥) من حديث أبي مرة الطائفي عند أحمد وأبي الدرداء عند الترمذي وقال صحيح، انظر الإرواء (٤٥٨).

[٤٠٣] انظر الحديث السابق.

Marfat.com

[٤٠٤] - وَعَنْ أَبِي مُرَّةَ الطَّائِفِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ صَلِّي لَي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٤٠٥] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعاً كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَمَنْ صَلَّى سِتًّا كُفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِياً كَتَبَهُ اللهُ مِنَ القَانِتِينَ وَمَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ [تعالى] لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا لِلهِ [تعالى] مَنٌّ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَةٌ. وَمَا مَنَّ اللهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ سِوَى مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيِّ فَفِيهِ خِلَافٌ.

[٤٠٦] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ [يقول]: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ».

● ثوابُ صَلاةِ التَّسْبِيحِ

[٤٠٧] - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاه أَلا أَعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ؟ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ كُلَّهُ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَقَدِيمَه وَجَدِيدَه وَخَطأَهُ وَعَمْدَهُ وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ وَسِرَّهُ وَعَلانِيَتَهُ. عَشْرُ خِصَالٍ؛ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذا فَرَغْتَ مِنَ الْقراءةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَقُلْ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّة، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِداً فَتَقُولُ وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً،

---

[٤٠٤] سبق قبل حديث.

[٤٠٦] ضعيف ابن ماجه للألباني (٢٩١) وقال ضعيف.

[٤٠٧] صححه الألباني حفظه الله تعالى واختلف فيه كثيراً. راجع تخريجه للمشكاة رقم (١٣٢٨ - ١٣٣٠) وهو في صحيح الجامع وصحيح ابن ماجه وغيرهما له.

Marfat.com

ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِن لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمْعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَة وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَ اللهُ لَكَ».

[٤٠٨]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ وَغَيْرِهَا بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَمُّ أَلَا أَحْبوكَ أَلَا أَنْفَعُكَ أَلَا أَصِلُكَ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليك وَسَلَّمَ قَالَ: تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَةَ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً قَبْلَ أَنْ [تقومَ]. فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ ثُلْثُمِئَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللهُ لَكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ «قَالَ: «قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ حَتَّى قَالَ فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يَفْعَلُهَا وَتَدَاوَلَهَا الصَّالِحونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَفِي ذَلِكَ تَقْوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ (قلت) قد رُوِيَ في صفتها غير ما ذكر وهو أن يسبح الخمس عَشرة قبل القراءةِ ويسبح بعد القراءة عشراً ولا يسبح في جلسة الاستراحةِ وليس لِشَيْءٍ من ذلك إسنادٌ صحيحٌ ولا حَسَنٌ وأكثر الرواةِ على الصفةِ الْمُتَقَدِّمةِ والله أعلم.

● ثواب مَن كانت له حاجةٌ فَصلَّى هذه الصلاةَ ودعا بهذا الدّعاءِ

[٤٠٩]- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْمَى أَتى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي، قَالَ: «أو أَدعُكَ» قَالَ: يا رسولَ إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ذهَابُ بَصَرِي قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ؟قلْ: اللَّهُمَّ

[٤٠٨] راجع التعليق السابق.

[٤٠٩] صحيح ابن ماجه رقم (١١٣٧) وقال صحيح. وأحال على التوسل أنواعه وأحكامه له ص ٧٥ وغيره.

Marfat.com

إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّي مُحَمَدٍ نَبيِّ الرَّحمةِ. يا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي في نَفْسِي» فَرَجَعَ وَقَدْ كَشَفَ اللهُ عَنْ بَصَرِهِ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٤١٠]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» زَادَ ابْنُ مَاجَة: «ثُمَّ يَسْأَلُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا يَشَاءُ فَإِنَّهُ يُقْدَرُ».

[٤١١]- وَخَرَّجَ الْحَاكِمُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَتَتَشَهَّدُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا تَشَهَّدْتَ فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَأَثْنِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ [وصل] عَلَى النبيِّ ﷺ [ثم اسجد] وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [عشر مرات] ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِي اسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ من عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ ثُمَّ سَلِّمْ يَمِيناً وَشِمَالاً. وَلَا تُعَلِّمُوهَا السُّفَهَاءَ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيُستَجَابُونَ» قَالَ الْحَاكِمُ: قَالَ حُمَيْدُ بنُ حَرْبٍ: قَد جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقاً. وَقَالَ أيهمُ بْنُ عَليٍّ الدُّبَيْلِيّ: قَدْ جَرَبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقاً. وَقَالَ الْحَاكِمُ: قَالَ لنَا أَبُو زَكَرِيَّا: قَدْ جَرَّبْتُهُ [فوجدته] حَقًّا. قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقًّا تَفَرَّدَ بِهِ عَامِرُ بْنُ خِدَاشٍ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ (قلت): وأمّا حديث صلاة الاستخارَةِ فَإِنَّهُ حديثٌ صحيحٌ مشهورٌ لكنّه لم يُذْكَر فيه ثواب فلم أَذْكُرْهُ والله أعلم.

---

[٤١٠] ضعيف ابن ماجه رقم (٢٩٣) وقال ضعيف جداً.

[٤١١] لم أجده في المستدرك رغم طول بحث وعناء، فليراجع.

Marfat.com

٥ ـ أبوابُ الجُمُعَةِ

● ثوابُ مَن اغتسلَ يومَ الجمعة للجمعةِ

[٤١٢] ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، فَقَالَ: غُسْلُكَ هَذَا مَنْ جَنَابَةٍ أَوْ لِلْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: مِنْ جَنَابَةٍ، قَالَ: أَعِدْ غُسْلاً آخرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمْعَةِ الْأُخْرَى**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابـنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٤١٣] ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الْخَطَايا مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلَالاً**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. قلت: وسيأْتي ذكر ثوابِ الغسلِ مع غيره في غير ما حديثٍ يأْتي في الأبواب الآتية إِن شاءَ الله تعالى.

[٤١٤] ـ وَخَـرَّجَ الطَّبَـرَانِيُّ بِإِسْنَـادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: قَـالَ

---

[٤١٢] قال في مجمع الزوائد (٢/١٧٦) رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن مسلم، وقال أبو حاتم: فيه لين، ووثقه الحاكم وابن حبان، وبقية رجاله ثقات.
وحسنه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة (رقم ١٧٦٠) وأحال على الصحيحة (رقم ٢٣٢١).
الحاكم في المستدرك (١/٢٨٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
[٤١٣] قال في مجمع الزوائد (٢/١٧٤) رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.
[٤١٤] قال في مجمع الزوائد (٢/١٧٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الضحاك بن حمرة، =

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ [الجمعة] كُفِرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وخَطَايَاهُ» الحديث.

● ثوابُ صلاةِ الجمعة وفضل يومِهَا وساعتِهَا

[٤١٥] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْس وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤١٦] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً.

[٤١٧] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضاً، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْماً، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٤١٨] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو فَذَلِكَ حَظُّهُ مِنْهَا. وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللهَ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ. وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» رَوَاهُ أَبُو داودَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٤١٩] - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «تُحْشَرُ

= ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

[٤١٨] أبو داود: كتاب الصلاة، باب الكلام والإمام يخطب (رقم ١١١٣) وفيه: «فهو حظه منها» بدل «ذلك حظه منها» وخلافات أخرى في اللفظ.

وحسنه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة (رقم ١٨١٣) وأحال على صحيح أبي داود (رقم ١٠١٩) وأرجع تحسينه إلى الخلاف في الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

[٤١٩] قال في مجمع الزوائد (٢/١٦٤ - ١٦٥) رواه الطبراني في الكبير عن الهيثم بن حميد بن غيلان، وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون، وهما محتج بهما.

والحاكم في مستدركه (١/٢٧٧) وقال: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد. . . ووافقه الذهبي.

وذكره الألباني في الصحيحة (رقم ٧٠٦).

Marfat.com

الْأَيامُ عَلَى هَيْئَتِهَا وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى خِدْرِهَا تُضِيءُ لَهُم يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضاً وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ لَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّباً حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ» حَدِيثٌ غَرِيبٌ رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٤٢٠]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتُّمِئَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ» زَادَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: «كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ».

[٤٢١]- وَعَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ. مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَة بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٤٢٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٢٣]- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٤٢٤]- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

---

[٤٢٠] قال في مجمع الزوائد (٢/١٦٥) رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن أبي خداش عن أم حوام البصري ولم أجد من ترجمها.

[٤٢١] مسند أحمد (٣/٤٣٠).

وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (رقم ٨٨٨) والمشكاة (رقم ١٣٦٣).

[٤٢٣] مسند أحمد (٢/٢٧٢).

وصححه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة (رقم ١٧٢٧).

Marfat.com

وَمُسْلِمٌ: قلت: اختلف الأئمة في وقتِ هذه السَّاعةِ فذهب بعضهم إلى أنها من [بعد] طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ولا أعلم لهؤلاء دليلاً يثبت. وقَالَ آخرون: هي ما بين أن يجلس الإِمَامُ على الْمِنبر إلى أن تقضى الصلاة. واستدل هؤلاء بما ثبت في صحيح مسلم عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ [يقول]: «**هي مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِس الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضى الصَّلَاةُ**».

[٤٢٥] - وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إلى أن تغرب الشَمْسُ واستدلوا بما رَوَاهُ ابن ماجَة بإسناد صحيح عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلام رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللهِ [ﷺ] جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَصَلِّي يَسْأَلُ الله فِيهَا شَيْئاً إِلَّا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ قَالَ عَبْدُ الله: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ**» فَقُلْتُ: صَدَقْتَ أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ. قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ: «**آخِرُ سَاعَاتِ النَّهارِ**» قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلَاةٍ، قَالَ: «**بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لَا يُجْلِسُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**». وَبِمَا رواه أبو داود والنسائي والحاكم عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ**».

● ثواب السَّعْيِ إلى الجمعةِ وَالطِّيبِ وَغيرِ ذلك مما يُذْكرُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَومِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

[٤٢٦] - وَعَنْ يَزِيْدَ بْن أَبِي مَرْيَم قَالَ: لَحِقَني عَبَايَةُ بْنُ رفَاعَةَ وَأَنَا أَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**» رَوَاهُ الترمذي، وقالَ: حديث حسن صحيح. وعند البخاري قالَ عَبَاية: أَدركني أبو عُبَيس وَأنا ذاهِب إلى

---

[٤٢٥] ذكره الألباني في صحيح ابن ماجه (رقم ٩٣٤) وقال: حسن صحيح.
- أبو داود: «كتاب الصلاة، باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة؟ (رقم ١٠٤٨).
والنسائي: كتاب الجمعة، وقت الجمعة (رقم ١٣٨٩).

Marfat.com

الجمعة، فقالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: «مَنِ اغبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ» وَفِي رِوايَةٍ: «ما اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَمسَّهُ النَّارُ».

[٤٢٧] - وَخَرَّجَ [أحمد و] الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ انْقِطَاعٌ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ طِيباً إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ولَمْ يَتَخَطَّ أَحَداً وَلَمْ يُؤْذِهِ ثُمَّ رَكَعَ مَا قُضِيَ لَهُ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الإِمَامُ غُفِرَ لَهُ مَا بَينَ الْجُمُعَتَيْنِ».

[٤٢٨] - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنصَارِيِّ رَضِيَ الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ مَا بَدَا لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّي كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بينها وبينَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابنُ خُزَيْمَةَ.

[٤٢٩] - وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يومَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهْرِ وَيَدَّهِنَ مِنْ دُهْنِهِ وَيَمَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثنَينِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٤٣٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَدَنَا وَابْتَكَرَ وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٤٣١] - وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِن الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

---

[٤٢٧] قال في المجمع (٢/١٧١) رواه أحمد والطبراني في الكبير عن حرب بن قيس عن أبي الدرداء، وحرب لم يسمع من أبي الدرداء.

[٤٢٨] قال في المجمع (٢/١٧١) وفي رواية: «ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد» رواه كله أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

[٤٢٩] قال في مجمع الزوائد (٢/١٧١) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنِ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ:
قلت قوله: «غَسَّل وَاغْتَسَلَ» قَالَ بعضهم هو من باب التوكيد وكلاهما بمعنى واحد بدليل قوله: «وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ» وقالَ بعضهم معنى «غَسَّلَ» أي أَوجب على أَهلِهِ الغُسلَ قبل خروجه واغتسل هو وقَالَ آخرون إنما هو «غَسَلَ» بالتخفيف ومعناه غسل رأْسه ثم اغتسل جميعه وهذا من باب التأكيد في غسل الرأس لأنّ العربَ لهم شعور فربما تغيرت رائحتها من الحر والعرق فيحتاج إلى زيادة تنظيف فلا يكفي إفاضة الماءِ عليها كما يكفي في بقية الجسد.

وقد روى ابن خزيمة في صحيحه عن طاوسٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاس: زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُباً وَمَسُّوا مِنَ الطِّيبِ**» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا الطِّيْبُ فَلَا أدري وَأَمَّا الغُسْلُ فَنَعَمْ.

[٤٣٢]- وَرَوَى ابنُ خُزَيْمَةَ أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ وَغَسَل رَأْسَهُ ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ طِيبِهِ وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعَ الْإِمَامَ غُفِرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**» وهذان الحديثان يدلان لهذا القولِ الثاني، والله سبحانه أعلم بمراد نبيِّهِ ﷺ.

• ثوابُ التَّبكير إِلى الجمعة

تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَدَنَا وَابْتَكَرَ وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَع كَانَ لَه بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا**» وَحَدِيث أَوْسٍ بِمَعْنَاهُ.

[٤٣٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فكأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ**» وَفي رِوَايَةٍ «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ**

[ ] رواية طاوس عن ابن عباس رواها البخاري في الجمعة.

Marfat.com

عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي كَبْشاً ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ يَسْتَمِعُونَ الذِّكرَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ [المساجد] يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلَ، فَالْأَوَّلَ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً وَكَرَجُل قَدَّمَ طَيْراً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً فَإِذا قَعَدَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ» (الْمُهَجِّرُ) هو المبكر فِي أَوَّلِ وَقتٍ.

[٤٣٤]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَانِي وَالثَالِثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالطَّبَرَانِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ جُمُعَةً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَنَّ يُكْتَبُ فِي الصُّحُفِ.

[٤٣٥]- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ يَرْبُثُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ السَّابِقُ الْمُصَلِّي وَالَّذِي يَلِيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاستَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ نَأَى فَاسْتَمَعَ وَانْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ وَكَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَستَمِعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ وَمَنْ قَالَ: صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ» ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ نَحْوَهُ وَفِي إِسْنَادِهِمَا رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، قوله: «يَرْبُثُونَ النَاسَ» أي يقعِّدونهم [ويعوقونهم] بما يشغلهم عن السّعي في الوقت الفاضلِ «والْكِفْلُ» بكسر الكاف هو النصيب من الوِزْر أو الأجرِ، وقوله: «صهْ» بسكون الهاء وقد تكسر وتنون وهي كلمة زجر للمتكلم معناها اسكت، والكلام كله حال الخطبةِ حرامٌ إلا لضرورة تبيحه، وإنما مَثّلَ النبي ﷺ بهذه الكلمة لأن الكلام المفيد لا يكون أقلّ من حرفين وإذا حَرُم النطق بحرفين معناهما الأمرُ بالسكوتِ والإنصاتِ وهو أمر بخير، ولا يكاد يفوت به سماع شيء من الخطبة فما ظنُّك بما طال من الكلام المباح وَشَغل عن الاستماع، بل ما ظنُّك بالكلام فيما لا يعني؟ اللهم سامحنا بكرمك يا أرحم الراحمين.

[٤٣٦]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تُبْعَثُ

Marfat.com

الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوابِ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ مَجِيءَ النَّاسِ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَرُفِعَتِ الْأَقْلامُ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا حَبَسَ فُلَاناً فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالاً فَاهْدِهِ وَإِنْ كَانَ مَرِيضاً فَاشْفِهِ وَإِنْ كَانَ عَائِلاً فَأَغْنِهِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ: العائل الفقير، وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةً قَدْ سَبَقُوهُ فَقَالَ: رابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رابِعُ أَرْبَعَةٍ مِن اللهِ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ الْأَوَّلُ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ» وَمَا رابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

[٤٣٧] - وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللهَ يَبْرُزُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي كَثِيبٍ كَافُورٍ [فَيَكُونونَ] مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدْرِ تَسَارُعِهِمْ فَيُحْدِثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ شَيْئاً لَمْ يَكُونُوا رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ، فَيُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا أَحْدَثَ اللهُ لَهُمْ» قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ اللهِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ سَبَقَاهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّالِثُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يُبَارَكَ فِي الثَّالِثِ. قَالَ الشيخُ أبو طالبٍ المكّيّ رحمه الله: كان يُرَى فِي الْقَرْنِ الأَوّلِ في السَّحَرِ وبعد الفجرِ الطّرقاتُ مملوءة مِن الناس يمشون في السُّرج وَيَزْدحِمون بها إلى الجامع كَأَيَامِ العيد، حتى انْدرس ذلك، وقيل: أولُ بدعَةٍ حَدَثت في الإسلامِ تَركُ البكورِ إلى الجامعِ يومَ الجمعةِ، قَالَ الغزالي - رحمه الله - وكيف لا يستحي المسلمون من اليهود والنصارى وهم يبكرون إلى البيع والكنائس يوم السبت والأحد؟ وطلاب الدنيا كيف يبكرون إلى رحاب الأسواق للبيع والربح؟ فلماذا لا يسابقهم طالب الآخرة.

• ثوابُ مَن قرأَ سورَةَ آلِ عمْران يومَ الجمعة

[٤٣٨] - خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

---

[٤٣٧] هذا إسناد منقطع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

[٤٣٨] قال في المجمع (٢/١٦٨): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف».

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتي يُذْكَرُ فِيها آلُ عِمْرَانَ يومَ الجمُعَةِ صَلَّى عَلَيْهِ الله وَمَلاَئِكَتُهُ حَتَّى تَغِيبَ الشَمْسُ».

● ثوابُ مَن قرأَ سورة الْكَهْفِ يومَ الجمعة

[٤٣٩]- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَرَواهُ أَبُو سَعيدٍ الدَّارِميُّ في مُسْنَدِهِ مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي سَعِيدٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ»: قلت: نصّ الشّافعي على استحباب قراءةِ سورةِ الكهف ليلة الجمعةِ ويومَ الجمعةِ.

● ثواب من قرأَ يٰس ليلة الجمعة

[٤٤٠]- خرّج الإصبهاني بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يٰس فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

● ثوابُ مَن قَرأَ سورةَ الدّخان ليلَةَ الجمعةِ

[٤٤١]- خَرَّجَ التِّرْمِذِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَم الدُّخَان لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

[٤٤٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ حَم الدُّخَان فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْم الْجُمُعَةِ بَنَى الله لهُ بِهَا بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

---

[٤٣٩] صحيح الجامع رقم (٦٣٤٦) - والإرواء (٦١٩) صحيح.
[٤٤١] ضعيف الجامع (٥٧٧٩)، السلسلة الضعيفة (٤٦٣٢) ضعيف جداً.
[٤٤٢] ضعيف الجامع (٥٧٨٠): ضعيف جداً.

Marfat.com

٦ ـ أبـوابُ الجَنَـائـز

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾.

• ثوابُ مَن ماتَ على وصيةٍ

[٤٤٣] - خَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ وَمَاتَ عَلَى تُقىً وَشَهَادَةٍ وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ».

• (ثوابُ مَن أَحبَّ لقاءَ اللهِ تعالى)

[٤٤٤] - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَمَن كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٤٤٥] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ» فَقُلْتُ [يا نبي] اللهِ أَكَرَاهِيَةُ الْمَوتِ؟ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوتَ، قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٤٤٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

---

[٤٤٣] ضعيف الجامع رقم (٥٨٦٠) وقال: ضعيف وتخريج المشكاة (٣٠٧٦).

Marfat.com

[٤٤٧] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا. فَيَقُولُ لِمَ فَيَقُولونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

• ثوابُ مَن كان آخرُ كَلامِهِ لا إله إلّا اللهُ

[٤٤٨] - عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو داوُدَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

• ثوابُ مَن شَهِدَ ميّتاً حتّى يُصلَّى عليه أو يدفنَ

[٤٤٩] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِماً» قَالَ أَبُو بَكرٍ [رضي الله عنه] أَنَا قَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِيناً» قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ [الْيَوْمَ] مَرِيضاً» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَومَ جَنَازَةً» قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٤٥٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصلَّي عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَن شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيراطانِ قِيلَ وَمَا الْقِيراطَان قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «أَصْغَرُهَا مِثْلُ أُحدٍ» وَفِي رِوَايَةٍ للبُخَارِيِّ: «مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

[٤٥١] - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص: أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ

---

[٤٤٨] صحيح الجامع رقم (٦٣٥٥) والإرواء (٦٧٩).

Marfat.com

أَبُو هُرَيْرَةَ؟ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أُحُدٍ» فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّاباً إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرَهُ بِمَا قَالَتْ وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى رَجَعَ، فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَر بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٥٢]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِيرَاطاً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مِثْلُ قَرَارِيطِنا هَذِهِ، قَالَ: «لَا بَلْ مِثْلُ أُحُدٍ أَوْ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٤٥٣]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ».

● ثوابُ مَن صلى عليه مائةٌ مِن الْمُسْلِمِينَ أَوْ أربعون أَوْ ثلاثةُ صفوف

[٤٥٤]- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٥٥]- وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ».

[٤٥٦]- وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرُّوخٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٤٥٧]- وَعَنْ كُرَيْبٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ

Marfat.com

رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لَا يُشرِكُونَ بِالله شَيئاً إِلَّا شَفَّعَهُمُ الله فِيهِ» رَوَاهُ مسْلِمٌ.

[٤٥٨] - وَعن مالك بن هُبَيْرة رضي الله عنه قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفوفٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ إِلَّا أَوْجَبَ» وَكَانَ مَالِكٌ إِذا اسْتَقَلَّ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِهَذَا الْحَديث. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ: قوله: «إِلَّا أَوْجَبَ» أَي إِلَّا وَجَبَتْ له الجنة.

● ثوابُ مَن أَثنى عليه الناسُ بعد موتِهِ خيراً

[٤٥٩] - عَن أَنس رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ» وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ» فَقَالَ عمر فَدَاكَ أبي وَأُمِّي مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقُلْتَ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِي عَلَيْهَا شَرٌّ فَقُلْتَ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَراً وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٤٦٠] - وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْراً قَالَ الله: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صحِيحِهِ.

[٤٦١] - وَرَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «مَا مِنْ عبدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدنينَ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ».

[٤٦٢] - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ» قَالَ: فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ» فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ» ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْ عَنِ الْوَاحِدِ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٤٦٣] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

---

[٤٦٣] قال في المجمع (٥/٣): «رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك».

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ وَالله يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا وَيُقُولُ النَّاسُ خَيْراً قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فيهِ».

● ثوابُ مَن عَزَّى مُصَاباً

[٤٦٤]- خَرَّجَ التِّرْمَذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَزَّى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[٤٦٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ [عبد] مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٦٦]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَزَّى ثَكْلَى كُسِيَ بُرْداً فِي الْجَنَّةِ».

[٤٦٧]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَزَّى حَزِيناً أَلْبَسَهُ اللهُ التَّقْوَى وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَمَنْ عَزَّى مُصَاباً كَسَاهُ اللهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الجَنَّةِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا» الْحَدِيثَ.

● ثوابُ ما يقولُ مَن مات له ميِّتٌ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمْ الْمُهْتَدُونَ﴾.

[٤٦٨]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ قَالَ: أَخْبَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لأَمْرِ الله وَرُجِّعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلاَثَ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ الصَّلاَةَ مِنَ اللهِ وَالرَّحْمَةَ وَتَحْقِيقَ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَبَرَ اللهُ مُصِيبَتَهُ وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ وَجَعَلَ لَهُ خَلَفاً يَرْضَاهُ».

---

[٤٦٤] ضعيف الجامع رقم (٥٧٠٨) والإرواء (١٦٢، ٧٥٧).

[٤٦٥] ضعيف الجامع رقم (٥٢١٨) والضعيفة (٦١١) والإرواء (٧٥٦).

[٤٦٦] ضعيف الجامع (٥٧٠٧) والإرواء (٧٥٧).

Marfat.com

[٤٦٩]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي شَيْئاً لَمْ تُعْطَهُ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ عِنْدَ المُصِيبَةِ إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

[٤٧٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعاً وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ».

[٤٧١]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: فَمَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ابْنُوا [لِعَبْدِي] بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ» رَوَاهُ التِرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٤٧٢]- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ اؤْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ [لي] خَيْراً مِنْهَا إِلَّا آجره اللهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا» قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلَ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللهُ خَيْراً مِنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ والتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي بِهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْراً مِنْهَا» الْحَدِيث.

● ثوابُ تَغْسيلِ الْمَوْتَى وتكفينِهم وحفرِ القُبور لوجهِ اللهِ تعالى

[٤٧٣]- خَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٤٧٤]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

---

[٤٧١] صحيح الجامع (٨٠٧) وقال حسن، الصحيحة (١٤٠٨).

[٤٧٣] ضعيف الجامع رقم (٥٧٢٦) وقال ضعيف جداً. وتخريج الترغيب (٤/ ١٧٠).

Marfat.com

[٤٧٥] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ»**. قوله: «فَكَتَمَ عَلَيْهِ» أي كتم عليه ما قد يُرَى في بعضِ الأمواتِ مِن سوادِ الْوَجْهِ وتغَيُّر الخِلْقةِ ونحو ذلك. وأما إذا رأى ما يسرُّ كَنورٍ ووضَاءةٍ وتبسُّمٍ ونحو ذلك استُحِبَّ ذِكرُهُ سيَّما إن كان الميِّتُ ممَّن يُنْسب إلى صلاحٍ وخير والله أعلم.

[٤٧٦] - وَعَنْ أَبِي رَافِع أسلم مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ [الله] لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْراً فَأَجَنَّهُ فِيهِ أَجْرَى اللهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَالْحَاكِمُ وَهَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، قوله: «أَجَنَّهُ فِيهِ» أي ستره.

[٤٧٧] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«زُرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الْآخِرَةَ وَاغْسِلِ الْمَوتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ»** رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

[٤٧٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ حَفَرَ قَبْراً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ عَزَّى حَزِيناً أَلْبَسَهُ اللهُ التَّقْوَى وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَمَنْ عَزَّى مُصَاباً كَسَاهُ اللهُ [حُلَّتَيْنِ] مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ الْقِيرَاطُ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ وَمَنْ كَفَلَ يَتِيماً أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»**.

● ثوابُ مَن مات غريباً

[٤٧٩] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ

---

[٤٧٥] صحيح الجامع (٦٢٧٩) وقال حسن، الصحيحة (٢٣٥٣).
[٤٧٩] صحيح الجامع رقم (١٦١٢) وقال حسن.

Marfat.com

بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ [ثُمَّ] قَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ» قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٤٨٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ».

[٤٨١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ» قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ وَالسُّلُّ شَهِيدٌ وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ» قلت: هذا الحديثُ مرْسلٌ، وعنترة هذا هو ابن عبد الرحمن الشيباني ذكره ابن حبّان في الثقات [والله أعلم] «السُّلُ» بضم السين وكسرها وبتشديد اللام هو داءٌ في الرئَةِ يَؤُولُ إِلَى ذَاتِ الجنْبِ وقيل زُكَام أَو سعالٌ طويلٌ مع حُمَّى هادِئة واللهُ أعلم.

• ثواب من مات بالطّاعُون

[٤٨٢]- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٤٨٣]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ فَقَالَ: «كَانَ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ فَيَكُونُ فِيهِ فَيَمْكُثُ لَا يَخْرُجُ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَا مَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٤٨٤]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» فَقِيلَ: لِرَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ:

---

[٤٨٠] ضعيف الجامع (٥٩٠٧) وقال ضعيف ـ والضعيفة رقم (٤٢٥).

[٤٨٤] قال في المجمع (٢/٣١١ ـ ٣١٢): «رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث».

Marfat.com

«وَخْزُ أَعْدائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَفِي كُلٍّ شَهَادَةٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ: «الْوَخْزُ» بفتح الواو وإسكان الخاء المعجمة وبالزاي هو الطعن.

[٤٨٥] - وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٤٨٦] - وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوفُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّونَ فِي الطَّاعُونِ فَتَقُولُ الشُّهَدَاءُ قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ الْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا فَيَقُولُ رَبُّنَا انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ فَإِذا جِرَاحُهُمْ قَدْ شَابَهَتْ جِرَاحَهُمْ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ. وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّونَ بِالطَّاعُونِ فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ نَحْنُ شُهَدَاءُ فَيُقَالُ انْظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَماً كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ» وَتَأْتِي أَحَادِيثُ أُخَرُ فِي الْبَابَيْنِ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

● ثوابُ الْمَبْطونِ والغَرِيقِ ومَن مَاتَ تحتَ الهَدْمِ

[٤٨٧] - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ لِخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ أَوْ خَالِدٌ لِسُلَيْمَانَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ» فَقَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ نَعَمْ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لِخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ خَالِدَ بْنَ سُلَيْمَانَ.

[٤٨٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَتِي إِذاً لَقَلِيلٌ» قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ

---

[٤٨٦] قال في المجمع (٢/٣١٤): «رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام وحديثه عن أهل الشام مقبول وهذا منه».

[٤٨٧] صحيح الجامع (٦٣٣٧) وقال صحيح.

Marfat.com

وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ مِنَ الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ» قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ يَعْنِي أَبَا صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: «وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ» وَفِي رِوَايَةٍ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. وَتَأْتِي أَحَادِيثُ أُخَرُ فِي الْبَابِ بَعْدَهُ.

● ثوابُ الحريقِ وصاحبِ ذاتِ الْجَنْبِ والنُّفَسَاءِ تموتُ وولدُها في بَطْنِها

[٤٨٩] - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ»، فَصَاحَتْ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ وَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَتْ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ» قَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً فَإِنَّكَ كُنتَ [قَدْ] قَضَيْتَ جِهَازَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ قوله: «بِجُمْعٍ» هو بضم الجيم وفتحها وكسرها أيضاً وبإسكان الميم ومعناه أنها ماتت وولدُها في بطنِها.

[٤٩٠] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ مَضَى فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٤٩١] - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُودُهُ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا: رَحِمَكَ اللهُ إِنْ كُنَّا لنحِبّ أَنْ تَمُوتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا وَإِنْ كُنَّا لَنَرْجُو لَكَ الشَّهَادَةَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ هَذَا فَقَالَ: «وَفِيمَ تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» فَأَرَمَّ الْقَوْمُ وَتَحَرَّكَ عَبْدُ اللهِ فَقَالَ: أَلَا تُجِيبُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثُمَّ أَجَابَهُ هُوَ فَقَالَ: نَعُدُّ الشَّهَادَةَ فِي الْقَتْلِ، فَقَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ إِنَّ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةً وَفِي الطَّاعُونِ شَهَادَةً وَفِي

Marfat.com

الْبَطْنِ شَهَادَةً وَفِي الْغَرقِ شَهَادَةً وَفِي النُّفَسَاءِ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا شَهَادَةً» رَوَاهُ أَحْمَد وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ قوله: «أَرَمَّ الْقَوْمُ» أي سكتوا وهو بفتح الراء وتشديد الميم.

[٤٩٢] - وَعَنْ ربيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ ابْنَ أَخِي جَبْرٍ الْأَنْصَارِي فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ جَبْر: لا تُؤْذُوا رَسُولَ الله ﷺ بِأَصْوَاتِكُمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله: «دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا فَإِذَا وَجَبَ فَلْيَسْكُتْنَ» فَقَالَ بَعضُهُمْ: مَا كُنَّا نَرَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ عَلَى فِرَاشِكَ حَتَّى تُقْتَلَ فِي سَبِيلِ الله [مع رسول الله ﷺ] فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَ مَا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ الله إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ إِنَّ الطَّعْنَ شَهَادَةٌ وَالبَطْنَ شَهَادَةٌ وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ وَالنُّفَسَاءَ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ وَالْحَرقَ شَهَادَةٌ وَالْغَرَقَ شَهَادَةٌ وَذَاتَ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

● ثوابُ مَن قُتِلَ دونَ مالِه أو دَمِهِ أَو دِينِهِ أو أهله

[٤٩٣] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ مَالِي؟ قَالَ: «فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ» قَالَ: أَرَأَيتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: «قَاتِلْهُ» قَالَ: أَرَأَيتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: «فَأَنْتَ شَهِيدٌ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٩٤] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ».

[٤٩٥] - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

● ثوابُ مَن مات له ثلاثةٌ مِن الأولاد لم يَبْلُغوا

[٤٩٦] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

Marfat.com

[٤٩٧]- وَعَنْهُ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةٌ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ لِي فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً فَقَالَ: «دَفَنْتِ ثَلَاثَةً» قَالَت: نَعَمْ. قَالَ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ مُسلِمٌ: «الْحِظَار» بكسر الحاء [المهملة] وبالظاءِ المعجمة هو الحائط يجعل كالصور على الشيء ومعنى الحديث لقد احتميتِ من النّار وتحصّنت منها بحصن حصين وحِمىً منيعٍ.

[٤٩٨]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى رِوايَاتِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[٤٩٩]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» رَوَاهُ ابْنِ حِبَّانَ «الْحِنْثُ» بكسر الحاء المهملة هو الإثم والذنب والمعنى أنهم لم يبلغوا من العمر سنًّا تكتب عليهم فيه الذنوب.

[٥٠٠]- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أُثْكِلَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللهِ فِي سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٥٠١]- وَعن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٥٠٢]- وَعَنْ حَبِيبَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

● ثواب من مات له ولدان

[٥٠٣]- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

Marfat.com

فقَـالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوماً نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا [مِمَا] عَلَّمَكَ اللهُ قَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا» فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ مِنَ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ» فَقَالَتْ آمْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاثْنَيْنِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥٠٤]- وَعَنْ أَبِي حَسَّان قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ يُطَيِّبُ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ. «صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ - فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ، أَوْ قَالَ: بِيَدِهِ كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنَفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ - يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «الدَّعَامِيصُ» بفتح الدّال وبالصاد مهملتين جمع دُعْمُوصٍ بضم الدال وهي دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون في الْـغُـدْران إذا نشِفَت يضرب لونها إلى السواد وشبه الطفل بِها لصغره وسرعة حركته في الجنة. وقيل الدُّعْمُوصُ هو الرجل الكثير الدخول على الملوك من غير إذن منهم لا يخاف حيث دخل من ديارهم لمكانته عندهم شبّه الطفل به لذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من قَصْر منها ولا مكَان: «وَصَنَفَةُ الثَّوْبِ» بفتح الصادِ المهملةِ والنونِ معاً بعدهما فاءٌ هي حاشيتُه وطرفُه الذي لا هدب له. وقيل: بل هي الناحية ذات الهدب والله أعلم.

[٥٠٥]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَاثْنَانِ، قَالَ: «وَاثْنَانِ» قَالَ مَحْمُود يَعْنِي ابن [لَبِيدٍ] فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: أَرَاكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِداً لَقَالَ وَاحِداً قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٥٠٦]- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشجَعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ لِي: أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْوَلَدَيْنِ مَا قَالَ، ؟ قلْتُ: نَعَمْ قَالَ: لَأَنْ يَكُونَ قَالَهُ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا غَلِقَتْ عَلَيْهِ حِمصُ وَفِلَسْطِينُ، رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَسَيَأْتِي فِي الْبَابِ بَعْدَهُ ذِكْرُ الْإِثْنَيْنِ أَيْضاً.

Marfat.com

● ثواب مَن مات له وَلدٌ واحدٌ

[٥٠٧]- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ» فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ، قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ» قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بمثلي» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ «الْفَرَطُ» بالتحريك هو الذِي يتقدم القوم ليرتاد لهم الماءَ ويهيىء لهم الدِّلاء والرشاءَ والمراد به هنا الولد دون البلوغ يقدمه المرءُ بين يديه ذكراً كان أو أُنثى وجمعه أفراط: وقوله ﷺ: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي» أي أتقدمهم إلى الحوض قبل [ورودهم] أُهيِّىءُ مصالحهم في دار القرار والله أعلم.

[٥٠٨]- وَعَنْ أَبِي سُلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ [رضي الله عنه] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «بَخ بَخ وَأَشَارَ بِيَدِهِ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

[٥٠٩]- رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٥١٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانَ لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّار» فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ قَالَ: «وَاثْنَيْن» قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَّاء: قَدَّمْتُ وَاحِداً، قَالَ: «وَوَاحِداً» وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ قَبَضْتُم ثَمْرَةَ فُؤَادِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ فَيَقُولُ ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ».

[٥١١]- وَعَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُحِبُّهُ» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ فُلَانُ بْنُ فُلَان» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: ﷺ

Marfat.com

لِأَبِيهِ: «أَلاَ تَحِبُّ أَنْ لاَ تَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: «بَلْ لِكُلِّكُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَالنَّسائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِي قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلَكَ فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَالِي لاَ أَرَى فُلاناً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ بُنَيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ فَأَخْبَرَه أَنَّهُ هَلَكَ فَعَزَّاه عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلانُ أَيُهُمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ أَنْ تُمَتَّعَ بِهِ عُمْرَكَ أَوْ لاَ تَأْتِي إِلَى بَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ» قَالَ: يَا نَبِيَّ [اللهِ] بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ: «فَذَاكَ لَكَ».

[٥١٢] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ لاَ بَأْسَ بِهِ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمينِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: أَوِ اثْنَانِ، قَالَ: «أَوِ اثْنَانِ» قَالُوا: أَوْ وَاحِدٌ؟ قَالَ: «أَوْ وَاحِدٌ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ».

• ثـوابُ السَّقْـطِ

[٥١٣] - خَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ السَّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّه إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ أَيُّهَا السَّـقْـطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ فَـيَجُرُّهُما بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ».

[٥١٤] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذا احْتَسَبَتْهُ» وَتَقَدَّمَ هَذَا اللَّفْظُ فِي حَدِيثٍ لِأَحْمَدَ.

• ثوابُ مَن مات صَديقُه أو قَريبُه فاحْتَسَبَهُ عِندَ اللهِ عزَّ وجلّ

[٥١٥] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِـن عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلاَّ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

Marfat.com

٧ ـ أبـوابُ الصَّدَقـاتِ

● ثوابُ أداءِ الزَّكاةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَيتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ [معلوم] لِلسَّائِلِ وَالْمَحرُومِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾.

[٥١٦] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥١٧] - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥١٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِياً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ**» قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

Marfat.com

لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥١٩]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِي ذُومَالٍ كَثِيْرٍ وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ؟ [وكيفَ] أَنْفِقُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ وَتَصِلُ أَقْرِبَاءَكَ وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمِسْكِينِ وَالْجَارِ وَالسَّائِلِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٥٢٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا يَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٥٢١]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُباعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ [تعالى] عَلَيْهِ تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ [شيئاً] وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحجُّ الْبَيْتَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِرْمِذِيُّ [وصححه] والنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ. وَهُوَ بَعْضُ حَدِيثٍ يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ [تعالى].

[٥٢٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَن حَوْلَهُ [من أمته]: «اكْفُلُوا لِي بِسَتٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ» قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْأَمَانَةُ وَالْفَرْجُ وَالْبَطْنُ وَاللِّسَانُ».

[٥٢٣]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِن أَدَّى الرَّجُلُ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مُخْتَصَراً: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ» وَقَالَ صَحِيحٌ على شرط مسلم..

[٥٢٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ

Marfat.com

قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٥٢٥] - وَعَنِ الْحَسنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا [أمراضكم] بِالصَّدَقَةِ وَاسْتَقْبِلوا أَمْواجَ الْبلَاءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ» رَوَاهُ أَبُو داوُدَ فِي مَرَاسِيلِهِ، وَقَدْ روي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مُتَّصِلاً. وَالْمُرْسَلُ أَشْبَهُ.

[٥٢٦] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ عَنْ عَلْقَمَةَ [رضي الله عنه]: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ تَمَامَ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ».

[٥٢٧] - وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا واستَقِيموا يُسْتَقَمْ بِكُمْ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٥٢٨] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِي شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَصَلَّيتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُهُ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٥٢٩] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ رَمَضَانَ وَقَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

● ثوابُ مَن أدّى زكاةَ مالِهِ طيِّبَةً بها نَفْسُه

[٥٣٠] - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ» الْحَدِيثَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٥٣١] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ [الغاضري] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ عَبَدَ اللهَ وَحْدَهُ وَعَلِمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ وَلَا الدَّرِنَةَ وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ

Marfat.com

يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ: «الشَّرَطَ» بفتح الشين المعجمة والراءِ جميعاً هي الرذيلة من المال والدرنة هي الجرباء. وقوله: «رَافدةً» هو [من] الرفد ومعناه أن يؤدي الزكاة وَنَفْسُه تعينه على الأداءِ بسماحتها وطيبها لا أنها تنازعه وتحدثه بالمنع.

[٥٣٢] - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيْهِ(٣) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَم الْكَبائِرُ؟ قَالَ: «**تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَالسِّحْرُ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَامِ فِعْلَتُكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً. لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤلاءِ الْكَبَائِرَ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافَقَ مُحَمَّداً ﷺ فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَالْغَالِبُ عَلَى رُوَاتِهِ التَّوثِيقُ: «بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ» [وهو] بحائين مُهْمَلَتين وَبَائين موحدتين وسطها.

● ثوابُ العاملِ على الصَّدَقةِ والخازنِ إذا كانا أَمِينَين

[٥٣٣] - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ لِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْغَازِي فِي سَبِيْلِ اللهِ تَعَالَى [عزّ وجلّ] حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٥٣٤] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ**».

[٥٣٥] - وَعَنْ أَبِي موسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يَنْقُلُ مَا أُمِرَ بِهِ فَيُعْطِيهُ كَامِلاً مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥٣٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**خَيْرُ الْكَسْبِ**

Marfat.com

كَسْبُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

● ثوابُ الصَّدَقَةِ وَفضلُها

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كثيرة﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يؤتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ والْآيَاتُ فِي هَذَا الْبَاب كَثِيرَةٌ.

[٥٣٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَواضَعَ أَحَدٌ لِلهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥٣٨]- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ - وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ - مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنَ الصَّدَقَةِ وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ**» أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ قَالَ: «**إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً، فَهُوَ يَتَّقِي [فِيهِ] رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ وَعَبْداً رَزَقَهُ اللهُ عِلْماً، وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً، فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ. وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَلَا يَعْلَمُ لِلهِ فِيهِ حَقًّا فَهُوَ بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ. وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالاً وَلَا عِلْماً فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٥٣٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ

Marfat.com

ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أُلْقِيَتْ فِي يَدِ اللهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ عَنْهَا غِنًى إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

[٥٤٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا» الْحَدِيثَ.

[٥٤١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتاً فِي سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَةٍ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ مَا اسْمُكَ؟ قَالَ [له]: فُلَانٌ لِلاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللهِ لِمَ سَأَلْتَنِي عَنْ اسْمِي؟ قَالَ: سَمِعْتُ فِي السَّحَابِ الَّذِي [هذا] مَاؤُهُ [صوتاً] يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثاً وَأَرُدُّ فِيهِ ثُلُثَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «الْحَدِيقَةَ» البستان إذا كان عليه حائط: و«الْحَرَّةُ» بفتح الحاء المهملة وتشديد الراءِ أرض بها حجارة سود. و«الشَّرْجَةُ» بفتح الشين وإسكان الراء بعدهما جيم هي مسيل الماءِ.

[٥٤٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِأَصْبُعِهِ هَكَذَا فِي جَيْبِهِ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْجُنَّةُ» بضم الجيم وتشديدِ النّونِ هي الدرع والتراقي جمع ترقوة بفتح التاء وهي العظم يكون بين ثغرة نحر الإنسان وعاتقه وقلصت بالتحريك أي انجمعت وتشمرت والجيب هو المكان الذي يخرج منه رأس الإنسان فِي الثوب وغيره.

[٥٤٣]- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: كَانَ مَرْثَدُ بْن عبْدِ اللهِ الْيَزَنِيُّ أَوَّلَ

Marfat.com

أهلِ مِصْرَ يَرُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا رَأَيْتُهُ دَاخِلاً الْمَسْجِدَ قَطُّ إِلاَّ وَفِي كُمِّهِ صَدَقَةٌ إِمَّا فُلُوسٌ وَإِمَّا خُبْزٌ وَإِمَّا قَمْحٌ قَالَ: حَتَّى رُبَّمَا رَأَيْتُ الْبَصَلَ يَحْمِلُهُ قَالَ فَأَقُولُ: يَا أَبَا الْخَيْرِ إِن هذا يُنْتِنُ ثِيَابَكَ قَالَ فَيَقُولُ يَا بْنَ [أبي] حَبِيبٍ أَمَّا إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي الْبَيْتِ شَيْئاً أَتَصدَّقُ بِهِ غَيْرَهُ إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ أَيْضاً وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

[٥٤٤]- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ امْرِىءٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ» قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ مَرْثَدٌ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ إِلاَّ تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعْكَةً أَوْ بَصَلَةً.

[٥٤٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُقْبَةَ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ».

[٥٤٦]- وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ لِي: أَنْ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ: أَنَا أَفْضَلُكُمْ. رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ. وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٥٤٧]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي [إِلَيَّ] بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَخٍ ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ بَخٍ ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ «بِيَرُحَاء» بكسر الباء وفتحها وبالمد، هي اسم لحديقة نخل كانت لأبي طلحة رَضي الله عنه.

[٥٤٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى

---

[٥٤٤]قوله «يقضي»: في مجمع الزوائد (٣/١١٠): «يفصل» وقال: رواه كله أحمد وروى أبو يعلى والطبراني في الكبير بعضه ورجال أحمد ثقات.

[٥٤٥]قال في مجمع الزوائد (٣/١١٠) رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

Marfat.com

سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ. لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ. فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَزَاد فِيْهِ: «فَأُتِيَ فَقِيْلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ» ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

[٥٤٩]- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّكُم مالُ وَارِثه أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ» رواهُ البخاري.

[٥٥٠]- وَعن أبي هريرةٍ رَضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ ثمرَةٍ مِنْ كَسْب طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِي أَحَدُكُم مُهْرَهُ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ؛ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ وَقَالَ تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ وَفي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ، فَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ فِي رِوَايَةٍ لَهُ صَحَّحهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ فَتَرْبُو فِي يَدِ اللهِ أَوْ [قال] فِي كَفِّ اللهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ؛ فَتَصَدَّقُوا» «الْفَلُوُّ» بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر كما جاء مفسَّراً عند الترمذي والفصيل ولدُ الناقة إلى أن يفصل عن أمّه.

[٥٥١]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَيُرَبِّي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٥٥٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالكِسْرَةِ تَرْبُو عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

[٥٥٣]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِاللُّقْمَةِ مِنَ الْخُبْزِ وَقُبْصَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمِسْكِينُ، ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ رَبَّ الْبَيْتِ الْآمِرِ بِهِ، وَالزَّوجَةَ تُصْلِحُهُ، وَالْخَادِمِ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمَسْكِينَ».

[٥٥٤]- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَان فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُر أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ» وَفِي رِوَايَةٍ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمَسْلِمٌ.

[٥٥٥]- وَعَن ابْن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بشقِّ تَمْرَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٥٥٦]- وَعَنْ عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَانِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٥٥٧]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ السُّوءِ».

[٥٥٨]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ علَى أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعِوَجَ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ».

---

[٥٥٣]قال في مجمع الزوائد (١١٢/٣) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف وزاد: (فقال رسول الله ﷺ - «الحمد لله الذي لم ينس أحداً منا»).

[٥٥٥]في المسند (٤٤٦/١): «ليتق».

[٥٥٦]المسند (٧٩/٦).

[٥٥٧]في مجمع الزوائد (١٠٩/٣) رواه الطبراني في الكبير، وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف.

[٥٥٨]قال في مجمع الزوائد (١٠٥/٣) رواه أبو يعلى والبزار، وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جداً.

Marfat.com

[٥٥٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ كثيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ في الْعُمْرِ، وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَيُذْهِبُ اللهُ بِهَا الْكِبْرَ [والفقر] وَالْفَخْرَ».

[٥٦٠]- وَعَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بالصَّدقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ مَرْفُوعاً هَكَذَا وَمَوْقُوفاً عَلَى أَنَسٍ، وَرَوَى أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فِكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ».

[٥٦١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا».

[٥٦٢]- وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى يحيى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَرَّبُوهُ لِيَضرِبُوا عُنقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيْلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٥٦٣]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ [رَسُولَ اللهِ] ﷺ يَقُولُ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ [الناس غاديان] فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ وَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فِي عِتْقِ رَقَبَتِهِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٥٦٤]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا كَعْبَ

---

[٥٥٩] قال في مجمع الزوائد (٣/ ١١٠) رواه الطبراني في الكبير، وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف. والزيادة منه.

[٥٦١] قال في مجمع الزوائد (٣/ ١١٠) رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن عبد الله بن محمد، وهو ضعيف.

[٥٦٣] قال في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٠)، رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون ـ والزيادة من المجمع، وفيه «فموبق رقبتها».

Marfat.com

بْنَ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا عَلَى سُحْتٍ النَّارُ أَوْلَى بِهِ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ فَغَادٍ فِي فِكَاكِ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا وَغَادٍ مُوبِقُهَا يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الْجَلِيدُ عَلَى الصَّفَا» رَوَاهُ ابْنَ حبَّانَ.

[٥٦٥]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوابِ الْخَيْرِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيْئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِي فِي حَدِيثٍ، قَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٥٦٦]- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٥٦٧]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٥٦٨]- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَنَّهُ يَقُولُ: «يَا بْنَ آدَمَ أَفْرِغْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي، وَلَا حَرَقَ وَلَا غَرَقَ وَلَا سَرَقَ أُوَفِّيكَهُ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ، وَقَالَ: هَذَا مُرْسَلٌ.

[٥٦٩]- وَقَدْ رُوِّينَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئاً حَفِظَهُ» وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ: «الصَّلاةُ تبلغُكَ نصفَ الطريقِ، والصومُ يبلغُكَ بابَ الملِكِ، والصَدَقَةُ تُدْخِلُكَ عَلَيْهِ» وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ: «مَا أَعْرِفُ حَبَّةً تَزِنُ جِبَالَ الدُّنْيَا إِلَّا الْحَبَّةَ مِنَ الصَّدَقَةِ».

• ثوابُ صدَقةِ الْمُقِلِّ

قَالَ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

[٥٧٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيْرٌ أَخَذَ مِنْ

---

[٥٦٧]قال في مجمع الزوائد (١١١/٣) رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه.

Marfat.com

عُرْضِهِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ تَصَدَّقَ بِهَا وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ إِلَّا دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ: «عُرْضُ الْمَالِ» بضم العين جانبه.

[٥٧١]- وَعَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٥٧٢]- وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ وَجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ».

وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأ: بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ فَقَالَت لِإِنسانٍ: خذ حَبَّةً فأعْطِهِ إِيَاهَا، فجعل ينظُرُ إِليها وَيَعجَبُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعجَبُ كَمْ تَرَى فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ!!؟.

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَاهِباً عَبَدَ اللهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا سِتَّ لَيَالٍ ثُمَّ سُقِطَ فِي يَدِهِ فَهَرَبَ فَأَتَى مَسْجِداً فَأَوَى فِيهِ ثَلَاثاً لا يَطْعَمُ شَيْئاً فَأُتِي بِرَغِيفٍ فَكَسَرَهُ فَأَعْطَى رَجُلاً عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ وَأَعْطَى آخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ. فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوتِ فَقَبَضَ رُوحَهُ فَوُضِعَتِ السُّتُونَ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتِ السِّتَّةُ فِي الْكَفَّةِ، فَرَجَحَتْ يَعْنِي السِّتَّةُ، ثُمَّ وُضِعَ الرَّغِيفُ فَرَجَحَ يَعْنِي رَجَحَ السِّتَّةَ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِي فِي الشُّعَبِ [موقوفاً] بِهَذَا اللفْظِ.

[٥٧٣]- وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ بِنَحْوِهِ مَرْفُوعاً مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَر، وَيَأْتِي فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

• ثوابُ صدقةِ السِّرِّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تُبْدُو الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْر لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِير﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْف عَلَيْهِمْ وَلَا هم يَحْزَنُونَ﴾ قِيلَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ

---

[٥٦٧] المسند (٥/٢٦٥).

Marfat.com

فَتَصَدَّقَ بِدِرْهم لَيْلاً وَبِدِرهم نهاراً وَبِدِرْهَمٍ سِرًّا وَبِدِرْهَمٍ عَلاَنِيَةً.

[٥٧٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: الإِمَامُ الْعَادِلُ. وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ [الله] عَزَّ وجَلَّ. وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمسَاجِدِ. وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِي أَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يمينُهُ. وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥٧٥]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ. وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىء غَضَبَ الرَّبِّ. وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٥٧٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ. وَالصَّدَقَةُ خُفْياً تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ. وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ. وكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَة وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هَمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ وَأَهْلُ الْمُنكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنكَرِ فِي الآخِرَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ».

[٥٧٧]- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بِنْ حَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ صَدَقَةَ السر تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ.

[٥٧٨]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الصَّدَقَةُ قَالَ: «أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللهِ المَـزيد» ثُمَّ قَرَأَ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حسَناً

---

[٥٧٥] قال في مجمع الزوائد (٣/١١٥) رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

[٥٧٦] قال في مجمع الزوائد (٣/١١٥) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصّامي وهو ضعيف.

[٥٧٧] قال في مجمع الزوائد (٣/١١٥) رواه الطبراني في الكبير والأوسط أطول من هذا، وفيه صدقة بن عبد الله، وثقه دُحيم وضعفه جماعة.

[٥٧٨] قال في مجمع الزوائد (٣/١١٥) رواه أحمد في حديث طويل والطبراني في الكبير، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام.

Marfat.com

فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثيرةً﴾ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «سِرٌ إِلَى فَقِيرٍ وَجُهْدٌ مِنْ مُقل» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنْ تبدوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ الْآيَةَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ عليُّ بْنُ يزيد مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ.

[٥٧٩]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ. وَثَلَاثَةٌ يبْغَضُهُمُ اللهُ. فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ فَرَجُلٌ أَتى قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرابَةٍ بَيْنَهُ وَبَينهُمْ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطيَّتِهِ إِلَّا اللهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النومُ أَحَبَّ إِلَيهِمْ مما يُعْدَلُ بِهِ وَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَامَ يَتملَّقنِي وَيَتلُوا آيَاتِي. وَرَجُلٌ كَانَ فِي سرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ الله. الشَّيْخُ الزَّانِي. وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ. وَالْغَنيُّ الظَّلُومُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنَ خُزَيْمَةَ وَابْنَ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٥٨٠]- وَخَرَّجَ التِّرمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تميدُ وَتكَفَّأُ فَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ فَقَالَتْ: يَا رَبَّنَا هَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْحَدِيدَ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: النَّارَ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: الْمَاءَ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: الرِّيحَ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: ابْنَ آدَمَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهَا مِنْ شِمَالِهِ».

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّاد: كَانَ يُقَالُ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ كِتْمانُ الْمَرَضِ وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الجَعْدِ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَدْفَعُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ السُّوءِ، وَفَضْلُ سِرِّهَا عَلَى عَلَانِيَتِهَا سَبْعِينَ ضعْفاً.

• ثوابُ مَن رُزِقَ كَفَافاً فَقَنِعَ وَصَبَرَ وَتَعَفَّفَ ولم يسألْ أحداً ثِقَةً باللهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي

Marfat.com

الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيم﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ وروي عِنَ ابن عَبَّاس: أَنَّهَا القَنَاعَةُ.

[٥٨١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بِنْ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافاً وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا أَتَاهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْكَفَافُ: من الرزقِ ما كفّ عن الحاجةِ ولم يزد على قدر الضرورة.

[٥٨٢]- وَعَنْ فَضَالَةَ بِنْ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنَعَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٥٨٣]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى».

[٥٨٤]- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ [لي] عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَة [فلما فتحت] قريظة جئت لينجز لي مَا وَعَدَنِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ وَمَنْ يَقْنَعْ يُقَنِّعْهُ اللهُ» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَرَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئاً، رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيق أَبِي سَلَمَةَ بِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِيه.

[٥٨٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ سَهِيل بِنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا محمدُ عش مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَعِزَّه اسْتِغْنَاؤُهُ عَن النَّاسِ».

[٥٨٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنْ الْغِنى غِنَى النَّفْسِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥٨٧]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَفَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقرُ» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنى غِنى الْقَلْبِ وَالفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

---

[٥٨٤] قال في مجمع الزوائد (٣/٩٤) رواه البزار، وأبو سلمة قيل إنه لم يسمع من أبيه.

Marfat.com

[٥٨٨]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ وَيُبْغِضُ الْبَذِيءَ الْفَاجِرَ السَّائِلَ الْمُلِحَّ»

قوله: «الْغَنِيَّ» يعني الْغَنيَّ النفسِ.

[٥٨٩]- وَعَنِ ابْنِ عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا هِيَ الْمُتَعَفِّفَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

قال أبو داود: اخْتُلِف على أيوب عن نافعٍ في هذا الحديث قال: عبدُ الوارثِ اليدُ العُلْيا الْمُتَعَفِّفَةُ، وقال: أكثرهم عن حمّاد عن أيوب المنْفِقَةُ. قال: أبو سليمان الخَطّابي في الْمَعالِمِ مَن قال المتعففة أشبهُ وأصحُّ وذلك أَن ابنَ عُمَرَ ذكر أن رسولَ اللهِ ﷺ ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقةَ والتعفّفَ عنها فَعَطْفُ الكلامِ على [شبيه] الذي خرج عليه وعلى ما يطابقهُ في معناهُ أوْلَى.

[٥٩٠]- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُول وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنى وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥٩١]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ نَاساً مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنِ اسْتَعَفَّ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ وَمَنْ يَتَصَبَّر يُصَبِّرْهُ اللهُ وَمَا أَعْطَى اللهُ أَحَداً عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٥٩٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَالشَّهِيدُ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَحْسَنَ لِسَيِّدِهِ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ

---

[٥٨٨] قال في مجمع الزوائد (٨/٧٥ - ٧٦) رواه البزار، وفيه محمد بن كثير، وهو ضعيف جداً، وفيه «المستعفف».

Marfat.com

ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ فِي مَالِهِ وَفَقِيرٌ فَخُورٌ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٥٩٣]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً أَتَكَفَّل لَهُ بِالْجَنَّةِ» فَقُلْتُ: أَنَا فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَداً شَيْئاً. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَابْنُ مَاجَهْ وَزَادَ: قَالَ: [فكان] ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ.

[٥٩٤]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ إِلَى الْبَيْعَةِ وَلَكَ الْجَنَّةُ» قُلْتُ نَعَمْ [وَبَسَطْتُ يَدِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَشْتَرِطُ: «عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً» قُلتُ: نَعَمْ]. قَالَ: «وَلَا سَوْطَكَ إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٥٩٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُبَايِعُ؟» فَقَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَداً شَيْئاً» فَقَالَ ثَوْبَانُ: فَمَا لَهُ [به] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» فَبَايَعَهُ ثَوْبَانُ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فلقد رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعِ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيُنَاوِلُهُ لَهُ فَمَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ.

● ثوابُ مَنَ تصدَّقَ على فقيرٍ [مما] يَلْبَسُهُ

[٥٩٦]- خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤمِنِ كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ أَوْ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

[٥٩٧]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا مُسْلِم كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضَرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِم أَطْعَمَ مُسْلِماً عَلَى

---

[٥٩٤] في المسند (١٧٢/٥) وفيه: «إلى بيعة» وفيه أيضاً: «ولا سوطك وإن يسقط».

[٥٩٥] قال في المجمع (٩٣/٣) رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن زيد وهو ضعيف والزيادة منه وفيه: «قال أبو أمامة: فلقد رأيته».

Marfat.com

جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيَمَا مُسْلِم سَقَى مُسْلِماً عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللهُ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَهَذَا لَفْظُهُ. وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ أَصَحُّ وَأَشْبَهُ.

[٥٩٨] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَلَفْظُهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ».

[٥٩٩] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللهِ وَفِي حِفْظِ اللهِ وَفِي سِتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتاً».

• ثوابُ إطعام الطّعامِ لوجهِ الله تعالى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُوراً. إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا [يوماً] عَبُوساً قَمْطَرِيراً. فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَشْكُوراً﴾.

[٦٠٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُ الْإِسْلام خَيْرٌ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعرِفْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٠١] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

[٦٠٢] - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي

Marfat.com

الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامٌ» رَوَاه ابْنُ حِبَّانَ.

[٦٠٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِشيءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ» قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسلَامٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْاِسْنَادِ.

[٦٠٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْكَفَّارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٦٠٥]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخ ابْنُ حَيَّانَ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ كِلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ زِرْبِي مُؤَذِّنِ هِشَامٍ وَفِيْهِ نَظَرٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِداً جَائِعاً».

[٦٠٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَغَبٍ أَدْخَلَهُ الله بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ»: «السَّغَبُ» بسين مهملة وغين معجمة محركاً هو الجوع.

[٦٠٧]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ إِطْعَامَ الْمُسْلِمِ السَّغْبَان» رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ وَالْحَاكِمُ إِلَّا أَنه قَالَ: «مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْمِسْكِينِ» وَالْبَيْهَقِيُّ [في الشعب] إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ» قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٦٠٨]- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

---

[٦٠١] قال في مجمع الزوائد (٣/ ١٣٠ - ١٣١) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمرو بن واقد، وفيه كلام، وقال محمد بن المبارك الصوري: كان يتبع السلطان، وكان صدوقاً.

Marfat.com

[٦٠٩]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ التَمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَو فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَتَقَدَّمَ حَدِيث أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الْعَبدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْرَةِ تَرْبُو عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

[٦١٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبزِ وَقُبْصَة التَّمرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَع [به] الْمِسْكِين ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ الْآمِرَ بِه وَالزَّوْجَةَ الْمُصْلِحةَ لَهُ وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ» وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا»: «القُبْصَةُ» بالصاد المهملة هو ما يتناوله المرءُ برؤوس أصابعه الثلاث.

[٦١١]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَومَعَتِهِ سِتِّينَ عَاماً وَأُمْطِرَتِ الْأَرْضُ فَاخْضَرَّتْ [وأشرف] الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ فَازْدَدْتُ خَيْراً فَنَزَلَ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرِضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتُكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ الْغَدِيرَ يَسْتَحِمُّ فَجَاءَ سَائِلٌ [فأومأ] إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَينِ ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِّينَ سَنَةً بِتِلْكَ الزَّنْيَةِ فَرَجَحَتْ الزَّنْيَةُ بِحَسَنَاتِهِ ثُمَّ وُضِعَ الرَّغِيفُ أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغُفِرَ لَهُ». رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٦١٢]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَيَمَا مُؤْمِن أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَأَيَمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤمِناً عَلَى ظَمَأ سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَأَيَمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤمِناً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ أَصَحُّ وَأَشْبَهُ.

[٦١٣]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بِنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

---

[٦١٠]قال في مجمع الزوائد (١١٢/٣) رواه الطبراني في الأوسط وفيه سُوَيد بن عبد العزيز، وهو ضعيف وفيه «وقبضة» بدل «قُبصَة» وفيه أيضاً «الحمد لله الذي لم ينسَ أحداً منا» بدل «خدمنا».

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ. رفْقٌ بالضَّعِيف. وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ. وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ. وثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَظَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ. الْوُضُوءُ فِي الْمَكَارِه. وَالْمَشْيُ إلى المساجِدِ فِي الظَّلَامِ. وَإِطْعَامُ الْجَائِع» وَصَدْرُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ.

[٦١٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِماً» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِيناً» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا اجْتَمَعْنَ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٦١٥]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا بْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تَطْعَمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا بْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فلانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦١٦]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً».

[٦١٧]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرٍ الْعَبْدِيِّ وَالْحَسَنِ مُرسَلًا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِين يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ مِنْ عَبِيدِهِ».

[٦١٨]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يرْوِيَهُ بَاعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ مَا بَيْنَ

---

[٦١٨] قال في مجمع الزوائد (٣/ ١٣٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه إلا أنه قال: «من أطعم أخاه خبزاً» وفيه رجاء بن أبي عطاء، وهو ضعيف.

Marfat.com

كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِئَةِ عَامٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «لأَنْ أَجْمَعَ نَفَراً مِن إِخْوَانِي عَلَى صَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أدخل سُوقَكُمْ فَأَشْتَرِيَ رَقَبَةً فَأُعْتِقَهَا».

وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لأَنْ أُطْعِمَ أَخاً لِي فِي اللهِ لُقْمَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ».

● ثوابُ مَن سَقَى آدَمِيًّا أو بهيمةً أو حَفَرَ بِئْراً

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ، وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو.

[٦١٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ بِئْراً فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ وَيَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ مِنِّي فَنَزَلَ فِي الْبِئْرِ فَمَلأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ له فَغَفَرَ لَهُ» قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لأَجْراً قَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» رَوَاهُ البخاري ومسلم وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٦٢٠]- وعن مَحمُود بن الرَّبيع أَن سُرَاقَة بْنَ جُعْشُمٍ رضي الله عنه قال: يا رَسُولَ اللهِ الضَّالَّةُ تَرِدُ عَلَى حَوْضِي فَهَلْ فِيهَا أَجْرٌ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قال: «اسقِهَا فَإِنَّ فِي كُل ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْراً».

[٦٢١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَنْزَعُ فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلأْتُهُ لإِبِلِي وَرَدَ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لِغَيْرِي فَسَقَيْتُهُ فَهَلْ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ» رَوَاه أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيح.

---

[٦٢١]قال في مجمع الزوائد (١٣١/٣) رواه أحمد، ورجاله ثقات.

Marfat.com

[٦٢٢]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَنْتَ بِبَلَدٍ يُجْلَبُ بِهِ الْمَاءُ» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءً جَدِيداً، ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تَخْرِقَهَا فَإِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلَ الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ يَحْيَى بن عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِي مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ.

[٦٢٣]- وَعَنْ كُدَيرٍ الضبي. أَنَّ رَجُلاً أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي عَنَ النَّارِ، فَقَالَ النَّبي ﷺ: «[أَوَهُمَا] أَعْمَلَتَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطِي الْفَضْلَ» قَالَ: وَاللهِ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَدْلَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ الْفَضْلَ، قَالَ: «فَتُطْعِمُ الطَّعَامَ وتَفْشِي السَّلاَمَ» قَالَ: هَذِهِ أَيْضاً شَدِيدَةٌ، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءٍ ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لاَ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلاَّ غِبًّا فَاسْقِهِمْ فَلَعلَّكَ لاَ يَهْلِكُ بَعِيرُكَ وَلاَ يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ» قَالَ: فَانْطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ يُكَبِّرُ فَمَا انْخَرَقَ سِقَاؤُهُ وَلاَ هَلَكَ بَعِيرُهُ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَقَالَ: لَمْ أَقِفْ عَلَى سَمَاعِ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ كُدَيْرٍ (قُلْتُ) سَمِعَهُ مِنْهُ وَلَكِن الصَّحِيحُ أَنَّ كُدَيْراً لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَاللهُ أَعْلَمُ: قوله: «لاَ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلاَّ غِبًّا» بِكسر الغين المعجمة أي يوماً بعد يوم.

[٦٢٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ كِلاَهُمَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي ظِلاَلٍ - وَفِي تَوْثِيقِهِ خِلاَفٌ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ سَلَكَا مَفَازَةً أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ بِهِ رَهَقٌ فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشاً وَمَعِي مَاء لاَ أُصيبُ مِنَ [حال] اللهِ خَيْراً أبداً، وَلَئِنْ سَقَيْتُهُ مَائي لأَمُوتَنَّ فَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ [وسقاه] وَعَزَمَ فَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ فَضْلَهُ فَقَامَ فَقَطَعَ الْمَفَازَةَ فَيُوقَفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْحِسَابِ فَيُؤْمرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَتَسُوقُهُ الْمَلاَئِكَةُ فَيَرَى

---

[٦٢٢]قال في مجمع الزوائد (١٣٢/٣) رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحِمَّاني، وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

[٦٢٣]قال في مجمع الزوائد (١٣٢/٣) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

[٦٢٤]قال في مجمع الزوائد (١٣٢/٣) رواه الطبراني في الأوسط، وأبو ظلال وثقه البخاري وابن حبان وفيه كلام، وزاد الهيثمي «فقلت لأبي ظلال: أحدثك أنس عن رسول الله ﷺ قال نعم» والزيادة من المجمع.

Marfat.com

الْعَابِدَ فَيَقُولُ: فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟. فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: فُلَانُ الَّذِي آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ. فَيَقُولُ: بَلَى أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ: قِفُوا فَيَقِفُونَ فَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ فَيَدْعُوَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ عَرَفْتَ يَدَهُ وَكَيْفَ آثَرَنِي عَلَى نَفْسِهِ، يَا رَبِّ هَبْهُ لِي، فَيَقُولُ: هُوَ لَكَ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَهَذَا الْإِسْنَادُ. وَإِنْ كَانَ غَيْرَ قَوِيٍّ فَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

[٦٢٥]- ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَارَة عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ: لَا وَاللهِ مَا أَعْرِفُكَ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ، قَالَ: عَرَفْتُ، قَالَ: فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ. قَالَ: فَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ فَيَقُولُ إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى النَّارِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قُلْتُ: لَا وَاللهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَشَفَّعْنِي فِيهِ فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ» (قُلْتُ): رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ أَيْضاً بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ ذِكْرَ رَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ، قَوله: «بِهِ رَهَقٌ» بالتحريك أي ارتكاب للمعاصي وغشيان للمحارم.

[٦٢٦]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تُوصِ أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٦٢٧]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ صَدَقَةٌ أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ مَاءٍ».

[٦٢٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ، أَوْ مُصْحَفاً وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ، أَوْ بَيْتاً لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَراً أَجْرَاهُ. أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنَ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

---

[٦٢٦]قال في مجمع الزوائد للهيثمي (١٣٨/٣) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

[٦٢٩]- وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيث أَنَسٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «سَبْعٌ تَجْرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ مَنْ عَلَّمَ عِلْماً أَوْ كَرَى نَهَراً أَوْ حَفَرَ بِئْراً أَوْ غَرَسَ نَخْلاً أَوْ بَنَى مَسْجِداً أَوْ وَرَّثَ مُصحَفاً أَوْ تَرَكَ وَلَداً يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

[٦٣٠]- وَعَنْ سَعْدِ بِنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ» فَحَفَرَ بِئْراً وَقَالَ هَذَا لِأُمِّ سَعْدٍ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا (قلت) رجال أسانيدهم كلهم ثقات إلا أن فيها انقطاعاً بين سعيد بن المسيب وسعد، وبين الحسن البصري وسعد، والله أعلم.

[٦٣١]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى مِنْ جِنٍّ وَلاَ إِنْسٍ وَلاَ طَائِرٍ إِلاَّ آجَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

وَعَنْ عَلِيِّ بِنْ الْحَسَنِ بِنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنَ قُرْحَةٌ خَرَجَتْ فِي رُكْبَتِي مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ وَقَدْ عَالَجْتُ بِأَنْوَاعِ الْعِلاَجِ وَسَأَلْتُ الْأَطِبَّاءَ فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِهِ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ مَوْضِعاً يَحْتَاجُ النَّاسُ فِيهِ الْمَاءَ فَاحْفِر هُنَاكَ بِئْراً؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَنْبُعَ هُنَاكَ عَيْنٌ وَيُمْسِكَ عَنْكَ الدَّمَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ فَبَرَأَ.

• ثوابُ مَن زرع زَرْعاً أو غَرَس شجراً مُثْمِراً بِنِيَّةٍ صالحةٍ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهِ بِهِ عَلِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.

[٦٣٢]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٣٣]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بِنْ عَمْرو بِنْ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ

---

[٦٢٩] خرجه الهيثمي في كشف الأستار (١/٨٩، رقم ١٤٩) وكذا في مجمع الزوائد (١/١٦٧) وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو ضعيف.

[٦٣٣] قال في مجمع الزوائد (٣/١٣٤) رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنه إنسانٌ وَلَا طَائِرٌ وَلَا شَيْءٌ إلَّا كَانَ لَهُ أجْرٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٦٣٤]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إلا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَة وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَة وَلَا يَرْزَؤُهُ [أي ينقصه] أَحَدٌ إلا كَانَ لَهُ صَدَقَة إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَفِي رِوَايَة: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» وَفِي أُخْرَى: «فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْساً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إلَّا كَان لَهُ صَدَقَة إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: قوله: «يَرْزَؤُهُ» بإسكان الراءِ وفتح الزَّايِ بعدهما همزة أي ينقصه ويصيب منه.

[٦٣٥]- وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ زَرَعَ زَرْعاً فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَافِيَةُ كَانَ لَهُ صَدَقَة» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٦٣٦]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّه قَالَ: «مَنْ بَنَى بنياناً فِي غَيرِ ظُلْمٍ وَلَا اعْتِدَاءٍ أَوْ غَرَسَ غَرْساً فِي غَيْرِ ظُلْمٍ وَلَا اعْتِدَاءٍ كَانَ لَهُ أَجْراً جَارِياً مَا انْتَفَعَ بِهِ أَحدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٦٣٧]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَة عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٦٣٨]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْساً بِدِمَشْقٍ فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ إلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

---

[٦٣٥] قال في مجمع الزوائد (٤/٦٧) رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

[٦٣٦] قال في مجمع الزوائد (٣/١٣٤) رواه أحمد، وفيه زبان، وثقه أبو حاتم، وفيه كلام

[٦٣٧] مسند أحمد (٤/٦١) في قصة طويلة، وفيه أيضاً (٥/٣٧٤). وقال في مجمع الزوائد (٤/٦٨) ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يخرجه وبقية رجاله ثقات.

[٦٣٨] قال في مجمع الزوائد (٤/٦٧ - ٦٨) رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون، وفيهم كلام لا يضر.

Marfat.com

[٦٣٩]- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِقَدْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْغَرْسِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِذَا ضُمَّ إِلَى مَا قَبْلَهُ. وَتَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مَنْ عَلَّمَ عِلْماً أَوْ كَرَى نَهراً أَوْ حَفَرَ بِئْراً أَوْ غَرَسَ نَخْلاً أَوْ بَنَى مَسْجِداً» الحَدِيثَ.

[٦٤٠]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ» قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: «كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللهَ تَحْمِلُونَ الْكَلَّ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحَصِّنُونَ أَمْوَالَكُمْ. فِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ وَالطَّيرُ أَجْرٌ» قَالَ فَرَجَعَ الْقَوْمُ فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ هَدَمَ مِنْ حَدِيقَتِهِ ثَلاثِينَ بَاباً رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قَالَ: وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل والْكَرْمِ وغيرها من المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها.

• ثوابُ الإِنْفاقِ في وُجُوهِ الخيرِ ثِقَةً باللهِ وَتوكلاً عَلَيْهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ويقيمون الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ - إِلَى قَوْلِهِ - هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ

Marfat.com

الرَّازِقِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[٦٤١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ تُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً [ويقول الآخر: اللهم] أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٤٢]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مَلَكاً بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَداً. وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٦٤٣]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا [بعث] بِجَنْبَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقِبْهُ خَلَفاً وَمَنْ أَمْسَكَ فَأَعْقِبْهُ تَلَفاً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٦٤٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا بِيَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «لا يغيضها» أي لا ينقصها.

[٦٤٥]- وَعَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يُخْفِيَ بَنَانَهُ وَيَعْفُو أَثَرَهُ، أَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئاً إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْجُنَّةُ» بتشديد النون هي الدرع.

---

[٦٤٣] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٥) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد وبعض رجال أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح.

Marfat.com

[٦٤٦]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأَخِلاَّءُ ثَلاَثَةٌ فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِي قَبْرَكَ، وَأَمَا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: لَكَ مَا أَعْطَيْتَ وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ، فَذَلِكَ مَالُك. وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُكَ، فَيَقُولُ: وَاللهِ لَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلاَثَةِ عَلَيَّ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلاَ عِلَّةَ لَهُ.

[٦٤٧]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٤٨]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَحْنُ الآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَيَحْثِي بِثَوْبِهِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٦٤٩]- وَعَنْه قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحسد يطلق ويراد به الْغِبْطَةُ وهو تمني مثل ما للمحسود فإنْ تمنّى زوال تلك النعمةِ كان حسداً مُحَرَّماً.

[٦٥٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَشَرَ اللهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لهما مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ فَقَالَ لأَحَدِهِمَا: أي فُلاَنُ بنَ فُلانٍ. قَالَ: لبيكَ ربِّ وَسَعدَيْكَ قَالَ: ألم أكثر لَكَ مِن المالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: وَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ لِوَلَدِي مَخَافَةَ الْعيْلَةِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَضَحِكْتَ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتَ كَثِيراً. أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتَ عَلَيهِمْ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ. وَيَقُولُ لِلآخَرِ: أَيْ فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ أَيْ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: أَلَمْ أُكْثِرْ لَكَ مِنْ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ قَالَ: أَنْفَقْتُ فِي

Marfat.com

طَاعَتِكَ وَوَثِقْتُ لَوَلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَضَحِكْتَ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً. أَمَا إِنَّ الَّذِي وَثِقْتَ بِهِ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ».

العَيْلَةُ بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت هي الفقر والحاجة، والطَّوْلُ الفضل والقدرة والغِنَى.

[٦٥١]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَإِنْ تَمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»: رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الفَضْل: ما زاد على قدر الحاجة. وَالْكَفَافُ ما كف عن الحاجة إلى الناس مع القناعة ولم يزد على قدر الحاجة.

[٦٥٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ نَظَرٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلَعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَوْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّهُ يُبَذِّرُ مَالَهُ وَيَنْبَسِطُ فِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ آخُذُ نَصِيبِي مِنَ الثَّمَرَةِ فَأُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مَنْ صَحِبَنِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدْرَهُ وَقَالَ: «أَنْفِقْ يُنْفِقِ اللهُ عَلَيْكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَعِي رَاحِلَةٌ وَأَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ بَيْتِي الْيَوْمَ وَأَيْسَرُهُ.

[٦٥٣]- وَعَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ[لِي]رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ مُتْ فَقِيراً وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا» قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ؟ قَالَ: «مَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ وَمَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «هُوَ ذَاكَ أَوِ النَّارُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثوابُ المرأةِ تَتَصَدَّقُ مِن مالِ زَوْجِها بإذْنِه

[٦٥٤]- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ وَلِزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ كُلُّ

---

[٦٥٢]قال في مجمع الزوائد (١٢٨/٣): رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به سعيد بن زياد أبو عاصم. قلت (الهيثمي): ولم أجد من ترجمه، وفيه «ويبسط» بدل «يبسط».

[٦٥٣]قال في مجمع الزوائد (١٢٥/٣) رواه الطبراني في الكبير وفيه طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف.

Marfat.com

وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئاً لَهُ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٦٥٥]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئاً» رَوَاه الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

● ثوابُ مَن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ أو أَنْظَرَهُ أو وضعَ عنه

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

[٦٥٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٥٧]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قوله: ﴿أَوْ وَضَعَ لَهُ﴾ معناه ترك له شيئاً مما عليه وأسقطه عنه.

[٦٥٨]- وَعَنْ أَبِي الْيَسَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَوَعَاهُ قَلبي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ» رَوَاهُ ابْن مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٦٥٩]- وَعَنْهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ أَنْظَرَ مُعْسِراً حَتَّى يَجِدَ شَيْئاً أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ يَقُولُ مَالِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَيَخْرِقَ صَحِيفَتَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ. قوله: ﴿وَيَخْرِقُ صَحِيفَتَهُ﴾ أي يقطع الورقة التي عليه بالدين.

[٦٦٠]- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ

Marfat.com

مُعْسِراً فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ» ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مثليه صَدَقَةٌ» فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ» ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مثليه صَدَقَةٌ» قَالَ: «لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ» وَفِي رِوَايَةٍ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ بِالثَّانِيَةِ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٦٦١]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ».

[٦٦٢]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ هَكَذَا وَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ رواتُهُ ثِقَاتٌ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَقِيَه اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا يَسُرُّهُ، قَالَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

[٦٦٣]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا والطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إِلَى مَيْسَرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ».

[٦٦٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٦٦٥]- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَتَوارَى عَنْهُ، ثُمَّ

---

[٦٦٣] قال في مجمع الزوائد (٤/١٣٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الحكم بن الجارود، ضعفه الأزدي، وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم أعرفهما.

[٦٦٤] في مجمع الزوائد (٤/١٣٤): رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سلام الإفريقي، وهو ضعيف.

Marfat.com

وَجَدَهُ فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ قَالَ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ لَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٦٦]- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ مَالاً فَقَالَ لَهُ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: - وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً - قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالاً، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي» فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا مَوْقُوفاً عَلَى حُذَيْفَةَ وَمَرْفُوعاً عَنْ عُقْبَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ.

[٦٦٧]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَلَقَّتْ الْمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً؟ قَالَ: لاَ، قَالُوا: تَذَكَّرْ، قَالَ: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ اللهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ فَقَالَ كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٦٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِراً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَاوَزْ عَنَّا فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزْ عَنْهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَلَفْظُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللهُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلاَمٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا بَعَثْتُه يَتَقَاضَى قُلْتُ لَهُ خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ».

• ثـوابُ الْقَـرْضِ

[٦٦٩]- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُـود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ

Marfat.com

يُقْرِضُ مُسْلماً قَرْضاً مَرَّتَيْنِ إِلاَّ كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مُخْتَصَراً قَالَ: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ».

[٦٧٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ».

[٦٧١]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوباً عَلَى بَابِهَا الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَفِي تَوْثِيقِهِ خِلَافٌ.

[٦٧٢]- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لِبْنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَى زُقَاقاً كَانَ لَهُ مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: [حديث] حَسَنٌ صَحِيحٌ، ومعنى قوله: «مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ» إنما يعني به قرض الدرهم وقوله: ﴿أو هدى زُقاقاً﴾ إنما يعني به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل وتقدم في الباب قبله حديث أبي هريرة وفيه ﴿مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

● ثوابُ مَن أدان دَيْنا وهو يَنْوِي وفاءَهُ

[٦٧٣]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٦٧٤]- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَدَّانُ فَتُكْثِرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدَّيْنَ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيِّي ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْناً يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَه إِلَّا أَدَّاهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

---

[٦٧١]قال في مجمع الزوائد (٤/١٢٦) رواه الطبراني في الكبير وفيه عتبة بن حميد، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف.

Marfat.com

[٦٧٥]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ؟ وَلَكِ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ، قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِه إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ**» فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَونَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلاَّ أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً. وَالطَّبَرَانِيُّ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «**كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ وَسَبَّبَ لَهُ رِزْقاً**».

[٦٧٦]- وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ**» قَالَ: وكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ [فإني أكره أن أبيت ليلة إلاَّ والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله ﷺ. رواه ابن ماجة بإسناد حسن والحاكم، وقال: صحيح الإسناد].

[٦٧٧]- وَعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْناً ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ**» رَواه أحمد بإسناد جيد.

[٦٧٨]- وعن القاسم مولى معاوية: أَنَّهُ بَلَغَهُ: أن رسولَ الله ﷺ قال: «**مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وهوَ يُرِيدُ أن يقضيَهُ، حريصٌ على أن يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ فَإِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُرْضِيَ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَغْفِرَ لِلْمُتَوَفَّى وَمَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لاَ يَقْضِيَهُ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ أَظَنَنْتَ أَنَّا لَنْ نُوَفِّيَ فُلاَناً حَقَّهُ مِنْكَ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَتُجْعَلُ زِيَادَةً فِي حَسَنَاتِ رَبِّ الدَّيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ رَبِّ الدَّيْنِ فَجُعِلَتْ فِي سَيِّئَاتِ الْمَطْلُوبِ**» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ وَقَالَ: هَكَذَا جَاءَ مُرسَلاً.

[٦٧٩]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ درهَمٌ قُضِي مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالطَّبَرَانِيُّ أَطْوَلَ مِنْهُ وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الدَّيْنُ دَيْنَانِ فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ لاَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَذَاكَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ**».

[٦٨٠]- وَخَرَّجَ الْحَاكِمُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً «**مَنْ تَدَايَنَ**

---

[٦٧٧] قال في مجمع الزوائد (٤/١٣٢) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

Marfat.com

بِدَيْنٍ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ اقْتَضَى اللهُ تَعَالَى لِغَرِيمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٦٨١]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَا أَخَذْتَ هَذَا الدَّيْنَ؟ وَفِيمَا ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَمْ أَلْبَسْ وَلَمْ أُضَيِّعْ وَلَكِنْ أَتَى عَلَيَّ إِمَّا حَرَقٌ وَأَمَّا سَرَقٌ وَإِمَّا وَضِيعَةٌ فَيَقُولُ اللهُ: صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ فَيَدْعُو [اللهَ] بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كَفَّةِ مِيزَانِهِ فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»: (الْوَضِيعَةُ) بِفَتح الواو وكسر الضاد المعجمة هي أن يشتري السّلعة بثمن ويبيع بأقلّ منه.

[٦٨٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ قَالَ: ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدْهُمْ فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيداً [قَالَ] فَأْتِنِي بِالْكَفِيلِ قَالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَه ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهُ يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ. فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهَا ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فُلَاناً أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا. فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً، فَقُلْتُ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً فَرَضِيَ بِكَ. وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ. ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَباً فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ. ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ وَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ: وَاللهِ مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا

---

[٦٨١] قال في مجمع الزوائد (٤/١٣٣) رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه صدقة الدقيقي، وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة.

Marfat.com

وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيْهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُهُ فِي الْخَشَبَةِ. فَانْصَرَفْ بِالأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِداً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقاً مَجْزُوماً وَمَجْزُومَاته صَحِيحَةٌ. وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ مُسْنَداً: قَوله: ﴿زَجَّجَ﴾ بزاي وجيمين معناه طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيءٍ منه كالرّصاص والزِّفت ونحو ذلك: وقوله: ﴿حَتَّى وَلَجَتْ﴾ أي دخلت فيه وغابت عنْ عَيْنِهِ.

Marfat.com

٨ ـ أبـوابُ الصَّـوْمِ

• ثـوابُ الصّـوم

قَـالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالصَّـائِمِينَ وَالصَّائِمَـاتِ وَالْحافِـظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَـافِـظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيّامِ الْخَالِيَةِ﴾ قَالَ وَكِيعٌ وَغَيْرُهُ: هِيَ أَيَّامُ الصَّوْمِ، إِذْ تَرَكُوا فِيهَا الأَكْلَ وَالشُّرْبَ.

[٦٨٣]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خُزَيْمَةَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ مَنْ دَخَلَ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبداً».

[٦٨٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ **كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ:

«**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

Marfat.com

وَفِي رِوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ»

وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ: اللهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ».

﴿الرَّفَثُ﴾ بالتحريك والمراد به هنا الفحش ورديء الكلام: و﴿الْجُنَّةُ﴾ بضم الجيم هو ما يجنّ الإنسان أي يستره والمعنى أن الصوم يستر صاحبه ويقيه من ارتكاب المعاصي والوقوع في المآثم الموجبة لدخول النار: ﴿والْخُلُوفُ﴾ بضم الخاء المعجمة هو تغير رائحه الفم من الصوم.

[٦٨٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سِتٌّ: عَمَلَانِ مُوجِبَانِ وَعَمَلَانِ بِأَمْثَالِهِمَا وَعَمَلٌ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهِ وَعَمَلٌ بِسَبْعِمِائَةٍ [ضعف] وَعَمَلٌ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا الْمُوجِبَانِ فَمَنْ لَقِيَ اللهَ يَعْبُدُهُ مُخْلِصاً لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ لَقِيَ اللهَ قَدْ أَشْرَكَ بِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِيَ بِهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا جُزِيَ مِثْلَهَا، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِيَ عَشْراً، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ضُعِّفَتْ لَهُ نَفَقَتُهُ، الدِّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالدِّينَارُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالصِّيَامُ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

[٦٨٦]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ

---

[٦٨٠] قال في مجمع الزوائد (١٨٢/٣) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن المتوكل، وقد ضعفه. جمهور الأئمة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى. وفي الأصل «سبع» والتصحيح من مجمع الزوائد.

Marfat.com

فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ».

وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» قَالَ: فَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ لَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الدُّخَانُ نَهَاراً إِلَّا إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ.

[٦٨٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اغْزُوا تَغْنَمُوا وَصُومُوا تَصِحُّوا وَسَافِرُوا تَسْتَغْنُوا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ.

[٦٨٨]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

[٦٨٩]- [وعنه] عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٦٩٠]- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ، وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٦٩١]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٦٩٢]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ: النَّاسُ غَادِيَانِ فَغَادٍ فِي فِكَاكِ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ:

---

[٦٨٧] قال في مجمع الزوائد (٥/٣٢٤) رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكريا، فإن كان الراوي عن شباب فقد تكلم فيه الدارقطني، وإن كان غيره، فلم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال الهيثمي في المجمع (٣/١٧٩) بعد إيراده الحديث: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

[٦٨٩] في مجمع الزوائد (٣/١٨٠) رواه أحمد - قلت (الهيثمي) هو في الصحيح خلا قوله: «وحصن حصين من النار» - وإسناده حسن.

Marfat.com

الصــلاةُ قُرْبانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الْجَلِيدُ عَلَى الصَّفَا» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٦٩٣]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِي فِيْهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيْهِ. قَالَ: فَيُشفَّعَانِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِم، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

[٦٩٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مُخْتَلفٌ فِيْهِ وَبَقِيَّةُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ.

[٦٩٥]- وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ، كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرَماً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ

[٦٩٦]- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَسْنَدتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَه إِلاَّ اللهُ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[٦٩٧]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا مُوسى عَلَى سَرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ قَدْ رَفَعُوا الشِّرَاعَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا هَاتِفٌ فَوْقَهُمْ يَهْتِفُ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ قِفُوا أُخْبِرْكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ أَبُو مُوسى: أَخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ مُخْبِراً، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ [أَعْطَشَ نَفْسَهُ لَهُ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ العَطَشِ. رواه البزار بإسناد حسن.

---

[٦٩٤] قال في مجمع الزوائد (١٨٢/٣) رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات.

[٦٩٥] قال في مجمع الزوائد (ج ١٨١/٣) رواه أحمد والبزار وفيه رجل لم يسم.

[٦٩٦] قال في مجمع الزوائد (٣٢٤/٢) رواه أحمد، وروى البزار طرفاً منه في الصيام فقط، ورجاله موثقون.

Marfat.com

ورواه ابـن أبي الدنيا في كتاب الجوع من حديث لقيط عَن أَبِي بُردَة عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قالَ إِنَّ الله قَضَى عَلَى نَفْسِهِ] أن مَنْ عَطَّشَ نَفْسَهُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ كَانَ عَلَى اللهِ أَنْ يرويَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى يَتَوَخَّى الْيَوْمَ الشَّدِيدَ الْحَرّ الَّذِي يَكَادُ ٱلإِنْسَانُ يَنْسَلِخُ فِيهِ حَرّاً فَيَصُومُهُ.

﴿الشَّرَائِعُ﴾ بكسر الشين المعجمة هو قلعُ السفينةِ.

● ثوابُ مَن صامَ رمضانَ إيماناً واحْتِساباً

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

[٦٩٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِه**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٦٩٩]- وَعَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ وَتَحَفَّظَ مَا يَنْبَغِي [له] أَنْ يَتَحَفَّظَ كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ**» رَوَاهُ ابْن حِبَّانَ.

[٧٠٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمعَةُ إِلَى الْجُمعَةِ وَرَمَضَان إِلَى رَمَضَان مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٠١]- وَعَنْ عَمْرو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُـضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وقُمْتُهُ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ**» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللهُ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ**».

---

[٧٠١] قال في مجمع الزوائد (٤٦/١) رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح.

Marfat.com

[٧٠٢]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْضُرُوا الْمِنْبَرَ» فَحَضَرْنَا. فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً، قَالَ: «آمِينَ» فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ، قَالَ: «آمِينَ» فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ، قَالَ: «آمِينَ» فَلَمَّا نَزَلَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قُلْتُ آمِينَ فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ، قَالَ بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ، قَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ قُلْتُ: آمِينَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٧٠٣]- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٧٠٤]- وَعَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ لِلهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَبُو قِلاَبَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٧٠٥]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ مَحْرُومٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٧٠٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ أَيْضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ فَمَتَى؟».

[٧٠٧]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ فِيهِ نَظَرٌ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْماً: - وَحَضَرَ رَمَضَانُ -: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ يَغْشَاكُمُ اللهُ فِيهِ، فَيُنْزِلُ الرَّحْمَةَ وَيَحُطُّ الْخَطَايَا وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدعَاءَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلاَئِكَتَهُ فَأَرُوا اللهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْراً فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٧٠٨]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

[٧٠٦] قال في مجمع الزوائد (٣/١٤٢ - ١٤٣) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف.

Marfat.com

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى تَكُونَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفاً وَخَمْسِمِئَةِ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ وَبُنِيَ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُّونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٌ بِيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غفر له مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ سَجَدَهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا خَمْسِمِئَةِ عَامٍ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَقَدْ رَوَيْنَا فِي الْأَحَادِيثِ الْمَشْهُورَةِ مَا يَدُلُّ لِهَذَا أَوْ لِبَعْضِ مَعْنَاهُ.

[٧٠٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا»، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ وَلَا مَرَّ بِالْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ» بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ وَيُعِدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُ اتِّبَاعَ غَفَلَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَاتِّبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٧١٠]- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وفي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»: قوله: ﴿صُفِّدَتْ﴾ أي شدت بالأصفاد وهي الأغلالُ والسلاسلُ.

[٧١١]- وَعَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَلِلهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَة وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٧١٢]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَغُلَّتْ عُتَاةُ الْجِنِّ وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِجَارِ الصُّبْحِ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ

Marfat.com

هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ نَغْفِرُ لَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ نَتُوبُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ نَسْتَجِيبُ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ نُعطي سُؤْلَهُ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ سِتُّونَ أَلْفاً فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ أُعْتِقَ مِثْلُ مَا أُعْتِقَ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سِتِّينَ أَلْفاً» خَرَّجَهُ الْبَيهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَشْهَدُ لَهُ.

[٧١٣]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءُ».

[٧١٤]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ - وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً».

[٧١٥]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ وَمَنْ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدا. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمْسُونَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ فَيَقُولُ لَهَا: اسْتَعِدِّي وَتَزَيَّنِي لِعِبَادِي أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ تَعَبِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِي وَكَرَامَتِي. وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُمْ جَمِيعاً» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: «لَا أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وُفُّوا أُجُورَهُمْ؟».

[٧١٦]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ الْحِيتَانُ حَتَّى يُفْطِرُوا. وَيُزَيِّنُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ أَنَ يُلْقُوا عَنْهُمُ الْمَؤُونَةَ

---

[٧١٤]قال في مجمع الزوائد (٤/١٤٣) رواه البزار، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو ضعيف.

[٧١٦]قال في مجمع الزوائد (٣/١٤٠): رواه أحمد والبزار، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف.

Marfat.com

وَيَصِيرُوا إِلَيْكِ. وَتُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ» قِيْلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِن الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

[٧١٧]- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ وَشَهْرٌ يُزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ وكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُعْطِي اللهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُه رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصْلَتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ وَخَصْلَتَيْنِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ سَقَى صَائِماً سَقَاهُ اللهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ وَقَالَ: إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ قلت هذا الحديث وكل حديثٍ نُسِبَ في هذا الكتاب إلى ابن خزيمة فهو ممّا أخرجه في صحيحه، والجمهورُ على تضعيفِ عَلِيٍّ هذا، وقد يحسَّن حديثه والله أعلم.

[٧١٨]- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَهَلَّ رَمَضَانُ فَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانُ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ السَّنَةَ كُلَّهَا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ حَدِّثْنَا فَقَالَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجاً تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا

Marfat.com

زُوِّجَ زَوْجَةً مِنْ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حُورٌ مقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْناً مِنْ الطِّيبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخَرِ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنُ طَعَامٍ يَجِدُ لِآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَةً لَمْ يَجِدْهُ لأَوَّلِهِ وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُوَشَّحَا بالدُّرِّ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الحَسَنَاتِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَأَبُو الشَّيخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ، وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: فِي الْقَلْبِ مِنْ جَرِيرِ بْنِ أَيُّوبَ شَيْءٌ (قُلْتُ) جَرِيرٌ ضَعِيفٌ جِدًّا وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٧١٩]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ أَيْضاً وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَبَخَّرُ وَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ فَتُصَفِّقُ وَرَقُ أَشْجَارِ الْجِنَانِ وَحَلَقُ الْمَصَارِعِ فَيُسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَبْرزُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شُرَفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللهِ فَيُزَوَّجَهُ ثُمَّ يَقُلْنَ الْحُورُ الْعِينُ يَا رِضْوَانَ الْجَنَّةِ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيُجِيبُهُنَّ بالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ عَلَى الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجِنَانِ وَيَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ وَيَا جِبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَغُلَّهُم بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ اقْذِفْهُمْ فِي الْبِحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ حبيبي ﷺ صِيَامَهُمْ، قَالَ وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمُنَادٍ يُنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يُقْرِضِ الْمَلِيءَ غَيْرَ الْعَدُومِ؟ وَالْوَفِيَّ غَيْرَ الظَّلُومِ؟ قَالَ وَلله عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدْرِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ اللهُ عَزَّ

Marfat.com

وَجَلَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْبِطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعَهُم لِوَاءٌ أَخْضَرُ فَيَرْكِزُوا اللِّوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ وَلَهُ مِائَةُ جَنَاحٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُما إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَيَنْشُرُهُمَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَيُجَاوِزُ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَيحُثُّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ وَيُصَافِحُونَهُمْ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيلَ الرَّحِيلَ فَيَقُولُونَ يَا جِبْرِيلُ فَمَا صَنَعَ رَبُّنَا فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ ﷺ فَيَقُولُ: نَظَرَ اللهُ إِلَيهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعفَا عَنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ قَالَ: رَجُلٌ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَعَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ وَقَاطِعُ رَحِمٍ وَمُشَاحِنٌ، قُلْنَا، يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْمُشَاحِنُ قَالُوا [قال] هُوَ المصَارِمُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْجَائِزَةِ فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بِلَادٍ فَيَهْبُطونَ إِلَى الأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يسمع مَنْ خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنسَ فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مَحَمَّدٍ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَعْفُو عَنِ الْعَظِيمِ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ؟ قَالَ: فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا جَزَاؤُهُ أَنْ تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي وَيَقُولُ يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئاً فِي جَمْعِكُمْ لِآخِرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ فَوَعِزَّتِي لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَعِزَّتِي لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الحُدودِ انصَرِفُوا مَغْفُوراً لَكُمْ قَد أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ».

● ثوابُ مَن قامَ رمضانَ إيماناً واحْتِساباً

[٧٢٠]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

Marfat.com

[٧٢١]- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفَضِّلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً واحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وقَالَ: هَذَا خَطَأٌ. وَالصَّوَابُ [أَنَّهُ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتهُ أُمُّهُ» وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «وَلَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلفاً وَخَمْسَمِئَةِ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُّونَ أَلْفَ بَابٍ بِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٌ بِيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ».

• ثوابُ مَن قامَ ليلةَ الْقَدْرِ إيماناً وَاحْتِسَاباً

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [إلى آخر السورة].

[٧٢٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَقَالَ: زَادَ قُتَيْبَةُ ابنُ سَعِيدٍ [فيه]: «وَمَا تَأَخَّرَ» (قلت): لَمْ يتفرد قتيبة بن سعيد بهذه الزيادة عن سفيان بن عيينة، بل تابعه عليها حامد بن يحيى البلخي، وكان ثقة صدوقاً قال ابن حبان: كان أعلم أهل زمانه بحديث سفيان بن عيْنة أفنى عمره في مجالسته وتابعه أيضاً الحسين بن الحسن المروزي وأبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي وهما ثقتان والله أعلم، وفي رواية لمسلم قال: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوافِقُها» أُرَاهُ قَال: «إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٧٢٣]- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ: «هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَوْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ مَنْ قَامَهَا احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَهُ عَنْ [عمرو بن] عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَادَةَ.

• ثوابُ السّحورِ

[٧٢٤]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ

Marfat.com

فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٧٢٥]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٢٦]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ وَبِقَيْلُولَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٧٢٧]- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدَعُوهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٧٢٨]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ فَلَا تَدَعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٧٢٩]- وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٣٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ وَالثَّرِيدِ وَالسُّحُورِ».

[٧٣١]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِنْ شَاءَ اللهُ إِذَا كَانَ حَلَالًا الصَّائِمُ وَالْمُتَسَحِّرُ وَالْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللهِ».

---

[٧٢٥] قال في مجمع الزوائد (٣/١٥٠): رواه الطبراني في الأوسط وقال تفرد به يحيى بن يزيد الخولاني، قلت: ولم أجد من ترجمه.

[٧٢٨] قال في مجمع الزوائد (٣/١٥٠): رواه أحمد وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثّقه ولا جرّحه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٣٠] قال في مجمع الزوائد (٣/١٥١): رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو عبد الله البصري: قال الذهبي: لا يعرف. وبقية رجاله ثقات.

[٧٣١] قال في مجمع الزوائد (٣/١٥١): رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عصمة عن أبي الصباح وهما مجهولان.

Marfat.com

[٧٣٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ السَّحُور التَّمْرُ وَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَسَحِّرِينَ».

• ثـوابُ تعجيـل الفطـر

[٧٣٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً» رَوَاه التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٣٤]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٧٣٥]- وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسلِمٌ.

[٧٣٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللهُ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ» قوله: «وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ» أي وضع اليَدَيْنِ إحداهما على الأُخْرَى.

• ثـوابُ مَـن فَطَّـرَ صائمـاً

تَقَدَّمَ حَدِيثُ سَلْمَانَ وَفِيهِ: «مَنْ فَطَّرَ فِيهِ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ - صَائِماً كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ» قَالُوا لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُعْطِي اللهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ».

[٧٣٧]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

[٧٣٢] قال في مجمع الزوائد: (١٥١/٣): رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو ضعيف.

[٧٣٦] قال في مجمع الزوائد (١٠٥/٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى؛ وهو ضعيف.

[٧٣٧] قال في مجمع الزوائد (١٥٦/٣): «رواه الطبراني في الكبير والبزار، وزاد بعد قوله: «ليلة القدر» ورزق دموعاً ورقّة»، قال سلمان: «إن كان لا يقدر على قُوتِهِ، قال: على كسرة خبزٍ، أو مذقة لبن، أو شربة ماء، كان له ذلك». وفيه الحسن بن أبي جعفر، قال ابن عدي له أحاديث صالحة، وهو صدوق، قلت (الهيثمي) وفيه كلام.

Marfat.com

«مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

[٧٣٨]- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَائِمِ شَيْئاً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٣٩]- وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً أَوْ جَهَّزَ حَاجاً أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٧٤٠]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ».

• ثوابُ الصائِم إذا أكلَ عنده الْمُفْطِرون

[٧٤١]- عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَاماً فَقَالَ: «كُلِي» فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا وَرُبَّمَا قَالَ حَتَّى يَشْبَعُوا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٤٢]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «الْغَدَاءَ يَا بِلَالُ» فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ شَعَرْتَ يَا بِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ».

• ثـوابُ صدقـةِ الْفِطْـرِ

[٧٤٣]- عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ قَالَ: «أُنْزِلَتْ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (قلت) كثير هذا واهٍ، وقد روى عن عِكرِمَة وأبي العالية وابن سيرين وابن عمر موقوفاً وهو أَصح والله أَعلم.

Marfat.com

[٧٤٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللهُ وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ.

[٧٤٥]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ والرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ فَمَنْ أَدَّاها قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَه وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

● ثواب من أحيا ليلتي العيدين

[٧٤٦]- خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ**»

[٧٤٧]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَتَي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِباً لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ مُدَلِّسٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

[٧٤٨]- وَخَرَّجَ أَبُو الْقَاسِمِ الْإِصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِيَ الْخَمْسَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ: التَّرويَةُ. وَلَيْلَةُ عَرَفَةَ. وَلَيْلَةُ النَّحْرِ. وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ. وَلَيْلَةُ النصْفِ مِنْ شَعبانَ**».

● ثـوابُ الاعْتكـافِ

[٧٤٩]- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنَ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ وَمَنِ اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ**

---

[٧٤٦]قال في مجمع الزوائد (١/١٩٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف، وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم.

[٧٤٩]قال في مجمع الزوائد (٨/١٩٢): رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد.

Marfat.com

اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِق كُلُّ خَنْدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٧٥٠]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اعْتَكَفَ عَشْراً فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ».

● ثوابُ مَن صام رمضان وأتْبَعه بستٍّ مِن شوّال

[٧٥١]- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتاً مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» رَوَاهُ مُسلِمٌ.

[٧٥٢]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «جَعَلَ اللهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا فَشَهْرٌ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ وَسِتَّةُ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامُ السَّنَةِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ وَابْنِ خُزَيْمَةَ: «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بِشَهْرَيْنِ فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ».

[٧٥٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتاً مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

● ثوابُ مَن صامَ يوم عَرَفَةَ

[٧٥٤]- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ: «[يكفر] السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ والسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

[٧٥٥]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٧٥٦]- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ

---

[٧٥٣] قال في مجمع الزوائد (٣/١٨٤): رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن علي الخشني، وهو ضعيف.

[٧٥٦] قال في مجمع الزوائد (٣/١٩٠): قلت: له عند النسائي «بصوم سنة». رواه الطبراني في =

Marfat.com

رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعْدِلُهِ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٧٥٧]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٧٥٨]- وَعَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: يَا غُلَامُ اسْقِهِ عَسَلا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ يَا مَسْرُوقُ بِصَائِمٍ؟ قَالَ: لَا إِنِي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَتْ: لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا عَرَفَةُ يَوْمَ يُعَرِّفُ الْإِمَامُ وَيَوْمُ النَّحْرِ يَوْمَ يَنْحَرُ الإِمَامُ، أَوْ مَا سَمِعْتَ يَا مَسْرُوقُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «كَانَ يَعْدِلُهُ بِأَلْفِ يَوْمٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِي بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ».

● ثوابُ صيامِ شهرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ

[٧٥٩]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٦٠]- وَعَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلَ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٧٦١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ وَمَنْ صَامَ يَوْماً مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْماً».

= الأوسط وهو حديث حسن.

[٧٥٧] قال في مجمع الزوائد (٣/١٨٩): رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك. والطبراني في الأوسط باختصار يوم عاشوراء، وإسناد الطبراني حسن.

[٧٥٨] قال في المجمع (٣/١٩٠): «رواه الطبراني في الأوسط»، وفي إسناده أدهم بن صالح، ضعفه ابن معين وابن حبان.

[٧٦١] قال في المجمع (٣/١٩٠) «رواه الطبراني في الصغير، وفيه الهيثم بن حبيب، ضعفه الذهبي».

Marfat.com

● ثوابُ مَن صام يوم عاشوراءَ

[٧٦٢] ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٦٣]ـ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلاَّ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٧٦٤] ـ وَعَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صام يَوْماً يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ وَلاَ شَهْراً إِلاَّ هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثوابُ صومِ شعبانَ وفضل ليلةِ النصفِ [منه]

[٧٦٥]ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنَ شَعْبَانَ؟ قَالَ: «ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ فِيهِ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٧٦٦]ـ وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ تِلْكَ السَّنَةَ فَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

[٧٦٧]ـ وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ» قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[٧٦٨]ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَطَّلِعُ اللهُ إِلَى

---

[٧٦٣]قال في المجمع (١٨٦/٣): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات».

[٧٦٦]قال في المجمع (١٩٢/٣). «في الصحيح طرف منه ـ رواه أبو يعلى، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وفيه كلام، وقد وثق» وقوله: «كل نفس ميتة» في المجمع «منية» بالنون والمثناة التحتية.

[٧٦٨]قال في المجمع (٦٥/٨): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجالهما ثقات».

Marfat.com

جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٦٩]- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه بِلَفْظِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

[٧٧٠]- [ورواه] أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إلاَّ اثْنَيْنِ مُشَاحِنٌ وَقَاتِلُ نَفْسٍ».

[٧٧١]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ نِصْفِ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ أَلاَ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ أَلاَ مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ؟ أَلاَ مِنْ مُبْتَلَىً فَأُعَافِيَهُ؟ أَلاَ كَذَا أَلاَ كَذَا؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

[٧٧٢]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: هَـذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلِلهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ لاَ يَنْظُرُ [الله] فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلاَ إِلَى مُشَاحِنٍ وَلاَ إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ وَلاَ إِلَى مُسْبِلٍ وَلاَ إِلَى عَاقٍّ وَالِدَيْهِ وَلاَ إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ» الْحَدِيثَ. قوله: «بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ» يعني غنم بني كلب وبنو كلب قبيلةٌ كبيرةٌ هم أكثر قبائل العرب أو من أكثرها غنماً.

[٧٧٣]- وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ.

• ثوابُ من صام الأَيَّامَ الْبِيضَ

[٧٧٤]- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ الْبِيضِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ قَالَ: وَقَالَ: «هُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلاَثِ الْبِيضِ وَيَقُولُ هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ».

---

[٧٧٠]قال في المجمع (٨/٦٥): «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وهو لين الحديث، وبقية رجاله وثقوا».

Marfat.com

[٧٧٥] - وَعَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَهرِ أَيَامُ الْبِيضِ صَبِيحَة ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

● ثوابُ مَن صامَ مِن كلّ شهرٍ ثلاثةَ أيّامٍ

[٧٧٦] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٧٧٧] - وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٧٨] - وَعَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفطَارُهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٧٧٩] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَحَسَّنَهُ. وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٧٨٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَنْ يُجْهَلُ حَالُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَامَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ».

[٧٨١] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيل عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ» قَالُوا: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ:

---

[٧٧٨] قال في المجمع (٣/١٩٦): «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح».

[٧٨٠] قال في المجمع (٣/١٩٥): «صيام نوح، رواه ابن ماجة، وصيام داود في الصحيح - رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو قنان، ولم أعرفه».

Marfat.com

«أَكْثَرُ» قَالُوا: فَنصْفَهُ قَالَ: «أَكْثَرُ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُم بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٧٨٢]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَرُوَاتُهُ مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ: «الْوَحَرُ» بالحاء المهملة والراء محركاً هو الحقدُ والغشّ والوسواسُ والضيقُ وشهر الصبر هو من أسماءِ شهر رمضانَ.

[٧٨٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عنها: أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُصُومَهُنَّ فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكَفِّرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَيُنْقِي مِنَ الْإِثْمِ كَمَا يُنْقِي الْمَاءُ الثَّوْبَ».

[٧٨٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ ذَلِكَ» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ صُمْ فِي الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ» قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ» قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

• ثوابُ مَن صامَ الإثنينِ والخميسِ [وفضلهما]

[٧٨٥]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ

---

[٧٨٢] قال في المجمع (٣/١٩٦): «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».
[٧٨٣] قال في المجمع (٣/١٩٧): «رواه الطبراني في الكبير، وإسناده ضعيف».

Marfat.com

الْإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٧٨٦]- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَصُومُ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِنْ لَا صُمْتَهُمَا قَالَ: «أَيُّ؟» قُلْتُ: يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ، قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوِيَانِ لَمْ يُسَمَّيَا.

[٧٨٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَولُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا» وَفِي رِوَايَةٍ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا [أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُهْتَجِرَيْنِ يَقُولُ: دَعْهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا».

[٧٨٨]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ وَمَنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ: «الضَّغَائِنُ» بالضاد والغين المعجمتين هي الأحقادُ.

• ثوابُ مَن صامَ الأربعاء والخميسَ والجمعة

[٧٨٩]- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ - أَوْ سُئِلَ - النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: «لَا إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي

---

[٧٨٨] قال في المجمع (٦٦/٨): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات».

Marfat.com

يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائِيَّ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[٧٩٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ الْأَرِبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ وَكَتَبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

[٧٩١]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ يُرى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ».

[٧٩٢]- وَخَرَّجَهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ.

[٧٩٣]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

[٧٩٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبِعَاءَ والْخَمِيسَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غُفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنْ الْخَطَايَا».

● ثوابُ مَن صامَ يوماً وأفْطَرَ يوماً

[٧٩٥]- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظّاً وَلِعَيْنِكَ

---

[٧٩٠] قال في المجمع (٣/١٩٨ - ١٩٩): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن جبلة، ضعفه الأزدي».

[٧٩١] قال في المجمع (٣/١٩٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي».

[٧٩٢] قال في المجمع (٣/١٩٩): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي».

[٧٩٣] قال في المجمع (٣/١٩٨): «رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبي مريم» وهو ضعيف.

[٧٩٤] قال في المجمع (٣/١٩٩): «رواه الطبراني في الكبير وفهي محمد بن قيس المدني، أبو حازم، ولم أجد من ترجمه».

Marfat.com

عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ حَظًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِيَ قُوَّةً قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً» وكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرُ الدَّهْرِ صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً» وَفِي رِوَايَةٍ: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

[٧٩٦] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

Marfat.com

٩ ـ أبـوابُ الحَـجِّ

• ثـوابُ الحـجّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

[٧٩٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسلِمٌ.

[٧٩٨]- وَعَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ [قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟] قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٧٩٩]- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٨٠٠]- وَعَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ فَبَكَى طَوِيلاً، وَقَالَ: فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الْإِسْلاَمَ فِي قَلبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لأُبَايِعَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَقَبَضْتُ يَدِي فَقَالَ: «مَالَكَ يَا عَمْرُو» قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ: «تَشْتَرِطُ مَاذَا» قَالَ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَهُوَ فِي مُسْلِمٍ أَطْوَلُ مِنْهُ.

[٨٠١]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا

---

[٨٠١] قال في المجمع (٣/٢٠٧): «رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ قَلْبُكَ وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ» قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، قَالَ: «الْإِيمَانُ» قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوتِ» قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ» قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ» قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ: قَالَ: «الْجِهَادُ» قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ» قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ» قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَثَمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِما حَجَّةً مَبْرُورَةً أَوْ عُمْرَةً مَبْرُورَةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسنادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٨٠٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لَا شَكَ فِيهِ وغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تُكَفِّرُ خَطَايَا سَنَةٍ، رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٨٠٣]- وَعَنْ مَاعِزٍ - وَهُوَ صَحَابِيٌّ لَمْ يُنْسَبْ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَحْدَهُ ثُمَّ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٨٠٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ [رضي الله عنه] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٨٠٥]- وَعَنْ جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» قِيلَ: وَمَا بِرُّهُ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ بِاخْتِصَارٍ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ لِأَحْمَدَ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ».

[٨٠٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَرَادٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

---

[٨٠٣] قال في المجمع (٣/٢٠٧): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح».

[٨٠٥] قال في المجمع (٣/٣٠٧): «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن» وقال عن رواية أحمد «وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف».

[٨٠٦] قال في المجمع (٣/٢٠٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه يعلى بن الأشدقي وهو كذاب».

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ» «الدرن» الوسخ.

[٨٠٧]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَرْفَعُ إِبِلُ الْحَاجِّ رِجْلاً وَلَا يَضَعُ يَداً إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي حَدِيثٍ.

[٨٠٨]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ يَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ فَمَا يَرْفَعُ الْبَعِيرُ خُفًّا وَلَا يَضَعُ خُفًّا إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَقَ أَوْ قَصَّرَ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَهَلُمَّ - يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ -».

[٨٠٩]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِمِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ أَوْ قَالَ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٨١٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ إِلاَّ أَنَّهُمَا قَالاَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ» قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٨١١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٨١٢]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ» رَوَاهُ البزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

---

[٨٠٩] قال في المجمع (٣/٢١١): «رواه البزار وفيه من لم يُسَمَّ».

[٨١٠] قال في المجمع (٣/٢١١): «رواه البزار والطبراني في الصغير وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح».

[٨١٢] قال في المجمع (٣/٢١١): «رواه البزار ورجاله ثقات».

Marfat.com

[٨١٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِلَهِي مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ، حَقًّا يَا دَاوُدُ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيتُهُمْ».

[٨١٤]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ مُجَاهِداً أَوْ حَاجًّا مُهِلًّا أَوْ مُلَبِّياً إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا».

[٨١٥]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ فَقَالَ ﷺ: «اجْلِسْ» وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّه رَجُلٌ غَرِيبٌ وإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًّا فَأَبْدَأْ بِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى الثَّقَفِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأَنَا أُخْبِرُكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَجِبْنِي عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ» فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً. قَالَ: «فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ثُمَّ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ ثُمَّ اسْكُنْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَأْخَذَهُ وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ وَلَا تَنْقُرْ نَقْراً وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ فَإِنْ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا قَالَ: «فَأَنْتَ إِذاً مُصَلٍّ وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» فَقَامَ الثَّقَفِيُّ ثُمَّ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأُخْبِرُكَ» فَقَالَ: لَا يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ؟ وَمَا لَهُ حِينَ يَرْمِي الْجِمَارَ؟ وَمَا لَهُ حِينَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ؟ وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي آخِرَ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً قَالَ: «فَإِنَّ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ لَا تَخْطُو خَطْوَةً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ

---

[٨١٣] قال في المجمع (٣/٢٠٨): «ورواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن حمزة الرَّقي وهو ضعيف».

[٨١٤] قال في المجمع (٣/٢٠٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه».

Marfat.com

الدُّنْيَا فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ وَرَمْلِ عَالِجٍ وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ (قُلْتُ) وَتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ غَيْرُ مَا حَدِيثٍ فِي ثَوَابِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ.

● ثوابُ من حجَّ ماشياً مِن مكةَ

[٨١٦]- عَنْ زَاذَانَ قَالَ: مَرِضَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرَضاً شَدِيداً فَدَعَا وَلَدَهُ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِياً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعَمِئَةَ حَسَنَةٍ [كل حسنة] مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ» قِيلَ لَهُ وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ. وَقَالَ: إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ فَإِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنْ عِيسَى بْنِ سَوَادَةَ. وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٨١٧]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أَتْيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى رِجْلَيْهِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ. وَقَالَ: فِي الْقَلْبِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

● ثوابُ الْعُمْرَةِ

[٨١٨]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ.

[٨١٩]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا تَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٨٢٠]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا يَزِيدَانِ فِي الْأَجَلِ وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ».

[٨٢١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «جِهَادُ الْكَبِيرِ

Marfat.com

وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ».

[٨٢٢]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ، وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثُ جَابِرٍ بِمَعْنَاهُ.

● ثوابُ مَن اعتمرَ في رمضان

[٨٢٣] - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَلَفْظُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا أَحْجِجْنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ قَالَ ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ قَالَتْ: أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ» قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقْرِئْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ [وأخبرها] أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

[٨٢٤]- وَعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي: قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٨٢٥]- وَعَنْ أَبِي طَلِيقٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَمَا يَعْدِلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي حَدِيثٍ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

---

[٨٢٥] قال في المجمع (٣/ ٢٨٠) رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار عنه، ورجال البزار رجال الصحيح.

Marfat.com

[٨٢٦] - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: حَجَّ أَبُو طَلْحَةَ وَابْنُهُ وَتَرَكَانِي فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

● ثوابُ مَن خرجَ حاجّاً أو مُعْتمراً فماتَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾.

[٨٢٧]- وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً» وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» الْحَدِيثَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ يُغَسِّلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ - حَسِبْتُهُ قَالَ -: وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ وَهُوَ يُهِلُّ» قوله فَأَقْعَصتهُ: أي رمت به فكسرت عُنقه، وهو معنى وَقَصَتْه أَيْضاً قوله: «وَهُوَ يُهِلُّ» أي يرفع صوته بالتلبية.

[٨٢٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِراً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ] وَمَنْ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاق فَفِيهِ خِلَافٌ.

[٨٢٩]- وَخَرَّجَ أَبُو الْقَاسِمِ الْإِصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْغِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَةَ ذَاهِباً أَوْ رَاجِعاً لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَغُفِرَ لَهُ».

[٨٣٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ أَيْضاً: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا

---

[٨٢٨] قال في المجمع (٢٨٣/٥): رواه أبو يعلى، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.
[٨٣٠] قال في المجمع (٢٠٩/٣): رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك.

Marfat.com

الْبَيْتَ دِعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أوِ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ».

[٨٣١] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ».

• ثوابُ النَّفقةِ في الحجِّ والعمرةِ

[٨٣٢] - عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ.

[٨٣٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ الدِّرْهَمُ بِسَبْعِمِئَةٍ».

[٨٣٤] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتِهَا: «إِنَّ لَكِ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ وَنَفَقَتِكِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ «النَّصَبُ» بالتحريك هو التَّعبُ.

[٨٣٥] - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ عَنْهُمَا، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ» قِيلَ لِجَابِرٍ: مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ: مَا افْتَقَرَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٨٣٦]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا وَيَسْتَجِيبُ لَهُم [مَا دَعَوْا] وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا الدِّرْهَمُ بِأَلْفِ أَلْفٍ».

[٨٣٧]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ

---

[٨٣١] قال في المجمع (٣/٢٠٨): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي ولم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح. وإسناد أبو يعلى فيه عائذ بن بشير وهو ضعيف.

[٨٣٢] قال في المجمع (٣/٢٠٨): رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه أبو زهير ولم أجد من ذكره.

[٨٣٣] قال في المجمع (٣/٢٠٨): رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه.

[٨٣٤] قال في المجمع (٣/٢٠٨): رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالعُـمّارُ وَفْدُ الله عَزَّ وَجَلَّ إنْ سَأَلُوا أُعْطُوا وَإنْ دَعَوْا أجِيبُوا وَإنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ لَهُمْ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى نَشْرٍ وَلاَ أَهَلَّ مُهِلٌّ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إلاَّ أُهِلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكُبِّرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْهُ مُنْقَطَعُ التُّرَابِ».

[٨٣٨]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَـادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجاً بِنَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ فَنَادَى: لَبَّيْكَ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ زَادُكَ حَلاَلٌ ورَاحِلَتُكَ حَلاَلٌ وَحَجُّكَ مَبْرُورٌ غَيْرُ مَأْزُورٍ، وَإِذَا خَرَجَ بِالنَّفَقَةِ الْخَبِيثَةِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ فَنَادَى: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ زَادُكَ حَرَامٌ وَنَفَقَتُكَ حَرَامٌ وَحَجُّكَ مَأْزُور غَيْر مَبْرُورٍ»:

«الْغَرْزُ» ركابٌ من جلد وهو بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء وَآخرُه زايٌ.

● ثـوابُ التّلبيةِ

[٨٣٩]- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مُلَبٍّ يُلَبي إلاَّ لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٨٤٠]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى يَوْمَهُ يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ إلاَّ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ فَعَادَ كَمَا وَلَـدَتْهُ أُمُّهُ».

[٨٤١]- وَرَوَاه الطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ.

[٨٤٢]- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «جاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ» رَوَاهُ

---

[٨٣٨]قال في المجمع (٢٩٢/١٠): رواه الطبراني في الأوسط وفيـه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف.

وفي المجمع: «إذا خرج الخارج».

Marfat.com

ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٨٤٣]- وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ خلَّادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ.

[٨٤٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ مُجَاهِداً أَوْ حَاجًّا مُهِلًّا أَوْ مُلَبِّياً إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا»**.

[٨٤٥]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلَّا آبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ**» «أَهَلَّ» بتشديدِ اللامِ إذا رفع صوته بالتلبية.

[٨٤٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ**- قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ **بِالْجَنَّةِ** قَالَ- : **نَعَمْ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٨٤٧]- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْعَجُّ وَالثَّجُّ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ: قَالَ وَكِيعٌ يَعْنِي بالعَجِّ الْعَجِيجُ بِالتَّلْبِيَةِ وَالثَّجُّ نَحْرُ الْبُدْنِ

• ثوابُ من أحرم مِن المسجد الأقصى

[٨٤٨]- عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» شَكَّ الرَّاوِي أَيَّتَهُمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

وَلَفْظُهُ قَالَ: «**مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ**» وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» قَالَ: فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ مَاجَه: «**مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا**

---

[٨٣٧] قال في المجمع (٣/٢٠٩): رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه.

Marfat.com

مِنَ الذُّنُوبِ» وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِي: «مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

● ثوابُ الطوافِ بالبيتِ واستلامِ الركْنَيْنِ

[٨٤٩]- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّم إِلَّا بِخَيْرٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٨٥٠]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ سَأَلْتُ مُحَمَّداً يَعْنِي الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِهِ.

[٨٥١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا» قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ» قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَماً وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَماً وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً» ورواهُ ابن خزيمة إلا أنه قال: إِنْ أَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَسْحُهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَماً وَلَمْ يَضَعْ قَدَماً إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَةً وَيَحُطُّ [عنه] خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ دَرَجَةً» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَحْصَى أُسْبُوعاً كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ» وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ نَحْو ابْنِ خُزَيْمَةَ.

[٨٥٢]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَيْضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٨٥٣]- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ

---

[٨٥٣] قال في المجمع (٣/٢٤٥): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

Marfat.com

أُسْبُوعاً لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٨٥٤]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُنْزِلُ اللهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ عِشْرِينَ وَمِئَةَ رَحْمَةٍ سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرِينَ لِلنَّاظِرِينَ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٨٥٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكاً فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ» فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ: فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ» قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَالطَّوَافُ؟ قَالَ: عطاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ».

[٨٥٦]- وَخَرَّجَ الْإِصْبَهَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا اسْتَلَمَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَشُفِّعَ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَشُفِّعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَإِذَا أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً كَتَبَ اللهُ [له] عِتْقَ أَرْبَعَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (قُلْتُ) وَتَقَدَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٨٥٧]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي عِقَالٍ وَهُوَ مِنْ تكلم فيه البخاري وَغَيْرُهُ قَالَ:

Marfat.com

طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: «ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ» هَكَذَا قَالَ لَنَا: رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ، قوله: «ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ» أي ابتدئوا العمل الآن فإنّ ما مضى من الذنوب قد غفر لكم.

[٨٥٨]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانَانِ وَشَفَتَانِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَزَادَ: «يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَةِ وَهُوَ يَمِينُ اللهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ».

[٨٥٩]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ: «وَاللهِ لَيَبْعَثُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَبْعَثُ اللهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُمَا عَيْنَانِ وَلِسَانَانِ وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ».

[٨٦٠]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مُخْتَصَراً قَالَ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ» قَالَ: التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٨٦١]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَشْهِدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْراً فَإِنَّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ يَشْفَعُ لَهُ لِسَانَانِ وَشَفَتَانِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِي سَنَدِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبَّادٍ وَلَا أَعْرِفُهُ بِجَرْحٍ وَلَا عَدَالَةٍ.

[٨٦٢]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: «الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا أَنَّ اللهَ طَمَسَ نُورَهُمَا لَأَضَاءتا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ خَطَايَا

---

[٨٦١] قال في المجمع (٣/٢٤٢): رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن عباد، وهو مجهول، وبقية رجاله ثقات.

Marfat.com

بَنِي آدَمَ [لأَضَاءا] مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذِي عَاهَةٍ وَلاَ سَقَمٍ إِلاَّ شُفِيَ».

• ثوابُ من دخلَ البيتَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾.

[٨٦٣]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً لَهُ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

• ثوابُ العملِ في أيّامِ عشرِ الحجةِ

[٨٦٤]- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلاً خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ قَالَ: «مَا عَمَلٌ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ وَلاَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الأَضْحَى» الْحَدِيثَ.

[٨٦٥]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ عَفِيراً يُعَفَّرُ وَجْهُهُ فِي التُّرَابِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَالْبَزَّارُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ» يَعْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ قِيلَ: وَلاَ مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «وَلاَ مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلاً عَفَّرَ وَجْهَهُ بِالتُّرَابِ».

[٨٦٦]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ

---

[٨٦٥]قال في المجمع (٣/٢٥٣): رواه أبو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان، وفيه بعض كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه البزار إلا أنه قال: «أفضل أيام الدنيا أيام العشر».

[٨٦٦]قال في المجمع (٤/١٧): رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلاَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ والتَّكْبِيرِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَذِكْرِ اللهِ وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْهَا يَعْدِلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ وَالْعَمَلُ فِيهِنَّ يُضَاعَفُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

[٨٦٧]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

[٨٦٨]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ لاَ بَأْسَ بِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ يَوْمٍ وَيَوْمُ عَرَفَةَ عَشْرَةُ آلاَفِ يَوْمٍ، قَالَ: يَعْنِي فِي الْفَضْلِ.

[٨٦٩]- [وخرَّج] أَبُو الشَّيْخِ وَالْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ الْعَمَلَ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدْرِ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُصَامُ نَهَارُهَا وَيُحْرَسُ لَيْلُهَا إِلاَّ أَنْ يُخْتَصَّ امْرُؤٌ بِشَهَادَةٍ» (قُلْتُ) الأَوْزَاعِيُّ إِنَّمَا يَرْوِي عَنِ التَّابِعِينَ وَهَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.

● ثوابُ مَن وقفَ بعَرفةَ حاجّاً

[٨٧٠]- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ مِنىً فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْأَلاَنِ عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أُمْسِكُ وَتَسْأَلاَنِي فَعَلْتُ فَقَالاَ: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ الثَّقَفِي لِلأَنْصَارِيِّ: سَلْ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَمَا لَكَ فِيهِ وَعَنْ رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ وَعَنْ وُقُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَمَا لَكَ فِيهِ وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ [وعن

---

[٨٧٠] قال في المجمع (٣/٢٧٤): رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه. . . . ورجال البزار موثقون وقال البزار وقد روي هذا الحديث من وجوهٍ ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق.

Marfat.com

حلقك رأسك وما لك فيه][1] وَعَنْ نحْرِكَ [وما] مَا لَكَ فِيهِ مَعَ الْإِفَاضَةِ» فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ لَا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًّا وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ [الله] لَكَ بِهِ حَسَنَةً وَمُحِيَ عَنْكَ خَطِيئَةٌ. وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ. وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً. وَأَمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ الله [تبارك وتعالى] يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْثاً مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ جَنَّتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا أَفِيضُوا [عبادي] مَغْفُوراً لَكُمْ وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ. وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرَةٌ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمُوبِقَاتِ. وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ. وَأَمَّا حِلَاقُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ وَتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ.

وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اعْمَلْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ، فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ بِنَحْوِهِ.

[٨٧١]- وَخَرَّجَهُ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ إِذَا أَقَمْتَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ أَنْ لَا تَرْفَعَ قَدَماً أَوْ تَضَعَهَا أَنْتَ وَدَابَّتُكَ إِلَّا كُتِبَ لَكَ حَسَنَة. وَرُفِعَتْ لَكَ دَرَجَةٌ. وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي مَا جَاءَ بِعِبَادِي؟ قَالُوا: جَاؤُوا يَلْتَمِسُونَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: فَإِنِّي أُشْهِدُ نَفْسِي وَخَلْقِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ وَعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ إِذَا وَدَّعْتَ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

[٨٧٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله يُبَاهِي بِأَهْلِ

---

(١) سقطت من المطبوعة.

Marfat.com

عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ لَهُمُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤونِي شُعْثاً غُبْراً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٨٧٣]- وَفِي رِوَايَةٍ لأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: «وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً».

[٨٧٤]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبِيداً مِنَ النَّارِ مِنَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو يَتَجَلَّى، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٧٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لَاسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ».

[٨٧٦]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤونِي شُعْثاً غُبْراً ضَاحِينَ جَاؤوا مِنْ كُلِّ فَجٍ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي فَلَمْ يُرَ يَوْمٌ أَكْثَرُ عُتِقاً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، زَادَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: «أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: إِنَّ فِيهِمْ فُلَاناً مُرْهَقاً وَفُلَاناً قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ» «المُرهق» هو الذي يغشىٰ المحارم ويرتكب العصيان والمآثم.

[٨٧٧]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَأُجِيبَ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الظَّالِمَ فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ قَالَ: «أَيْ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ» فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: بِأَبِي أَنْتَ

---

[٨٧٥] قال في المجمع (٣/٢٧٧): رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من لم أعرفه.

[٨٧٦] سبق برقم (٨٥٨).

Marfat.com

وَأُمِّي إِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: «إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي وَغَفَرَ لِأُمَّتِي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِ الْبَعْثِ، فَإِنْ صَحَّ بِشَوَاهِدِهِ فَفِيهِ الْحُجَّةُ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ وَظُلْمُ بَعْضِهِمْ بَعْضاً دُونَ الشِّرْكِ.

[٨٧٨]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ أَنْصِتْ لِيَ النَّاسَ» فَقَامَ بِلَالٌ، فَقَالَ: أَنْصِتُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَصَتَ النَّاسُ فَقَالَ: «مَعَاشِرَ النَّاسِ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ وَقَالَ: إِنَّ اللهَ [عز وجل] غَفَرَ لِأَهْلِ عَرَفَاتٍ وَأَهْلِ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبَاعَاتِ» فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا لَنَا خَاصَّةً؟ قَالَ: «هَذَا لَكُمْ وَلِمَنْ أَتَى بَعْدَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَثُرَ خَيْرُ اللهِ وَطَابَ، رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ، وَخَرَّجَهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ وَلَفْظُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ وَشَفَّعْتُ رَغِيبَهُمْ وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ وَأَعْطَيْتُ لِمُحْسِنِهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ فَإِذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ إِلَى اللهِ فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ وَشَفَّعْتُ رَغِيبَهُمْ وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي وَكَفَلْتُ عَنْهُمُ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ».

[٨٧٩]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

---

[٨٧٨] قال في المجمع (٣/٢٥٧): رواه أبو يعلى وفيه صالح المري، وهو ضعيف.

Marfat.com

مائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ مائَةَ مَرَّةٍ، إِلاَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا مَلائِكَتِي مَا جَزَاءُ عَبْدِي هَذَا؟ سَبَّحَنِي وَهَلَّلَنِي وَكَبَّرَنِي وَعَظَّمَنِي وَعَرَفَنِي وَأَثْنَى عَلَيَّ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّي اشْهَدُوا يَا مَلائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَشَفَّعْتُهُ فِي نَفْسِهِ وَلَوْ سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا لَشَفَّعْتُهُ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا مَتْنٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُنْسَبُ إِلَى الْوَضْعِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

● ثوابُ مَن حفِظَ سمعَه وبصرَه يومَ عرفةَ

[٨٨٠]- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ فُلَانٌ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ابْنَ أَخِي إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٨٨١]- وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْن حِبَّانَ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ عَنِ الْفَضْلِ بن الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ».

● ثوابُ رمْيِ الْجِمَارِ

[٨٨٢]- خَرَّجَ أَبُو الْقَاسِمِ الْإِصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ [ابْنِ] عُمَرَ الْمَذْكُورِ فِي الْوُقُوفِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَقُولُ: عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْثاً غُبْراً مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ وَنُجُومِ السَّمَاءِ وَقَطْرِ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ غَفَرَ اللهُ لَكَ. وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ. وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَقَعُ مِنْكَ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَأَمَّا طَوافُكَ بِالْبَيْتِ فَإِنَّكَ تَصْدُرُ وَأَنْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

---

[٨٨٠] قال في المجمع (٣/٢٥١): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير وقال: «كان الفضل بن عباس رديفه» ورجال أحمد ثقات.

Marfat.com

[٨٨٣]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَمِي الْجِمَارِ مَا لَنَا فِيهِ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مُخْتَصَراً هَكَذَا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الصَّحِيحِ: «وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَعِنْدَ الْبَزَّارِ: «وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمُوبِقَاتِ».

[٨٨٤]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ.

[٨٨٥]- وَعَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الأَرْضِ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيم تَتَّبِعُونَ» [رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ].

● ثـوابُ حلـقِ الـرأسِ

تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ أَنَسٍ وَفِيهِ: «وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَقَعُ مِنْكَ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الصَّحِيحِ: «وَأَمَّا حِلَاقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةً وَتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ».

[٨٨٦]- وَعَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَت النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثاً وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٨٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

---

[٨٨٣] قال في المجمع (٣/٢٦٠): رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام.

[٨٨٤] قال في المجمع (٣/٢٦٠): رواه البزار، وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف.

Marfat.com

• ثـواب الأُضحِيـةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ﴾ قَالَ: يُرِيدُ اسْتِعْظَامَ الْبُدْنِ وَاسْتِسْمَانَهَا.

[٨٨٨]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ وَإِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٨٨٩]- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِدَمِهَا وَلَحْمِهَا فَيُوضَعُ فِي مِيزَانِكِ سَبْعِينَ ضِعْفاً» فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً فَإِنَّهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَلِلْمُسلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَلِلْمُسلِمِينَ عَامَّةً» رَوَاهُ الإِصْبَهَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ وَإِسْنَادُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ أَصْلَحُ مِنْ إِسْنَادِ [حَدِيثِ] عَائِشَةَ الْمُتَقَدِّمِ، وَحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ الآتِي.

[٨٩٠]- وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي إِلَى أُضْحِيتِكِ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا أَنْ يُغْفَرَ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِكِ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَنَا خَاصَّةً أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ لَنَا وَلِلْمُسلِمِينَ قَالَ: «بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ».

[٨٩١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي حِرْزِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

---

[٨٩٠] رواه البزار وفيه عطية بن قيس، فيه كلام كثير وقد وثق. كذا قال في المجمع (١٧/٤).

[٨٩١] قال في المجمع (١٧/٤): رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك الحديث.

Marfat.com

[٨٩٢]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِباً لِأُضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ**».

[٨٩٣]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أُنْفِقَتِ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ [نحير] يُنْحَرُ يَوْمَ عِيدٍ**».

[٨٩٤]- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي قَالَ: «**سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ**» قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ**» قَالُوا: فَالصُّوفُ، قَالَ: «**بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ كِلاهُمَا عن عَائِذ اللهِ الْمُجَاشِعي عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ نُفَيْعٌ عَنْ زَيْدٍ وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

• ثوابُ شربِ ماءِ زمزمَ

[٨٩٥]- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي شَفَاكَ اللهُ وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِشِبَعِكَ أَشْبَعَكَ اللهُ وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِقَطْعِ ظَمَأِكَ قَطَعَهُ اللهُ وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيذاً أَعَاذَكَ اللهُ**» قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا شَرِبَ زَمْزَمَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْجَارُودِي (قُلْتُ) قَدْ سَلِمَ مِنْهُ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٨٩٦]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٨٩٧]- وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: رَأَيْتَ ابْنَ الْمُبَارَكِ دَخَلَ زَمْزَمَ فَاسْتَسْقَى دَلْواً وَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُؤَمَّلِ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**» وَإِنِّي أَشْرَبُهُ لِعَطَشِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمَوَالِي حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ

---

[٨٩٢] قال في المجمع (١٧/٤): رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب.
[٨٩٣] قال في المجمع (١٧/٤): رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف.

Marfat.com

(قُلْتُ) وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ وَالْأَوَّلُ أَحسنُ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٨٩٨]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ فِيهِ طَعَامُ الطُّعْمِ وَشِفَاءُ السُّقْمِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

• ثـوابُ سُكْنَـى المدينـةِ الشريفـةِ

[٨٩٩]- عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٠٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الْـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ [أَوْ شَهِيداً]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: اللَّأْوَاءُ مهموز ممدود هي شدة الضيق.

[٩٠١]- وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْه قَالَ: غَلَا السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اصْبِرُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ وَمُدِّكُمْ وَكُلُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ وَطَعَامَ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ وَطَعَامَ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ وَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبْدَلَ اللهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا وَمَنْ أَرَادَهَا بِسوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٩٠٢]- وَعَنْ أَفْلَح مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ مَرَّ بِزَيْدِ بْنِ ثَـابِتٍ وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهُمَا قَاعِدَانِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَنَائِزِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَذْكُرُ حَدِيثاً حَدَّثْنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ عَنِ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتُ الْأَرْضِ فَيَـخْرُجُ إِلَيْهَا رِجَالٌ فَيُصِيبُونَ رَخَاءً وَعَيْشاً وَطَعَاماً فَيَمُرُّونَ عَلَى إِخْوَانٍ لَهُمْ حُجَّاجاً أَوْ عُمَّاراً فَيَقُولُونَ مَا يُقِيمُكُمْ فِي لأْوَاءِ الْعَيْشِ وَشِدَّةِ الْجُوعِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَذَاهِبٌ [وَقَاعِدٌ] - حَتَّى قَالَهَا مِرَاراً - وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ

---

[٩٠١] في المجمع (٣/٣٠٥ - ٣٠٦): روى ابن ماجه طرفاً منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
[٩٠٢] قال في المجمع (٣/٣٠٠): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

Marfat.com

لَهُمْ لَا يَثْبُتُ بِهَا أَحَدٌ فَيَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً» رَوَاهُ الْطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٩٠٣]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[٩٠٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ وَجُمْعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فيما سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ».

[٩٠٥]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٩٠٦]- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

• ثوابُ من مات بالمدينةِ أو بمكةَ وما جاءَ في زيارةِ قَبرِ النَّبيِّ ﷺ

تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ أَفْلَحَ وفيهِ: «لَا يَثْبُتُ بِهَا أَحَدٌ فَيَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً].

[٩٠٧]- وَعَنِ العَمَيْتَةِ - امرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنَّهُ مَنْ يَمُتْ بِهَا تَشْفَعْ لَهُ أَوْ تَشْهَدْ لَهُ» رَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً وَشَهِيداً».

Marfat.com

[٩٠٨]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَتَشَفَّعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٩٠٩]- وَعَنِ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ثقيفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُت فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٩١٠]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٩١١]- وَخَرَّجَ أَيْضاً عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ - مَنْ زَارَنِي كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللهُ فِي الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٩١٢]- وَخَرَّجَ الدَّارَقُطْنِي وَالْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ حَاطِبٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ حَاطِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٩١٣]- وَخَرَّجَ الدَّارَقُطْنِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي».

[٩١٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ [إِلَيَّ] رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ.

---

[٩٠٩] رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني، كذا قال في المجمع (٣/٣٠٦).

Marfat.com

١٠ ـ أبـواب الجهـاد

● ثواب من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه

[٩١٥]ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله [عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صادِقاً أُعْطِيهَا وَلَوْ لَمْ يُصِبْهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩١٦]ـ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً.

[٩١٧]ـ [وعن] معاذ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقاً ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَابْنُ حِبَّانَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصاً أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» [ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما].

● ثوابُ النفقة في سبيل الله تعالى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

[٩١٨]ـ وَعَن ابْن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَا نَزَلَتْ ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

Marfat.com

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَبِّ زِدْ أُمَّتِي» فَنزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا يُوَفى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٩١٩]- وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ بِسَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٩٢٠]- [وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

[٩٢١]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَه عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ مَجْهُولٌ [قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ. وَغَيْرُهُ] عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

[٩٢٢]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْمَزِيدِ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ النَّفَقَةُ؟ قَالَ: «النَّفَقَةُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ لِمُعَاذٍ: إِنَّمَا النَّفَقَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ مُعَاذٌ: قَلَّ فَهْمُكَ، إِنَّمَا ذَاكَ إِذَا أَنْفَقُوهَا وَهُمْ مُقِيمُونَ فِي أَهْلِيهِمْ غَيْرَ غُزَاةٍ، فَإِذَا غَزَوْا وَأَنْفَقُوا أَخْبَأَ اللهُ لَهُمْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ مَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ عِلْمُ الْعِبَادِ وَصِفَتُهُمْ، فَأُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ وَحِزْبُ اللهِ هُمُ الغَالِبُونَ. خَرَّجَهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ.

● ثوابُ من جهز غازياً أو خلفه في أهله أو شَيَّعَهُ

[٩٢٣]- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ

٩٢٢] قال في المجمع (٥/٢٨٢): رواه الطبراني وفيه رجل لم يسمّ.

Marfat.com

غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا. وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَابْنُ حِبَّانَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى لاَ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ».

[٩٢٤]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ غَازِياً فِي عَشِيرَتِهِ أَوْ مُكَاتَباً فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٩٢٥]- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه مُخْتَصِراً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ».

[٩٢٦]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ [اللهُ عَنْهُ] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ: لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: «أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٢٧]- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ. وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَأَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» رَوَاه الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٩٢٨]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَه بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَكْنِفَهُ عَلَى رَحْلِهِ غُدْوَةً أَوْ رَوْحَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

● ثواب الغدوة في سبيل الله [تعالى] والروحة

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ

---

[٩٢٤] قال في المجمع (٥/٢٨٣) رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه، وعبد الله بن محمد بن عقيل حديثه حسن.

[٩٢٧] قال في المجمع (٥/٢٨٣): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلونَ﴾.

[٩٢٩]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُها الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. الروحة هي المرة الواحدة من المجيء والغدوة المرة الواحدة من الذهاب.

[٩٣٠]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَاب قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قَيْدِهِ- يَعْنِي سوطَهُ- خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امرْأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرَضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْهُ رِيحاً، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «النصيف» بفتح النون هو الخِمَارُ.

[٩٣١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ: لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانٌ وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٩٣٢]- وَخَرَّجَ [الطبراني] بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ مُجَاهِداً أَوْ حَاجًّا أَوْ مُهِلًّا أَوْ مُلَبِّياً إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

[٩٣٣]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خَمْسٍ: «مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ مَنْ عَادَ مَرِيضاً، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ وَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنَ حِبَّانَ.

---

[٩٣٢] سبق رقم (٨٠٧).

[٩٣٣] قال في المجمع (٥/٢٧٧): «رواه أبو داود باختصار - رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف».

Marfat.com

• ثواب المشي والغبار في سبيل الله تعالى

[٩٣٤]- عَنْ أَبِي المُصَبِّحِ المُقْرَائِي، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَثْعمي إِذْ مَرَّ مَالِكٌ بِجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُودُ بَغْلاً لَهُ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: أَيْ عَبْدَ اللهِ ارْكَبْ فَقَدْ حَمَلَكَ اللهُ فَقَالَ جَابِرٌ: أُصْلِحُ دَابَّتِي وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي. وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ**» فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ حَيْثُ يَسْمَعُهُ الصَّوتُ، نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ارْكَبْ فَقَدْ حَمَلَكَ اللهُ فَعَرَفَ جَابِرٌ الَّذِي يُرِيدُ، فَقَالَ: أُصْلِحُ دَابَّتِي وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ**» فَتَوَاثَبَ النَّاسُ عَنْ دَوَابِّهِمْ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً أَكْثَرَ مَاشِياً مِنْهُ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ.

[٩٣٥]- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنِ أَغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**».

[٩٣٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يُغَبَّرُ وَجْهُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ آمَنَهُ اللهُ دُخَانَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يُغَبَّرُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ آمَنَ اللهُ قَدَمَيْهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٩٣٧]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكَنْدِيِّ عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَ اللهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ**».

---

[٩٣٤] قال في المجمع (٥/٢٨٥): «رواه الطبراني من طريقين، وأبو يعلى إلا أنه قال: «في أحد الطريقين ساعة من نهار» ورجال أحمد في أحد الطريقين رجال الصحيح خلا أبي المصبح وهو ثقة.

[٩٣٦] قال في المجمع (٥/٢٨٧): «رواه الطبراني وفيه جميع بن توب.. وهو: متروك».

[٩٣٧] قال في المجمع (٥/٢٨٦): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه صدقة بن موسى الدقيقي، ضعفه الجمهور، ووثقه مسلم بن إبراهيم».

وفي المجمع: عن عمرو بن قيس الكندي قال: كنا مع أبي الدرداء منصرفين من الصائفة، فقال يا أيها الناس: اجتمعوا سمعت...

Marfat.com

[٩٣٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَداً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ، وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٩٣٩]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَجْمَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غُبَاراً فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا مِثْلُ الْمِسْكِ يَعْرِفُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَقُولُونَ فُلَانٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ. وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ انقِطَاعاً.

● ثواب من خرج إلى الجهاد في سبيل الله تعالى [فمات]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللهُ رِزْقاً حَسَناً وَإِنَّ اللهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾.

[٩٤٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَتَصْدِيقُ بِكَلِمَاتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» الْحَدِيثَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَمُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ.

[٩٤١]- وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ لَا يَفْتُرُ صَلَاةً وَلَا صِيَاماً حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يَرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ

---

[٩٣٩] قال في المجمع (٥/٢٨٥): «رواه أحمد ورجاله ثقات إلَّا أن خالد بن دريك لم يسمع من أبي الدرداء ولم يدركه».

Marfat.com

أَجْرٍ أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِنَحْوِهِ.

[٩٤٢]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ» قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي الْجَنَائِزِ.

[٩٤٣]- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَوْ وَقَصتهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتهُ هَامَّةٌ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللهُ مَاتَ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

«فَصَلَ» بفتح الصاد المهملة: أي خرج وقوله: «وقَصَه» أي رماه فمات «وَالْحَتْفُ» بفتح الحاء المهملة: هو الموت.

[٩٤٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِراً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَالْأُصُولُ تَعْضُدُهُ.

[٩٤٥]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ إِنْ رَجَعْتُهُ [أَنْ] أَرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٩٤٦]- وَعَنْ سَبْرَةَ بْنِ الْفَاكِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ فَغُفِرَ لَهُ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَهُ: تُهَاجِرُ وَتَذَرُ دَارَكَ وَأَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ وَيُغْنَمُ الْمَالُ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى

---

[٩٤٤] قال في المجمع (٥/٢٨٣): «رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات».

Marfat.com

اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجنَّةَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنَ حِبَّانَ.

● ثوابُ الغزاة في البحر

[٩٤٧]- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يُحَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[٩٤٨]- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِاخْتِصَارٍ وَلَفْظُهُ قَالَ: «غَزَاةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٩٤٩]- وَعَنْ أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَالْغَرِيقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. المائد هو الذي يدور رأسه من ريح البحر.

[٩٥٠]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكاً عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ» قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ [أُمَّتِي] عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ» كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى، قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ» فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ

---

[٩٤٧] قال في المجمع (٥/٢٨١): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه غيره».

Marfat.com

خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «ثَبَجُ الْبَحْرِ» بثاء مثلثة وباء موحدة مفتوحتين وجيم محركاً هو وسطه ومعظمه.

[٩٥١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللهِ - واللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ - فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ**».

[٩٥٢]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِي فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ**».

[٩٥٣]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَه فِي بَعْضِ نُسَخِ سُنَنِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللهِ وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلَّا شُهَدَاءَ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الدَّيْنَ وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ**».

● ثواب الرباط في سبيل الله عزّ وجل

[٩٥٤]- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَابْنُ مَاجَهْ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا**».

[٩٥٥]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ فَقَالَ: «**مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَامَ وَصَلَّى**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

[٩٥٦]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي**

---

[٩٥١] قال في المجمع: (٥/٢٨١): «رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عمر بن الصبح وهو متروك».
[٩٥٢] قال في المجمع: «(٥/٢٨١): رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن الحصين وهو ضعيف».
[٩٥٥] قال في المجمع (٥/٢٨٩): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

Marfat.com

سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٩٥٧]- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الفُتَّانَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٥٨]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ.

[٩٥٩]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَه بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ مُحْتَسِباً مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِباً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ وَأَعْظَمُ أَجْراً - أَرَاهُ قَالَ - أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا فَإِنْ رَدَّهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ وتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَيَجْرِي لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[٩٦٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ كُلُّ خَنْدَقٍ كَسَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ».

[٩٦١]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ الْمُرَابِطِ تَعْدِلُ خَمْسَمِائَةِ صَلَاةٍ وَنَفَقَةَ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمَائَةِ دِينَارٍ نَفَقَةً مِنْ غَيْرِهِ».

● ثواب من مات مرابطاً

تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الصَّحِيحِ: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ».

---

[٩٥٨] قال في المجمع (٥/٢٩٠): «رواه الطبراني ورجاله ثقات». وسيأتي برقم (٩٥٧).

[٩٦٠] قال في المجمع (٥/٢٨٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن سليمان أبو طيبة وهو ضعيف».

Marfat.com

[٩٦٢] - وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ يَنْقَطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلاَّ الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٩٦٣] - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلاَّ الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ [الْقِيَامَةِ] وَيُؤْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٩٦٤] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَغُدِيَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ وَرِيحَ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجْرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثُهُ عَزَّ وَجَلَّ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٩٦٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ [أجر] عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ مِنَ الْفُتَّانِ وَبَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِناً مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالطَّبَرَانِيُّ أَطْوَلَ مِنْهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «الْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رِبَاطِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ وَيُزَوَّجُ سَبْعِينَ حَوْرَاءَ وَقِيلَ لَهُ قِفْ وَاشْفَعْ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ».

[٩٦٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [أَيضاً] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَى مَتْنِهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ أَوِ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: متن الفرس ظهره: والهَيْعة بفتح الهاء وإسكان الياء المثناة تحت هو كل ما أفزع من جهة العدو من صوت أو نحو

---

[٩٦٢] قال في المجمع (٥/٢٩٠): «رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات».

[٩٦٤] سبق برقم (٩٥١).

Marfat.com

ذلك: والشَّعَفَة بفتح الشين المعجمة والعين المهملة معاً رأس الجبل.

• ثواب الحراسة في سبيل الله عزّ وجلّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

[٩٦٧]- وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا**» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٩٦٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ عَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ**» [رواه الحاكم أيضاً قَالَ: صحيح الإسناد وفي رواية له: «**حرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ] وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ**».

[٩٦٩]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٩٧٠]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَداً: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ**» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ: «تَكْلَأُ» أي تحرس وتحفظ.

[٩٧١]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَرَسَ مِنْ**

---

[٩٧٠] قال في المجمع (٥/٢٨٨): «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه إلا أنه قال: «لا يريان النار» ورجال أبي يعلى ثقات».

[٩٧١] قال في المجمع (٥/٢٨٧): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أحد إسنادي أحمد ابن لهيعة وهو أحسن حالاً من رشدين».

Marfat.com

وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ [تبارك و] تَعَالَى تَطَوُّعاً لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنَيْهِ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا تقدم.

[٩٧٢] - وَعَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «حَرُمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ ثَالِثَةٍ» لَمْ يَسْمَعْهَا مُحَمَّدُ بْنِ شُمَيْرٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٩٧٣] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً فَحَضَرْتُ صَلَاةَ الظُّهْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي انطلقت بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ عَلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوازِنَ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ بِظَعْنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَنِسَائِهِمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غداً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «ارْكَبْ» فَرَكِبَ فَرَساً لَهُ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ وَلَا تُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ» فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا أَحْسَسْنَاهُ. فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ» فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ كِلَاهُمَا فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ» قَالَ: لَا إِلَّا مُصَلِّياً أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَوْجَبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَلَّا تَعْمَلَ بَعْدَهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ: قوله: «قَدْ أَوْجَبْتَ» أي أوجبْتَ لنفسك الجنة بما فعلت يقال أوجب الرجل إذا أتى بفعل يوجب له الجنة، أو النار.

---

[٩٧٢] قال في المجمع (٥/٢٨٧): «روى النسائي طرفاً منه - قلت أي الهيثمي - رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط. ورجال أحمد ثقات».

Marfat.com

[٩٧٤]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُنَبِئُكُمْ لَيْلَةً أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[٩٧٥]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَتِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ».

[٩٧٦]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ السَّنَةُ ثلاثُمِئَةِ يَوْمٍ، الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ».

● ثواب الخوف في سبيل الله تعالى [عزّ وجلّ]

[٩٧٧]- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ: «الرَّهْج» بفتح الراء وإسكان الهاء هو خَفَقَانُ القلب من خوف ونحوه.

[٩٧٨]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أُمِّ مَالِكٍ البَهْزِية قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْهَا.

[٩٧٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رُجِفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخلَةِ»: «الْعِذْقُ» بالكسر هو القنو.

● ثواب رباط الخيل في سبيل الله والنفقة عليها

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾.

---

[٩٧٧] قال في المجمع (٥/٢٧٦): «رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات».

[٩٧٩] قال في المجمع (٥/٢٧٦): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف».

Marfat.com

[٩٨٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ. فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ وِزْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخَراً وَنِواءً لِأَهْلِ الإِسْلَامِ فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ. وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ وَكُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ وَلَا تَقْطَعُ طِوَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ إِلَّا كَتَبَ [له] اللهُ تَعَالَى عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ لَا تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئاً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ وَلَوْ عَرَضَ مَرْجاً أَوْ مَرْجَيْنِ فَرَعَاهَا صَاحِبُهَا فِيهِ كُتِبَ لَهُ بِمَا غَيَّبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ وَلَوْ اسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا أَجْرٌ وَلَوْ عَرَضَ نَهْرٌ فَسَقَاهَا مِنْهُ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيَّبَتْ فِي بُطُونِهَا مِنْهُ أَجْرٌ حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالَّذِي يتخذها تَعَفُّفاً وَتَجَمُّلاً وَتَسَتُّرا وَلَا يَحْبِسُ حق ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي يُسْرِهَا وَعُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وِزْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَراً وَبَطَراً وَبَذْخاً عَلَيْهِمْ»: «النِّوَاءُ» بكسر النون ممدوداً هو المعاداة. «الطِّوَلُ» بكسر الطاء المهملة وفتح الواو وهو حبل تشد به الدابة وترسلها ترعى. وقوله: «اسْتَنَّتْ» أي عدت بقوة وهو بتشديد النون. «والشَّرفُ» بالتحريك هو الشوط. وَالبَذْخ بفتح الباء الموحدة وإسكان الذال المعجمة بعدهما خاء معجمة هو الكبر والتعاظم وهو معنى الأشر.

[٩٨١]- [وعن] أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنَ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ إِيمَاناً بِاللهِ وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي حَسَنَاتٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٩٨٢]- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي

---

[٩٨٢] قال في المجمع: (٥/٢٦١): «رواه أحمد وفيه شهر وهو ضعيف».

Marfat.com

نَـوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنِ ارْتَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَاباً فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنِ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَمَرَحاً وَفَرَحاً فَإِنَّ شِبَعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٩٨٣]- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالَقُ عَلَيْهِ وَيُرَاهَنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٩٨٤]- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٩٨٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ بِاخْتِصَارٍ، وَزَادَ: فَقُلْتُ لِمَعْمَرٍ: مَا الْمُتَكَفِّفُ بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْطِي بِكَفِّهِ.

[٩٨٦]- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٩٨٧]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يقبضُهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

● ثواب الرمي في سبيل الله تعالى [عزّ وجلّ]

[٩٨٨]- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَى

---

[٩٨٣] قال في المجمع (٥/ ٢٦٠): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

[٩٨٥] قال في المجمع (٥/ ٢٥٩): «رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح - في الصحيح باختصار صدقة النفقة».

[٩٨٦] قال في المجمع (٥/ ٢٥٩): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

Marfat.com

الْمِنْبَرِ - يَقُولُ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ [أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٨٩] - [وعنه] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلَهُ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ قَالَ كَفَرَهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٩٩٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى بَيْنَ الْعَرْضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ».

[٩٩١] - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَ اللهُ لَهُ دَرَجَةً» فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّحَّامِ: وَمَا الدَّرَجَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٩٩٢] - وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الطَّائِفَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ» فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً، رَوَاهُ [ابن حبان] وَالنَّسَائِيُّ.

[٩٩٣] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ» فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً].

[٩٩٤] - وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرَةٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا [ولم يخرجاه].

[٩٩٥] - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٩٩٦] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً

---

[٩٩٠] قال في المجمع (٥/٢٦٩): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

[٩٩٦] قال في المجمع (٥/٢٧٠): «رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات».

Marfat.com

فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ بِمِثْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٩٩٧]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَوَ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْواً بِعُضْوٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مُخْتَصَراً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَبَلَغَ سَهْمُهُ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعِدْلُ رَقَبَةٍ» وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٩٩٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٩٩٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ [بَدْرِياً عَقَبِياً أُحُدِياً] وَهُوَ صَائِمٌ يتلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامِهِ: وَيْحَكَ تَرسي فَتَرَّسَهُ الْغُلَامُ حَتَّى نَزَعَ بِسَهْمٍ نَزعاً ضَعِيفاً حَتَّى رَمَى ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ قَصَّرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

[١٠٠٠]-[وعن] عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَقَاتِلُوا» قَالَ: فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ هَذَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ قوله: «أَوْجَبَ» أي وجبت له الجنة بفعله.

● ثواب الصوم وغيره من العمل الصالح في سبيل الله تعالى

[١٠٠١]-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ

---

[٩٩٨] قال في المجمع (٥/٢٧٠): «رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[٩٩٩] قال في المجمع (٥/٢٧٠): «رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف».

[١٠٠٠] قال في المجمع (٥/٢٧٠): «رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن».

Marfat.com

يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى إِلَّا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٠٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ.

[١٠٠٣]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٠٠٤]- وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعُدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ سَيْرَ الْمُضَمَّرِ الْجَوَادِ».

[١٠٠٥]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْلٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْهُ. وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[١٠٠٦]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ عَنْهُ. (٢٤٩٨) ورواه الحاكم وقال صحيح واقره الذهبي-

[١٠٠٧]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْراً؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكراً».

[١٠٠٨]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ

[١٠٠٣] قال في المجمع (٥/١٩٤): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون».

[١٠٠٤] قال في المجمع (٣/١٩٤): «رواه أبو يعلى وفيه زبان بين فائد وفيه كلام كثير وقد وثق».

[١٠٠٥] قال في المجمع (٣/١٩٤): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده حسن».

[١٠٠٧] قال في المجمع (١٠/٧٤): رواه أحمد والطبراني وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف وقد وثق وكذلك ابن لهيعة وبقية رجال أحمد ثقات.

[١٠٠٨] قال في المجمع (٥/٢٨٢): «رواه الطبراني، وفيه رجل لم يسمَّ».

Marfat.com

أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةً كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْمَزِيدِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ.

[١٠٠٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ فجعل كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرِيلُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، يُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلُفُهُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي فَرْضِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[١٠١٠]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ زَبَّانَ عَنْ سَهْلٍ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ واللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَاللهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ

[١٠٠٩] قال في المجمع (١/٧٢): «رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أو غيره فتابعيه مجهول».

Marfat.com

وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآيات في فضل الجهاد وثواب المجاهدين كثيرة جداً.

[١٠١١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ**» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠١٢]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْإِيمَانُ بِاللهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**» رواه البخاري ومسلم.

[١٠١٣]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ**» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ. أَوَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟**» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ وَلَا يُعْطِي**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٠١٤]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى**» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْحَاكِمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَاناً؟ قَالَ: «**الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ**».

Marfat.com

[١٠١٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ تعالَى إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٠١٦]- وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٠١٧]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ! فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللهُ بِهَا الْعَبْدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠١٨]- وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِي ﷺ: يَا نَبِيَّ الله حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَخٍ بَخٍ بَخٍ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ» فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا تُشرِكُ بِهِ شَيْئاً حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ يَا مُعَاذُ حَدَّثْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَقِوَامِ هَذَا الْأَمْرِ وَذِرْوَةِ السِّنَامِ» فَقَالَ مُعَاذٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِنَّ قِوَامَ هَذَا الْأَمْرِ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَإِنَّ ذِرْوَةَ السَّنَامِ مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَيَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ» وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَحِبَ وَجْهٌ وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تَبْتَغِي بِهِ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا ثَقُلَ مِيزَانُ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ» مُخْتَصَرٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ

[١٠١٨] قال في المجمع (٥/٢٧٤): «رواه أحمد والبزار والطبراني باختصار وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد يحسن حديثه».

Marfat.com

وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِاخْتِصَارٍ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُم: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ» إِلَى آخِرِهِ.

[١٠١٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذِرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ».

[١٠٢٠]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ» قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ» قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ» رَوَاهُ أبو داود والنسائي.

[١٠٢١]- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُنْجِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٠٢٢]- وَعَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الحميل - لِمَنْ آمَنَ بي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَباً وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَباً يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ [أَنْ يَمُوت]» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، رَبَضُ الْجَنَّةِ بالضاد المعجمة محركاً هو ما حولها.

[١٠٢٣]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ [اللهُ عَنْهُمَا] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ

[١٠١٩] قال في المجمع (٥/٢٧٤): «رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف» وتمامه هناك - لا يناله إلا أفضلهم..

[١٠٢١] قال في المجمع: (٥/٢٧٢): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط أطول من هذا وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات».

[١٠٢٣] قال في المجمع (٥/٢٧٩): «رواه البزار ورجاله ثقات، وعتبة بن هبيرة وثقه ابن حبان وجهله الذهبي».

Marfat.com

أَرْبَعِينَ غَزْوَةً وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً، يَقُولُ إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَغَزْوَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً وَحَجَّةُ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: كَثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَزْوَةٌ لِمَنْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً».

[١٠٢٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حجج» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٠٢٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُونَ» فَأَعَادُوا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ» ثُمَّ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ [الْقَائِمِ] الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَهَذَا لَفْظُهُ وَلَفْظُ الْبُخَارِيِّ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: «لَا أَجِدُهُ» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ» قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ».

[١٠٢٦]- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ [فِي سبيل اللهِ] كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى يَرْجِعَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٠٢٧]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ امْرَأَتَهُ أَتَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ انْطَلَقَ زَوْجِي غَازِياً وَكُنْتُ أَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى وَبِفِعْلِهِ كُلِّهِ فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُبَلِّغُنِي عَمَلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ، قَالَ لَهَا: «تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي، وَتَصُومِي

[١٠٢٤] سبق برقم (٩٤٠).

[١٠٢٦] قال في المجمع (٥/٢٧٥): «رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح».

[١٠٢٧] قال في المجمع (٥/٢٧٤): «رواه أحمد والطبراني وفيه رشدين بن سعد وثقه أحمد وضعفه جماعة».

Marfat.com

وَلَا تَفطِري وَتَذْكُرِي اللهَ تَعَالَى وَلَا تَفْتُرِي حَتَّى يَرْجِع» قَالَتْ: مَا أُطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ طُقْتِينَهُ مَا بَلَغْتِ الْعُشُورَ مِنْ عَمَلِهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ فِي الرَّقَائِقِ والمتابعات: «الْعُشُورُ» جمع عشر.

[١٠٢٨]- وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجِعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ. فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ جفن السيف هو قِرَابُهُ.

[١٠٢٩]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ: يَا رَسُولَ اللهِ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ» قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا» فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَنَا حَييتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ «[القرن]» بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب.

[١٠٣٠]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَعْنِي -: «يَقُولُ اللهُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ رَجَّعْتُهُ رَجَّعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

[١٠٣١]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَاناً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ: قوله: «يُعَزِّرُهُ» أي يعينه وينصره [ويعظمه].

Marfat.com

[١٠٣٢]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ».

● ثواب قيام الرجل في الصف في سبيل الله

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾.

[١٠٣٣]- وَعَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[١٠٣٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ فَقَالَ: لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَاماً أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. «الْفُوَاقُ» هو ما بين الحلبتين، وقيل هو ما بين الشخبين.

[١٠٣٥]- وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ قِيلَ: لَا بَأْسَ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَاقِفٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب الدعاء عند التقاءِ الصفوف

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللهِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

[١٠٣٢] قال في المجمع (٥/٢٧٥): «رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف».

Marfat.com

الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

[١٠٣٦]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَقَلَّمَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ: عِنْدَ حُضُورِ النِّدَاءِ وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَفِي رِوَايَةٍ: «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ» أَوْ قَالَ: «مَا تُرَدَّانِ الدُّعَاء عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يَلْحِمُ بَعْضٌ بَعْضاً» وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حِبَّانَ: «سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دعوته حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ»: «يَلْحِمُ» بالحاء المهملة أي ينشب بعضهم ببعض في القتال.

● ثواب مَن جُرحَ في سبيل الله عزَّ وجلَّ

[١٠٣٧]- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ قَطْرَةُ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حسنٌ.

[١٠٣٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كُلِمَ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَداً وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «الْكَلْمُ» بفتح الكاف وإسكان اللام هو الجرح.

[١٠٣٩]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ» وفي رواية: «كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَماً اللَّونُ لَوْنُ دَمٍ والْعَرْفُ عَرْفُ مِسْكٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْعَرْفُ» بفتح العين وإسكان الراء هو الرائحة.

Marfat.com

[١٠٤٠]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحهُ كَرِيحِ الْمِسْكِ وَلَوْنُهُ لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصاً أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٠٤١]- وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ لَوْنُهَا الزَّعْفَرَانُ وَرِيحُهَا الْمِسْكُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه. وَتَقَدَّمَ فِي ثَوَابِ الْمَشْيِ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَفِيهِ: «وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ لَه نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَوْنُهَا، مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا مِثْلُ الْمِسْكِ يَعْرِفُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَقُولُونَ فُلَانٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ».

● ثـواب مَـن قَتَـل كَافـراً

[١٠٤٢]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَداً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَفْظُهُ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعاً يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالشُّحُّ» ورَوَاهُ النَّسَائِيُّ نَحْوَ الْحَاكِمِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ [فيه]: «الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ».

● ثواب الشهيد في سبيل الله [تعالى]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللهِ

Marfat.com

وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾.

[١٠٤٣]- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَصَعِدا بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلاَنِي دَاراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالاَ لِي: أَمَّا هَـذِه فَدَارُ الشُّهَدَاءِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثٍ.

[١٠٤٤]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ: «أَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَيُهَرَاقَ دَمُكَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٠٤٥]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ أَلاَ اللهُ الْأَجْوَدُ وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلَمَ عِلْماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

[١٠٤٦]- وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلاَّ الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[١٠٤٧]- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ قَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفاً» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِذاً يُعْقَرُ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٠٤٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٠٤٩] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

[١٠٤٥] قال في المجمع (١/١٦٦): «رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك الحديث».

Marfat.com

يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الشَّهِيدَ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ [إِلَى] الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٥٠] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَقُولُ: وَمَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّى؟ أَسْأَلُكَ أَن تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَاتٍ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٠٥١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أني أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ.

[١٠٥٢] - وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ؛ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلاَّ الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٥٣] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٥٤] - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُ أَوْ أُسْلِمُ قَالَ: أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ فقال رَسُولُ الله: «عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٠٥٥] - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزَاةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَسَمَ، وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ وَكَانَ يَرْعَى

Marfat.com

ظَهْرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ [قَالُوا قَسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ فجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسْمٌ قَسَمْتُهُ لَكَ» قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ وَلَكِنْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَا هنا ـ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ـ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ: «إِنْ تَصْدُقِ اللَّهِ يَصْدُقْكَ» فَلَبِثُوا قَلِيلاً، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ» ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيداً أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[١٠٥٦] ـ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا دُونَ أُحُدٍ، قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ، قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعاً وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ، فَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٥٧] ـ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكاً يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ مُضَرَّجَةً قَوَادِمُهُ بِالدِّمَاءِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. [قلت]: كان النبي ﷺ في غزوة مُؤتَة أمّر زيدَ بن حارثة وقال: «إن قُتل زيد فجعفرُ وإن قُتل جَعفر فابنُ رَوَاحَةَ» فَأخذ الراية زيد [رضي الله عنه] فأصيب، تم أخذها جعفر رضي الله عنه بيده اليمنى فقطعت، فأخذها بيده اليسرى

[١٠٥٧] قال في المجمع (٣٧٣/٩): «رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما حسن» وهو هناك مطولاً عن هذا.

Marfat.com

فقطعت، ثم استشهد رضي الله عنه. قال ابن عمر: فالتمسنا جعفراً فوجدناه من القتلى، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعاً وتسعين من طعنة ورمية، فجزاه الله أن جعله من الأحياء المرزوقين عنده كبقية الشهداء، وزاده أن أبدله بيدَيْه جناحين يطير بهمَا حيث شاء ويأكل من ثمار الجنة ما شاء، فمن أجل ذلك سمي الطيارَ. وكان عبد الله بن عمر إذَا حيَّا عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا بن ذي الجناحين.

[١٠٥٨] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَنِيئاً لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٠٥٩] - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ فَنَهَانِي قَوْمِي، فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ: ابْنَةُ عَمْرو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو، فَقَالَ: «لِمَ تَبكِي أَوْ فَلَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٦٠] - وَعَنْهُ [قال]: لَمَّا أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْني أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ» قُلْتُ بَلَى، قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَداً إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ قَالَ: يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٠٦١] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ بِالْبُكَاءِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٠٦٢] - وَعَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أُنَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنِ ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالاً يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ

[١٠٥٨] قال في المجمع (٣٧٣/٩): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

Marfat.com

يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَهُ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ، فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْفُقَرَاءِ فَبَعَثَهُمُ النَّبيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا. قَالَ: وَأَتَى رَجُلٌ حَرَاماً خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ فَقَالَ حَرَامٌ: فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا»** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٦٣] - وَعَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعَةً فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئاً قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا قَالُوا: يَا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٦٤] - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ»** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ: «تَعْلُقُ» بضم اللام أي ترعى من أعالي شجر الجنة.

[١٠٦٥] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكُلُوا عَنِ الْحَرْبِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أُبْلِغُهُمْ عَنْكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً﴾ الآيَةَ»** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ: قوله «يَنْكُلُوا» أي يجبنوا ويمتنعوا عن الجهاد.

Marfat.com

[١٠٦٦] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ يَعْني أَصْحَابُهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٠٦٧] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَماً فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءً مَرْزُوقِينَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٠٦٨] - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهْرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٠٦٩] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٠٧٠] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثل حديثٍ قَبْلَهُ وَمَتْنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ؛ الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ».

[١٠٧١] - وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنهَا

[١٠٦٧] قال في المجمع (٤١١/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا على ضعف يسير في بعضهم».

[١٠٧٠] قال في المجمع (٢٩٣/٥): «رواه أحمد ـ وفيه ست خصال ـ والبزار والطبراني إلا أنه قال سبع خصال وهي كذلك ـ ورجال أحمد والطبراني ثقات».

Marfat.com

خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ: «الدُّفْعَةُ» بضم الدال وبالعين المهملة هي الدفعة من دم أو غيره.

[١٠٧٢] - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِمَالِهِ وَنَفسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ، فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِفَضْلِ دَرَجَةِ النُّبَوَّةِ. وَرَجُلٌ فَرِقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، جَاهَدَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ فَتِلْكَ مُمَصْمَصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ فِي النَّارِ إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ: قوله «فَرِقَ» بكسر الراء أي جزع وخاف. «وَالْمُمْتَحَنُ» بفتح الحاء هو الذي شرح الله صدره ومنه قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ أي شرحها ووسعها. «والممصمصة» بصادين مهملتين وبضم الميم الأولى وفتح الميم الثانية وكسر الثالثة هي المكفرة للذنوب الممحصة لها.

[١٠٧٣] وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا وَرَفَع رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ» - فَلَا أَدْرِي قَلَنْسُوَةَ عُمَرَ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ مِنَ الْجُبْنِ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ. وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ. وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ: «الطَّلْحُ» شجر ذو شَوْك،

[١٠٧٢] قال في المجمع (٥/٢٩١): «رواه أحمد (٤/١٨٥) والطبراني... ورجال أحمد رجال الصحيح خلا المثنى الأملوكي وهو ثقة».

Marfat.com

«وَالْجُبْنُ» هو الخوف وعدم الإقدام. وقوله: «سَهْمٌ غَرْبٌ» أي لا يُدرَى من رمَى به؟ ولا من أين جاء؟ ولهم في إعرابه وجوه: منهم من يُضيف سهم إلى غرب، ومنهم من يجعل غرب صفة لِسَهْم، ثم منهم من ينصب الغين والراء جميعاً في كليهما ومنهم من يُسكن الراء والله أعلم.

[١٠٧٤] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُرِيدُ أَنْ يُقَاتِلَ وَلَا يُقْتَلَ يُكَثِّرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيُؤْمن مِنَ الْفَزَعِ [الأكبر] وَيُزَوَّج مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَحَلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَالْخُلْدِ. وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلَا يُقْتَلَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ. وَالثَّالِثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ القيامَةِ شَاهِراً سَيْفَهُ وَاضِعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلَى الرُّكَبِ يَقُولُ: أَلَا أَفْسِحُوا لَنَا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ أَوْ لِنَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَزَحَلَ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ، حَتَّى يَأْتُونَ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ وَلَا يَغْتَمُّونَ فِي الْبَرْزَخِ وَلَا تُفْزِعُهُم الصَّيْحَةُ وَلَا يَهُمُّهُمُ الْحِسَابُ وَلَا الْمِيزَانُ وَلَا الصِّرَاطُ يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئاً إِلَّا أُعْطُوا وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ وَيُعْطَوْنَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحَبُّوا وَيَتَبَوَّؤُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحَبُّوا» قوله: «زَحَلَ» بالزاي والحاء المهملة محركاً معناه تأخر وتنحى.

[١٠٧٥] - وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ - قَالَ: وَكَانَ يَزِيد ابْنُ شَجَرَةَ مِمَّنْ يُصَدِّقُ قَوْلَهُ فَعْلُهُ - خَطَبَنَا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ

[١٠٧٤] قال في المجمع (٥/٢٩٢): «رواه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية، فإن كان هو النيسابوري فهو متروك، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف وقد وثقه».

[١٠٧٥] قال في المجمع (٥/٢٩٤): «رواه الطبراني من طريقين، رجال أحدهما رجال الصحيح».

Marfat.com

اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرَى مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا وَكَانَ يَقُولُ: إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَفُّوا لِلْقِتَالِ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَزُيِّنَ الْحُورُ الْعِينُ وَأُطْلِقْنَ فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ قُلْنَ: اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَإِذَا أَدْبَرَ احْتَجَبْنَ مِنْهُ وَقُلْنَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ، فِدىً لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي، وَلَا تُحْزِنُوا الْحُورَ الْعِينَ، فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْضَحُ مِنْ دَمِهِ تُكَفِّرُ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلَهُ وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تَمْسَحَانِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَتَقُولَانِ قَدْ أَنَا لَكَ وَيَقُولُ قَدْ أَنَا لَكُمْ ثُمَّ يُكْسَى مِائَةَ حُلَّةٍ لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ وَلَكِنْ مِنْ نَبْتِ الْجَنَّةِ لَوْ وُضِعْنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ لَوُضِعْنَ، وَكَانَ يَقُولُ: نَبَّئْتُ أَنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَوْقُوفاً، وَرَوَاهُ [البزار] غَيْرُهُ مَرْفُوعاً بِاخْتِصَارٍ.

[١٠٧٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَظَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»** رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ شَهْرٍ عَنْهُ: و«البَرَاحُ» بفتح الباء هِي الأرض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر: و«الظِّئْرُ» بظاء معجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع. و«الْفَصِيلُ» وَلد الناقة إِلَى أن يفصل عن أمه.

[١٠٧٧] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ مُنْتِنُ الرِّيحِ قَبِيحُ الْوَجْهِ لَا مَالَ لِي فَإِنْ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّى أُقْتَلَ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: **«فِي الْجَنَّةِ»** فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **«قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَطَيَّبَ رِيحَكَ وَأَكْثَرَ مَالَكَ»** وَقَالَ: لِهَذَا أَوْ لِغَيْرِهِ **«لَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ نَازَعَتْهُ جُبَّةً لَهُ مِنْ صُوفٍ تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُبَّتِهِ»** رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. قلت: واسم هذا الأسود الذي أتى النبي ﷺ جِعَال ذكره الحافظ أبو موسى الإصفهاني في الصحابة وروى في ترجمته هذا الحديث بنحوه من حديث ابن عمر، ولفظهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ [أن] قَاتَلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى أُقْتَلَ يُدْخِلُنِي رَبِّي الْجَنَّةَ وَلَا يَحْقِرُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَكَيْفَ وَأَنَا مُنْتِنُ الرِّيحِ أَسْوَدُ اللَّوْنِ خَسِيسٌ فِي الْعَشِيرَةِ؟ وَمَضَى فَقَاتَلَ فَاسْتُشْهِدَ فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

Marfat.com

«الآنَ طَيَّبَ اللَّهُ رِيحَكَ يَا جِعَالُ وَبَيَّضَ وَجْهَكَ».

[١٠٧٨] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِخِبَاءِ أَعْرَابِي وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْغَزْوَ [فَرَفَعَ الأَعْرَابِيُّ نَاحِيَةً مِنَ الْخِبَاءِ فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقِيلَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْغَزْوَ] فَقَالَ: هَلْ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا يُصِيبُونَ؟ قِيلَ لَهُ: نَعَمْ يُصِيبُونَ الْغَنَائِمَ ثُمَّ تُقَسَّمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَمَدَ إِلَى بَكْرٍ لَهُ فَاعْتَقَلَهُ وَسَارَ مَعَهُمْ فَجَعَلَ يَدْنُو بِبَكْرِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَذُودُونَ بَكْرَهُ [عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا لِي النَّجْدِيَّ] فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ» قَالَ: فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَاسْتُشْهِدَ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ مُسْتَبْشِراً أَوْ قَالَ مَسْرُوراً يَضْحَكُ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ مُسْتَبْشِراً تَضْحَكُ، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنْهُ فَقَالَ: «أَمَّا مَا رَأَيْتُمْ مِنَ اسْتِبْشَارِي أَوْ قَالَ سُرُورِي فَلِمَا رَأَيْتُ مِنْ كَرَامَةِ رُوحِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا إِعْرَاضِي عَنْهُ فَإِنَّ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ الآنَ عِنْدَ رَأْسِهِ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٠٧٩] - وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِن يَلْقُوا فِي الصَّفِّ لاَ يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا أُولَئِكَ يَنْطَلِقُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ جَيِّدَيْنِ.

[١٠٨٠] - وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

[١٠٧٩] قال في المجمع (١٩٢/٥): «رواه أحمد وأبو يعلى، وقال عن نعيم بن همار أنه سمع النبي ﷺ وجاءه رجل قال الذين يلقون في الصف الأول» والباقي بنحوه، والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات.

[١٠٨٠] قال في المجمع (١٩٢/٥): «رواه الطبراني في الأوسط من طريق عنبسة بن سعيد بن أبان، وثقه الدارقطني، كما نقل الذهبي ولم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

١١ - أبوابُ قراءةالقرآن

● ثواب من تعلم القرآن أو علمه أو تلاه أو استمعه لوجه الله [عزّ وجلّ]

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ. لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنَ عِبَادِنَا. فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ. وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ. وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ [وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ والآيات في الباب كثيرة].

[١٠٨١] وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَؤوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ» الْحَدِيْثَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

Marfat.com

[١٠٨٢] ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصِّيَامُ رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ بالنَّهارِ فَشَفِّعْني فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْني فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٠٨٣] ـ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ. مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ: قوله «مَاحِلٌ» هو بحاء مهملة مكسورة قيل: معناه ساع، وقيل: خصم مجادل.

[١٠٨٤] ـ وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلَّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

[١٠٨٥] ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٠٨٦] ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ فَيَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «بُطْحَانَ» بضم الباء وإسكان الطاء وبالحاء المهملة موضع بالمدينة، و«الْكَوْمَاءُ» بفتح الكاف وبالمد هي العظيمة السنام من الإبل.

[١٠٨٧] ـ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُوَ فَتُعَلِّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتُعَلِّمَ بَاباً مِنَ

[١٠٨٢] قال في المجمع (١٨١/٣): «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني رجال الصحيح». وقال في (٣٨١/١٠): «رواه أحمد وإسناده حسن على ضعف في ابن لهيعة وقد وثقه».

Marfat.com

الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أو لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٠٨٨] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [أن رسولَ اللَّهِ ﷺ] قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٠٨٩] - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ يوم القيامة تَاجاً مِنْ نُورٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَا كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قَالَ: الَّذِينَ قَرَؤُوا الْقُرْآنَ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٠٩٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو سليمان الخطابي في معالم السنن جاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر دَرَج [الجنة] فيقال للقارىء: ارقَ في الدَّرَج على قدر ما كنت تقرأ من [آي] القرآن فمن استوفى جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة، ومن قرأ جزءاً منه كان رقيُّه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة.

[١٠٩١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

Marfat.com

[١٠٩٢] - وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٠٩٣] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلْقِ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمَا حَدَّثْتُ بِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ وَلَا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ رَجُلٌ عُلِّمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ» [الحديث].

[١٠٩٤] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٠٩٥] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ».

[١٠٩٦] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٠٩٧] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً. قَالَ

[١٠٩٣] سياتي برقم (١٨٦١).

Marfat.com

أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيى، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا. قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي، إِذْ جَالَتْ فَرَسِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ» قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ» قَالَ: فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ» قَالَ: فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَمِعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[١٠٩٨] - وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا مُخْتَصَرَةٍ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ» وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِاخْتِصَارٍ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ مُدَلَّاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ فَقَالَ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ» «الْمِرْبَدُ» بكسر الميم وإسكان الراء وبالباء الموحدة هو المكان الذي تحبس فيه الإبل والغنم وهو الموضع الذي يجعل فيه التمر ليجف أيضاً.

[١٠٩٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٠٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ آلم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِف حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيم حَرْفٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ أَطْوَل مِنْهُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ وَلَفْظُهُ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مَأْدُبَتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ والنُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ وَلَا يُعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ وَلَا تَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، أَتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ آلم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِف وَلَامٌ وَمِيمٌ».

Marfat.com

[١١٠١] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[١١٠٢] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «**عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «**عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ وَذُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ**» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي حَدِيثٍ.

[١١٠٣] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١١٠٤] - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ - وَفِي رِوَايَةٍ الْفَاجِرِ - الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ - وَفِي رِوَايَةٍ الْفَاجِرِ - الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١١٠٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثاً وَهُمْ ذَوُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَعْنِي مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا فَقَالَ: «**مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ**» قَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ فَقَالَ: «**أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**» قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: «**إِذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُم**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْبَقَرَةَ إِلَّا خَشْيَةُ أَلَّا أَقُومَ بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَؤُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١١٠٦] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ**

Marfat.com

مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ. وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١١٠٧] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٠٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١١٠٩] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١١١٠] - وَنُقِلَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَا أَفْضَلُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْمُتَقَرِّبُونَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: بِكَلَامِي يَا أَحْمَدُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ بِفَهْمٍ أَوْ بِغَيْرِ فَهْمٍ؟ قَالَ: بِفَهْمٍ وَبِغَيْرِ فَهْمٍ.

● ثواب قراءة الفاتحة وفضلها

[١١١١] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» وَفِي رِوَايَةٍ «فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ حَمِدَنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، قَالَ هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: قَولُهُ «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ» يعني القراءة بدليل أنه فسرها بها، وقد تسمى القراءة صلاةً لوقوعها فيها وكونها جزءاً من أجزائها كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ومعنى قِسْمتها بين الله وبين عبده نصفين لأن نصفها ثناء على الله تعالى وتعظيم لجلاله، ونصفها دعاء ومسألة من العبد والله أعلم.

Marfat.com

[١١١٢] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «النقيض» الصوت.

[١١١٣] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي بِالْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ - ثُمَّ قَالَ: - لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١١١٤] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قُلْتُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يُنْزَلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ» قَالَ [فَقَرَأَ] أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِتَمَامِهِ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١١١٥] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ» قَالَ: بَلَى، فَتَلَا ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

● ثواب من قرأ سورةَ البقرة

[١١١٦] - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَاماً وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلاً لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ

Marfat.com

ثلاث لَيَالٍ وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَاراً لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١١١٧] - [وَعَنْ] أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١١٨] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَؤوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[١١١٩] - وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً مِنْ خَلْفِي فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي انْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِقْرَأْ أَبَا عَتِيكٍ» فَالْتَفَتُّ فإِذَا مِثْلُ الْمِصْبَاحِ مُدَلًّى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَأْ أَبَا عَتِيكٍ» فَقَالَ: يَا رَسُولِ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَسَيَأْتِي أَحَادِيثُ أُخَرُ فِي ثَوَابِهَا مَعَ آلِ عِمْرَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

● ثواب قراءة اية الكرسي

[١١٢٠]- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ» قُلْتُ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «لِيَهْنَكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لِسَاناً وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ الْعَرْشِ».

[١١٢١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ».

[١١٢٢]- وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ جَرِينٌ فِيهِ تَمْرٌ وَكَانَ مِمَّا يَتَعَاهَدُهُ فَيَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ الْغُلاَمِ الْمُحْتَلِمِ، قَالَ:

Marfat.com

فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ الْسَّلاَمَ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ جِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: جِنٌّ، فَقُلْتُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ، فَقُلْتُ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ فَقَالَ: قَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنِّي فَقُلْتُ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ فَقُلْتُ مَا الَّذِي يُحْرِزُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الْكُرْسِي، قَالَ: فَتَرَكَهُ وَغَدَا أُبَيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «**صَدَقَ الْخَبِيثُ**» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ: «الْجَرِينُ» بفتح الجيم هو بيدر التمر الذي يجفف فيه.

[١١٢٣]- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمْرٌ وَكَانَتْ تَجِيءُ الْغُولُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ قُلْتُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذَهَا يَعْنِي فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئاً آيَةَ الْكُرْسِيِّ اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرَبْكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟**» قَالَ: فَأَخبرهُ بِمَا قَالَتْ، قَالَ: «**صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ: «الْغُولُ» بضم الغين المعجمة قيل هو شيطان يأكل الناس. وقيل هو من يتلون من الجن.

● ثواب قراءة خواتيم سورة البقرة

[١١٢٤]- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ.

[١١٢٥]- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ**

[١١٢٥] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في آخر سورة البقرة، رقم ٢٨٨٢.
- والحاكم والمستدرك (٢/ ٢٦٠) ولفظه في آخره: «لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان» وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- وصحيح الجامع الصغير للألباني رقم ١٧٩٥.

Marfat.com

الْبَقَرَةِ لَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا شَيْطَانٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَلَا تُقْرَآنِ فِي بَيْتٍ فَيَقْرَبه شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ» وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١١٢٦]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[١١٢٧]- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَمعنى «كَفَتَاهُ» أي أجزأتاه في قيام تلك الليلة، وقيل: كفتاه كل شيطان تلك الليلة. وقيل كفتاه ما يكون من الآفات في ليلته. وقيل حسبه بهما فضلاً، وكفتاه أجراً وثواباً والله أعلم.

● ثواب [قِراءَةِ] سُورَة [البقرة] وآل عمرانَ

[١١٢٨]- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَؤوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ اقْرَؤوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غمامتان أَوْ غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَؤوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ» قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ السَّحَرَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٢٩]- وَرَوَاهُ أَيْضاً بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ النواس بْنِ سَمْعَانَ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِاخْتِصَارٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَفْظُهُ: «تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ تُظِلَّانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ»: قوله: «غَيَايَتَانِ» هي مثنى غَيَايَة بغين معجمة مفتوحة و ياء مثناة [تحت]

[١١٢٨] الحاكم في مستدركه (١/٥٦٢) إلا أنه قال: «فإنها» بدل «فإنهما» وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقال الذهبي: كذا قال، ومعاوية لم يحتج به البخاري، قال: ورواه ابن وهب عن معاوية مرسلاً.

[١١٢٩] الحاكم في المستدرك (١/٥٦٠) وفيه: «يظلان» بدل «تظلان»، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

Marfat.com

مخففة مكررة وهي شيء أظل رأس الإنسان كالسحابة ونحوها. وقوله: «فِرْقَانِ» أي قطعتانِ.

● ثواب قراءة عشر آيات من أول سورة الكهف أو من آخرها

[١١٣٠]- عَنْ أبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٣١]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

● ثواب من قرأ يس

[١١٣٢]- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذِرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكاً وَاسْتُخْرِجَتْ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا - أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ - وَيس قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ. قوله: «يس قَلْبُ الْقُرْآنِ» إِلَى آخره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

[١١٣٣]- وَعَنْ جُنْدُبٍ رضيَ الله عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «منْ قرأَ يس في ليلةٍ ابتغاءَ وجهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ» رَوَاهُ مالك وابن حبان.

[١١٣٤] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

[١١٣١] الحاكم في المستدرك (١/٥٦٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال: ووقفه ابن مهدي عن الثوري عن أبي هاشم.

[١١٣٢] مسند أحمد (٥/٢٦) وزاد في آخره «واقرؤوها على موتاكم».

[١١٣٤] الترمذي: (كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل يس (٢٨٨٧) وقال: هذا حديث غريب =

Marfat.com

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس وَمَنْ قَرَأَ يَس كُتِبَ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» زَادَ فِي رِوَايَةٍ «دُونَ يَس» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

● ثـواب سـورة الدخـان

[١١٣٥]- خَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَـادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْف مَلَكٍ».

● ثواب من قرأ سورة تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ

[١١٣٦]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ

= لا نعرفه إلا من حديث حُميد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.
ـ وقال الألباني في الضعيفة: «موضوع، أخرجه الترمذي (٤/٦٤) والدارمي (٢/٤٥٦) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حبان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، وقال الألباني أيضاً: «ونقل المنذري في «الترغيب والترهيب». والحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٣/٥٦٣) والحافظ في «التهذيب» أنه قال: «حديث غريب» ليس في نقلهم عنه أنه حسنه، ولعله الصواب، فإن الحديث ضعيف ظاهر الضعف، بل هو موضوع من أجل هارون، فقد قال الحافظ الذهبي في ترجمته بعد أن نقل عن الترمذي تجهيله إياه: قلت: أنا أتهمه بما رواه القضاعي في «شهابه» ثم ساق له هذا الحديث. وفي «العلل» (٢/٥٥ ـ ٥٦) لابن أبي حاتم: «سألت أبي عن هذا الحديث فقال: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان، رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان، وهو حديث باطل لا أصل له.
قلت: كذا جزم أبو حاتم ـ وهو الإمام الحجة ـ أن مقاتلاً المذكور في الإسناد هو ابن سليمان مع أنه وقع عند الترمذي والدارمي «مقاتل بن حيان» كما رأيت «فلعله خطأ من بعض الرواة. . .» انتهى كلام الألباني.
[١١٣٥] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل حَمَ الدخان (رقم ٢٨٨٨) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمر بن أبي خثعم يضعف. قال محمد: وهو منكر الحديث.
[١١٣٦] أبو داود: كتاب الصلاة، باب في عدد الآي، رقم (١٤٠٠) إلا أنه قال: «سورة من القرآن» والترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الملك (رقم ٢٨٩١) وقال: حسن والنسائي في التفسير من الكبرى (رقم ٦٢٤) وفي اليوم والليلة (رقم ٧١٠) وابن ماجه: في كتاب الأدب، باب ثواب القرآن (رقم ٣٧٨٦). =

Marfat.com

ثَلَاثُون آيَة شَفِعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٣٧]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٣٨]- وَعَنْهُ قَالَ: يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رِجْلَاهُ فَتَقُولُ رجلاه لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِيَّ سُورَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ: بَطْنِهِ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِيَّ سُورَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِيَّ سُورَةَ الْمُلْكِ فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُورَةُ الْمُلْكِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٣٩]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خباءه عَلَى قَبْرٍ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ

= والحاكم في المستدرك (٢/٤٩٧ ـ ٤٩٨) وفيه «ما هي إلا ثلاثون آية» ولم يذكر «وهي تبارك الذي بيده الملك»، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه؛ ووافقه الذهبي، وقال الحاكم: وقد سقط من سماعي هذا الحرف؛ وهي سورة الملك.

[١١٣٧] لم أجده في الحاكم بهذا اللفظ، ولعل المصنف ـ رحمه الله أراد بعزوه إياه للحاكم الحديث المذكور بعده.

[١١٣٨] الحاكم في المستدرك (٢/٤٩٨) وفيه: «فتقول رجلاه ليس لكم» وفيه أيضاً: كان يقوم يقرأ بي في سورة الملك»، وفيه: «يقرأ بي» بدلاً من «يقرأ فيّ» في كل موضع. وفيه: «وأطنب» بدلاً من «وأطيب». وقال الحاكم صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

[١١٣٩] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الملك (رقم ٢٨٩٠) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفيه «سورة تبارك الذي بيده الملك» بدل «سورة الملك» في الموضعين، وفيه «فإذا فيه إنسان يقرأ» بدل «فإذا قبر إنسان».

Marfat.com

الْمَانِعَة هِيَ الْمُنْجِيَة تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

● ثواب إذا زلزلت وقل يأيها الكافرون وإذا جاء نصر الله

[١١٤٠]- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وردان عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ» قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ. قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ» قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ﴾» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ» قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ» قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١١٤١]- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ].

● ثواب قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ

[١١٤٢]- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيَعجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ الْقُرْآنَ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٤٣]- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» فحشد مَنْ حشد ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنَّا نَرَى هَذَا خَبَراً جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٤٠] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في إذا زلزلت، (رقم ٢٨٩٥) وقال: حديث حسن.

[١١٤١] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل إذا زلزلت (رقم ٢٨٩٤) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

Marfat.com

[١١٤٤]- وَعَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا فَلَما أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١١٤٥]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِذاً نَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ».

[١١٤٦]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِم فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُوهُ لأَيِّ شَيءٍ يَصْنَعُ هَذَا» فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١١٤٧]- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: «فَقَالَ: يَا فُلاَنُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، فَقَالَ: «حُبُّكَ إِيَاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

[١١٤٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «الْجَنَّةُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [والنَّسَائِي والحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ] الإِسْنَادِ.

[١١٤٥] مسند أحمد (٤٣٧/٣) وفي إسناده ابن لهيعة، وفيه: «إذاً أستكثر» بدلاً من «إذاً نستكثر».

[١١٤٨] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص (رقم ٢٨٩٧) وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس، وأبو حنين هو عبيد بن حنين.
- والنسائي في الافتتاح، باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد (رقم ٩٩٤).
- والحاكم في المستدرك (٥٦٦/١) وزاد في آخره: «قال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ - فآثرت الغداء ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب». قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

Marfat.com

[١١٤٩]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ». قوله: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ» يعني أنها تكفر الذنوب التي بينه وبين الله تعالى خلا الدَّينَ فإنه من حقوق الآدميين.

● ثـواب المعـوذتين وفضلهمـا

[١١٥٠]- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ [أَقْرِئْنِي آياً مِن سُورَةِ هُـودٍ وَآياً] مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي الصَّلَاةِ فَافْعَلْ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٥١]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ﴿قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَلَفْظُهُ بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَيَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا» وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ: قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَقَالَ [لي]: «يَا عُقْبَةُ أَلَا

[١١٤٩] الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص (رقم ٢٨٩٨) وقال: حديث غريب من حديث أنس، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت. وفيه: «مائتي مرة» بدلاً من «مائة مرة».

[١١٥٠] الحاكم في المستدرك ولفظه: «قلت: يا رسول الله، أقرأ من سورة يوسف، وسورة هود؟ قال: يا عقبة، اقرأ بـ ﴿أعوذ برب الفلق﴾ فإنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله وأبلغ عنده منها، فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل» وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، .ووافقه الذهبي.

[١١٥١] الرواية الأخيرة لأبي داود: كتاب الصلاة، باب في المعوذتين (رقم ١٤٦٢) وما بين المعكوفين زيادة منه، وزاد في آخره: قال: فلم يرني سُررت بهما جداً، فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس، فلما فرغ رسول الله -ﷺ- التفت إليَّ فقال: «يا عقبة كيف رأيت»).

أما الرواية الأولى فذكرها أبو داود في الموضع السابق برقم (١٤٦٣) لكن فيه «بينا» بدل «بينما» وزاد في آخره: «وسمعته يـؤمنا بهما في الصلاة».

Marfat.com

أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا» فَعَلَّمَني: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[١١٥٢]- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ» فَقُلْتُ: مَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَقَرَأْتُهُمَا فَقَالَ: «إِقْرَأْ بِهِمَا وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١١٥٢] النسائي في الاستعاذة (رقم ٥٤٤١) وفيه: «ماذا أقرأ بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟».

Marfat.com

١٢ - أبـوابُ الـذِّكْـر

● ثواب ذكر الله سبحانه على الإطلاق

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ وَقَالَ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [والآيات في الباب كثيرة].

[١١٥٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: «**سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ**» قَالُوا: وَمَا المفَرِّدون يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْمُفَرِّدُونَ قَالَ: «**الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافاً**» «الْمُفَرِّدُونَ» بفتح الفاء وتشديد الراء وقيل بتخفيفها والجمهور على التشديد و«الْمُسْتَهْتَرُونَ» بفتح التائين المثناتين فوق هم المداومون على الذكر المولعون به.

[١١٥٤]- وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ

[١١٥٣] الترمذي: كتاب الدعوات، باب في العفو والعافية (رقم ٣٥٩٦) وفيه: قال: قال رسول الله - ﷺ - سبق المفردون...» قال الترمذي: حسن غريب.

[١١٥٤] الترمذي: كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (رقم ٢٨٦٣) وفيه «إن =

Marfat.com

أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ» قُلْتُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللهِ كَثِيراً وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعاً فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حصناً[حَصِيناً] فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: [صَحِيحٌ] عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١١٥٥]- وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ اللهِ فَإِنَّكِ لَا تَأْتِينَ اللهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذكرِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١١٥٦]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللهِ».

[١١٥٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١١٥٨]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ تَبَارَكَ

= الله أمر يحيى!» بدل «أوحى إلى يحيى» وفيه أيضاً: «وأمركم أن تذكروا الله كثيراً، فإن مثل ذلك كمثل» بدل «آمركم بذكر الله» وبقيته بنحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢١ - ٤٢٢) وما بين المعكوفين زيادة منه وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١١٥٥] قال في مجمع الزوائد (٤/ ٢١٧ - ٢١٨) رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، وهو ضعيف. وفيه: «لا تأتي» بدل «لا تأتين».

[١١٥٦] قال في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٤) رواه البزار والطبراني، وفيه أبو يحيى القتات، وقد وثق، وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

Marfat.com

وَتَعَالَى: يَا بْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خالياً ذكرتُكَ خالياً، وإذا ذكرتني في ملإٍ ذكرتُكَ في ملإٍ خيرٍ من الذين تذكرُني فِيهِمْ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١١٥٩]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَذْكُرُنِي عَبْدِي فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ مِنْ مَلَائِكَتِي وَلَا يَذْكُرُنِي فِي مَلإٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٦٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١١٦١]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ وَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ»، قَالُوا: بَلَى قَالَ: «ذِكْرُ اللهِ»، قَالَ مُعَاذٌ: مَا شَيْءٌ أَنْجى مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١١٦٢]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ العباد أَفضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمِنَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَماً لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللهَ أَفْضَلَ [دَرَجَةً]».

[١١٦١] مسند الإمام أحمد (٦/٤٤٧) مع اختلاف في بعض ألفاظه، ولم يذكر: «قال معاذ: ... إلى آخره».
- والترمذي في كتاب الدعاء، باب ما جاء في فضل الذكر، باب منه (رقم ٣٣٧٧) بلفظه.
- وابن ماجه: كتاب الأدب، باب فضل الذكر (رقم ٣٧٩٠) بنحو ألفاظ أحمد إلا أنه أورد قول معاذ بن جبل - رضي الله عنهم جميعاً - فقال: قال ومعاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله عزّ وجلّ من ذكر الله.
- والحاكم في المستدرك (١/٤٩٦) مع اختلاف في بعض ألفاظه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١١٦٢] الترمذي: كتاب الدعاء، باب ما جاء في فضل الذكر، باب منه (رقم ٣٣٧٦) وزاد فيه: «والذاكرات» وقال: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث دراج.

Marfat.com

[١١٦٣]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذَكْرِ اللهِ» قِيلَ: [ولا] الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ أَن يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١١٦٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ صِقَالَةً وَإِنَّ صِقَالَةَ الْقُلُوبِ ذِكْرُ اللهِ وَمَا مِنَ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ» قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «وَلَوْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَفِي إِسْنَادِهِ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

[١١٦٥]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ: قوله: «أَتَشَبَّثُ» أي أتعلق.

[١١٦٦]- وَعَنْ أَبِي الْمَخَارِقِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِرَجُلٍ مُغَيَّبٍ فِي نُورِ الْعَرْشِ» قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ مَلَكٌ؟ قِيلَ: لا. قلت: نَبِيٌّ؟ قِيلَ: لا، قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا لِسَانُهُ رَطْبٌ مِنْ ذَكْرِ اللهِ وَقَلْبُهُ مَعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَلَمْ يَسْتَسِبَّ لِوَالِدَيْهِ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ وَهُوَ مُرْسَلٌ.

[١١٦٧]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: آخِرُ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ

[١١٦٣] قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الصغير، والأوسط ورجالهما رجال الصحيح. (١٠/٧٤).

[١١٦٤] الترمذي: كتاب الدعاء، باب ما جاء في فضل الذكر (رقم ٣٣٧٥) وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

- وابن ماجه: كتاب الأدب، باب فضل الذكر (رقم ٣٧٩٣) وفيه «أن أعرابياً قال لرسول الله - ﷺ -» بدل أن رجلاً قال: يا رسول الله» وفيه أيضاً: «فأنبئني» بدل «فأخبرني».

- والحاكم (١/٤٩٥) مثل رواية ابن ماجه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١١٦٧] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٤) رواه الطبراني بأسانيد، وفي هذه الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وضعفه جماعة، ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره، وبقية رجاله =

Marfat.com

رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنْ قُلْتُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْبَزَّارُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ».

[١١٦٨]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١١٦٩]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنْ أُعْطِيهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَلْباً شَاكِراً وَلِساناً ذَاكِراً وَبَدَناً عَلَى الْبَلَاءِ صَابِراً وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ حُوْباً فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ: «الْحُوْبُ» بضم الحاء هو الإثم.

[١١٧٠]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١١٧١]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَذْكُرَنَّ اللهَ أَقْوَامٌ عَلَى الْفُرُشِ الممهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١١٧٢]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلاَّ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ [يَشَاءُ] مِنْ عِبَادِهِ وَمَا مَنَّ اللهُ عَلَى عَبْدٍ بِأَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ».

[١١٧٣]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِي

= ثقات. ورواه البزار من غير طريقه إلا أنه قال أخبرني بأفضل الأعمال وأقربه إلى الله، وإسناده حسن.

[١١٦٨] الترمذي: كتاب تفسير القرآن، باب من سورة التوبة (رقم ٣٠٩٤) وفيه: «فقال بعض أصحابه: أنزل في الذهب والفضة ما أنزل». وقال: هذا حديث حسن.

- وابن ماجه: كتاب النكاح، باب أفضل النساء (رقم ١٨٥٦) بلفظ مختلف.

[١١٦٩] قال في المجمع (٤/٢٧٣) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الأوسط رجال الصحيح. وفيه: «في نفسها ولا ماله».

[١١٧٣] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٤) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا.

Marfat.com

حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يَقْسِمُهَا وَآخَرُ يَذْكُرُ اللهَ كَانَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ أَفْضَلَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٧٤]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ والطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ فَقَالَ: أَيُّ المُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْراً؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً» قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْراً؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً» ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلاَةَ وَالزَّكَاةَ وَالحج وَالصَّدَقَةَ كُلُّ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لعمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَجَلْ».

[١١٧٥]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلاَّ عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ ولَمْ يَذْكُرُوا اللهَ تَعَالَى فِيهَا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ [في الشعب] بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١١٧٦]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهَا بِخَيْرٍ إِلاَّ تَحَسَّرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ ضَعْفٌ غَيْرَ أَنَّ لَهُ شَوَاهِدَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ.

[١١٧٧]- وخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ [فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ]». «الْخَطْمُ» بفتح الخاء وإسكان الطاء المهملة هو الفم.

[١١٧٨]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[١١٧٤]مسند الإمام أحمد (٤٣٨/٣) بإسناد فيه ابن لهيعة، وفيه «أيّ الجهاد أعظم أجراً» بدل «أي المجاهدين»، وفيه أيضاً: «ثم لنا الصلاة».

وقال في مجمع الزوائد (٧٤/١٠): رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: سأله فقال: «أي المجاهدين أعظم أجراً»، وفيه زبان بن فائد، وهو ضعيف، وقد وثق، وكذلك ابن لهيعة، وبقية رجال أحمد ثقات، اهـ. وفي المجمع: «قال: فأي الصالحين» بدل «الصائمين».

[١١٧٧]قال في المجمع (١٤٩/٧) رواه أبو يعلى، وفيه عدي بن أبي عمارة، وهو ضعيف.

[١١٧٨]قال في مجمع الزوائد (٧٩/١٠) رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف.

Marfat.com

قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا بْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي».

● ثواب حلق الذكر والاجتماع عليه

[١١٧٩] ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» قَالُوا: آللهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٨٠] ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ رواحة إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: تَعَالَى نُؤْمِنْ بِرَبِّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ: فَغَضِبَ الرَّجُلُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يَرْغَبُ عَنْ إِيمَانِكَ إِلَى إِيمَانِ سَاعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تُبَاهِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٨١] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي [الطرق] يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ [قَالَ]: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ [بِهِمْ] ـ مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، [قال]: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ [قال]: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ مَا رَأَوْكَ، [قَالَ]: فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ [كانوا] أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ [لَكَ] تَمْجِيداً وَأَكْثَرُ [لَكَ] تَسْبِيحاً، [قَالَ]: فَيَقُولُ: فَمَا [يَسْأَلُونِي]؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: هَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، [قَالَ]: يَقُولُ:

[١١٨٠] مسند أحمد (٣/٢٦٥).

[١١٨١] اللفظ للبخاري: وما بين المعكوفين إما إصلاح للنص أو زيادة من الصحيح (كتاب الدعوات، باب فضل الذكر، رقم ٦٤٧). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر (٢٦٨٩) وما بين المعكوفين إما إصلاح للنص وإما زيادة من صحيح مسلم.

Marfat.com

فَكَيْفَ لَوْ [أنهم] رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً وَأَشَدَّ لَهَا طَلَباً وَأَعْظَمُ فِيهَا رَغْبَةً؟ قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ [قال: يقولون]: مِنَ النَّارِ، قَالَ: [يقول]: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ [فَيَقُولُونَ]: لَا وَاللهِ [يا رب] مَا رَأَوْهَا [يقول]: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: [فَيَقُولُ]: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ «إن لله ملائكة سيارة فضلاء يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مَجْلِساً فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَجْنِحَتِهِم حَتَّى يَمْلَؤوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ [قَالَ]: فَيَسْأَلُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ [بهم]: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ [؟] فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: [وَمِمَّ] يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَارَبِّ، [قال]: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: يَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ: يَقُولُون: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاء إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ [قال]: فَيَقُولُ: [و] لَهُ غَفَرْتُ؛ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

[١١٨٢] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ؟» فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١١٨٣] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُوراً لكم قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ مَيْمُونُ الْمَرَائِيُّ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ وَلَهُ شَوَاهِدُ.

[١١٨٣] مسند أحمد (١٤٢/٣).
وقال في المجمع، (٧٦/١٠) رواه أحمد، وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه ميمون المرائي، وثقه جماعة وفيه ضعف، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

Marfat.com

[١١٨٤]- وَخرَّج الطبراني بإسناده عن سَهْل بن الحَنظَلِية قال: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «مَا جَلَسَ قوم مَجلِساً يَذكُرونَ الله عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فيقُومُون حَتَّى يُقَالَ لَهُم: قُومُوا قَدْ غُفِرَ لَكُم وبُدلَتْ سَيِّئاتُكُم حَسَنَاتٍ».

[١١٨٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يُذَكِّرُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكُمْ الْمَلأُ الَّذِينَ أَمَرَنِي رَبِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعشيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فُرُطاً﴾ أما إِنَّهُ مَا جَلَسَ عِدَّتُكُمْ إِلَّا جَلَسَ مَعَهُمْ عِدَّتُهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْ سَبَّحُوا الله تَعَالَى سَبَّحُوهُ، وَإِنْ حَمِدُوا الله حَمِدُوهُ، وَإِنْ كَبَّرُوا الله كَبَّرُوهُ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ إِلَى الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا وَكَبَّرُوكَ فَكَبَّرْنَا وَحَمِدُوكَ فَحَمِدْنَا فَيَقُولُ رَبُّنَا: يَا مَلَائِكَتِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَيَقُولُونَ: فِيهِمْ فُلَانٌ الْخَطَّاءُ فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

[١١٨٦]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لله سَيَّارَة من الْمَلَائِكَةَ يَطْلُبُونَ حَلَقَ الذِّكْرِ فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أتينا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعَظِّمُونَ آلاءَك وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَسْأَلُونَكَ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، [فيقولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي، فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ إنّ فيهم فُلَاناً الْخَطاءُ، إنما اعتنقَهُمْ اعتناقاً] فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشُّوهُمْ رَحْمَتي فَهُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»

[١١٨٧]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَأَيُّهَا

[١١٨٤] قال في مجمع الزوائد للهيثمي (١٠/٧٦ - ٧٧) رواه الطبراني وفيه المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أبي السري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وفي المجمع: «فقد غفر الله لكم». بدل «غفِر لكم».

[١١٨٥] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٦) رواه الطبراني في الصغير، وفيه محمد بن حماد الكوفي، وهو ضعيف. وفي المجمع: «أمرني الله» بدل «أمرني ربي» وفيه أيضاً: «أعلم منهم» بدل «بهم».

[١١٨٦] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٧) رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، وكلاهما وثق على ضعفه، فعاد هذا إسناده حسن، وما بين المعكوفين زيادة منه.

[١١٨٧] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٧) رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن

Marfat.com

النَّاسُ إِنَّ للهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ» قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ الله وَاذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللهِ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٨٨]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حَلَقُ الذِّكْرِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١١٨٩]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: «غَنِيمَةُ مَجَالِسِ [الذِّكْرِ] الْجَنَّةُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٩٠]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَبْعَثَنَّ الله أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ» قَالَ: فَجَثَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ حَلِّهِمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَبِلَادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ يَذْكُرُونَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٩١]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكرِ الله فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ التَّمْرِ أَطَايِبَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ

= عبد الله مولى عفرة، وقد وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجالهم رجال الصحيح. وفي المجمع: «وتقف على مجالس الذكر في الأرض».

[١١٨٨] الترمذي: كتاب الدعوات، باب (٨٧) رقم (٣٥١٠) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[١١٨٩] مسند أحمد (٢/١٧٧، ١٩٠) وفي الموضع الأول كرر كلمة الجنة مرتين.

[١١٩٠] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٧) رواه الطبراني، وإسناده حسن.

Marfat.com

الله. قوله: «جُمَّاعٌ» بضم الجيم وتشديد الميم معناه أخلاط من قبائل مختلفة وبلاد شتى. وقوله: «مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ» أي من غربائهم والنازع الغريب يعني أنهم إنما جمعهم ذكر الله تعالى مع اختلاف قبائلهم وتباين أماكنهم وغربة بعضهم من بعض والله أعلم.

[١١٩٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُمَا شَهِدا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهم الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثواب كلمة التوحيد: لا إله إلا الله

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً [كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ] أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينَ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ: الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

[١١٩٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَنْ أَسْعَدُ النَّاس بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّل مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ. أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١١٩٤]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**قَالَ مُوسَى ﷺ: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئاً تَخُصُّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٩٢] قال في مجمع الزوائد (٧٧/١٠) رواه الطبراني، ورجاله موثقون.

[١١٩٤] النسائي في عمل اليوم والليلة، أفضل الذكر وأفضل الدعاء (رقم ٨٣٤)، وذكر خبر أبي سعيد في فضل لا إله إلا الله (رقم ١١٤١) وفيه: قال: «لا إله إلا أنت إنما أريد شيئاً تخصني به» وفيه أيضاً: «السماوات السبع وعامرهن غيري». الحاكم في المستدرك (٥٢٨/١) بنحوه، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

Marfat.com

[١١٩٥]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ والنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١١٩٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ» قِيلَ: وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «عَمَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ».

[١١٩٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصاً إِلَّا فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ الكبائِرُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١١٩٨]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٩٩]- وَعَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ» يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ، قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ وَقَالَ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قد غَفَرَ لَكُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١١٩٥] لعله في الكبرى من النسائي.

وابن ماجه: كتاب الأدب، باب فضل الحامدين (رقم ٣٨٠) والحاكم في المستدرك (١/٥٠٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١١٩٦] قال في مجمع الزوائد: (١/١٨) رواه الطبراني في الأوسط والكبير إلا أنه قال في الكبير: قال رسول الله - ﷺ - «إخلاصه أن تحجزه عما حرم الله عليه» وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو وضاع.

[١١٩٧] الترمذي: كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة (رقم ٣٥٩٠) وفيه: «لا إله إلا الله قط مخلصاً إلا فتحت له» وقال: حديث حسن غريب.

[١١٩٨] مسند أحمد (٢/٣٥٩).

[١١٩٩] مسند أحمد (٤/١٢٤) وفيه زيادات في بعض ألفاظه.

Marfat.com

[١٢٠٠]- وَعَنْ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُول: «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ [عَلَى ذَلِكَ] إِلاَّ حَرُمَ عَلَى النَّارِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٢٠١]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

[١٢٠٢]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْكُنْ فَيَقُولُ: كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ». (ترغيب ٢/٤١٦)

[١٢٠٣]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».

[١٢٠٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلاَ

[١٢٠٠] الحاكم في المستدرك (١/٣٥١) نحوه وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا السياق، ووافقه الذهبي.

[١٢٠١] مسند الإمام أحمد: (٥/٢٤٢).
وقال في مجمع الزوائد: (١/١٦) رواه أحمد والبزار وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة، وهذا منها. وقال في (١٠/٨٢) رواه أحمد، ورجاله وثقوا، إلا أن شهراً لم يسمع من معاذ.

[١٢٠٢] قال في المجمع: (١٠/٨٢) رواه البزار، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو، وهو ضعيف جداً.

[١٢٠٣] قال في مجمع الزوائد: (١٠/٨٢) رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري، وهو متروك.

[١٢٠٤] قال في مجمع الزوائد (١٠/٨٢ - ٨٣) رواه الطبراني في الأوسط وفي رواية ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر، وفي الرواية الأولى يحيى الحماني، وفي الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف.

Marfat.com

مَنْشَرِهِمْ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَهُمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ» وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبَرَانِيِّ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلاَ عِنْدَ الْقَبْرِ».

[١٢٠٥]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُهُ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

[١٢٠٦]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [عُمَرَ] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ابْنَهُ» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِنِّي أُوْصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ أُوصِيكَ بِقَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ وَلَوْ كَانَتْ حَلْقَةً لَقَصَمَتْهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللهِ» قُلْتُ فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ رَوَاهُ الْبَزَّارُ. وَالْحَاكِمُ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «وَآمُرُكُمَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَوْ وُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى كَانَتْ أَرْجَحَ مِنْهُمَا وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا كَانَتْ حَلْقَةً فَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَلَيْهِمَا لَقَصَمَتْهُمَا وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

● ثواب من قالها مائة مرة

[١٢٠٧]- خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِائَةَ مَرَّةٍ إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَمْ يُرْفَعْ لِأَحَدٍ [يومئذٍ عمل] أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلاَّ مَنْ قَالَ بِمِثْلِ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ».

● ثواب من شهد أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله

[١٢٠٨]- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ

[١٢٠٥] الترمذي: كتاب الدعوات باب (٩٢) (رقم ٣٥١٨) وقال: غريب من هذا الوجه.

[١٢٠٦] قال في المجمع (١٠/٨٤): «رواه البزار وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[١٢٠٧] قال في المجمع (١٠/٨٦): «رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك».

Marfat.com

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

[١٢٠٩]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ - قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثَلَاثاً قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذاً يَتَّكِلُوا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: قُلْتُ: وَالْأَحَادِيثُ فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرَةٌ دَائِرَةٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

[١٢١٠]- وَعَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ أَوْ بِقَدِيدٍ فَحَمِدَ اللهَ وَقَالَ: خَيْراً، وَقَالَ: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٢١١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَقَالَ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَيُخْرِجُ بِطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ: أَحْضُرْ وَزْنَكَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا تُظْلَمُ فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٢١٠] قال في المجمع (١/ ٢٠): «رواه أحمد، وعند ابن ماجه بعضه، ورجاله موثقون».

Marfat.com

● ثواب لا إله إلا الله وحده لا شريك له

[١٢١٢]- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ [أنهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ] يَقُولُ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصاً بِهَا رُوحُهُ مُصَدِّقاً بِهَا قَلْبُهُ نَاطِقاً بِهَا لِسَانُهُ إِلَّا فَتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ السَّمَاءَ فَتْقاً حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى قَائِلِهَا وَحَقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[١٢١٣]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٢١٤]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ [أبيهِ] عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٢١٥]- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَعِدْلِ مُحَرَّرٍ أَوْ مُحَرَّرَيْنِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٢١٦]- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ أَوْ مِنْحَةَ لَبَنٍ أَوْ هَدَى زُقَاقاً فَهُوَ كَعَتَاقِ نَسَمَةٍ وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَابْنُ حِبَّانَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِاخْتِصَارِ التَّهْلِيلِ وَتَقَدَّمَ فِي الْقَرْضِ.

[١٢١٣] قال في المجمع (١٠/٨٥): «رواه الطبراني وفيه سليم بن عثمان الطائي ثم الفوزي، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه... وبقية رجاله رجال الصحيح».

[١٢١٥] قال في المجمع (١٠/٨٤): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

[١٢١٦] قال في المجمع (١٠/٨٥): «رواه الترمذي باختصار التهليل وثوابه، رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيحين».

Marfat.com

• ثـواب مـن قالهـا عشـراً

[١٢١٧]- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُـلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

• ثواب من قالها [في يوم] مائة مرة

[١٢١٨]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٢١٩]- وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي أَفْضَلَ الْكَلاَمِ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ: مِثْلَ مَا قُلْتَ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَفِي سَنَدِهِ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

قلت: ويأتي ذكر ثوابها إذا قِيلت في الصباح والمساء وغير ذلك إن شاء الله تعالى.

• ثـواب نـوع منـه

[١٢٢٠]- خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَي أَلْفِ حَسَنَةٍ».

• ثـواب نـوع اخـر منـه

[١٢٢١]- خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ

[١٢١٩] قال في المجمع (١٠/٨٦): «رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف» وسيأتي (١٢٥١).
[١٢٢٠] قال في المجمع (١٠/٨٥): «رواه الطبراني، وفيه فايد أبو الورقاء وهو متروك».
[١٢٢١] قال في المجمع (١٠/٨٥): «رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف».

Marfat.com

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يُرِيدُ بِهَا إِلَّا وَجْهَ اللهِ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيمِ».

● ثواب سبحان الله وبحمده

[١٢٢٢]- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٢٣]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٢٢٤]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ والنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٢٢٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ أَوْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ [عزّ وجلّ]».

قلت: وتأتي أحاديث أخر في ثوابها إن شاء الله تعالى.

● ثواب من قالها مائة مرة في يوم

[١٢٢٦]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ.

[١٢٢٣] قال في المجمع (١٠/٩٤): «رواه البزار وإسناده جيد».

[١٢٢٥] قال في المجمع (١٠/٩٤) رواه الطبراني وفيه سلمان بن أحمد الواسطي وثقه عبدان وضعفه الجمهور والغالب على بقية رجاله التوثيق.

Marfat.com

[١٢٢٧]- وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعاً وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِذاً لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ، قَالَ: «بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ثُمَّ تَجِيءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتَيْنِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ. وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ الْيَمَامِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

[١٢٢٨]- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ كَانَ مِثْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي حَدِيثٍ يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

● ثواب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

[١٢٢٩]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٢٣٠]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَنْ قَالَهَا كُتِبَتْ كَمَا قَالَهَا ثُمَّ علقت بِالْعَرْشِ لَا يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّى يَلْقَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا».

● ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

[١٢٣١]- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ أَوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ

[١٢٢٨] قال في المجمع (٩٢/١٠): «رواه الطبراني وفيه سليمان بن عثمان الطائي الفوزي، وقد روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في الثقات وذكر شرطاً فَوُجِد، فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات.

[١٢٣٠] قال في المجمع (٢٠٩/١٠): «رواه الطبراني وفيه مالك بن يحيى بن مالك وهو ضعيف».

Marfat.com

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ والصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٣٢]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَثِمِائَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ وَحَمِدَ اللهَ وَهَلَّلَ اللهَ وَسَبَّحَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثلاثُمِئَةِ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ» قَالَ أَبُو تَوْبَةَ: وَرُبَّمَا قَالَ: «يَمْشِي» يَعْنِي بِالشِّينِ المعجمة، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٣٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٣٤]- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٢٣٥]- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللهِ والْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ: «وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ».

[١٢٣٦]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ منِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٢٣٧]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قِيعَاناً فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ».

[١٢٣٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْساً

[١٢٣٤] قال في المجمع (١٠/٨٨): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».
[١٢٣٧] قال في المجمع (١٠/٩٠): «رواه الطبراني وفيه الحسين بن علوان وهو ضعيف».

Marfat.com

فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَغْرِسُ» قُلْتُ: غِرَاساً قَالَ: «أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ تُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. وَالْحَاكِمُ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٢٣٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعاً سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ بِنَحْوِهِ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٢٤٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ عَدُوٌّ حَضَرَ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ بِنَحْوِهِ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. قوله: «جُنَّتَكُمْ» بضم الجيم وتشديد النون معناه ما يستركم ويقيكم من النار. وقوله: «مُجَنِّبَاتٍ» بتشديد النون وفتحها أي مقدمات بين أيديكم يوم القيامة. وقوله: «مُعَقِّبَاتٍ» بكسر القاف أي يأتين من خلفكم أيضاً ويحتمل أن يكون بفتح القاف ومعناه تعقبوهن يوم القيامة في الإتيان واتْلُوهن وَاللهُ أَعْلَمُ.

[١٢٤١]- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مَنْ يُذَكَّرُ بِهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٢٤٢]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ غُصْناً فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ [ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ] ثُمَّ نَفَضَهُ فَانْتَفَضَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِنَحْوِهِ وَفِي سَنَدِهِ انْقِطَاعٌ.

Marfat.com

[١٢٤٣]- وَعَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُول اللهِ إِنِّي عَالَجْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ فَعَلِّمْنِي شَيْئاً يُجْزِىء مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ» فَقَالَهَا وَأَمْسكَهَا بِأَصَابِعِهِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «تَقُول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَاهْدِنِي» وَمَضى الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْراً» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذكْرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ مُخْتَصَراً بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَزَادَ: «وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

[١٢٤٤]- وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلاً مِثْلَ أُحُدٍ؟ قَالَ: «كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» قَالوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَاذَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ أُعظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَالْحَمْدُ للهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالبَزَّارُ وَإِسْنَادُهُمَا صَحِيحٌ لَوْ صَحَّ سَمَاعُ الْحَسَنِ مِن عِمْرَانَ.

[١٢٤٥]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشرُ حَسَنَاتٍ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٢٤٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ» قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَاللهُ اعْلَمُ.

[١٢٤٧]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ: «أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ بِهِ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةً وَنَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةً وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأتِي أَحَدُنا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ

Marfat.com

فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. قولهُ: «أَهْلُ الدُّثُورِ» أي أَهْل الأموال و«الدُّثُورُ» بضم الدال جمع دَثْرٍ بفتحها وهو المال الكثير. و«الْبُضْعُ» هو الجماع وقيل الفرج نفسه.

[١٢٤٨]- وَعَنْ أَبِي سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَاللهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٢٤٩]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَتَبَارَكَ اللهُ قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ وَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَصَعِدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يُحِيطَ بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمنِ ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللهِ (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب من قالهن أو واحدة منهن مائة أو أكثر

[١٢٥٠]- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: [وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: «وتُحَطُّ» بِغَيْرِ أَلَفٍ قَبْلَ الْوَاوِ قَالَ الْبِرْقَانِيُّ] فِي كِتَابِهِ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ مُوسَى الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ جِهَتِهِ فَقَالُوا: «وَيُحَطُّ» بِغَيْرِ أَلِفٍ [أَوْ] وَاللهُ اعْلَمُ.

[١٢٥١]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْراً لَهُ مِن عَشْرِ رِقَابٍ يُعْتِقُهُنَّ وَسِتَّ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهُنَّ» رَوَاهُ ابْنُ

[١٢٤٩] وقال في المجمع (١٠/٩٠): «رواه الطبراني وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات».

Marfat.com

أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ورْدَانَ عَنْهُ.

[١٢٥٢] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ كَانَ مِثْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ [وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ مِائَةَ مَرَةٍ كَانَ عَدَدَ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ] كَانَ عِدْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ تُنْحَرُ بِمَكَّةَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَلَهُ شَوَاهِدُ.

[١٢٥٣] - وَعَنْ أُمِّ هَانِيءٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ أَوْ كَمَا قَالَتْ. فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ قَالَ: «سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ قَالَ أَبُو خَلَفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ: تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُرْفَعُ يَومَئِذٍ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِمَّا يُرْفَعُ لَكِ إِلَّا أَنْ يَأْتِي بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِاخْتِصَارٍ، والْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَقُولِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ لَا تَتْرُكُ ذَنْباً وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ».

● ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾.

[١٢٥٤] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ» قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ

[١٢٥٢] قال في المجمع (٩١/١٠): «رواه الطبراني وفيه سليمان بن عثمان الطائي الفوزي فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات».

[١٢٥٣] قال في المجمع (٩٢/١٠): «رواه ابن ماجة باختصار - رواه أحمد والطبراني في الكبير ولم يقل: احسبه ورواه في الأوسط بلفظ آخر، وأسانيده حسنة».

Marfat.com

وَالتَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٢٥٥]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ وَهُنَّ يَحُطُّطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلا عُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ الْيَمَامِيَّ وَقَدْ وُثِّقَ.

[١٢٥٦]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ إِلَّا كَفَّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَزَادَ فِيهِ: «وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» وَقَالَ: حَاتِمٌ ثِقَةٌ وَزِيَادَتُهُ مَقْبُولَةٌ يَعْنِي حَاتِمَ بْنَ أَبِي صَغِيرَةَ قُلْتُ: حَاتِمٌ ثِقَةٌ كَمَا ذَكَرَ وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ وَأُرَاهُ قَدْ تُوبِعَ عَلَى الزِّيَادَةِ وَاللهُ اعْلَمْ.

[١٢٥٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ اللهُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٢٥٨]- وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ: وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَه [إِلَّا اللهُ] وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَإِنَّهَا سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا - أَحْسِبُهُ قَالَ - مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِي سَنَدِهِ جَابِرٌ الْجُعْفِي، مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ.

● ثواب من قال: الله أكبر عشراً وسبحان الله عشراً

[١٢٥٩]- عَنْ سَلْمَى أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]: أَنَّهَا

[١٢٥٨] سبق تخريجه (١٢١٢).

Marfat.com

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي [بِكَلِمَاتٍ] وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ فَقَالَ: «قُولِي: اللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللهُ: هَذَا لي، وَقُولِي: سُبْحَانَ اللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ اللهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَقُولُ اللهُ: قَدْ فَعَلْتُ فَتَقُولِينَ: عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٢٦٠]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي فَقَالَ: «كَبِّرِي اللهَ عَشْراً وَسَبِّحِي عَشْراً وَاحْمَدِيهِ عَشْراً ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

• ثواب نوع من الذكر جامع

[١٢٦١]- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: «أَخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ» فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ مِثْلَ ذَلِكَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

• ثواب نوع آخر جامع

[١٢٦٢]- عَنْ [جُوَيْرِيَةَ] رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ [وَرِضَا] نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللهِ [مِدَادَ كَلِمَاتِهِ]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ» وَذَكَرَ بَقِيَّتَهُ ثَلَاثاً ثَلَاثاً أَيْضاً.

Marfat.com

• ثـواب نـوع آخـر جامـع

[١٢٦٣]- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فَقَالَ لِي: «بِأَيِّ شَيْءٍ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ» فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِي: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِك بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللهِ مِلءَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ الْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ [وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ] وَالْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلءَ كُلِّ شَيْءٍ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ وَهَذَا لَفْظُهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ بِاخْتِصَارٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا. وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلْءَ [ما] فِي خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذَلِكَ وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ».

• ثواب نوع من التحميد

[١٢٦٤]- خَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، فَقَالَهَا: يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَ اللهِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ وَوَكَّلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

• ثواب نوع آخر منه أيضاً

[١٢٦٥]- خَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ

Marfat.com

النَّبيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْماً فَقُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا جَزَاءَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ».

● ثواب نوع آخر منه جامع

[١٢٦٦]- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ جَالِساً فِي الْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ فَرَدَّ النَّبيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ حَمْداً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ فَقَالَ [لَهُ] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ» فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْلَاكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُوهَا حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب نوع آخر من التحميد أيضاً

[١٢٦٧]- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللهِ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَعَضَّلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا: يَا رَبَّنَا إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا قَالَ اللهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبِّ إِنَّهُ قَدْ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللهُ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

قوله: «عَضَّلَتْ» بتشديد الضاد المعجمة معناه استغلق عليهما معناها وعظم عندهما محلها وعجزا عن إحصاء ثوابها فلم يدريا ما يكتبان والله أعلم.

● ثواب لا حول ولا قوة إلا بالله

[١٢٦٨]- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

Marfat.com

[١٢٦٩]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٢٧٠]- وَعَنْ قَيْس بْن سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ بَلَى، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٢٧١]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي خَلْفَ النَّبِي ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٢٧٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» قَالَ مَكْحُولٌ: فَمَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ وَلَا مَنْجا مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَشَفَ اللهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالنَّسَائِيُّ أَطْوَلَ مِنْهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَا عِلَّةَ لَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُعْلِمُكَ أَوْ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَيَقُولُ اللهُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ» وَفِي رِوَايَةٍ لِلْحَاكِمِ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» قُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ [فَيَقُولُ: اللهُ أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ» وَفِي رِوَايَةٍ لِلْحَاكِمِ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ وَلَا مَلْجَأَ] وَلَا مَنْجَا مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ» قَالَ: الْحَاكِمُ أَيْضاً: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٢٧٣]- وَعَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٢٧٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيُكثِرْ مَنْ قَوْل لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

[١٢٧٥]- وَعَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِراس الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ قَالَ: «وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ» قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٢٧٦]- وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَكْثِرُوا مِنْ غِرْسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا طَيِّبٌ تُرَابُهَا فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ: «مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ قَرِيباً ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله فِي غَيْرِ مَا حَدِيثٍ وَاللهُ اعْلَمُ.

● ثواب سور وآيات تقرأ في الصباح وفي المساء

[١٢٧٧]- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينٌ مِنْ تَمْرٍ وَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِم فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ قَالَ: جِنِّيٌّ قَالَ: فَنَاوِلْني يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَإِذَا يَدُ كَلْب وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمت الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ رَجُلاًأَشَدُّ مِنِّي قَالَ: فَمَا جَاء بِكَ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ قَالَ: فَمَا يُنْجِينَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٢٧٨]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ

Marfat.com

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ أَدْرَكَ [مَا فَاتَهُ] فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٢٧٩]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ كُلَّهَا وَأَوَّلَ حم غَافِرٍ إِلَى [قَوْلِهِ]: ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهَا حَتَّى يُمْسِيَ﴾.

[١٢٨٠]- وَخَرَّجَ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ».

[١٢٨١]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• ثواب أذكار في المساء والصباح

[١٢٨٢]- خَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَيَجِدُ اللهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا خَيْراً إِلَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفِي الصَّحِيفَةِ» [رَوَاهُ الْبَزَّارُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَيَرَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا اسْتِغْفَاراً» قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ].

[١٢٨٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

Marfat.com

لِمَلَائِكَتِهِ: لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ».

[١٢٨٤]- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهَا مُوقِناً بِهَا حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ قَالَهَا مُوقِناً بِهَا حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمْسِي فَيَأْتِيَ عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِيَ عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قوله: «أَبُوءُ» بضم الباء ممدوداً أي أقر وأعترف والمعنى أَلْتَزِمُ المنةَ بحق النعمة، والاعترافَ بالعجز عن الشكر.

[١٢٨٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِن سَيِّءِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي إِنِّي أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِن سَيِّءِ عَمَلِي وَاسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْلِفُ مَا لَا يَحْلِفُ عَلَى غَيْرِهِ يَقُولُ: «وَاللهِ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا: حِينَ يُمْسِي فَتُوُفِّيَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[١٢٨٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنَ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَلَفْظُهُ: «مَنْ قَالَ: حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ» قَالَ سُهَيْلٌ: وَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ: فَلَدَغَتْ جَارِيَةً مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا أَلَماً. رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانُ بِنَحْوِهِ: «الْحُمَةُ» بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم.

Marfat.com

مَرَّاتٍ] كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقاً كَانَ أَوْ كَاذِباً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مَوْقُوفاً وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ.

[١٢٩٧]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا ثَلاثاً أَعْتَقَ اللهُ ثَلاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ النَّسَائِيُّ وَزَادَ فِيهِ: «وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ» وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ».

[١٢٩٨] - وَعَنِ الْمُنْذِرِ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ يَكُونُ بِإِفْرِيقِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فَأَنَا الزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ: «الزَعيم» الكفيل.

[١٢٩٩]- وَعَنْ أَبِي سَلاَّمٍ وَهُوَ مَمطور الحَبَشِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا» وَرَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ: ثَلاَثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ.

[١٣٠٠]- وَعَنْ [عَبْدِ اللهِ بْنِ] غَنَّامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ [اللَّهُمَّ] مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

[١٣٠١]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ

Marfat.com

تَحْتي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتي» قَالَ: وَكِيعٌ يَعْني الْخَسْفَ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٠٢]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِي كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ وَمَنْ حَمِدَ اللهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ [كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ قَالَ: غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ وَمَنْ هَلَّلَ اللهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ] كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمَنْ كَبَّرَ اللهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ: أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ [الشَّمْسِ] وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مَنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ».

[١٣٠٣]- وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِرَاراً وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] مِرَاراً وَمِنْ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] مِرَاراً قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ فَقُلْتُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِرَاراً وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] مِرَاراً وَمِنْ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] مِرَاراً قَالَ: بَلَى فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ، هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَا يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٣٠٤]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ تَفْسِيرُهَا

Marfat.com

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْأَوَّلِ الظَّاهِرِ والْبَاطِنِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عُثْمَانُ مَنْ قَالَهَا: إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا سِتَّ خِصَالٍ: أَمَّا وَاحِدَةٌ فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَيُعْطَى قِنْطَاراً فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيُزَوَّجُ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَهُ فِيهَا مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالسَّادِسَةُ يَا عُثْمَانُ لَهُ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَقَبِلَ اللهُ حَجَّتَهُ وَعُمْرَتَهُ وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ خُتِمَ لَهُ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ» قُلْتُ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِيهِ نَكَارَةٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[١٣٠٥] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْراً وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

● ثواب سور وآيات تقرأ حين يأوي المرء إلى فراشه

[١٣٠٦] - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ لَهُ مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِنَحْوِهِ.

قوله: «هَبَّ» أي استيقظ.

[١٣٠٧] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا غَسَّانَ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَوْصِلِيِّ فَفِيهِ خِلَافٌ.

[١٣٠٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ دَيْنٌ وَعِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ [قَالَ]: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ» فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو الطَّعَامَ، قُلْتُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ، ثُمَّ

Marfat.com

تَعُودُ، قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا، قُلْت: مَا هُنَّ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِي ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ: «مَا هِيَ» قُلْتُ قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكرسيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاثَةٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٣٠٩]- وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ: «فِيهِنَّ آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ وَقَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْمُسَبِّحَاتِ سِتًّا سُورَةَ الْحَدِيدِ وَالْحَشْرِ وَالْحَوَارِيِّينَ وَسُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالتَّغَابُنِ وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى.

[١٣١٠]- وَعَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمتهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٣١١]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: [عَنِ النَّبِيِّ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ: هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ يا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ».

● ثواب أذكار يقولها حين يأوي إلى فراشه

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾.

[١٣١٢]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ

Marfat.com

ذَكَرَ الله ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ [وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ إِلَى آخر الآية الْحَمْدُ لله الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وهو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، قوله: «يَكْلَؤُهُ» أي يحرسه و يحفظه.

[١٣١٣]- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً وَذَكَرَ الله تَعَالَى حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ الله فِيهَا خَيْراً مِنْ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَاهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣١٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً وَيُكَبِّرُ عَشْراً فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسمائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَيَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَيُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بهمَا قَلِيلٌ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ فِي صَلاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَزَادَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَأَيُكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ».

[١٣١٥]- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣١٦]- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنَ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ [وَجْهِي إِلَيْكَ] وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً

Marfat.com

وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْراً وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ» قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِي ﷺ فَلَمَّا بَلَغْتُ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ قُلْتُ وَرَسُولَكَ قَالَ: «لاَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٣١٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ [لَهُ] لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ خَطَايَاهُ ـ شَكَ مِسْعَرٌ ـ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» وَقَالَ: فِي آخِرِهِ: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

[١٣١٨]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

● ثواب ما يقول إذا استيقظ من الليل

[١٣١٩]- خَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ فَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ».

[١٣٢٠]- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، «تَعَارَّ» بتشديد الراء أي استيقظ.

[١٣٢١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ بِسْمِ اللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَسُبْحَانَ اللهِ عَشْراً آمَنْتُ بِاللهِ

Marfat.com

وَكَفَرْتُ بالطَّاغُوتِ عَشْراً وُقِيَ كُلَّ ذَنْبٍ يَتَخَوَّفُهُ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلى مِثْلِهَا» قُلْتُ: وَفِيمَا كَانَ يَقُولُهُ ﷺ حِينَ يَسْتَيْقِظُ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ لَمْ يُذْكَرْ فِيهَا ثَوَابُ قَائِلِهَا فَأَضْرَبْتُ عَنْ ذِكْرِهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ بَلْ أَذْكُرُ مِنْهَا حَدِيثاً وَاحِداً وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

[١٣٢٢]- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ [حَقٌّ] وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَلَكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ [الْمُؤَخِّرُ] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

● **ثواب من قال هذه الكلمات حين يخرج من بيته إلى المسجد وغيره**

[١٣٢٣]- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ يُقَالُ لَهُ: حَسْبُكَ هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو دَاوُدَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرَ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ كُفِيَ وَهُدِيَ وَوُقِيَ».

[١٣٢٤]- وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً أَوْ غَيْرَهُ فَقَالَ: حِينَ يَخْرُجُ آمَنْتُ بِاللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ إِلَّا رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ إِلَى الرَّجُلِ الْمُبْهَمِ جَيِّدٌ.

[١٣٢٥]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلَا بَطَراً وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ

Marfat.com

وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ أَقْبَلَ اللهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ واسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.

● ثواب من قال هَذه الكلمات حين يدخل المسجد

[١٣٢٦]- عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: «أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ: أَقَطَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

● ثواب كلمات يقولهن من حصلت لـه وسوسة في صلاته

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

[١٣٢٧]- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَب فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ وَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثاً» قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي، رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «خِنْزَبٌ» بكسر الخاء المعجمة وإسكان النون وفتح الزاء وآخره باء موحدة.

● ثواب أذكار عقب المكتوبات

[١٣٢٨]- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ وَ﴿قُلْ: هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَإِسْنَادُ الرِّوَايَتَيْنِ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ.

[١٣٢٩]- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ إِلَى الصَّلاَةِ الْأُخْرَى» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٣٣٠]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلاَثٌ وَثَلاثُونَ [تَسْبِيحَة] وَثَلاَثٌ وَثَلاثُونَ

Marfat.com

تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. قوله: «مُعَقِّبَاتٌ» بكسر القاف ومعناه تسبيحات تفعل أعقاب الصلوات وقيل [يُفْعَلْنَ] مَرَةً بعد أخرى.

[١٣٣١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ»؟ قَالَ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «تُسَبِّحُونَ [وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ] دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً» قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» قَالَ: سُمَيٌّ فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: وَهِمْتَ إِنَّمَا قَالَ: «تُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ» فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ اللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». «الدُّثُورُ» بضم الدال المهملة جمع دَثْر بفتحها وهو المال الكثير.

[١٣٣٢]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللهَ أَحَدُكُمْ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُهُ عَشْراً وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً فَتِلْكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَيَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ» قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا

Marfat.com

وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[١٣٣٣]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ وَلَمْ أَقِفْ فِيهِ عَلَى جَرْحٍ وَلَا عَدَالَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ الصَّلَاةِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ قَامَ مَغْفُوراً لَهُ».

[١٣٣٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

[١٣٣٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ».

[١٣٣٦]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْعَالِينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ» قلت: وتقدَّم في ثواب الصلاة ثواب أذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب.

● ثواب ذكر الله في السوق ومواطن الغفلات

[١٣٣٧]- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٣٨]- وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

Marfat.com

[١٣٣٩] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَاكِرُ الله فِي الْغَافِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِّينَ».

[١٣٤٠] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكِرُ الله فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِّينَ وَذَاكِرُ الله فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ مِصْبَاحٍ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ يُرِيهِ اللهُ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ حَيٌّ وَذَاكِرُ الله فِي الْغَافِلِينَ يُغْفَرُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ وَالْفَصِيحُ بَنُو آدَمَ وَالْأَعْجَمُ الْبَهَائِمُ» زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَا يُعَذِّبُهُ بَعْدَهَا أَبَداً وَذَاكِرُ اللهِ فِي السُّوقِ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

● ثواب من قال هذه الكلمات قبل أن يقوم من مجلسه

[١٣٤١]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ [أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ] أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ، وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٣٤٢] - وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مطعم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ» رَوَاهُ [الطَّبَرَانِيُّ وَالنَّسَائِيُّ] وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٣٤٣] - قُلْتُ: إِسْنَادُ الثَّلَاثَةِ كَمَا قَالَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: «لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٍّ أَوْ مَجْلِسِ بَاطِلٍ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ أَوْ مَجْلِسِ ذِكْرٍ إِلَّا خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ».

[١٣٤٤]- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِآخَرَةٍ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَمِلْتُ سُوءاً أَوْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا

Marfat.com

أَنْتَ» [قَالَ] قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً

[١٣٤٥] - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللهِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَنَدِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ ثَوْباً بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَلَبِسَهُ فَحَمِدَ اللهَ إِلَّا لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: [رُوَاتُهُ] لَا أَعْلَمُ فِيهِمْ مَجْرُوحاً.

[١٣٤٦] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي [هَذَا] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَصَدْرُهُ عند ابْنِ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيِّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣٤٧]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَصْبَغَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللهِ وَفِي حِفْظِ اللهِ وَفِي سَتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتاً» وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ بِنَحْوِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْهُ.

● ثواب كلمات يقولهن حين يركب دابته

[١٣٤٨] - خَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثاً وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثاً وَسَبَّحَ اللهَ ثَلَاثاً وَهَلَّلَ اللهَ وَاحِدَةً ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ: «مَا مِنِ امْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ

Marfat.com

فَصَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ إِلاَّ أَقْبَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ فَضَحِكَ إِلَيْهِ».

[١٣٤٩]- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللهِ وَذِكْرِهِ إِلاَّ رَدِفَهُ مَلَكٌ وَلاَ يَخْلُو [بِشِعْرٍ] وَنَحْوِهِ إِلاَّ رَدِفَهُ شَيْطَانٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

● ثواب من عثرت دابته فقال: بسم الله

[١٣٥٠]- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ عَمَّنْ كَانَ رَدِفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَهُ عَلَى حِمَارٍ فَعَثَرَ الْحِمَارُ فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي، وَإِذَا قُلْتَ بِسْمِ اللهِ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنَ ذُبَابٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٥١]- وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فعثر بَعِيرُنَا فَقُلْتُ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللهِ فَإِنَّهُ يَصْغَرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب من نزل منزلاً فقال هذه الكلمات

[١٣٥٢]- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٥٣]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ حِمْصَ، فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى البَقِيعَةِ فَحَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنَ الْأَعْرَافِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: احْرُسُوهُ الآنَ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي، رَوَاهُ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

● ثواب من رأى مبتلى في دينه أو ماله أو جسده فقال هؤلاء الكلمات

[١٣٥٤]- عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى

Marfat.com

صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

● ثواب من آلمه شيء من جسده فقال: هذه الكلمات

[١٣٥٥]- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاص رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ ثَلاثاً وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ وَزَادَ: قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

● ثواب من مرض فقال: هؤلاء الكلمات

[١٣٥٦]- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكبر صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا [وَأَنَا أَكْبَرُ]، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ قَالَ: يَقُولُ: اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي، وَكَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ [الله عَنْهُ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ [لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ و] لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» يَعْقِدُهُنَّ خَمْساً بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

[١٣٥٧]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ الله عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ مَنْ

Marfat.com

تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ» قُلْتُ: بَلَى بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «فَاعْلَم أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمْسِ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ، وَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاكَ اللهُ مِنَ النَّارِ أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً كَبَّرْنَا رَبَّنَا وَجَلَالَهُ وَقُدْرَتَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، [إِنْ] اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى وَأَعِذْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَذْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مُتَّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللهِ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ كُنْتَ قَدِ اقْتَرَفْتَ ذُنُوباً تَابَ اللهُ عَلَيْكَ».

[١٣٥٨]- وَخَرَّجَ الْحَاكِمُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أَعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ».

● ثواب من سأل الله العفو والعافية

[١٣٥٩]- عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: «سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣٦٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٣٦١]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا سُئِلَ اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٦٢]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ يَوْمَ

Marfat.com

الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ: مِثْل ذَلِكَ قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فقَدْ أَفْلَحْتَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

● ثـواب الدعـاء

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُم: ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُم﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾.

[١٣٦٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٣٦٤]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ: يَا بْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي حَدِيثٍ يَأْتِي وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣٦٥]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٦٦]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَيُدِرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ تَدْعُونَ اللهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُم فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ».

[١٣٦٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٦٨]- [وَعَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٦٩]- [وَعَنْهُ] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٧٠]- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي

Marfat.com

سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٣٧١]- وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ».

[١٣٧٢]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُذْنِبُهُ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٧٣]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. قوله: «يعتلجان» أي يتدافعان.

[١٣٧٤]- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣٧٥]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَمَّادٌ لَيْسَ بِالْحَافِظِ. وَرَوَى أَبُو نُعَيم هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ.

[١٣٧٦]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللهُ شَيْئاً يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ» وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: [حَدِيثٌ] غَرِيبٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٧٧]- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً خَائِبَتَيْنِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ: «الصِّفْر» بكسر الصاد هو الفارغ.

[١٣٧٨]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ

Marfat.com

يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ لَا يَضَع فِيهِمَا خَيْراً» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٧٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِن مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلهِ تَعَالَى [عَزَّ وَجَلَّ] فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا [أَعْطَاهَا] إِيَّاهُ إِمَّا أَنْ [يُعَجِّلَهَا] لَهُ وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٣٨٠]- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِم يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ تَعَالَى إِيَاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَإِذَنْ نُكْثِرَ [قَالَ]: «اللهُ أَكْثَر» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، قَالَ الجراحي: يَعْنِي اللهُ أَكْثَرُ إِجَابَةً.

[١٣٨١]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا» قَالُوا: إِذَن نُكْثِرَ قَالَ: «اللهُ أَكْثَرُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى بِأَسَانِيدَ صِحَاحٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٨٢]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: [حَدِيثٌ] حَسَنٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٨٣]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُه فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ

Marfat.com

وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ [وَاحِدٍ] مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ [عَزَّ وَجَلَّ] وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثواب من دعا بهذا الدعاء

[١٣٨٤]- عَنْ سَعْدِ بْنِ [أَبِي] وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٣٨٥]- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[١٣٨٦]- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٣٨٧]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» فَقَالَ: «قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣٨٨]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَيَّاشٍ

Marfat.com

[الزُّرْقِي] وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ [بِأَنَّ] لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، إِلَّا أَنَّ هؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ زَادُوا فِيهِ «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

● ثواب من دعا لأخيه بظهر الغيب

[١٣٨٩]- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ: وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ: الْمَلَكُ بِهِ [آمِين] وَلَكَ بِمِثْلٍ».

[١٣٩٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٣٩١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بنِ أَنْعم وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ.

● ثواب من سأل [الله تعالى] الجنة أو استعاذ به من النار

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا [وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾].

[١٣٩٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَاناً اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ وَلَا سَأَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَاناً سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ. [والْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الإِسْنَادِ].

[١٣٩٣]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ

Marfat.com

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صحيح الإسناد.

● ثـواب الاستغفـار

قَالَ اللهُ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى]: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ [لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ] مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ رَسُولِهِ هُودٍ ﷺ ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ رَسُولِهِ نُوحٍ [عَلَيْهِ السَّلامُ] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾ وَالآيَاتُ فِي [الْبَابِ] كَثِيرَةٌ.

[١٣٩٤]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي [ثَوَابِ] الدُّعَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُهُ فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ أَغْفِرْ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ [وَاسْتَغْفَرَنِي] بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ﴾ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[١٣٩٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ

Marfat.com

خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفرَ صُقِلَتْ فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَغْلِفَ قَلْبه فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبونَ﴾» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٣٩٦]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي [الشُّعَبِ] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَإِ النُّحَاسِ وَجِلاؤهَا الاسْتِغْفَارُ».

[١٣٩٧]- وَعَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى يَا بْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي يَا بْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي يَا بْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً» وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ: «قُرَابُ الأَرْضِ» بضم القاف هو ما يقرب من ملئها «والْعَنَانُ» بفتح العين هو السحاب.

[١٣٩٨]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ إِبْلِيسُ: وَعِزَّتِكَ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٣٩٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَومٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٠٠]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٤٠١]- وَعَنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٤٠٢]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «[طُوبَى] لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ [اسْتِغْفَاراً كَثِيراً]» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٤٠٣]- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

Marfat.com

حَدِيثاً نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ [الله عَنْهُ] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ الْآيَةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٤٠٤]- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: وَاذُنُوبَاه وَاذُنُوبَاه! فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي» فَقَالَهَا، ثُمَّ قَالَ: «عُدْ» فَعَادَ [ثُمَّ قَالَ: «عُدْ» فَعَادَ] ثُمَّ قَالَ: «قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ لَا يُعْرَفُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ.

[١٤٠٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا» فَاسْتَغْفَرْنَا، فَقَالَ: أَتِمُّوهَا سَبْعِينَ» يَعْنِي فَأَتْمَمْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ذَنْبٍ وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ عَمِلَ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةِ ذَنْبٍ».

[١٤٠٦]- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ.

● ثواب الصلاة على أشرف الخلق محمد ﷺ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾.

[١٤٠٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٠٨] - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

Marfat.com

فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ نَخْلاً، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى خِفْتُ أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ تَوَفَّاهُ، أَوْ قَبَضَهُ. قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي: أَلَا يَسُرُّكَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَفْظُ أَبِي يَعْلَى: قَالَ: كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَّا خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ لِمَا يَنُوبُهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ [وَالنَّهَارِ] قَالَ: فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ [الْأَشْرَافِ]، فَصَلَّى فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، قُلْتُ: قَبَضَ اللهُ رُوحَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَعَانِي فَقَالَ: «مَا لَكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَطَلْتَ السُّجُودَ، قُلْتُ: قَبَضَ اللهُ رُوحَ رَسُولِهِ لَا أَرَاهُ أَبَداً، قَالَ: «سَجَدْتُ شُكْراً لِرَبِّي فيما أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، [وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ]».

[١٤٠٩]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٤١٠]- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ.

[١٤١١]- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ قَالَ: «أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبَرَانِيُّ وَلَفْظُهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً وَلَا أَظْهَرَ بِشْراً مِنْ يَوْمِكَ هَذَا؟ قَالَ: «وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي وَيَظْهَرُ بِشْرِي وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّاعَةَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ

Marfat.com

حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ [بِهَا] عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ وَمَا ذَاكَ الْمُلَكُ؟ قَالَ: إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ: وَأَنْتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ [وَسَلَّمَ]».

[١٤١٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا حَتَّى يُبَلِّغَنِيهَا».

[١٤١٣]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَّغَتْنِي صَلاَتُهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكُتِبَ لَهُ سِوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٤١٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ.

[١٤١٥]- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٤١٦]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٤١٧]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلاَئِقِ فَلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ أَبْلَغَنِي بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ».

[١٤١٨]- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ يَعْنِي بَلِيتَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ. قوله: «أَرَمْتَ» هو بفتح الهمزة والراء جميعاً وإسكان الميم وَروي بضم الهمزة وكسر الراء والأوّلُ أكثر.

[١٤١٩]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلاَئِكَةُ وَإِنَّ أَحَداً لَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلاَّ

Marfat.com

عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا» قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٤٢٠]- وَعَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٤٢١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ. «مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَهُوَ مَوْقُوفٌ.

[١٤٢٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْراً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً [مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً] مِنَ النَّارِ وَأَسْكَنَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ».

[١٤٢٣]- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا تَقَدَّمَ.

[١٤٢٤]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٤٢٥]- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ، قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ» قَالَ: الثُّلُثَيْنِ، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَصَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذاً يَكْفِيَكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٤٢٦]- وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللهَ اذْكُرُوا اللهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ» قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي أُكْثِرُ

Marfat.com

الصَّلاَةَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي قَالَ: «مَا شِئْتَ» قُلْتُ: الرُّبْعَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ» قُلْتُ: النِّصْفَ قَالَ: «مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ» قَالَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذاً تُكْفَى هَمُّكَ وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالْمُرَادُ بِالصَّلاَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الدُّعَاءُ.

[١٤٢٧]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ» وَقَالَ: «لاَ يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٤٢٨]- وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمقعد الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَهُوَ بِمَجْمُوعِ طُرُقِهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[١٤٢٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ جَزَى اللهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ».

[١٤٣٠]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ».

[١٤٣١]- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لاَ يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مَوْقُوفاً.

[١٤٣٢]- وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ [وَالصَّحِيحُ الْمَوْقُوفُ].

Marfat.com

١٣ ـ أبـوابُ البِـرِّ والصِّلَـةِ

● ثواب برّ الوالدين وطاعتهما

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ: لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ: رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاَثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١٤٣٣]ـ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٣٤]ـ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ

Marfat.com

الْجَبَل فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ صَالِحَةً فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يفرجُهَا فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ وَكُنْتُ أَرْعَى فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَإِنَّهُ نَأَتْ بِي الشَّجَرُ فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ [قَبْلَهُمَا وَالصِّبْيَةُ] يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَرَوْنَ مِنْهُ السَّمَاءَ» قُلْتُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٣٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: «أَحَيٌّ وَالِدَاكَ» قَالَ: نعم. قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٣٦]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ» قَالَ: أَبَوَايَ، قَالَ: «أَذِنَا لَكَ» قَالَ: لَا [قَالَ] قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَذِنَاكَ فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٤٣٧]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ، قَالَ: «فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ» قَالَ: نَعَمْ، بَلْ [كِلَاهُمَا حَيٌّ] قَالَ: «فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

[١٤٣٨]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ» قَالَ: أُمِّي، قَالَ: «فَأَبْلِ اللهَ فِي بِرِّهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٤٣٨] قال في المجمع (١٣٨/٨): «رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان».

Marfat.com

[١٤٣٩]- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ [أَنَّ جَاهِمَةَ] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ جَاهِمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَكَ وَالِدَانِ» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «الْزَمْهُمَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلِهِمَا».

[١٤٤٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: «هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ».

[١٤٤١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ [إِنِّي] أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الْجَنَّةُ».

[١٤٤٢]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ» فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ أَبِي.

(قُلْتُ) وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي لَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى زَوَّجَنِي وَإِنَّهُ الْآنَ يَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا، قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي آمُرُكَ أَنْ تَعُقَّ وَالِدَيْكَ، وَلَا بِالَّذِي آمُرُكَ أَنْ تُطَلِّقَ امْرَأَتَكَ، غَيْرَ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ» فَحَافِظْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعْ. قَالَ: فَأَحْسِبُ عَطَاءً قَالَ: فَطَلَّقَهَا.

[١٤٤٣]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رِضا

[١٤٣٩] حديث الطبراني قال عنه الهيثمي في المجمع (١٣٨/٨): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».
[١٤٤١] قال في المجمع (١٣٨/٨): «رواه الطبراني عن أبي إسحاق وهو مدلس عن محمد بن طلحة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

اللهِ فِي رِضا الْوَالِدِ وَسَخَطُ اللهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فِي رِضا الْوَالِدَيْنِ».

[١٤٤٤]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ وَلَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٤٤٥]- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٤٤٦]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ دُونَ ذِكْرِ الْبِرِّ فِيهِ.

[١٤٤٧]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللهُ فِي عُمُرِهِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٤٤٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ وَبِرُّوا أَبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَمَنْ أَتَاهُ أَخَاهُ مُتَنَصِّلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ سُوَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. قَوله: «مُتَنَصِّلًا» أي معتذراً من ذنبه معه مقلعاً عنه.

[١٤٤٩]- وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَهُ الْكِبَرُ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٥٠]- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ أَحَدُهَا حَسَنٌ.

[١٤٤٦] قال في المجمع (٨/١٣٦): «هو في الصحيح خلا بر الوالدين - رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

[١٤٤٧] قال في المجمع (٨/١٣٧): «رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زبان بن فائد وثقه أبو حاتم وضعفه غيره، وبقية رجال أبي يعلى ثقات».

[١٤٥٠] قال في المجمع (٨/١٤٠) رواه أحمد... وإسناده حسن».

Marfat.com

● ثواب صلة الرحم وإن قَطَعتْ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» قَالَ تَعَالَى: ﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

[١٤٥١]- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ [وَهُوَ] فِي سَفَرٍ فَأَخَذَ بِخُطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ وُفِّقَ أَوْ هُدِيَ» قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ» قَالَ: فَأَعَادَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ دَعِ النَّاقَةَ» وَفِي رِوَايَةٍ: «وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ» فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٥٢]- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَم قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «صِلَةُ الرَّحِمِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «قَطِيعُ الرَّحِمِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٤٥٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ

[١٤٥٢] قال في المجمع (١٥١/٨): «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة».

Marfat.com

يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٥٤]- وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنَسَّأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: قوله: «يُنَسَّأَ» بضم الياء وفتح النون مهموزاً معناه يؤخر له في أجله ويزاد له في عمره.

[١٤٥٥]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عُمُرِهِ وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٤٥٦]- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوَسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَتُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٤٥٧]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللهُ بِهَا فِي الْعُمُرِ وَيَدْفَعُ بِهَا مِيتَةَ السُّوءِ وَيَدْفَعُ بِهَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

[١٤٥٨]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «مَنْ أُعْطِيَ الرِّفْقَ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِلَّا أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً.

[١٤٥٩]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضاً لَهُمْ» قِيلَ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ:

[١٤٥٦] قال في المجمع (٨/١٥٣): «رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط رجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن حمزة وهو ثقة».

[١٤٥٧] قال في المجمع (٨/١٥٠): «رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف».

[١٤٥٨] قال في المجمع (٨/١٥٣): «رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة».

[١٤٥٩] قال في المجمع (٨/١٥٢): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

Marfat.com

تَفَرَّدَ بِهِ عِمْرَانُ بنُ مُوسَى الرَّمْلِيّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ فإن كَانَ حَفظَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ.

[١٤٦٠]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٦١]- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وشققت لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ أَوْ قَالَ: بَتَتُّهُ**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٤٦٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيْءَ إِلَيَّ، يَا رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، [فَيُجِيبها أَلَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ. قوله: «شُجْنَةٌ» بكسر الشين [المعجمة] وضمها وإسكان الجيم يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق.

[١٤٦٣]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعكِ، قَالَتْ بَلَى، قَالَ: فَذَاك لَكِ**» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَؤوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٦٤]- وَعَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الرَّحِمُ حَجَنَةٌ مُمْسَكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ [ذُلَقٍ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي شَقَقْتُ الرَّحِمَ مِنَ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ بَتَكَهَا بَتَكْتُهُ**» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ: «الْحَجَنَةُ» بفتح الحاء المهملة والجيم معاً بعدهما نون هي صنارة المغزل وقوله: «بَتَكَهَا» بباء موحدة ثم تاء مثناة فوق محركاً أي قطعها.

[١٤٦٢] قال في المجمع (٨/١٥٠): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة».

[١٤٦٤] قال في المجمع (٨/١٥١): «رواه البزار وإسناده حسن». وفيه «شجنة» بالشين.

Marfat.com

[١٤٦٥]- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا ٱلاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدْ.

[١٤٦٦]- وَعَن أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. «الْكَشْحُ» هو الخصر ومعنى الحديث أن أفضل الصدقة على ذي الرحم الذي أضمر العداوة في كشحه لأنها تكون صدقة وصلة لذي رحم مقاطع.

[١٤٦٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَاباً يَسِيراً وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ ٱلإِسْنَادِ.

[١٤٦٨]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ وَهُوَ ٱلأَعْوَرُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ [رَسُولُ اللهِ] ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

[١٤٦٩]- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ ٱلأَعْمَالِ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٤٧٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُم عَلَيْهِمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ:

[١٤٦٥] قال في المجمع (٨/١٥٠): «رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة».

[١٤٦٧] قال في المجمع (٨/١٥٤): «رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك». وقال في (٨/١٨٩) وهو ضعيف».

[١٤٦٨] قال في المجمع (٨/١٨٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف».

[١٤٦٩] قال في المجمع (٨/١٨٨): «رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات».

Marfat.com

«إِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «الْمَلُّ» بتشديد اللام هو الرماد الحار.

[١٤٧١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ أَسْرَعُ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَاللهِ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ وَلَا جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلَاءَ إِنَما الْكِبْرِيَاءُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

• ثواب الصدقة على الزوج والأقارب

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿[أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا] وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

[١٤٧٢]- وَعَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ» قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، فَأْتِهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يُجْزِىء عَنِّي وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بَلْ ائتِيهِ أَنْتِ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا امرَأَةٌ مِنَ الْأَنصَارِ بِبَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَاجَتُهَا حَاجَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ: ائتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ يَسْأَلَانِكَ أَتُجْزِىءُ الصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا؟ وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا؟ وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ: فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ هُمَا»

[١٤٧١] قال في المجمع (١٢٥/٥): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف جداً».

Marfat.com

فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّ الزَّيَانِبِ» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٧٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ».

[١٤٧٤]- وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ خُزَيْمَةَ قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

[١٤٧٥]- وَعَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ كَمَا قَالَ: «الْكَاشِحُ» هو المضمر العداوة والمقاطعة في كشحه وهو خصره.

[١٤٧٦]- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «[عَلَى] ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

● ثواب النفقة على الزوجة والعيال

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ وَقَالَ [تَعَالَى]: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسراً﴾ وَالْآيَاتُ فِي ثَوَابِ الْإِنْفَاقِ وَفَضْلِهِ كَثِيرَةٌ وَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي أَبْوَابِ الصَّدَقَاتِ.

[١٤٧٣] قال في المجمع (٣/١١٧): «رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف».
[١٤٧٥] قال في المجمع (٣/١١٦): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».
[١٤٧٦] قال في المجمع (٣/١١٦): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن».

Marfat.com

[١٤٧٧]- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٧٨]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٤٧٩]- وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٤٨٠]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّ خَلَفَهَا عَلَى اللهِ وَاللهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ» قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ: يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْهِلَالِيَّ فَقُلْتُ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا مَعْنَى مَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطَى الشَّاعِرُ وَذُو اللِّسَانِ الْمُتَّقَى، رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِاخْتِصَارٍ، قَالَ: «مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذِي رَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

[١٤٨١]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَلَدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ [يَسْعَى] عَلَى [وَلَدٍ] صِغَارٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ [وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ] وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى [أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ] وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ

[١٤٧٨] سبق تخريجه (١٤٦٦).

[١٤٧٩] قال في المجمع (٣/١١٩): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

[١٤٨٠] رواية الطبراني قال عنها الهيثمي في المجمع (٣/١١٩ - ١٢٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسور بن الصلت وهو متروك».

[١٤٨١] قال في المجمع (٤/٣٢٥): «رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح».

Marfat.com

الشَّيْطَانِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٤٨٢]- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثٍ.

[١٤٨٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دِينَارٌ [أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ] أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ [أَعْظَمُهَا] أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٨٤]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى [دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى] أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ» قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ صِغَارٍ يُعِفُّهُمُ اللهُ أَوْ يَنْفَعُهُمُ اللهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمْ؟ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٨٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ».

[١٤٨٦]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوفٍ بِمِرْطٍ وَاسْتَغْلاهُ قَالَ: فَمُرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فَاشْتَرَاهُ فَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ ابْنِ الْحَارِثِ فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرطُ الَّذِي ابْتَعْتَ؟ قَالَ عَمْرٌو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: أَوْ كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ؟ فَقَالَ: عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَاكَ فَذُكِرَ مَا قَالَ عَمْرٌو: لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «صَدَقَ عَمْرٌو كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ [بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

«الْمِرْطُ» بكسر الميم كساء من صوف أو خزٍ].

[١٤٨٧]- [وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ] بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ» قَالَ:

[١٤٨٧] قال في المجمع (٣/١١٩): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سفيان بن حسين في حديثه عن الزهري ضعيف، وهذا منها».

Marfat.com

فَأَتَيْتُهَا وَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قُلْتُ وَتَقَدَّمَ فِي أَبْوابِ الصَّدَقَاتِ بَابُ فِي ثَوابِ الْإِنْفَاقِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

● ثواب من كان له ابنتان أو أختان فصبر عليهما وأحسن إليهما

[١٤٨٨]- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهـا، قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْن لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي شَـأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهِمَا مِنَ النَّارِ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٨٩]- وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «**مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٤٩٠]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٤٩١]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ**» وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ، وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**» وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا.

[١٤٩٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ**» فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: وَبِنْتَانِ؟ قَالَ: «**وَبِنْتَانِ**».

[١٤٩٣]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ**

Marfat.com

لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ بِنْتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو دَاوُدَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَأَدَّبَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَزَوَّجَهُنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

[١٤٩٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ ذُو قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَضَمَّ أُصْبُعَيْهِ «وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ صَائِماً قَائِماً» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَفِي سَنَدِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

[١٤٩٥]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ذَوَاتَيْ قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهِمَا مِنْ فَضْلِ اللهِ أَوْ يَكْفِيَهِمَا كَانَتَا لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا تَقَدَّمَ.

[١٤٩٦]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ [يُؤْوِيهِنَّ] وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفُلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَتَّةَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنْ كَانَتَا [اثْنَتَيْنِ] قَالَ: «وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ» قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً، لَقَالَ: «وَاحِدَةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالطَّبَرَانِيُّ وَزَادَ: «وَيُزَوِّجُهُنَّ».

[١٤٩٧]- وَعَنِ ابْنِ حُدَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ - يَعْنِي الذُّكُورَ - عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. قوله: «يَئِدهَا» معناه يدفنها حَيَّة كما

[١٤٩٥] مسند أحمد (٦/٢٩٣) وفيه: «حتى يغنيهما الله من فضله» بدل «حتى يغنيهما من فضل الله».

[١٤٩٦] مسند الإمام أحمد (٣/٣٠٣) وفيه: «قال: قيل: يا رسول الله، فإن كانت اثنتين؟ قال: وإن كانت اثنتين» وفيه أيضاً: «أن لو قالوا له واحدة».
وقال في مجمع الزوائد (٨/١٥٧) رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحو، وزاد: «ويزوجهن من طرق، وإسناد أحمد جيد. وفي المجمع: «من كان له ثلاث بنات يؤدبهن» في أوله.

[١٤٩٧] أبو داود: كتاب الأدب، باب في فضل من عال يتيماً (رقم ٥١٤٦) والحاكم في المستدرك (٤/١٧٧) إلا أنه قال في أوله «من ولدت له أنثى» بدل «من كانت له أنثى». وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

Marfat.com

كانوا يفعلون في الجاهلية بالبنات.

[١٤٩٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ**» فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «وَابْنَتَانِ» قَالَ [رَجُلٌ]: يَا رَسُولَ اللهِ وَوَاحِدَةً قَالَ: «وَوَاحِدَةً» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب الساعي على الأرملة والمسكين

[١٤٩٩]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهْ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ**».

[١٥٠٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَفَلَ يَتِيماً أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**» الْحَدِيثَ وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي الْجَنَائِزِ.

● ثواب كفالة اليتيم والنفقة عليه

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً﴾ [الآيات].

[١٥٠١]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا**» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٥٠٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ**» وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، رَوَاهُ مُسْلِمٌ. قوله: «**لَهُ**

[١٤٩٨] الحاكم في المستدرك (١٧٦/٤) وليس فيه: «وسرائهن»، وفيه: «قال: «وإن ابنتان» وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[١٤٩٩] سبق تخريجه في الجنائز.

Marfat.com

أَوْ لِغَيْرِهِ» يعني سواء كان اليتيم قريباً منه كالأم تكفل ولدها اليتيم أو الجد أو الجدة أو الأخ أو كان أجنبياً منه لا قرابة بينه وبينه فإن كل واحد من هؤلاء يحوز هذا الأجر العظيم وينال في الآخرة هذا الثواب الجسيم والله ذو الفضل العميم.

[١٥٠٣]- وَعَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالَ لَهُ: مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبَرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ مُخْتَصَراً بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ، وَأَبُو يَعْلَى هَكَذَا.

[١٥٠٤]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَبَضَ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٥٠٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِراً سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَانِ كَمَا أَنَّ هَاتَيْنِ أُخْتَانِ**» وَأَلْصَقَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

[١٥٠٦]- وَخَرَّجَ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» وَأَوْمَأَ بِيَدَيْهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ «**امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا**» قال أبو سليمان الخطابي: السفعاء هي التي تغير لونها إلى

[١٥٠٣] مسند الإمام أحمد (٥/٢٩).
وقال في مجمع الزوائد: رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعف (٤/٢٤٣).

[١٥٠٤] الترمذي: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته (رقم ١٩١٧) من حديث المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة به، قال الترمذي: وحنش هو حسين بن قيس، وهو أبو علي الرحبي، وسليمان التيمي يقول حنش، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

[١٥٠٥] ابن ماجه: كتاب الأدب، باب حق اليتيم (٣٦٨٠) وليس فيه: «كما أن».

[١٥٠٦] أبو داود: كتاب الأدب، باب في فضل من عال يتيماً، (رقم ٥١٤٩).

Marfat.com

الكمودة والسواد من طول الأيْمَة يُريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع بسبب الزوج، قلت: «والسَّفْعَاءُ» بفتح السين المهملة وإسكان الفاء وبالعين المهملة ممدوداً، وقوله: «آمَتْ» بمد الهمزة وفتح الميم معناه مات زوجها فتركها أَيِّماً.

[١٥٠٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٥٠٨]- وَخَرَّجَ الطَبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُوسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرَبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ».

[١٥٠٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ».

[١٥١٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ».

● ثواب من مسح على رأس يتيم رحمة له [وشفقة] عليه

[١٥١١]- خَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ [بْنِ] زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ [اللهُ] عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلهِ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَفَرَّقَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

[١٥٠٧] قال في مجمع الزوائد (١٦٢/٨) رواه أبو يعلى، وفيه عبد السلام بن عجلان، وثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وبقية رجاله ثقات. وفي المجمع: «إلاَّ أنه تأتي امرأة تبادرني.

[١٥٠٨] قال في مجمع الزوائد (١٦٠/٨) رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن.

[١٥٠٩] قال في مجمع الزوائد (١٦٠/٨) رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وقد كان ممن يخطىء.

[١٥١٠] ابن ماجه: كتاب الأدب، باب حق اليتيم (رقم ٣٦٧٩).

[١٥١١] مسند الإمام أحمد (٢٥٠/٥، ٢٦٥) مع بعض الاختلافات في الألفاظ.

Marfat.com

[١٥١٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: «امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٥١٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ، قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ ارْحَمِ الْيَتِيمَ وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ يَلِنْ قَلْبُكَ وَتُدْرِكْ حَاجَتَكَ».

[١٥١٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لاَ يُعَذِّبُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلاَنَ لَهُ فِي الْكَلاَمِ وَرَحِمَ يُتْمَهُ وَضَعْفَهُ وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللهُ تَعَالَى».

● ثواب من زار أخاً له في الله تعالى

[١٥١٥]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِي ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ فَأَرْصَدَ اللهُ تَعَالَى عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. قوله: «تَرُبُّهَا» أي تَقُومُ بها وتسعى في صلاحها، و«الْمَدْرَجَةُ» بفتح الميم والراء هي الطريق.

[١٥١٦]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللهِ إِلاَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَإِلاَّ قَالَ اللهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ وَعَلَيَّ قِرَاهُ فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٥١٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً

[١٥١٢] مسند الإمام أحمد (٢/٢٦٣) بألفاظ مختلفة. وقال في مجمع الزوائد (٨/١٦٠) رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

[١٥١٣] قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني، وفي إسناده من لم يسم، وبقية مدلس. (٨/١٦٠).

[١٥١٤] قال في مجمع الزوائد (٣/١١٧) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف وفيه زيادة: «وقال: يا أمة محمد: والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صلته ويصرفها إلى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله إليه يوم القيامة».

[١٥١٧] الترمذي: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان (رقم ٢٠٠٨) وقال: حسن غريب. =

Marfat.com

أَوْ زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللهِ [تَعَالَى] نَادَاهُ مُنَادٍ بِأَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥١٨]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «[النَّبِيُّ] فِي الْجَنَّةِ والصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لاَ يَـزُورُهُ إِلاَّ لِلهِ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي حَدِيثٍ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.

[١٥١٩]- وَعَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْـخَوْلاَنِي قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمشْقَ فَإِذَا فَتىً بَرَّاقُ الثَّنَايَا وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ، فَقَالَ: آللهِ، فَقُلْتُ آللهِ فَقَالَ: آللهِ؟ فَقُلْتُ آللهِ، فَأَخَذَ بِحُبْوِ رِدَائِي فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَلِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ» رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْموطأ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٢٠]- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْثُرُ عَنْ

= وابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (رقم ١٤٤٣) وليس فيه: «أو زار أخاً له في الله تعالى» وفيه: «نادى منادٍ».

[١٥١٨] قال في مجمع الزوائد (٣١٢/٤) و(١٧٣/٨)، رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وفيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثاً مخصوصاً فلم يذكره، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح.

[١٥١٩] موطأ مالك: كتاب الشعر، باب ما جاء في المتحابين في الله. وفيه: «فإذا فتى شاب» وفيه: «وصدروا عن قوله» وفيه سؤال معاذ ثلاث مرات وكذا الردّ عليه. وقال محققه: هذا الحديث صحيح. قال الحاكم على شرط الشيخين، وقال ابن عبد البر: هذا إسناد صحيح ا. هـ.

ورواه الحاكم في المستدرك (١٦٨/٤) قريباً منه وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١٥٢٠] مسند الإمام أحمد: (٢٢٩/٥) في قصة، و(٢٣٦ - ٢٣٧) وفي (٢٣٩/٥) في قصة كذلك.

والحاكم في المستدرك (١٧٠/٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

Marfat.com

رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٥٢١]- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، والطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٥٢٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ».

[١٥٢٣]- وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ وَالْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللهِ وَالْمُتَلَاقُونَ فِي اللهِ».

[١٥٢٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَزَائِرِينَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

[١٥٢٥]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

[١٥٢١] مسند الإمام أحمد (٤/٣٨٦).

[١٥٢٢] وقال في المجمع (١٠/٢٧٩) رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه، ورجال أحمد ثقات.

[١٥٢٢] قال في مجمع الزوائد: (١٠/٢٧٨) رواه الطبراني في الأوسط إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف.

[١٥٢٣] قال في المجمع: (١٠/٢٧٨) رواه البزار، وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

[١٥٢٥] قال في مجمع الزوائد: (٨/١٧٣) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو متروك.

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يَا أَبَا رَزِين إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْف مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ».

وَعَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ تجَالسونَ؟ قَالُوا: لَا نَتْرُكُ ذَلِكَ، قَالَ: فَهَلْ تَزَاوَرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الرَّجُلَ [مِنَّا] لَيَفْقِدُ أَخَاهُ فَيَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي.

● ثواب من قضى حوائج إخوانه المسلمين

[١٥٢٦]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٥٢٧]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٥٢٨]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيراً لَهُ مِنَ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ وَمَنِ اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَةَ خَنادِقَ كُلُّ خَنْدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَةٍ وَأَشَارَ [بِأُصْبُعِهِ] أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ».

[١٥٢٩]- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ اللهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٥٢٨] قال في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده جيد.
[١٥٢٩] قال في مجمع الزوائد: (١٩٣/٨) رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

Marfat.com

[١٥٣٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لله عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعَماً يُقِرُّهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يَمَلُّوهُمْ فَإِذَا مَلُّوهُمْ نَقَلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

[١٥٣١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لله أَقْوَاماً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُقِرُّهُمْ فِيهَا مَا بَذَلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

[١٥٣٢]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لله خَلْقاً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ أُولَئِكَ الْآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ».

[١٥٣٣]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُثْبِتَهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ وَلَا يَرْفَعُ قَدَماً إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً» وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَحْدَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَبْداً فِي حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ».

[١٥٣٤]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ وَالْبَيْهَقِيُّ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفاً ثُمَّ تَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا

[١٥٣٠] قال في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين، وهو متروك. إلا أنه قال: «كانوا في حوائج الناس» وقال: «فإذا ملوا».

[١٥٣١] قال في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفيه محمد بن حسان السمتي، وثقه ابن معين وغيره وفيه لين، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي.

[١٥٣٢] قال في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) رواه الطبراني [وترك بياضاً] وضعفه، وحسن حديثه ابن عدي، وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٥٣٤] ابن حبان بنحوه: كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء، (رقم ٣٦٨٥) وقال محققه محمد فؤاد عبد الباقي: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشيّ، وهو ضعيف.

Marfat.com

تَذْكُرُ [يَوْمَ اسْتَقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً قَالَ فَيَشْفَعُ لَهُ وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ] يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُوراً فَيَشْفَعُ وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي لِحَاجَةِ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ لَكَ فَيَشْفَعُ لَهُ» اللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَهْ: «الطَّهُورُ» بفتح الطاء هو الماء الذي يُتَطَهَّرُ بِهِ.

[١٥٣٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا [أَيْضاً] بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

[١٥٣٦]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وُصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الْأَقْدَامِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٣٧]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالَ [قِيلَ]: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ [قَالَ]: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ: يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

● ثواب من أدخل على مسلم سروراً

[١٥٣٨]- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسُرَّهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥٣٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ أَوْ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَتَهُ».

[١٥٤٠]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

[١٥٣٦] قال في مجمع الزوائد (١٩١/٨) رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه إبراهيم بن هشام النسائي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

[١٥٣٨] قال في مجمع الزوائد (١٩٣/٨) رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن.

Marfat.com

قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ».

[١٥٤١]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وصْلَةً لأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ إِدْخَالِ سُرُورٍ رَفَعَهُ اللهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ».

[١٥٤٢]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ السُّرورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ».

[١٥٤٣]- وَخَرَّجَ أَبُو الْقَاسِمِ الإِصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ وَأَحبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْراً وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضاً وَمَنْ مَشى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيهَا لَهُ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يومَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ».

[١٥٤٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُوراً لَمْ يَرْضَ اللهُ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

[١٥٤٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُوراً إِلَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكاً يَعْبُدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوَحِّدُهُ فَإِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي

[١٥٤١] قال في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم، ورواه بإسناد آخر ضعيف، ورواه في الأوسط.

[١٥٤٢] قال في مجمع الزوائد (١٩٣/٨) رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه جهم بن عثمان، وهو ضعيف. وفيه «إدخال السرور على أخيك».

[١٥٤٤] قال في مجمع الزوائد (١٩٣/٨) رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمر بن حبيب القاضي، وهو ضعيف.

Marfat.com

قبْرِهِ أَتَاهُ ذَلِكَ السُّرُورُ فَيَقُولُ: مَا تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ أَنَا الْيَوْمَ أُونِسُ وَحْشَتَكَ وَأُلَقِّنُكَ حُجَّتَكَ وَأُثَبِّتُكَ بِالْقَولِ الثَّابِتِ وَأُشهِدُكَ مَشَاهِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَتَشَفَّعُ لَكَ رَبَّكَ وَأُرِيكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ» قُلْتُ هَذَا مُرْسَلٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.

● ثواب من عاد مريضاً

[١٥٤٦]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِيَ فُلَاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ: يَا رَبِّ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٥٤٧]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً فِي الْجَنَّةِ».

[١٥٤٨]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِماً» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] أَنَا فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِيناً» قَالَ أَبُو بَكْرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] أَنَا فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً» فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] أَنَا قَالَ: «مَنْ

[١٥٤٧] الترمذي: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان (رقم ٢٠٠٨) وقال: حديث حسن غريب. وفيه زيادة «أو زار أخاً له في الله».

وابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً رقم ١٤٤٣)؛ إلاَّ أن فيه «نادى» بدل «ناداه».

Marfat.com

عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً» قَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٤٩]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ أَوْ خَرَجَ غَازِياً أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٥٠]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْماً وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٥١]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٥٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو [وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قالوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَرْفَعُ قَدَماً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَلَا يَضَعُ قَدَماً إِلَّا حُطَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ فَإِذَا قَعَدَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ».

[١٥٥٣]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

[١٥٤٩] قال في المجمع (٢/٢٩٩): «رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وبقية رجاله ثقات.. وله طرق».

[١٥٥١] قال في المجمع (٣/٢٩): «رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات».

وفيه: «وامشوا مع الجنائز».

[١٥٥٢] قال في المجمع (٢/١٩٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف».

[١٥٥٣] قال في المجمع (٢/٢٩٧): «رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط.. وفي إسناد =

Marfat.com

يَقُولُ: «أَيَمَا رَجُل يَعُودُ مَرِيضاً فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ فِي الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَمَا لِلْمَرِيضِ قَالَ: «تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ» وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ وَزَادَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[١٥٥٤]- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٥٥]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ استنقع فِيهَا» وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ وَزَادَ فِيهِ «وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ».

[١٥٥٦]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً» قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا الْخَرِيفُ قَالَ الْعَامُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥٥٧]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ قَالَ: «جَنَاهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ «الْخُرْفَةُ» بضم الخاء [المعجمة] وَإسكان الراء هو ما يخترف من النخل أي يُجْتَنَى يقال: خَرَفْتُ النخلة أخرفها.

[١٥٥٨]- [وعن] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً مُمْسِياً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحاً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ مَرْفُوعاً هَكَذَا وَأَبُو دَاوُدَ مَوْقُوفاً بِاخْتِصَارٍ وَزَادَ فِيهِ «وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ» [وَرَوَاهُ

= الطبراني إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف».

[١٥٥٤] قال في المجمع (٢/٢٩٧): «رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح».

[١٥٥٥] قال في المجمع (٢/٢٩٧): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن».

Marfat.com

التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلَفْظُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»] وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ بِنَحْو التِّرْمِذِيِّ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ قوله: «فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ» بكسر الخاء أي أحشاء ثمر الجنة شبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر والله أعلم.

● ثواب هذا الدعاء عند المريض [لِلْمَرِيض]

[١٥٥٩] - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلَهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلَّا عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

● ثواب دعاء المريض لعائده

[١٥٦٠] - خَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ [الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُرَدُّ دَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ».

[١٥٦١] - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُو لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً.

[١٥٦٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ [وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ].

[١٥٦٢] قال في المجمع (٢/٢٩٥): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي وهو متروك الحديث».

Marfat.com

١٤ ـ أبـوابُ الأدَبِ وَالزُّهْـدِ وَغَيْرِهَـا

• ثواب حسن الخلق وفضله

قَالَ اللهُ تَعَالَى مُثْنِياً عَلَى حَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ وَأَشْرَفِ خلْقِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

[١٥٦٣]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشاً وَلَا مُتَفَحِّشاً وَكَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاقاً**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٥٦٤]- وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سمْعَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٥٦٥]- وَعَنْ أَبِي قلابَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٥٦٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً**» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٦٧]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٥٦٨]- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ كَأَنَّمَا

[١٥٦٨] قال في المجمع (٨/٢٤): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

عَـلَى رُؤُوسِنا الطَّيْرُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ إِذْ جَاءَهُ أُنَاسٌ فَقَالُوا: مَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ وَابْنُ حِبَّانَ وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حِبَّانَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

[١٥٦٩]- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَسُمَرَةَ وَأَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ: «**إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَاماً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً**» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٥٧٠]- وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**» قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «**جهد الْمُقِلِّ**» قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَاناً قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا تَقَدَّمَ.

[١٥٧١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ وَمُرُوْءَتُهُ عَقْلُهُ وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ**» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٥٧٢]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي حَدِيثٍ.

[١٥٧٣]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقاً**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٥٧٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» فَأَعَادَهَا ثَلَاثاً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٧٥]- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ**

[١٥٦٩] قال في المجمع (٨/٢٥): «رواه الطبراني واللفظ له، وأحمد وابنه.. وأبو يعلى بنحوه، ورجاله ثقات».

[١٥٧٢] قال في المجمع: «رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة».

[١٥٧٤] قال في المجمع (٨/٢١): «رواه أحمد وإسناده جيد».

[١٥٧٥] قال في المجمع (٨/٢١): «رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح».

Marfat.com

أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَؤُكُمْ أَخْلَاقاً» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٧٦]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافاً الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبَ».

[١٥٧٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ فَقَالَ: «تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ خُلُقٍ» وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ فَقَالَ: «الْفَمُ وَالْفَرْجُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٧٨]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَأَحَدُ أَسَانِيدِهِمْ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ [عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٌ مَؤُنَتُهُمَا عَظِيمٌ أَجْرُهُمَا لَمْ يُلْقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا طُولُ الصَّمْتِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

[١٥٧٩]- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٥٨٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللهِ فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً».

[١٥٧٦] قال في المجمع (٨/٢١): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف».

[١٥٧٨] قال في المجمع (٨/٢٢): «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات».

[١٥٨٠] قال في المجمع (٨/٢٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف».

Marfat.com

[١٥٨١]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضاً وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ وَالْخُلُقُ السُّوءُ يَفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ»**.

[١٥٨٢]- وَخَرَجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ [اللهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] يَا رَسُولَ اللهِ: الْمَرْأَةُ تَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا لِأَيِّهِمَا تَكُونُ لِلْأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ قَالَ: «تخير أَحْسَنَهُما خُلُقاً كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ زَوْجُهَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

[١٥٨٣]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ»** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ «رَبَضُ الْجَنَّةِ» بالضاد المعجمة وبالتحريك هو ما حولها. و «الزَّعِيمُ» الكفيل الضامن.

[١٥٨٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خَلِيلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلْ مَدْخَلَ الْأَبْرَارِ وَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ أُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِي وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَضِيرَةِ قُدْسِي وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِوارِي».

[١٥٨٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ لَيُبْلِغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ»** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٥٨١] قال في المجمع (٨/٢٤): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف».

[١٥٨٢] قال في المجمع (٨/٢٤): «رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً».

[١٥٨٤] قال في المجمع (٨/٢٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف».

Marfat.com

[١٥٨٦]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ وَشُرَفَ الْمَنَازِلِ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥٨٧]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصُّوَّامِ الْقُوَّامِ بِآيَاتِ اللهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ فِي الْمُتَابَعَاتِ: «الضَّرِيبَةُ» بفتح الضاد المعجمة هي السجية والطبيعة.

[١٥٨٨]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ [وَقَالَ]: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ وَصَائِمِ النَّهَارِ».

[١٥٨٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِئِ بِالْهَوَاجِرِ».

• ثواب الحياء

[١٥٩٠]- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً أَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٥٩١]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٥٩٢]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ

[١٥٨٦] قال في المجمع (٨/٢٥): «رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الإمام أنه وثق، وبقية رجاله ثقات».

[١٥٨٧] قال الهيثمي في المجمع (٨/٢٢): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح». وليس فيه «الصوام».

Marfat.com

قُرِنَا جَمِيعاً فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[١٥٩٣]- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٥٩٤]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَخَرَّجَهُ الطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ وَالْفُحْشُ وَالْبَذَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ»: «الْبَذَاءُ» بباء موحدة مفتوحة وذال معجمة ممدود و«الْعِيُّ» بكسر العين المهملة قال الترمذي عقيب هذا الحديث والعي قلة الكلام و«الْبَذَاءُ» هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام وَيَتَفَصَّحُونَ فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله تعالى.

[١٥٩٥]- وَخَرَّجَ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ» وَرَوَاهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

● ثـواب الصـدق

[١٥٩٦]- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ [فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَ اللهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى]: ﴿أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ

Marfat.com

عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ اللهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ [أَجْرَهُمْ] بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

[١٥٩٧]- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَإِيَاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٥٩٨]- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَإِيَاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٥٩٩]- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ [وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً] وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٦٠٠]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ قَالَ: «الصِّدْقُ إِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ وَإِذَا بَرَّ أَمِنَ وَإِذَا أَمِنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَمَلُ النَّارِ قَالَ: «الْكَذِبُ إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ وَإِذَا كَفَرَ - يَعْنِي - دَخَلَ النَّارَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ.

[١٦٠١]- وَعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنُ لَكُمُ الْجَنَّةَ اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إذا اؤْتُمِنْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا

[١٥٩٨] قال في مجمع الزوائد (١/٩٣): «رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن».

[١٦٠٠] قال في مجمع الزوائد (١/٩٢) رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وفيه: «وإذا» بدل «إذا» وفيه: «آمن» في الموضعين بدل «أمن».

[١٦٠١] قال في مجمع الزوائد (٤/١٤٥، ٢١٨) رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة.

Marfat.com

أَيْدِيَكُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٠٢] - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [قَالَ]: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٠٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي قراد السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بِطَهُورٍ فَغَمَسَ يَدَهُ فَتَوَضَّأَ فَتَتَبَّعْنَاهُ فحسوناه فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ» قُلْنَا: حُبُّ اللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ: «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ».

[١٦٠٤] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حِفْظُ أَمَانَةٍ وَصِدْقُ حَدِيثٍ وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَتَقَدَّمَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ.

[١٦٠٥] - [وعن] منصور بن المعتمر قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَحَرَّوا الصِّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْهَلَكَةَ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ» رَوَاهُ ابْنُ أبي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ مُعْضَلاً هَكَذَا بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

• ثواب من تواضع لإخوانه المؤمنين

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِ اللهُ بِقَوْمٍ

[١٦٠٢] قال في مجمع الزوائد (٣٠١/١٠) رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس.

[١٦٠٣] قال في مجمع الزوائد (٢٧١/٨) رواه الطبراني، وفيه عبيد بن واقد القيسي، وهو ضعيف.

[١٦٠٤] قال في مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠) رواه أحمد، والطبراني، وإسنادهما حسن.

Marfat.com

يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

[١٦٠٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٠٧]- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ:

يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «**مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا وَجَعَلَ يُرِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَدْنَاهَا رَفَعْتُهُ هَكَذَا وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَرِجَالُهما رِجَالُ الصَّحِيحِ وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَاضَعَ لِلهِ رَفَعَهُ اللهُ وَقَالَ: انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَمَنْ تَكَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ وَقَالَ: اخْسَأْ فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ**».

[١٦٠٨]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ: لِلْمَلَكِ ارْفَعْ حَكَمَتَهُ وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلَكِ ضَعْ حَكَمَتَهُ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ: «الْحَكَمَةُ» بالتحريك هي ما يجعل في رأس الدابة لتقاد به.

[١٦٠٩]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَاضَعَ لِلهِ دَرَجَةً يَرْفَعْهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِينَ وَمَنَ تَكَبَّرَ عَلَى اللهِ دَرَجَةً يَضَعهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَيْسَ عَلَيْهَا بَابٌ وَلَا كُوَّةٌ لَخَرَجَ مَا غَيَّبَهُ لِلنَّاسِ كَائِناً مَا كَانَ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِاخْتِصَارٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[١٦٠٧] قال في مجمع الزوائد (٨٢/٨) رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ولفظه: «قال عمر بن الخطاب على المنبر: أيها الناس، تواضعوا، فإني سمعت... إلى آخره» ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني سعيد بن سلام العطّار، وهو كذاب.

[١٦٠٨] قال في مجمع الزوائد (٨٢/٨) رواه الطبراني، وإسناده حسن.

Marfat.com

[١٦١٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللهُ وَمَنِ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ اللهُ».

[١٦١١] - وَعَنْ نَصِيح العنسي عَنْ رَكْبٍ الْمِصْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طُوبى لِمَنْ تَواضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَرَحِمَ أَهْلَ [الذُّلِّ] وَالْمَسْكَنَةِ وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ [مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ] مِنْ قَوْلِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ قُلْتُ رَكْبٌ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.

• ثواب الحلم والصفح وكظم الغيظ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ]﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِراً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١٦١٢] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِلْأَشَجِّ إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ تَعَالَى الْحِلْمُ والأَنَاةُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦١٣] - وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ

[١٦١١] قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني من طريق نصيح العبسي عن ركب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفيه: «وحسنت» بدل: «وصلحت».

Marfat.com

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ».

[١٦١٤] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ».

[١٦١٥] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[١٦١٦] - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا يُبَاعِدُنِي مِنْ غَضَبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٦١٧] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦١٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي حَدِيثٍ عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ كُلُّ الصُّرَعَةِ كُلُّ الصُّرَعَةِ الَّذِي يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَقْشَعِرُّ جِلْدُهُ فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ»: «الصُّرَعَةُ» بضم الصاد وفتح الراء هو الذي يصرع الناس بقوته.

[١٦١٩] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

[١٦١٤] قال في مجمع الزوائد (٨/١٨٩) رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب.

[١٦١٦] قال في مجمع الزوائد (٨/٦٩) رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات.

[١٦١٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات.

[١٦١٩] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٠) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد السلام بن هلال، وهو ضعيف. وفي المجمع: «دفع الله عنه عذابه» بدل: «رفع».

Marfat.com

«مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ رَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ».

[١٦٢٠] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٢١] - وَعَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ قَالَ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوا [ذَلِكَ] عَصَمَهُمُ اللهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوُّهُمْ» ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ مَعَلَّقاً.

[١٦٢٢] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ جَرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْراً عِنْدَ اللهِ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٦٢٣] - وَعَنْ ابْنِ مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

• ثواب من عَفا عمن ظلمه أو جنى عليه

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَغْفِرَةٌ لَهُ عِنْدَ اللهِ وَثَوَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ

[١٦٢٠] الحاكم في المستدرك (١/١٢٥ - ١٢٦) إلا أن أوله فيه «ثلاثة» وفيه: «آواه» وفيه: «قيل ما هن يا رسول الله؟ قال: من إذاً...». وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

[١٦٢٢] ابن ماجه: كتاب الزهد، باب الحلم، (رقم ٤١٨٩) وقال محققه محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

[١٦٢٣] أبو داود كتاب الأدب، باب من كظم غيظاً (٤٧٧٧). ابن ماجه: كتاب الزهد، باب الحلم (رقم ٤١٨٦) مع اختلاف في ألفاظه.
والترمذي: كتاب صفة القيامة، باب ١١٣، رقم (٢٤٩٣) مع اختلاف قليل في لفظه. وقال: حسن غريب.

Marfat.com

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١٦٢٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللهُ [عَبْداً] بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ.

[١٦٢٥]- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفاً عَلَيْهِنَّ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى وَأَحَدُ أَسَانِيدِهِمْ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٦٢٦]- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٦٢٧]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَخْبَرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ [وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ] وَظُلِمَ فَغَفَرَ**» ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَهُ قَالَ: «**أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ**» «سَخْبَرَة» بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمةبعدهمَا باءٌ موحدة مفتوحة ثم راء ثم تاء تأنيث يقال: إن له صحبة وَالله أعلم.

[١٦٢٥] قال في مجمع الزوائد (٣/١٠٥): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار وفيه رجل لم يسم، وله عند البزار طريق عن أبي سلمة عن أبيه، وقال: إن الرواية هذه أصح.

[١٦٢٦] مسند الإمام أحمد (٤/٢٣١) مع زيادات قليلة في لفظه، والترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر، (رقم ٢٣٢٥) مطولاً. وقال: حديث حسن صحيح.

[١٦٢٧] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٤): رواه الطبراني، وفيه أبو داود الأعمى، وهو متروك.

Marfat.com

[١٦٢٨] - وَعَنْ أُبَيِّ بْن كَعْب رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشرف لَهُ الْبُنْيَانُ وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٢٩] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «تَحْلمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ».

[١٦٣٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَاباً يَسِيراً وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» قَالُوا وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ بِنَحْوِهِ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٣١] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦٣٢] - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٦٣٣] - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: هَتَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٍ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَأَعْطَى

[١٦٢٨] الحاكم في المستدرك (٢/٢٩٥) وفيه: «وليعط» بدل «ويعط» وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي: أبو أمية ضعفه الدارقطني، وإسحاق لم يدرك عبادة.

[١٦٢٩] قال في مجمع الزوائد (٨/١٨٩): رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب.

[١٦٣٠] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٥٤) رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو متروك وفي المجمع: «تدخل الجنة برحمته».

[١٦٣١] قال في مجمع الزوائد (١٠/١٩١): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن يزيد الشرعبي، ووثقه ابن حبان، ورواه الطبراني كذلك. وهو في المجمع مطولاً.

[١٦٣٢] قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٠٢) رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وفيه: «في نفسه» بدل «في جسده».

[١٦٣٣] قال في مجمع الزوائد (٦/٣٠٢) رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان =

Marfat.com

دِيَتَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثاً فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٣٤]- وَعَنْ أَبِي السَّفْرِ قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ وَأَلَحَّ الْآخَرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ [فَأَبرَمَهُ] فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: شَأْنُكَ بِصَاحِبِكَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي قَالَ: فَإِنِّي أَذَرُهَا لَهُ قَالَ: مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ لَا أُخَيِّبُكَ فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا أَعْرِفُ لِابْنِ السَّفْرِ سَمَاعاً مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قُلْتُ رَوَى ابْنُ مَاجَهْ الْمَرْفُوعَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦٣٥]- وَخَرَّجَ الإِصْبَهَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عمرو بن شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ قَالَ: فَتَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ فَمَنْ أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظُلِمْنَا صَبَرْنَا وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا حَمَلْنَا فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

[١٦٣٦]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ

= وقد وثقه ابن حبان، وفيه ضعف. وفي المجمع «هشم» بدل «هتم» وفي آخره: «كان كفارة له من يوم يولد إلى يوم تصدق».

[١٦٣٤] الترمذي: كتاب الديات، باب ما جاء في العفو، (رقم ١٣٩٣) وفيه بعض اختلاف في لفظه، وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء.

وابن ماجه: كتاب الديات، باب العفو في القصاص (رقم ٢٦٩٣).

[١٦٣٦] ذكره في مجمع الزوائد مختصراً (٥/٢٩٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل، وفي إسناده الفضل بن يسار، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه، وبقية رجاله ثقات ثم ذكره بمثله (١٠/٤١١).

Marfat.com

الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَماً فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَقِيلَ مَنْ هَؤُلَاءِ قِيلَ الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءً مَرْزُوقِينَ ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللهِ قَالَ: الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفاً فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٣٧] - وَعَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ فَقَالَ: أَحَدُهُمَا يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ قَالَ: يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ فَقَالَ اللهُ لِلطَّالِبِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ فَانْظُرْ فَرَفَعَ فَقَالَ: يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُوراً [مِنْ ذَهَبٍ] مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا أَوْ لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا قَالَ: لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ قَالَ: بِمَاذَا قَالَ: بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ قَالَ: يَا رَبِّ فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ قَالَ: اللهُ: فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ اتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَبَطِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْهُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب الشفقة على الضعفاء من خلق الله ورحمتهم والرفق بهم

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾.

[١٦٣٨] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

[١٦٣٧] الحاكم في المستدرك (٤/٥٧٦) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي عباد ضعيف وشيخه لا يعرف.

[١٦٣٨] أبو داود: كتاب الأدب، باب في الرحمة، (رقم ٤٩٤١) والترمذي: كتاب البر والصلة، باب ما =

Marfat.com

قَالَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ].

[١٦٣٩]- وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٦٤٠]- وَعَنْ بُكَيْر بْن وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ فَقَالَ: «الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ مَا إِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوا وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ وَعَنْ جَمَاعَةٍ مِن الصَّحَابَةِ بِأَسَانِيدَ صِحَاحٍ.

[١٦٤١]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحَمُوا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٦٤٢] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

= جاء في رحمة المسلمين (رقم ١٩٢٤) وزاد في آخره: «الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه» وقال حسن صحيح.

[١٦٣٩] مسند الإمام أحمد (٢/١٦٥، ٢١٩). قال الشيخ شاكر في تعليقه على الحديث وهو برقم (٦٥٤١). إسناده صحيح.

وقال في مجمع الزوائد رواة أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعبي ووثقه ابن حبان. ورواه الطبراني كذلك.

[١٦٤٠] قال في مجمع الزوائد (٥/١٩٢): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط أتم منهما. والبزار إلا أنه قال الملك في قريش ورجال أحمد ثقات، وقال الشيخ ناصر في صحيح الجامع برقم (٢٧٥٥). صحيح أخرجه الإمام أحمد والنسائي والضياء عن أنس.

[١٦٤١] قال في مجمع الزوائد (٨/١٨٦، ١٨٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

[١٦٤٢] ذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٥٥٥) وقال موضوع. وهو عند الترمذي عن جابر.

Marfat.com

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

[١٦٤٣] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْراً فِي مَوَازِينِكَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٦٤٤] - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا فَقَالَ: «إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٤٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «دَنَا رَجُلٌ إِلَى بِئْرٍ فَنَزَلَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَعَلَى الْبِئْرِ كَلْبٌ يَلْهَثُ فَرَحِمَهُ فَنَزَعَ أَحَدَ خُفَّيْهِ فَسَقَاهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ لَفْظُهُمَا وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يطيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ» «الرَّكِيَّةُ» هي الْبِئْرُ و«الْمُوقُ» بضم الميم هو الخف.

• ثواب الرفق في الامور كلها

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا انْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾ إِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً أُولَئِكَ يُجزونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّونْ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً﴾.

[١٦٤٦] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ قوله: «شَانَهُ» أي عابه.

[١٦٤٧] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ

[١٦٤٣] قال الشيخ ناصر الألباني في ضعيف الجامع حديث رقم (٥٠٦٠) رواه أبو يعلى من مسنده وابن حبان والبيهقي في شعب الإيمان عن عمرو بن حريث. وهو ضعيف.
وقال في مجمع الزوائد (٤/٢٣٩). رواه أبو يعلى. وعمرو هذا قال ابن معين لم يرَ النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح.

Marfat.com

مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ].

[١٦٤٨] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي على الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ».

[١٦٤٩] - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخرقِ وَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً أَعْطَاهُ الرِّفْقُ مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرِّفْقَ إِلَّا حُرِمُوا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦٥٠] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي فَإِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ

[١٦٥١] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ تَحْرُمُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب من ستر عورة أخيه المسلم

[١٦٥٢] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٥٣] - [وَعَنْهُ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٥٤] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

Marfat.com

[١٦٥٥] - وَعَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ [وَكَانَ] بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَوَّابِ شَيْءٌ فَسَمِعَ صَوْتَهُ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِراً جِئْتُكَ لِحَاجَةٍ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: لِهَذَا جِئْتُ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٦٥٦] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرُهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ**».

[١٦٥٧] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ كَشَفَ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٥٨] - وَعَنْ دُخَيْنٍ أَبِي الهيثم كَاتِب [ابن] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: لِعُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ إِنَّ لَنَا جِيْرَاناً يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَأَنَا دَاعٍ الشُّرطَ لِيَأْخُذُوهُمْ قَالَ: [لَا تَفْعَلْ وَعِظْهُمْ وَهَدِّدْهُمْ قَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا وَأَنَا دَاعٍ الشُّرطَ لِيَأْخُذُوهُمْ] فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ لَا تَفْعَلْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَتَرَ عَوْرَةً [فَكَأَنَّمَا] اسْتَحْيَا مَوؤودةً فِي قَبْرِهَا**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ «الشُّرَطُ» بضم الشين المعجمة وفتح الراء جمع شُرْطِيّ بإسكان الراء وهم أعوان الولاة والظلمة. و«الْمَوْؤُدَةُ» هي البنت تدفن حية وكان هذا من أفعالهم في الجاهلية.

[١٦٥٩] - وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا عَلَى مِصْر فَأَتَى الْبَوَّابُ فَقَالَ إِنَّ أَعْرَابِيًّا عَلَى الْبَاب يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ: جَابِرُ بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ أَوْ تَصْعَدُ قَالَ: لَا تَنْزِلْ وَلَا أَصْعَدْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ جِئْتُ أَسْمَعُهُ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْؤودَةً فَضَرَبَ بَعِيرَهُ رَاجِعاً**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٥٩] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٤): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سنان القسملي وثقه ابن حبان وابن خراش في رواية وضعفه أحمد والبخاري ويحيى بن معين».

Marfat.com

• ثواب الإصلاح بين الناس

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

[١٦٦٠] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ» قَالُوا: بَلَى [يَا رَسُولَ اللهِ] قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٦٦١] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

[١٦٦٢] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الْاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ قوله: «يَعْدِلُ بَيْنَ الْاثْنَيْنِ» أي يصلح بينهما بالعدل.

[١٦٦٣] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ» قَالَ: بَلَى قَالَ: «صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا

[١٦٦٠] أخرجه أبو داود باب إصلاح ذات البين رقم (٤٩١٩) - وأخرجه الترمذي في صفة القيامة حديث رقم (٢٥٨٩) باب سوء ذات البين هي الحالقة، وقال: هذا حديث صحيح،

[١٦٦١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٠): «رواه الطبراني والبزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف».

[١٦٦٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٠٢٧٩): «رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو متروك» - هذا حديث أنس وأما حديث أبي أيوب. فقد قال في تخريجه: «رواه الطبراني وفيه ابن عبيدة وهو متروك».

Marfat.com

تَفَاسَدُوا وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا» لَفْظُ الْبَزَّارِ وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ الْحَدِيثَ وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبَرَانِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا».

[١٦٦٤]- وَخَرَّجَ الإِصْبِهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ اللهُ أَمْرَهُ وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عِتْقَ رَقَبَةٍ وَرَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

● ثواب من رد غيبة أخيه المسلم وَذَبَّ عَنْ عِرْضِهِ

[١٦٦٥]- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ التَّوْبِيخِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَتَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ».

[١٦٦٦]- وَعَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ عَنِ النَّارِ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ ذَمِّ الْغِيبَةِ.

[١٦٦٧]- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ أُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ رَمَى مُسْلِماً بِشَيْءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ حَبَسَهُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قوله: «يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ» أي عيبه وَتَنَقُّصَهُ والشين العيب.

[١٦٦٨]- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْمَغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٦٩]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ التَّوْبِيخِ وَالإِصْبِهَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ فَاسْتَطَاعَ نُصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ أَدْرَكَهُ إِثْمُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

[١٦٧٠]- [وعن] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَا:

Marfat.com

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

● ثواب الحب في الله تعالى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾.

[١٦٧١] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْماً وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْمَرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٦٧٢] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: «فَإِنَّكَ أَبُو ذَرٍّ فَأَعَادَهَا مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ: فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٦٧٣] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا» قَالَ: لَا شَيْءَ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ: أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَعْمَلُ

[١٦٧٢] أبو داود في سننه (رقم ٥١٢٦). وهو صحيح.

Marfat.com

بِمِثْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»

[١٦٧٤] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ لَا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ وَأَسْهُمُ الْإِسْلَامِ [ثَلَاثَةٌ] الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ وَلَا يَتَوَلَّى اللهُ عَبْداً فِي الدُّنْيَا فَيُولِيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إِلَّا جَعَلَهُ اللهُ مَعَهُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦٧٥] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً لِلهِ [تَعَالَى] فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ لِلهِ فَدَخَلَا جَمِيعاً الْجَنَّةَ فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً أُلحِقَ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلهِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٧٦] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِلهِ وَأَبْغَضَ لِلهِ وَأَعْطَى لِلهِ وَمَنَعَ لِلهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٦٧٧] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ قَالَ: «أَنْ تَحِبَّ لِلهِ وَتُبْغِضَ لِلهِ وَتُعْمِلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللهِ» قَالُوا: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ».

[١٦٧٨] - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ» قَالُوا: الصَّلَاةُ قَالَ: «حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ بِهَا» قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ: «[حَسَنٌ] وَمَا هُوَ بِهِ» قَالُوا الْجِهَادُ قَالَ: «حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ قَالَ: أَوْثَقُ عُرَى

[١٦٧٤] ذكره في مجمع الزوائد بأتم منه (١/٣٧) وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات، ورواه أبو يعلى أيضاً.» والحديث صحيح. قد صححه الألباني وانظر السلسلة الصحيحة (١٣٨٧) وصحيح الجامع الصغير (٣/٣٠١٨).

[١٦٧٥] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٩): «رواه الطبراني ورواه البزار وإسناده حسن».

[١٦٧٦] أبو داود في سننه (٤٦٨١). والحديث صحيح. وقد صححه الألباني، وانظر السلسلة الصحيحة (٣٨٠) وصحيح الجامع (٥/٥٨٤١).

[١٦٧٧] ذكره في مجمع الزوائد (١/٦١) وقال: «روى الترمذي بعضه بغير سياقه، ورواه الطبراني في الكبير وفي إسناده ابن لهيعة». وفي مجمع الزوائد أيضاً (١/٨٩) قال في هذه الرواية: «رواهما أحمد وفي الأولى (يعني هذه) رشدين بن سعد وفي الثانية ابن لهيعة».

Marfat.com

الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ وَتُبْغِضَ فِي اللهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

[١٦٧٩] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُ وَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ» وَفِي رِوَايَةٍ «[ثَلَاثٌ] مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ وَتُبْغِضَ فِي اللهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [وَمُسْلِمٌ].

[١٦٨٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٨١] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦٨٢] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللهِ إِلَّا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٨٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فَذَكَرَ مِنْهُمْ «وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ.

[١٦٨٤] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٨٠] حسن. أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٣) وحسنه الألباني وانظر صحيح الجامع الصغير (٥/٦١٦٤).

[١٦٨١] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٤): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

[١٦٨٢] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٦): «رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه».

Marfat.com

[١٦٨٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ: أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تُرِبُّهَا قَالَ: لَا غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللهِ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ.

[١٦٨٦] - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْثُرُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاورين فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٦٨٧] - وَعَنْ شُرَحْبِيل بْنِ السَّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا كَذِبٌ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ [وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ] وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٦٨٨] - وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: وَاللهِ إِنِي لَأُحِبُّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا [أَرْجُو] أَنْ أُصِيبَهَا مِنْكَ وَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ: فَلِأَيِّ شَيْءٍ قُلْتُ: للهِ قَالَ: فَجَذَبَ حَبْوَتِي ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرْ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمِ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ» قَالَ: وَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ مُعَاذٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «حَقَّتْ

[١٦٨٦] في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٨ - ٢٧٩) قال الهيثمي: «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني باختصار والبزار، ورجال عبد الله والطبراني قد وثقوا». ورواه أحمد في مسنده (٥/٢٢٩، ٢٣٧).

[١٦٨٧] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٩): «رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات».

[١٦٨٨] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٨): «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني باختصار ورجاله قد وثقوا».

ورواية الترمذي (٢٣٩٠) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

Marfat.com

مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ هُمْ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ [مِنْ] حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحْدَهُ وَصَحَّحَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

[١٦٨٩] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلهِ عِبَاداً يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْشَى وُجُوهَهُمُ النُّورُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلاَئِقِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٦٩٠] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ» قَالَ: فَجَثَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ حَلِّهِمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ قَالَ: «هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ من قَبَائِلَ شَتَّى وَبِلادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكرِ اللهِ يَذْكُرُونَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٩١] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا أَبْوابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَسْكُنُهَا قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ وَالْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللهِ وَالْمُتَلاَقُونَ فِي اللهِ».

[١٦٩٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً تُرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ».

[١٦٩٣] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلهِ جُلَسَاءَ

[١٦٨٩] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٧): «رواه الطبراني وإسناده جيد».

[١٦٩٠] قال في مجمع الزوائد (١٠/٧٧): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

[١٦٩١] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٨): «رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف».

[١٦٩٢] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف».

[١٦٩٣] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٧): «رواه الطبراني ورجاله وثقوا».

Marfat.com

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَكِلْتَا يَدَيِ اللهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ» قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ: مَنْ هُمْ قَالَ: «هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٦٩٤] - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَأُنَاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ تَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ: «قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَونَهَا فَوَاللهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ وَلَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٦٩٥] - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَاداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ» فَجَثَا رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ [الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ] عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ أَنْعِتْهُمْ لَنَا حَلِّهِمْ لَنَا يَعْنِي صِفْهُمْ لَنَا شَكِّلْهُمْ لَنَا فَسُرَّ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ بِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُمْ نَاسٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللهِ وَتَصَافَوا يَضَعُ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُوراً وَثِيَابَهُمْ نُوراً يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْزَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ [الَّذِينَ] لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَأَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ: «النَّوَازِعُ» جمع نازع وهو الرجل الغريب.

[١٦٩٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ

[١٦٩٤] رواه أبو داود في سننه (رقم ٣٥٢٧).
[١٦٩٥] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٦): «رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجاله قد وثقوا، رواية أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير حوشب وقد وثقه غير واحد».
[١٦٩٦] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٧): «رواه البزار وفيه من لم أعرفهم».

Marfat.com

[قَوْماً] لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ تَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ» قِيلَ مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَسْبَابٍ وُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب السلام على المؤمنين

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً﴾.

[١٦٩٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦٩٨] - وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَيْسَ حَالِقَةُ الشَّعَرِ وَلَكِنْ حَالِقَةُ الدِّينِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثْبِتُ ذَلِكَ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

[١٦٩٩] - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٧٠٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٦٩٨] قال في مجمع الزوائد (٨/ ٣٠): «رواه البزار وإسناده جيد». وضعفه الألباني وانظر الإرواء. وضعيف الجامع الصغير (٣/ ٢٩٥٧).

[١٦٩٩] قال في مجمع الزوائد (٨/ ٢٩): «رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات». وفيه زيادة: «والأشره شر».

[١٧٠٠] ضعفه الألباني. وانظر الجامع الصغير (١/ ١٠٢٥) وقال «ضعيف جداً وفي الصحيح ما يغني عنه». وانظر السلسلة الضعيفة (١٣٢٤).

Marfat.com

[١٧٠١] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَّامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٧٠٢] - وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ وَبَذْلُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٧٠٣] - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ [رَجُلٌ] آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ فَرَدَّ فَجَلَسَ فَقَالَ: «عِشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ فَجَلَسَ فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٧٠٤] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

[١٧٠٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ» ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ فَقَالَ: «عِشْرُونَ حَسَنَةً» ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ:

[١٧٠١] الترمذي (رقم ٢٤٨٥) وقال: «هذا حديث صحيح». وقد صححه الألباني. وانظر السلسلة الصحيحة (٥٦٩) وصحيح الجامع الصغير (٦/٧٧٤٢).

[١٧٠٢] ذكره في مجمع الزوائد (١/٥٤) من حديث عمرو بن عبسة وقال الهيثمي: «رواه أحمد وفي إسناده شهر بن حوشب وقد وثق على ضعف فيه». وذكره أيضاً في المجمع (١/٦١).

[١٧٠٣] أبو داود (رقم ٥١٩٥)، الترمذي (رقم ٢٦٩٠) وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

[١٧٠٤] ذكره في مجمع الزوائد (٨/٣١) وقال: «رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف».

Marfat.com

«ثَلَاثُونَ حَسَنَةً» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ إِذَا جَاءَ [أَحَدُكُمْ] إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ وَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ قوله: «مَا أَوْشَكَ» أي أسرع.

● ثواب من بدأ بالسلام ومن سلم عند ذهابه

[١٧٠٦] - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ قَالَ: «أَوْلَاهُمَا بِاللهِ تَعَالَى» قَالَ: التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٧٠٧] - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ فَعَجَّلَتْ بِكَ حَاجَةٌ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيمَا يُصِيبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَرَوَاهُ أَيْضاً مَرْفُوعاً وَلَكِنْ إِسْنَادُهُ الْمَوْقُوفُ أَصَحُّ وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُقَالُ: مِنْ قِبَلِ الرَّأْيِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمَرْفُوعِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ وَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْأَخِرَةِ».

● ثواب من سلم إذا دخل بيته

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾.

[١٧٠٨] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[يَا بُنَيَّ] إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونَ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْهُ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٧٠٩] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ [الْبَاهِلِيِّ] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ

[١٧٠٦] أبو داود (رقم ٥١٩٧)، الترمذي (رقم ٢٦٩٤) وقال: «هذا حديث حسن».

[١٧٠٧] قال في مجمع الزوائد (٣٥/٨): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه». وقال الهيثمي في الموقوف: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة».

[١٧٠٨] الترمذي (رقم ٢٦٩٨) وقال: «هذا حديث حسن غريب».

[١٧٠٩] أبو داود في سننه (رقم ٢٤٩٤). =

Marfat.com

كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوفَاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ [أَوْ يُرَدُّ] بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوفَّاهُ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ [عَلَى اللهِ» الْحَدِيثَ] قَوْلُهُ: «ضَامِنٌ» أَي مضمون.

[١٧١٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَاماً وَلَا مَقِيلاً وَلَا مَبِيتاً فَلْيُسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَلْيُسَمِّ عَلَى طَعَامِهِ».

• ثـواب المصافحـة

[١٧١١] - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي [يَوْمٍ] رِيحٍ عَاصِفٍ وَإِلَّا غُفِرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٧١٢] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ حُذَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُنُباً فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ [وَفِي إِسْنَادِهِ] مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وَرَوَى الطبراني المرفوع منه بنحوه من حديث حذيفة.

= وقد صححه الألباني كما في الجامع الصغير (٣/٣٠٤٨).

[١٧١٠] قال في مجمع الزوائد (٨/٣٨): «رواه الطبراني وفيه أبو الصباح عبد الغفور وهو متروك».

[١٧١١] قال في مجمع الزوائد (٨/٣٧): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة».

[١٧١٢] قال في مجمع الزوائد (٨/٣٧): رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

Marfat.com

[١٧١٣] - وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنَ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَفِي رِوَايَةٍ لأَبِي دَاوُدَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا الله وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا» وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ نُفَيْع الأَعْمَى قَالَ: لَقِيَنِي الْبَرَاءُ ابْنُ عَازِبٍ فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ قُلْتُ: لاَ إِلاَّ أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلاَّ لِخَيْرٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَنِي فَفَعَلَ بِي ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ» قُلْتُ لاَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا وَتَصَافَحَا وَضَحِكَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ لاَ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ إِلاَّ لِلهِ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا».

[١٧١٤] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا وَلاَ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى وَفِي إِسْنَادِهِ مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمُرَائِيُّ وَالأَكْثَرُونَ عَلَى تَوْثِيقِهِ.

[١٧١٥] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا الْتَقَى الرَّجُلاَنِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ أَحْسَنُهُمَا بِشْراً لِصَاحِبِهِ فَإِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ لِلْبَادِىءِ مِنْهُمَا تِسْعُونَ وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ».

[١٧١٦] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

[١٧١٣] أبو داود (رقم ٥٢١٢)، الترمذي (رقم ٢٧٢٧) وقال: «هذا حديث حسن غريب».
وحسنه الألباني. وانظر صحيح الجامع الصغير (٥/٥٦٥٤) والسلسلة الصحيحة (٥٢٤).

[١٧١٤] قال في مجمع الزوائد (٨/٣٦): «رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد».

[١٧١٥] قال في مجمع الزوائد (٨/٣٧): «رواه البزار وفيه من لم أعرفهم». وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١/٤٩٧) «ضعيف جداً».

[١٧١٦] قال في مجمع الزوائد (٨/٣٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا فَصَافَحَا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ اللهُ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ تِسْعَةً [وَتِسْعِين] لِأَبَشِّهِمَا وَأَطْلَقِهِمَا وَأَبَرِّهِمَا وَأَحْسَنِهِمَا مُسَاءَلَةً بِأَخِيهِ»: قوله: «لِأَبَشِّهِمَا» أي لأعظمهما بشاشة وقوله: «وَأَطْلَقِهِمَا» أي أطلقهما وجهاً ومعنى البشاشة والطلاقة واحد.

[١٧١٧] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

[١٧١٨] - وَعَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغِلُّ وَتَهَادَوا تَحَابُّوا وَيَذْهَبِ الشَّحْنَاءُ» ذَكَرَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَهُوَ مُعْضَلٌ وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ وُجُوهٍ فِيهَا مَقَالٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.

● ثواب طلاقة الوجه وفعال أخر من الخير

[١٧١٩] - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٧٢٠] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٢١] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالَةِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ

[١٧١٧] الترمذي (رقم ٢٧٣٠) وقال: «هذا حديث غريب».
وضعفه الألباني من رواية أبي أمامة. وانظر الجامع الصغير: (٢٤٧٨/٣).

[١٧١٨] ضعيف. وقد ضعف الألباني حديثاً نحوه في الجامع الصغير من رواية ابن عمر. وانظر ضعيف الجامع (٢٤٣٧/٣)، (٢٤٨٩/٣) أما الفقرة: «تهادوا تحابوا». من الحديث، فهو حسن إن شاء الله.

[١٧١٩] الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٦٠)، الترمذي (رقم ١٩٧٠) وقال: «هذا حديث حسن».
وقد حسنه الألباني. وانظر الجامع الصغير (٤٤٣٣/٤).

[١٧٢١] الترمذي (رقم ١٩٥٦) وقال: «هذا حديث حسن غريب». وقد صححه الألباني. وانظر السلسلة الصحيحة (٥٧٢) وصحيح الجامع الصغير (٢٩٠٥/٣).

Marfat.com

لَكَ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَزَادَ «وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ».

[١٧٢٢] - وَعَنْ أَبِي جُرَيّ الْهُجَيْمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَعَلِّمْنَا شَيْئاً يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ فَقَالَ: «لَا تُحقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِي وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَلَا يُحِبُّهَا اللهُ وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتِمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ فَقَالَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْحَبْلِ وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِي وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ بَسِطٌ إِلَيْهِ وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ بِنَفْسِكَ وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشِّسْعَ».

[١٧٢٣] - وَعَنِ الْحَسَنِ [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَ: «إِنَّ [مِنَ] الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقُ الوجه» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مُرْسَلاً هَكَذَا.

• ثـواب طيـب الكـلام

[١٧٢٤] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةٌ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا» فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشعَري: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٧٢٥] - وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا

[١٧٢٢] أبو داود (رقم)، والترمذي (رقم ١٨٣٣) عن أبي ذر وقد أخرج مسلم الجزء الأول منه عن أبي ذر.

[١٧٢٤] في مجمع الزوائد (١٦/٥) قال الهيثمي: «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات».

[١٧٢٥] قال في مجمع الزوائد (١٧/٥): «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات». وفي المجمع الرواية عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده.

Marfat.com

رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ قَالَ: «مُوجِبُ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَحُسْنُ الْكَلَامِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ وَلَا عِلَّةَ لَهُ.

[١٧٢٦] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ وَأَطِبِ الْكَلَامَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

[١٧٢٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ.

[١٧٢٨] - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

● ثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [وَيُقِيمُونَ] الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ [الزَّكَاةَ] وَيُطِيعُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ يَرْحَمُهُمُ اللهُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ لُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١٧٢٩] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلَّ يَوْمٍ» فَقَالَ رَجُلٌ: مِنَ الْقَوْمِ هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَنْبَأْتَنَا بِهِ قَالَ:

[١٧٢٦] قال في مجمع الزوائد (١٧/٥): «رواه الطبراني وفيه حفص بن أسلم وهو ضعيف».

Marfat.com

«أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلاةً وَحَمْلُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلاةً وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلاةً وَكُلُّ خطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَلاةً» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[١٧٣٠] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ [قَبْلِي] إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلسانِهِ [فَهُوَ مُؤْمِن] وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٣١] - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعاً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: قوله: «الْقَائِمُ عَلَى حُدُودِ اللهِ» يعني القائم فِي إزالتها ودفعها وإنكارها.

[١٧٣٢] - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَيَنْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِىءَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: قوله: «مَنْ أَنْكَرَ» أي من أنكر بقدر [استطاعته] سلم من الإثم ومن لم يستطع إنكاراً وكره تلك المعصية بقلبه فقد بَرِىءَ من الإثم.

[١٧٣٣] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِىءَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِىءَ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ.

[١٧٣٤] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَاساً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ

[١٧٣٤] قوله: «تصّدقون» في الأصل: «تصدقون به» والتصويب من صحيح مسلم. أخرجه في كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (رقم ١٠٠٥/٥٣).

Marfat.com

الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلَّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٣٥] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلاثِ مِئَةِ مَفصلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ وَحَمِدَ اللهَ وَهَلَّلَ اللهَ وَسَبَّحَ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوَ نَهَى [عَنْ] مُنْكَرٍ عَدَدَ تلك السِّتِّينَ والثَّلاثمئة السُّلامَى فَإِنَّهُ يُمسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٣٦] - وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلاً؟ قَالَ: «يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيراً لَا يَجِدُ [مِمَّا يَرْضَخُ] بِهِ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيِيًّا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ: «يَصْنَعُ لِأَخْرَقَ» قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ قَالَ: «يُعِينُ مَغْلُوباً» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفاً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَ مَغْلُوباً قَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ يُمْسِكُ عَنْ أَذَى النَّاسِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْعَلُ خَصْلَةً مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٧٣٥] مسلم في صحيحه: كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (رقم ١٠٠٧/٥٤) في الأصل: بالمعروف، والتصحيح من مسلم.

في الأصل: عدد الستين والتصحيح من مسلم.

[١٧٣٦] الحاكم في المستدرك: كتاب الإيمان (١/٦٣) ووافقه الذهبي في التلخيص، وفي إسناد الحاكم «أبو كثير الزبيدي» وليس «السحيمي» وهو عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٥٦) من طريق مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر. وقال الهيثمي في المجمع (٣/١٣٥): «ورجاله ثقات». وهذا نحو لفظ الطبراني.

Marfat.com

[١٧٣٧] - وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوداً عُوداً فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نَكَتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءَ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوزِ مُجَخِّباً لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَراً إِلَّا ما أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ قوله: «مُجَخِّباً» هو بضم الميم بعدها جيم مفتوحة ثم خاء [معجمة] مكسورة مشددة ومعناه مائلاً منكوساً.

[١٧٣٨] - وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ الْإِسْلَامُ سَهْمٌ وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَفِي إِسْنَادِهِ يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ الْيَشْكُرِي مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ [وَاللهُ اعْلَمُ].

● ثواب من تكلم بحق عند [ذِي] سلطان يخشى

[١٧٣٩] - عَن طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ الْبَجَلِيِّ الأحمسي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ: «كَلِمَةُ [حَقٍّ] عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ: «الْغَرْزُ» بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء وزاي هو ركاب كور الجمل.

[١٧٤٠] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ

[١٧٣٧] مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً.. (رقم ١٤٤/٢٣١) وفي مسلم «نكت» بتاء واحدة.

[١٧٣٨] البزار في مسنده كما في كشف الأستار (رقم ٣٣٦، ٣٣٧، ٨٧٥) وقال البزار لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/١): «وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات».

[١٧٣٩] النسائي في سننه: (١٦١/٧)، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٤٩١). والزيادة بين المعكوفين من النسائي.

[١٧٤٠] ابن ماجة: (رقم ٤٠١٢) وقال البوصيري في الزوائد: «في إسناده أبو غالب وهو مختلف فيه، ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي..» وصححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٤٩١).

Marfat.com

الْجَمْرَةِ الْأُولَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ: فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍ عِنْدَ [ذي] سُلْطَانٍ جَائِرٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٧٤١] - وَعَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوَ أَمِيرٍ جَائِرٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٧٤٢] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

• ثواب الصبر على البلاء وإن قل

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ وَقَالَ [تَعَالَى]: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿والصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ إِلَى قَوْلِهِ: أَعَدَّ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ [اللهُ] تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفاً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

[١٧٤١] أبو داود: (رقم ٤٣٤٤)، الترمذي (رقم ٢١٧٤)، ابن ماجه (رقم ٤٠١١) وقال الترمذي: حسن غريب. في الأصل: «كلمة حق» وفي المصادر الثلاثة: «كلمة عدل».

[١٧٤٢] الحاكم في المستدرك (٣/١٩٥)، وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: الصفار (رجل في الإسناد اسمه «حفيد») لا يُدرى من هو.

وقد حسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٣٧٤) لشواهده.

Marfat.com

ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ وَقَالَ: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ وَٱلْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١٧٤٣]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ.

[١٧٤٤]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْراً لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[١٧٤٥]- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الطُّهُورُ شَطْرُ ٱلْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرهَان والصَّبْر ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٤٦]- وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**الصَّبْرُ نِصْفُ ٱلْإِيمَانِ وَالْيَقِينُ ٱلْإِيمَانُ كُلُّهُ**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَقَدْ رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

[١٧٤٧]- وَعَنْ صُهَيْبٍ الرومي رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَجَباً لِأَمْرِ**

[١٧٤٣] البخاري في الزكاة، باب الاستعفاف في المسألة (رقم ١٤٦٩) ومسلم كتاب الزكاة) باب فضل التعفف والصبر (رقم ١٠٥٣/١٢٤).

[١٧٤٤] الحاكم في المستدرك (٢/٤١٤) وقال: «قد اتفق الشيخان على إخراج هذه اللفظة...» ووافقه الذهبي.

[١٧٤٥] مسلم أول كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء (١/٢٢٣).

[١٧٤٦] رواه الطبراني في الكبير (٩/١٠٧) رقم (٨٥٤٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصحيح. والمرفوع الذي أشار إليه الحافظ الدمياطي أخرجه أبو نعيم في الحلية وغيره وقال الشيخ في السلسلة الضعيفة (رقم ٤٩٩): «منكر»، وفي ضعيف الجامع: «ضعيف».

[١٧٤٧] مسلم: كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير (رقم ٢٩٩٩/٦٤).

Marfat.com

الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٤٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيَاحُ تُفِيئُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تُستحصَدَ» «الْأَرز» بفتح الهمزة وإسكان الراء وبعدها زاي هي شجرة الصنوبر.

[١٧٤٩] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ قَالَ: يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ [مِنْ] بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا [اللهَ] وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا [لهم] وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[١٧٥٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُصِبْ مِنْهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ قوله: «يُصِبْ مِنْهُ» ضبطه بعض الحفّاظ بكسر الصاد وبعضهم بفتحها.

[١٧٥١] - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْباً اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلَاهُ اللهُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَلَفْظُهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يُبْتَلَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِمْ فَمَنْ ثَخُنَ دِينُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ

[١٧٤٨] مسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع، (رقم ٢٨٠٩/٥٨).
[١٧٤٩] الحاكم في المستدرك (١/٣٤٨) ووافقه الذهبي في التلخيص. والزيادة من المستدرك.
[١٧٥٠] البخاري: كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (رقم ٥٦٤٥).
[١٧٥١] ابن ماجه كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (رقم ٤٠٢٣)، والترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (رقم ٢٣٩٨) وقال: حسن صحيح وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٤٣).

Marfat.com

ضَعُفَ بَلَاؤُهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلَاءُ حَتَّى يَمْشِي فِي النَّاس مَا عَلَيْهِ خَطِيئَة».

[١٧٥٢] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ] رَضِيَ الله عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ الْقَطِيفَةِ فَقَالَ: مَا أَشَدَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِنَا كَذَلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ» ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ قَالَ: «الْعُلَمَاءُ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ قَالَ: «الصَّالِحُون كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ وَيُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا وَلَأَحَدُهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ [بِالعطَاءِ]» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ.

[١٧٥٣] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أبي ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنكَ مِمَّا فِي يَدِ اللهِ وَأَنَّ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيتْ لَكَ».

[١٧٥٤] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ الله عَبْداً أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا وَثَجَّهُ عَلَيْهِ ثَجًّا فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبَّاهُ قَالَ اللهُ: لَبَّيْكَ عَبْدِي لَا تَسْأَلْنِي شَيْئاً إِلَّا أَعْطَيْتُكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ وَإِمَّا أَنْ أَدَّخِرَهُ لَكَ».

[١٧٥٥] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَيْضاً فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ابْتَلَى الله عَبْداً بِبَلَاءٍ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ يَكْرَهُهَا إِلَّا جَعَلَ الله ذَلِكَ الْبَلَاءَ كَفَّارَةً وَطُهُوراً مَا لَمْ يُنْزِلْ مَا أَصَابَهُ [مِنْ الْبَلَاءِ] بِغَيْرِ اللهِ أَوْ يَدْعُو غَيْرِ اللهِ فِي كَشْفِهِ».

[١٧٥٢] ابن ماجه (رقم ٤٠٢٤) وقال البوصيري في الزوائد: «إسناده صحيح. رجاله ثقات» والحاكم في المستدرك (٤/٣٠٧) ووافقه الذهبي.

[١٧٥٣] الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا (رقم ٢٣٤٠) وقال غريب. وابن ماجه: كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا (رقم ٤١٠٠) وقال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (رقم/ ٣١٩٤): «ضعيف جداً». وفي الأصل: «عن أنس» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

Marfat.com

[١٧٥٦] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ [في الدنيا] بِالْمَقَارِيضِ» رَوَاهُ ابْن أَبِي الدُّنْيَا وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ قُلْتُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ سِوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاء فَفِيهِ مَقَالٌ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَوْثِيقِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[١٧٥٧] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى [بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى] بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ [لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْصَبُ] لَهُمْ دِيوَانٌ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمِ الْأَجْرُ صَبًّا حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللهِ».

[١٧٥٨] - وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ الله قَوْماً ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَمَحْمُودٌ فِي صُحْبَتِهِ خِلَافٌ.

[١٧٥٩] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريب].

[١٧٦٠] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا حَتَّى ذَكَرَ الشَّوْكَةَ

[١٧٥٦] الترمذي: كتاب الزهد، باب ٥٨ (رقم ٢٤٠٢).
وحسنه الشيخ ناصر في صحيح الجامع (رقم ٨٠٢٩).

[١٧٥٧] الطبراني في المعجم الكبير (١٨٢/١٢) رقم (١٢٨٢٩) وأبو نعيم في الحلية (٩١/٣) وفي إسناده مجاعة بن الزبير ضعفه الدارقطني ووثقه أحمد كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٢، ٣٠٥).

[١٧٥٨] أحمد في مسنده (٤٢٨/٥، ٤٢٩) وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (رقم ٢٨٢).

[١٧٥٩] الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (رقم ٢٣٩٦). وابن ماجه: كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (رقم ٤٠٣١). وحسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم /١٤٦).

Marfat.com

إِلاَّ لإِحْدَى خَصْلَتَيْنِ إِمَّا لِيَغْفِرَ اللهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْباً لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَهُ لَهُ إِلاَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَوْ يَبْلُغَ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ كَرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهَا إِلاَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ».

[١٧٦١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللهِ الْمَنْزِلَة [فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبَلِّغُهُ إِيَّاهَا» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ].

[١٧٦٢] - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ فَلَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلٍ ابْتَلاَهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ.

[١٧٦٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: [قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ]: «مَا يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٧٦٤] - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ

[١٧٦١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد: «ورجاله ثقات».

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٣٤٤) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: يحيى وأحمد ضعيفان وليس يونس بحجة».

وقد حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٢/١٦٢١).

[١٧٦٢] قال في مجمع الزوائد (٢/٢٩٢): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد وفيه قصة، ومحمد بن خالد وأبيه لم أعرفهما». وفيه: «لم يبلغها» بدل «فلم يبلغها» وفيه أيضاً: «أو ولده» بدل «أو في ولده».

[١٧٦٣] رواه الترمذي في كتاب الزهد في باب ما جاء بالصبر على البلاء (رقم ٢٣٩٩) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

والحاكم في المستدرك: (٤/٣١٤) لكن قال: «لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده» دون ذكر المؤمنة. وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

[١٧٦٤] البخاري: كتاب المرض، باب فضل من يصرع من الريح (رقم ٥٦٥٢)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها (رقم ٢٥٧٦/٥٤).

Marfat.com

أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ: بَلَى قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ [فَادْعُ اللهَ لِي قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ» فَقَالَتْ: أَصْبِرُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ] فَادْعُ اللهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٧٦٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لِي فَقَالَ: «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكِ وَإِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكِ» قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٧٦٦] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَسَاقَطَ ثُمَّ قَالَ: «لَلْمُصِيبَاتُ وَالْأَوْجَاعُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

[١٧٦٧] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ».

[١٧٦٨] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ فَذَلِكَ الَّذِي حَمَاهُ اللهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ دُونَ ذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي يَشُكُّ بَعْضَ الشَّكِّ وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَلِكَ الَّذِي افْتُتِنَ».

[١٧٦٩] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

[١٧٦٥] قال في مجمع الزوائد (٥/١١٦): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمر وهو ثقة وفيه ضعف». وفيه «أن يشفيك» بدلاً من «فشفاك» وفيه أيضاً: «وإن شئت فاصبري» بدل «صبرت».

[١٧٦٧] قال في مجمع الزوائد (٢/٢٩١): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن رقاع وهو منكر الحديث».

وضعفه الألباني في الجامع/ ٥٩٤٩ وقال: «ضعيف».

[١٧٦٨] قال في مجمع الزوائد (٢/٢٩١): «رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف». وفيه «فذاك» بدلاً من «فذلك».

[١٧٦٩] قال في مجمع الزوائد (٢/٢٩٠ - ٢٩١): «رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو =

Marfat.com

لَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ [صَبًّا] فَيَحْمَدُ اللهَ فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ».

[١٧٧٠] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ يُشْعِهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ» خَرَّجَهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَلَفْظُهُ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ حَتَّى الْهَمُّ يهمه إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنَ سَيِّئَاتِهِ» «النَّصَبُ» التعب و «الوصب» المرض.

[١٧٧١] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِن مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهَا حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ «لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ» وَفِي أُخْرَى «إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَتَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَهُ قَالَ: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَهِيَ بِمِنًى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ: مَا يُضْحِكُكُمْ قَالُوا:

= ضعيف». وما بين المعكوفين ليس في مجمع الزوائد.

[١٧٧٠] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٦): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا». وفيه: «ولم يشكها» بدل «ولم يشعها».

وفي مجمع الزوائد أيضاً: (٢/٣٣١) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو مدلس». وفيه: «أو جسده» بدل «نفسه».

وفيه أيضاً «ولم يشكها».

وقال الألباني في ضعيف الجامع /٥٤٤٣: «ضعيف».

- وحديث أبي سعيد وكذا حديث أبي هريرة في البخاري كتاب المرض باب ما جاء في كفارة المرض (رقم ٥٦٤١، ٥٦٤٢) والزيادة منه.

ورواية مسلم فيه كتاب البر والصلة والآداب (٥٢/٢٥٧٣).

[١٧٧١] البخاري: كتاب المرض، باب ما جاء في كفارة المرض (رقم ٥٦٤٠) ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب (رقم ٤٨/٢٥٧٢).

Marfat.com

فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طَنَبِ فُسْطَاطٍ وَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَتَبَ [اللهُ] لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ**».

[١٧٧٢] - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ [اللهُ] عَنْهُ [بِهِ] مِنْ سَيِّئَاتِهِ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٧٧٣] - وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَطَبِيبٌ يُعَالِجُ قُرْحَةً فِي ظَهْرِهِ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ فَقُلْتُ لَهُ لَوْ بَعْضُ شُبَّانِنَا فَعَلَ هَذَا كُفِينَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي لَا أَجِدُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى فِي جَسَدِهِ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ**».

[١٧٧٤] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ حَتَّى الْهَمُّ يَهِمُّهُ إِلَّا يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٧٧٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ**» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٧٧٦] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغاً شَدِيداً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا أَوْ الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧٧٢] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠١): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه قصة ورجال أحمد رجال الصحيح» وما بين المعكوفين زيادة عن المجمع. وقال الألباني في الجامع الصغير/ ٥٦٠٠: «صحيح، أخرجه أحمد والحاكم».

[١٧٧٤] الترمذي (رقم ٩٦٦) وقال: «هذا حديث حسن في هذا الباب». وصححه الألباني في الجامع/١ ٥٦٠١.

[١٧٧٥] الحاكم في المستدرك (١/٣٤٧) وقال: «صحيح» ووافقه الذهبي في التلخيص.
وقال الألباني في الجامع الصغير (رقم ٦٩٨٦): «صحيح».

[١٧٧٦] مسلم: كتاب البر والصلة والآداب: (٥٢/٢٥٧٤).

Marfat.com

● ثواب المرض والسقم

[١٧٧٧] - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنْ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ [اللهُ] مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» رَوَاهُ ابْن أَبِي الْدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ وَالطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٧٧٨] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خبيب عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**أَتُحِبُّونَ أَنْ لَا تَمْرَضُوا**» قَالُوا: واللهِ إِنَّا لَنُحِبُّ الْعَافِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَمَا خير أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللهُ**» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٧٧٩] - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللهُ [بِهِ] عَنْهُ خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً**» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٧٨٠] - وَعَنْ أَبِي مُوسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٧٨١] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضاً إِلَّا أَمَرَ اللهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبْهَا وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ [أن] يَكْتُبها عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ**».

[١٧٨٢] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ**

[١٧٧٧] قال في المجمع (٢/٣٠٢): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني». وما بين المعكوفين ليس في مجمع الزوائد. وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٢٥٧) وانظر الجامع/ ٣٤١.

[١٧٧٩] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤): «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن». ما بين المعكوفين ليست فيه.

[١٧٨٠] البخاري:

[١٧٨١] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤): «رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.

[١٧٨٢] مسند الإمام أحمد (٢/٢٠٣).

Marfat.com

أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ مَا كَانَ فِي وَثَاقِي» وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرِضَ قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقاً حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ بِنَحْوِهِ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ [وَمُسْلِمٍ] قوله: «أَكْفِتَهُ» بالتاء المثناة فوق أي أضمهُ إليَّ وأقبضه.

[١٧٨٣] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا ابْتَلَى اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٧٨٤] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَجِبَ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعَهِ مِنَ السَّقَمِ وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيماً الدَّهْرَ» ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّ رَفَعْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَيْنِ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْداً فِي مُصَلًّى كَانَ [يُصَلِّي] فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ فَرَجَعَا فَقَالَا يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلَانٌ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فَوَجَدْنَاهُ قد حَبَسْتَهُ فِي حِبَالِكَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئاً وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ».

[١٧٨٣] أحمد في المسند (٣/٢٥٨).
وحسنه الألباني في الجامع/ ٢٥٦.

[١٧٨٤] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤): «رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً.
وفيه: «كان فيه» بدلاً من «كان يصلي فيه»، وفي الأصل «فوجدناه حبسته» والزيادة من المجمع.
وفيه أيضاً: «لا تنقصوا منه شيئاً» بدلاً من «أجره».
وقد ضعفه الألباني في الجامع /٣٦٨٣.

Marfat.com

[١٧٨٥] ـ وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ رَاشِدٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَهَجَّرَ الرَّوَاحَ فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصُّنَابِحِي مَعَهُ فَقُلْتُ: أَيْنَ يُرِيدَانِ يَرْحَمُهُمَا اللهُ تَعَالَى فَقَالاَ: نُرِيدُ هَا هُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مَرِيضٍ [من مصر] نَعُودُهُ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّىٰ دَخَلاَ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُل فَقَالاَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ فَقَالَ شَدَّادٌ: أَبْشِرْ بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحَطِّ الْخَطَايَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] يَقُولُ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبَادِي مُؤْمِناً فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تَجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ».

[١٧٨٦] ـ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلاً تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَ: إِنَّا لَنُجْزَى بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا هَلَكْنَا إِذاً فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٧٨٧] ـ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ الصَّلاَحُ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [الآيَةُ] وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ فَقَالَ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأْوَاءُ» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ: «هُوَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ أَيْضاً: «اللأْوَاء» هي شدة الضيق.

[١٧٨٨] ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْماً خَيْراً

[١٧٨٥] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٣): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين». وما بين المعكوفين زيادة من المجمع.

[١٧٨٧] رواه الحاكم في المستدرك (٣/٧٤) وفيه: «قال غفر الله لك يا أبا بكر قاله ثلاثاً يا أبا بكر ألست تمرض، ألست تحزن، ألست تنصب، ألست تصيبك اللأواء؟» وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح».

[١٧٨٨] الحاكم في المستدرك (١/٣٤٨ ـ ٣٤٩): وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وقال الذهبي «على شرطهما» وفيه «ولم يشكني» بدلاً من «فلم يشكني».

Marfat.com

مِنْ لَحْمِهِ وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[١٧٨٩] - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَقَالَ: انْظُرَا مَا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللهِ وَهُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ لِعَبْدِي عَلَيَّ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ أَنَا شَفَيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ وَأَنْ أُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ» رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَهُوَ مُرْسَلٌ وَوَصَلَهُ بَعْضُهُمْ.

[١٧٩٠] - وَعَنْ عَامِرٍ الرامي أَخِي الْخُضْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ عَافَاهُ اللهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوعِظَةً لَهُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ عُوْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الأَسْقَامُ وَاللهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ قَالَ: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ.

[١٧٩١] - وَعَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمَرِيضُ تَحَاتُ خَطَايَاهُ كَمَا يتحاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٧٩٢] - وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ عَمَّةُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «يَا أُمَّ الْعَلَاءِ أَبْشِرِي فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ [الْحَدِيدِ] وَالْفِضَّةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٧٩٣] - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِلَّا حَطَّ اللهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ كَمَا تَنْحَطُّ الْوَرَقَةُ عَنِ الشَّجَرَةِ».

[١٧٩١] قال في المجمع (٢/٣٠١): «قال رواه أحمد، والطبراني في الكبير وإسناده حسن».
[١٧٩٢] ذكره الألباني في الجامع ٦/٧٧٢٨ وقال «صحيح» وفيه «الذهب» بدلاً من «الحديد».
[١٧٩٣] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠١): «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح». وفيه «إلا حط الله عنه بها خطيئة» بدلاً من «حط الله به خطيئته».
وقال الهيثمي: «وفي رواية: حط الله عنه من خطاياه».

Marfat.com

[١٧٩٤] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللهُ [بِهِ] سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٧٩٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٧٩٦] - وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ [ذلك] عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[١٧٩٧] - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: هَنِيئاً لَهُ مَاتَ وَلَمْ يُبْتَلَ بِمَرَضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَيْحَكَ مَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللهَ ابْتَلاَهُ بِمَرَضٍ يُكَفِّرُ عَنْهُ [من] سَيِّئَاتِهِ» رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأ عَنْهُ وَهُوَ مُرْسَلٌ.

[١٧٩٨] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ مِنْهَا طَاهِراً» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٧٩٩] - وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ يَسْأَلُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا غمضت مُنْذُ سَبْعٍ وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَحْضُرُنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْ أَخِي اصْبِرْ أَيْ أَخِي اصْبِرْ تَخْرُجْ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَاعَاتُ الْمَرَضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا».

[١٧٩٤] البخاري: كتاب المرض، باب وضع اليد على المريض (رقم ٥٦٦٠) وما بين المعكوفين ليس فيه.

ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب (٢٥٧١/٤٥) واللفظ له.

[١٧٩٥] الحاكم في المستدرك (١/٣٤٧) وقال: «صحيح» ووافقه الذهبي وقال الألباني صحيح في الجامع/ ٦٩٨٦.

[١٧٩٦] رواه الحاكم في المستدرك (١/٣٤٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وما بين المعكوفين من المستدرك.

[١٧٩٨] قال الألباني في الجامع (٥/٥٦١٩): «صحيح».

Marfat.com

• ثـواب الحمـى

فِي هَذَا الْبَابِ جَمِيعُ أَحَادِيثِ الْبَابِ قَبْلَهُ لِأَنَّ الْحُمَّى مِنْ جُمْلَةِ الْأَمْرَاضِ وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ النَّصُّ عَلَى ثَوَابِهَا فِي جُمْـلَةِ أَحَادِيثَ فَمِنْهَا.

[١٨٠٠] - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخلَ عَلَى أَمِّ السَّائِبِ أَوْ أَمِّ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: «**مَا لَكِ تُزَفْزِفِينَ**» قَالَتِ: الْحُمَّى لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا فَقَالَ: «**لَا تَسُبِّي الْحُمَّى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ قوله: «تُزَفْزِفِينَ» بالفاء وزاي مكررتين وروي بالفاء والزاء المكررتين وروي بالقاف وراء مكررة ومعنى ذلك كله الحركة بسرعة والمراد ما يحصل للمحموم من الرعدة.

[١٨٠١] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَمَسَسْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَكاً شَدِيداً فَقَالَ: «**أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ**» قُلْتُ ذَلِكَ بِأَنَّ لَكُمْ أَجْرَيْنِ قَالَ: «**نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْوَعَكُ» الحمى.

[١٨٠٢] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: اسْتَأْذَنَتِ الْحُمَّى عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ» قَالَتْ: أُمُّ مَلْدَمٍ فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاء فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللهُ فَأَتَوْهُ فَشَكَوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طُهُوراً**» قَالُوا: أَوَ تَفْعَلُ قَالَ: «نَعَمْ» قَالُوا: فَدَعْهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَابْنُ حِبَّانَ وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَشَكَوْا الْحُمَّى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوتُ اللهَ فَدَفَعَهَا عَنْكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا وَأَسْقَطَتْ عَنْكُمْ بَقِيَّةَ ذُنُوبِكُمْ**» قَالُوا: فَدَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ.

[١٨٠٠] مسلم كتاب البر والصلة والآداب (٢٥٧٥/٥٣).

[١٨٠١] سبق تخريجه برقم (٥٢).

[١٨٠٢] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٥ - ٣٠٦): «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح».

Marfat.com

[١٨٠٣] - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ [أو] الْحُمَّى كَحَدِيدَةٍ تَدْخُلُ [النَّارَ] فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا» رَوَاهُ الحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ ٱلإِسْنَادِ.

[١٨٠٤] - وَعَنْ فَاطِمَةَ الْخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ وَهِيَ وَجِعَةٌ فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَجِدِينكِ» قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلاَّ أَنَّ أُمَّ مَلْدَمٍ قَدْ بَرَّحَتْ بِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٨٠٥] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أُمَيْمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهَ عَنْهَا عَنْ هَذِهِ ٱلآيَة: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ الآيَةَ وَ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هَذِهِ مُبَايَعَةُ اللهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالنَّكْبَةِ وَالشَّوْكَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضَبنه حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ ٱلأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ».

[١٨٠٦] - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَّى قَالَ: «تُجْرِي الْحَسَنَاتِ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ» قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجاً فِي سَبِيلِكَ وَلَا خُرُوْجاً إِلَى بَيْتِكَ وَلَا مَسْجِدِ نَبِيِّكَ قَالَ: فَلَمْ يُمْسِ أُبَيٌّ قَطُّ إِلاَّ وَبِهِ حُمَّى رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٨٠٣] رواه الحاكم في المستدرك (١/٣٤٨) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد رواته مدنيون ومصريون ولم يخرجاه» وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح». وفي المستدرك: «أو الحمى كمثل حديدة».

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/١٧١٤) وقال صحيح.

[١٨٠٤] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٧): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

[١٨٠٦] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٥): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، عن محمد بن معاذ بن أبيّ بن كعب، عن أبيه، وهما مجهولان كما قال ابن معين قلت (الهيثمي): ذكرهما ابن حبان في الثقات».

=

Marfat.com

[١٨٠٧]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا قَالَ: «كَفَّارَاتٌ» قَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ قَلَّتْ قَالَ: «وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّى مَاتَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٠٨]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ فَمَا تَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٨٠٩]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لَأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ» «الْمَلِيلَةُ» بفتح الميم وكسر اللام هي الحمى إذا كانت في العظم.

[١٨١٠]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الرِّضَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ وُعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[١٨١١]- وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

= وذكره الألباني في ضعيف الجامع (٣/٢٣٩٤) وقال «ضعيف» وقد أخرجه الطبراني عن أبيّ.

[١٨٠٧] المسند للإمام أحمد (١/٢٣).

[١٨١١] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٦): «رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، ووثقه جماعة».

وصححه الألباني في الجامع الصغير (٣/٣١٨٥) من حديث أبي ريحانة لكن قال «الحمى من كير جهنم».

Marfat.com

[١٨١٢]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٨١٣]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٨١٤]- وَعَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: «كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَّى لَيْلَةٍ كَفَارَةً لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا هَكَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَرَوَى أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الصَّنْعَانِي عَنْ حَوْشَبٍ عَنِ الْحَسَنِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَيُكَفِّرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَّى لَيْلَةٍ» وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هَذَا مِنْ جَيِّدِ الْحَدِيثِ [وَاللهُ أَعْلَمُ].

• ثواب صداع الرأس

[١٨١٥]- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صُدَاعُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةٌ يُشَاكُهَا أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَتَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٨١٦]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاحْتَسَبَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٨١٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ فَمَا تَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ

[١٨١٢] صحيح. صححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/١٨٢١.
والجامع الصغير (٣/٣١٨٢).

[١٨١٣] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٥): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه، أبو حصين الفلسطيني ولم أرَ له راوياً غير محمد بن مطرف». وقد حسنه الألباني في الجامع الصغير (٣/٣١٨٣).
وانظر السلسلة الصحيحة (٤/١٨٢٢).

[١٨١٦] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٢): «رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن». قال الألباني في الجامع الضعيف (٦/٥٦٦٨) «ضعيف أخرجه الطبراني عن ابن عمرو».

Marfat.com

خَرْدَلَةٍ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُدَاعُ وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لَأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

● ثواب من فقد بصره فصبر واحتسب

[١٨١٨] - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: (إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنَيْهِ)» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ)» وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

[١٨١٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُذْهِبُ اللهُ بِحَبِيبَتَيْ عَبْدٍ فَيَصْطَبِرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٢٠] -وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا هُوَ حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٢١] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٢٢]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ نَظَرٌ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَزِيزٌ عَلَى اللهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مُؤْمِنٍ ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ» قَالَ: يُونُسُ يَعْنِي عَيْنَيْهِ.

[١٨٢١] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٨): «رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أبي يعلى ثقات».

[١٨٢٢] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٨): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، وضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات».

Marfat.com

[١٨٢٣]- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ [فَيَصْبِرَ] إِلَّا غَفَرَ [اللهُ] لَهُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ بَصَرِهِ وَمَنِ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبَرَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ» وَفِي إِسْنَادِهِمَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ.

[١٨٢٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَ اللهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ وَاجِباً أَنْ لَا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ».

[١٨٢٥]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «إِنَّ اللهَ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِي وَالْجِوَارُ فِي دَارِي» قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكُونَ حَوْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ [قُلْتُ فِيهِ نَكَارَةٌ وَاللهُ أَعْلَمُ].

● ثواب إماطة الأذى عن الطريق وأفعال أخر مِنَ الْخَيْرِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.

[١٨٢٦]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ وَحَمِدَ اللهَ وَهَلَّلَ وَسَبَّحَ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ الستينَ وَالثَلَاثِ مِئَةِ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ» قَالَ أَبُو ثَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ: «يَمْشِي» يَعْنِي بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٨١٥] قال في مجمع الزوائد (٢/٣٠٨): «رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد وثق».

وقد ذكره الألباني في الجامع الصغير (٥/٤٧٨٤) وقال: «ضعيف جداً».

Marfat.com

[١٨٢٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاس عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الْاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ [وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ] وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٢٨] - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلَاثُ مِئَةِ مفصلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةً» قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «النُّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَىٰ تُجْزِىء عَنْك» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوا دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّان.

[١٨٢٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أَعْلَاهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٣٠] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِىء أَعْمَالِهَا النُّخَامَةُ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٨٣١] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «عَلَى كُلِّ مَيْسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَنْبَأْتَنَا بِهِ قَالَ: «أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ وَحَمْلُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ» رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[١٨٣٢] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[١٨٢٨] مسند الإمام أحمد (٥/٣٥٤، ٣٥٩) وفيه: «النخاعة» بدلاً من «النخامة».
وصححه الألباني في الجامع الصغير (٤/٤١١٥).

[١٨٣١] ابن خزيمة: باب ذكر كتابه أجر المصلي بالمشي إلى الصلاة (٢/١٤٩٧).

[١٨٣٢] قال في مجمع الزوائد (٣/١٣٥): «رواه الطبراني في الأوسط، ولفظه في الكبير عن النبي ﷺ قال: «من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به مائة حسنة، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف».

Marfat.com

قَالَ: «مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُـؤْذِيهِمْ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ كُتِبَتْ لَهُ [عِنْدَهُ] حَسَنَةٌ أَدْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

[١٨٣٣] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ التَّسبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالْأَمْرُ بِـالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُمِيط الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ [وَتُسْمِع الْأَصَمَّ] وَتَهْدِي الْأَعْمَى وَتَدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ وَتَـسْعَى بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ مَعَ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيث وَتَحْمِلُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشُّعَبِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ «وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالْعَـظْمَ عَن طَرِيقِ النَّاسِ صَدَقَةٌ وَهَدْيُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالَةِ لَكَ صَدَقَةٌ».

[١٨٣٤] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ [لَهُ] فَغَفَرَ لَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ: وَاللهِ لَأُنحِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ» وَفِي أُخْرَى لَهُ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ» وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ إِمَّا قَالَ: كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعاً فَأَمَاطَهُ عَنِ الطَّرِيقِ فَشَكَرَ اللهُ [لَهُ] ذَلِكَ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» «أَمَاطَ الشيء عن المكان» إذا عزله ونَحَّاه.

[١٨٣٥] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ تُـؤْذِي النَّـاسَ فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا قَبْلَهُ.

[١٨٣٤] قال الألباني في الجامع الصغير (٣/٢٩٠٥) «صحيح» وقد أخرجه الترمذي وابن حبان عن أبي ذر، والبخاري في الأدب المفرد.

وانظر السلسلة الصحيحة (٢/رقم ٥٧٢).

[١٨٣٥] رواية أبي داود: قد حسنها الألباني في الجامع الصغير (٦/٦٦٣١) وقد أخرجها ابن حبان أيضاً من حديث أبي هريرة.

Marfat.com

● ثواب من قتل حية أو وزغاً

[١٨٣٦] - عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَتَلَ وَزَغاً فَلَهُ حَسَنَةٌ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٣٧] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيبِهِ حَتَّى قَتَلَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكاً قَدْ حَلَّ دَمُهُ**» وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَباً**».

[١٨٣٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً دُونَ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً دُونَ الثَّانِيَةِ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثواب الاكتساب من جهات الحل والعمل باليد

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

[١٨٣٩] - وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا

[١٨٣٦] قال في مجمع الزوائد (٤/٤٥): «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن المسيّب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود». وفيه زيادة: «ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا». وضعفه الألباني في الجامع الصغير (٥/ ٥٧٦٠).

[١٨٣٧] قال في مجمع الزوائد (٤/٤٦): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه، والطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً، قال البزار: وهو مرفوع من قتل حية أو عقرباً، وهو في موقوف الطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح».

[١٨٣٩] رواية ابن ماجه قد صححها الألباني في الجامع الصغير (٥/٥٥٣٦).

Marfat.com

أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُل مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا كَسبَ الرَّجُلُ كَسْباً أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

[١٨٤٠]- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمِّهِ وَهُوَ الْبَرَاءُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٍ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٤١]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

[١٨٤٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ».

[١٨٤٣]- وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَمْسَى كَالاً مِنْ عَمَلِ يَدِهِ أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ».

[١٨٤٤]- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَلَدِهِ وَنَشَاطِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ

[١٨٤٠] رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٠) من حديث أبي بردة وسكت عنه وكذلك الذهبي. ورواه أيضاً عن سعيد بن عمير عن عمه لكن قال «كسب مبرور» وقال «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وقال الذهبي «صحيح» وصححه الألباني في الجامع الصغير (١/ ١١٣٧) من رواية أبي بردة بن نيار.

[١٨٤١] صححه الألباني بلفظ «أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور» انظر الجامع الصغير (١/ ١٠٤٤) والسلسلة الصحيحة (٢/ ٦٠٧).

[١٨٤٢] قال في مجمع الزوائد (٤/ ٦٢): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف».

وضعفه الألباني في الجامع (٢/ ١٧٠٤) وانظر الضعيفة /١٣٠١.

[١٨٤٣] قال في مجمع الزوائد (٤/ ٦٣): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم» وفيه «يديه» بدلاً من «يده» والحديث عن ابن عباس في المجمع وليس عن عائشة.

وقد ضعفه الألباني أيضاً في ضعيف الجامع الصغير (٥/ ٥٤٩٥) من حديث ابن عباس.

Marfat.com

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَاراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ورِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٨٤٥] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيَّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فَإِنَّ لَهُ بِهِ زَكَاةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٤٦] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ طَيِّباً وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٤٧] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: تُلِيَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً﴾ فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا سَعْدُ أَطِبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْذِفُ اللُّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».

[١٨٤٨] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالاً مِنْ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ أَثَابَهُ اللهُ وَأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ وَمَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَحَلَّهُ اللهُ دَارَ الْهَوَانِ وَرُبَّ مُتَخَوَّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يَقُولُ اللهُ: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾.

[١٨٤٦] الحاكم في المستدرك (٤/١٠٤): وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقال الذهبي: «صحيح».

[١٨٤٧] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٩١): «رواه الطبراني في الصغير، وفيه من لم أعرفهم» وفيه «يقذف» بدلاً من «ليقذف».

[١٨٤٨] ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣/٣٠١١).

Marfat.com

• [ثواب التاجر الصدوق الأمين]

[١٨٤٩]- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّين وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بنحوِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

[١٨٥٠]- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَ الْبَيِّعَانِ وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحاً وَيُمْحَقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

[١٨٥١]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ وَالإِصْفِهَانِيُّ فِي التَرغِيبِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا وَإِذَا ائْتُمِنُوا لَمْ يَخُونُوا وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلِفُوا وَإِذَا اشْتَرُوا لَمْ يَذُمُّوا وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَمْدَحُوا وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطُلُوا وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعَسِّرُوا».

• ثواب السماحة في البيع والشراء والتقاضي والقضاء

[١٨٥٢]- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلاً [سَمْحاً إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضى» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «غَفَرَ اللهُ لَرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ سَهْلاً] سَمْحاً إِذَا بَاعَ سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى سَهْلاً إِذَا اقْتَضى».

[١٨٥٣]- وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

[١٨٤٩] الترمذي (رقم ١٢٠٩)، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم: وقال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه». والمستدرك للحاكم (٢/٦) وقد ذكره شاهداً لحديث ابن عمر وقد ضعفه الألباني في الجامع الصغير (٣/٢٥٠٠) وقال «ضعيف».

[١٨٥١] ضعيف. انظر ضعيف الجامع الصغير (٢/١٣٩٠).

[١٨٥٢] رواية «غفر الله لرجل...» قد صححها الألباني في الجامع الصغير (٤/٤٠٣٧) وانظر السلسلة الصحيحة (١١٨١).

[١٨٥٣] الإمام أحمد في مسنده (١/٥٨، ٧٠) عن عثمان رضي الله عنه. النسائي (رقم ٤٦٩٦)، وابن ماجه (رقم ٢٢٠٢). =

Marfat.com

رَجُلاً كَانَ سَهْلاً مُشْتَرِياً وَبَائِعاً وَقَاضِياً وَمُقْتَضِياً الْجَنَّةَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ.

[١٨٥٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ قَاضِياً وَمُقْتَضِياً» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٨٥٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٥٦]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمْحُ الْبَيْعِ سَمْحُ الشِّرَاءِ سَمْحُ الْقَضَاءِ سَمْحُ الْاقْتِضَاءِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٨٥٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ هَيِّناً لَيِّناً قَرِيباً حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ مُعَيْقِيبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «حَرُمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ».

[١٨٥٨]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ

= وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١١٨١) وانظر الجامع الصغير (١/١٤١).

[١٨٥٤] الإمام أحمد في مسنده (٢/٢١٠) بلفظه.

[١٨٥٥] الترمذي (رقم ١٣١٩) وقال: «هذا حديث غريب».

الحاكم في المستدرك (٢/٥٦) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح».

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٩٦) والجامع الصغير (٢/١٨٨٤).

[١٨٥٦] قال في مجمع الزوائد (٤/٧٥): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

[١٨٥٧] حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٢٦) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي في التلخيص».

- حديث معيقيب، قال عنها في مجمع الزوائد (٤/٧٥): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف».

[١٨٥٨] الترمذي (رقم ٢٤٨٨) وقال: «هذا حديث حسن غريب».

وفيه: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ على...».

Marfat.com

أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ وَمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حِبَّانَ «إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

[١٨٥٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا لَقِيتَ مُعْسِراً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٦٠]- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ مالاً فَقَالَ [لَهُ]: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً ـ قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالاً فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أُيَسِّر عَلَى الْمُوسِرِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي» فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

● ثواب من أقال نادماً بيعه

[١٨٦١]- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ بَيْعاً أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٨٦٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَفِي رِوَايَةٍ «مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً بَيْعَتَهُ أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[١٨٦١] قال في مجمع الزوائد (٤/١١٠): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات» وصححه الألباني بلفظ: «من أقال مسلماً أقال الله تعالى عثرته» من حديث أبي هريرة كما في الجامع الصغير (٥/٥٩٤٧).

[١٨٦٢] الحاكم في المستدرك (٢/٤٥) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».
ووافقه الذهبي في التلخيص. وليس في رواية الحاكم لفظة «بيعته».
- أبو داود (٣/٣٤٦٠) بلفظ «من أقال مسلماً أقاله الله عثرته».
- ابن ماجه (رقم ٢١٩٩).
وقد صححه الألباني كما سبق في الجامع الصغير (٥/٥٩٤٧).

Marfat.com

• ثواب العبد إذا أدى حق الله وحق سيده

[١٨٦٣]- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ. وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٦٤]- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أَجْرَانِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٨٦٥]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[لِلْعَبْدِ] الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ» وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ [والحج] وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٦٦]- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٦٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ شَهِيدٌ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٦٨]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللهَ وَأَطَاعَ مَوَالِيهِ».

[١٨٦٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ

[١٨٦٧] الترمذي (رقم ١٦٤٢) كتاب فضل الجهاد بلفظه وقال أبو عيسى، الترمذي: «هذا حديث حسن».
وضعفه الألباني في الجامع الصغير (٤/٣٧٠٤).

[١٨٦٨] قال في مجمع الزوائد (٤/٢٤٠): «رواه الطبراني في الأوسط، . . . وفيه بشير بن ميمون أبو صيفي وهو متروك».
وقال الألباني في تخريجه للجامع الصغير (٢/٢١٣٣): «ضعيف جداً».

[١٨٦٩] قال في مجمع الزوائد (٤/٢٣٩): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: تفرد به يحيى ابن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن أبيه، (قلت) ولم أجد من ذكر يحيى، وأبوه ذكره الخطيب

Marfat.com

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَبْدٌ أَطَاعَ اللهَ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوَالِيهِ بِسَبْعِينَ خَرِيفاً فَيَقُولُ السَّيِّدُ رَبِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي [فِي الدُّنْيَا] قَالَ: جَازَيْتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَازَيْتُكَ بِعَمَلِكَ».

[١٨٧٠]- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خِبٌّ وَلَا سَيِّءُ الْمَلَكَةِ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكونَ إِذَا أَحْسَنُوا بَيْنَهُمْ وَبَينَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ: «الْخِبُّ» هو الخدَّاع الخبيث. وهو بفتح الخاء المعجمة وكسرها وتشديد الباء الموحدة.

[١٨٧١]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ

= ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن».
وضعفه الألباني في الجامع الصغير (٤/٣٦٧٦).

[١٨٧٠] أحمد في مسنده (١/٤) وضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (رقم ١٣) مسند أبي بكر فقال: «إسناده ضعيف».
- قال في مجمع الزوائد (١٠/٤١١) وقد ذكره موقوفاً على أبي بكر: «رواه الترمذي وابن ماجه باختصار- رواه أحمد وأبو يعلى وقد حسنه الترمذي بهذا الإسناد».
- وقال أيضاً في مجمع الزوائد (٤/٢٣٦) عند الحديث بلفظ «لا يدخل الجنة سيء الملكة» فقال رجل... قال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف».

[١٨٧١] الترمذي (رقم ١٩٨٦، ٢٥٦٦) وقال: «هذا حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري عن أبي اليقظان...».
- قال في مجمع الزوائد (١/٣٢٧): «رواه الترمذي باختصار، وقد رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عبد الصمد بن عبد العزيز المقري، ذكره ابن حبان في الثقات».
- الرواية الأخيرة عن ابن عمر أيضاً، قال عنها في مجمع الزوائد (١/٣٢٧) قبل الرواية السابقة: «رواه الترمذي بغير سياقه، رواه الطبراني في الكبير وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف».

Marfat.com

وَبَيْنَ مَوَالِيهِ» وَفِي رِوَايَةٍ نَحْوهُ: «وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

● ثواب من أعتق مسلماً أو مسلمة

[١٨٧٢] - عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١٨٧٣]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي [أَوْفَى] عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَتَّةَ وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كَانَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى لِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ».

[١٨٧٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيَمَا امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ وَأَيَمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ عَظْماً مِنْهَا وَأَيَمَا امْرَىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فِكَاكُهُ يُجْزَى كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْماً مِنْهُ».

[١٨٧٥] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَ: «أَيَمَا امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ وَأَيَمَا امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْواً مِنْهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ بِنَحْوِهِ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ

[١٨٧٢] الإمام أحمد في مسنده (٤/٤٠٤). وهو صحيح.

[١٨٧٣] أحمد في مسنده (٥/٢٩).

قال في مجمع الزوائد (٤/٢٤٣): «رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد، وحديثه حسن وقد ضعف».

[١٨٧٤] قال في مجمع الزوائد (٤/٢٤٣): «رواه الطبراني، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله حديثهم حسن».

والحديث صحيح وله طرق وشواهد، وقد صححه الألباني في الجامع الصغير (٢/٢٦٩٧).

[١٨٧٥] الترمذي (رقم ١٥٤٧) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

ـ الإمام أحمد في مسنده (٥/٢٣٥)، أبو داود (رقم ٣٩٦٧).

Marfat.com

بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ السُّلَمِيِّ وَزَادَ فِيهِ «وَأَيَمَا امْرأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ يُجْزَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عُضْواً مِنْ أَعْضَائِهَا».

[١٨٧٦] - وَعَنْ ابْنِ نُجَيْحٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الطَّائِفَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيَمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَةٍ وَأَيَمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَتِهَا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٧٧] - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقَصَرْتَ الْخِطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» قَالَ: أَلَيْسَتَا وَاحِدَةً قَالَ: «لَا عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تُفْرَدَ بِعِتْقِهَا وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعْطَى فِي ثَمَنِهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٧٨]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْماً وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٧٩] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ». وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مُرْجَانَةَ: فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ فَعَمَدَ عَلِيٌّ [بْنُ] حُسَيْنٍ إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٨٧٦] أبو داود (رقم ٣٩٦٥) صححه الألباني في الجامع الصغير (٢/٢٧٢٣).
وانظر السلسلة الصحيحة (١٧٥٦).

[١٨٧٧] الإمام أحمد في مسنده (٤/٢٩٩).
قال في مجمع الزوائد (٤/٢٤٠): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

[١٨٧٨] قال في مجمع الزوائد (٢/١٦٩): «رواه أبو يعلى ورجاله ثقات». وصححه الألباني وانظر صحيح الجامع (٣/٣٢٤٧) والسلسلة الصحيحة (١٠٢٣).

Marfat.com

[١٨٨٠] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي حَدِيثٍ وَالْحَاكِمُ [وَقَالَ]: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٨١] - وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ فَقَالَ: «أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَعْتِقُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ [وَمُسْلِمٍ] قوله: «أَوْجَبَ» أي أتى بفعل أوجب له النار.

● ثواب من حفظ فرجه خوفاً من الله عزّ وجلّ

قَالَ اللهُ [تَعَالَى]: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلاَّ عَلَى [أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ [فَأُولَئِكَ] هُمُ الْعَادُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾.

[١٨٨٢] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي [مَا بَيْنَ] لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: والمراد بما «بَيْنَ لَحْيَيْهِ» اللسان وبما «بَيْنَ رِجْلَيْهِ» الفرج.

[١٨٨٠] أحمد في مسنده (٤/١٤٧)، الحاكم في المستدرك (٢/٢١١) ولفظه «من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضواً من أعضائه من النار». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي في التلخيص.
ـ وقد ذكره صاحب مجمع الزوائد بلفظه (٤/٢٤٢) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس الجذامي ولم يضعفه أحد».

[١٨٨١] أبو داود (رقم ٣٩٦٤)، والحاكم في المستدرك (٢/٢١٢) وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح».

Marfat.com

[١٨٨٣]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٨٨٤]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ]: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَرْجَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَخِذَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ أَيْضاً: «الْفَقْمَانِ» بفتح الفاء وإسكان القاف هما عظم الحنك وهما اللحيان أَيْضاً.

[١٨٨٥]- وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٨٦]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ

[١٨٨٣] الترمذي (رقم ٢٤٠٩) وقال: «هذا حديث حسن غريب».
وصححه الألباني في الجامع الصغير (٥/٦٤٦٩).

[١٨٨٤] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٨، ٣٠٠): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات وفي رجال أحمد راوٍ لم يسم، وبقية رجاله ثقات، والظاهر أن الراوي الذي سقط عند أحمد هو سليمان بن يسار»، وقال الهيثمي عند حديث أبي رافع (١٠/٣٠٠): «رواه الطبراني وإسناده جيد».
- وقد صححه الألباني في الجامع الصغير (٥/٦٠٧٨).

[١٨٨٥] الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٢٣)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٥٩) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وقال الذهبي: «صحيح (قلت) فيه إرسال».
- وقال في مجمع الزوائد (٤/١٤٥): «رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة.».
وكذا في المجمع (٤/٢١٨) قال: «رجال أحمد ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة».
- وحسنه الألباني في الجامع الصغير (١/١٠٢٩) وانظر الصحيحة (١٤٧٠).

[١٨٨٦] الحديث في مجمع الزوائد عن عبد الرحمن بن عوف، عبد الرحمن بن حسنة (٤/٣٠٦) وقال الهيثمي في حديث عبد الرحمن بن عوف: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

خَمْسَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٨٧] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ [احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ] لَا تَزْنُوا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ «يَا فِتْيَانَ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[١٨٨٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَذَكَرَ مِنْهُمْ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ.

[١٨٨٩] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْحَطَّتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ فَقَالَ: أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا [وَفِي رِوَايَةٍ فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا] قَالَتِ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقٍّ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

= - وعن أبي هريرة نحوه في مجمع الزوائد بلفظ (أيما امرأة اتقت ربها. . . وقال الهيثمي (٣٠٦/٤): «فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وسعيد بن عفير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».
- والحديث صححه الألباني من حديث أبي هريرة في الجامع الصغير (٦٧٣/١) وانظر آداب الزفاف.

[١٨٨٧] الحاكم في المستدرك (٣٥٨/٤) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».
وما بين المعكوفين ليس في المستدرك، وفيه «إلا من حفظ فرجه. . .».
- قال في مجمع الزوائد (٢٥٢/٤ - ٢٥٣): «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح». والحديث في المجمع بزيادة «احفظوا فروجكم».

Marfat.com

وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ يَأْتي بِتَمَامِهِ إنْ شَاءَ اللهُ قَوْلُهُ «تَفُضَّ الْخَاتَم» هو كِنَايَةٌ عَنِ الْوَطْءِ وقوله: «تَحَرَّجْتُ» أَي خفت من الحرج وهو الإثم.

[١٨٩٠]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثاً لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ [يَقُولُ]: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَورَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِيناراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ قَالَتْ: لأَنَّ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا [مِنْ مَخَافَةِ اللهِ تَعَالَى] فَأَنَا أَحْرَى اذْهَبِي فَلَكِ مَا أَعْطَيْتُكِ وَوَاللهِ لاَ أَعْصِيهِ بَعْدَها أَبَداً فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوب عَلَى بَابِهِ إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قوله: «فَأَنَا أَحْرَى» أَي فأنا أولى وأحق بهذا الخوف مِنكِ.

● ثواب من غض بصره عن محارم الله [تَعَالَى]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

[١٨٩١]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي أَبْدَلْتُهُ إِيمَاناً يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِي قَلْبِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٩٢]- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حيدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ

[١٨٩١] الحاكم في المستدرك (٣١٤/٤) من حديث حذيفة بنحوه مرفوعاً وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

-وفي مجمع الزوائد (٦٣/٨) الحديث عن ابن مسعود وفيه «يجد له» والباقي سواء، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه عبد الله بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف».

[١٨٩٢] قال في مجمع الزوائد (٢٨٨/٥): «رواه الطبراني وفيه أبو حبيب العنقزي ويقال القنوي ولم=

Marfat.com

تَرَى أَعْيُنُهُمْ النَّارَ عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَلَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

[١٨٩٣] - وَخَرَّجَ الإِصْبَهَانِيُّ فِي التَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ».

[١٨٩٤]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلَّا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ».

● ثواب من زوج لله تعالى

[١٨٩٥] - عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ زَوَّجَ لِلهِ تَوَّجَهُ اللهُ تَاجَ الكَرَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٨٩٦]- تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٨٩٧] - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَلَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ إِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ مَا قَبْلَهُ.

= أعرفه، وبقية رجاله ثقات». وقد ضعفه الألباني كما في الجامع الصغير (٣/ ٢٥٩٠).

[١٨٩٤] قال في مجمع الزوائد (٨/ ٦٣): «رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال ينظر إلى إمرأة أول وقعة، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك». وضعفه الشيخ الألباني في الجامع الصغير (٥/ ٥٢٢٥) وانظر السلسلة الضعيفة (١٠٦٤).

[١٨٩٥] رواه أبو داود في الأدب رقم (٤٧٧٨) وفيه مبهم (رجل من أبناء الصحابة). وضعفه الألباني في الجامع الصغير (٦/ ٥٨٣٤).

[١٨٩٦] انظر تخريج الحديث (رقم ١٨٧٦) السابق.

[١٨٩٧] انظر تخريج الحديث (رقم ١٨٧٦) السابق.

Marfat.com

[١٨٩٨]- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ قَالَ: «زَوْجُهَا» قُلْتُ فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: «أُمُّهُ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٨٩٩]- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ إِذَا أُغْضِبَتْ أَوْ أُسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ أُغْضِبَ زَوْجُهَا قَالَتْ: هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَحِلُ بِغَمْضٍ حَتَّى تَرْضَى» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ وَلَهُ شَوَاهِدُ.

[١٩٠٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ وَمَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ إِلَّا وَهِيَ تَهْوَى مَخْرَجِي إِلَيْكَ. اللهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِلَهُهُنَّ وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَتَبَ اللهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ أَصَابُوا أَثْرَوا وَإِنْ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ قَالَ: «طَاعَةُ أَزْوَاجِهِنَّ وَالْمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِمْ وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعَلُهُ» ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مُخْتَصَراً قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ

[١٨٩٨] رواه الحاكم في المستدرك (٤/١٧٥) بلفظ: «من أعظم...» وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ولم يذكره الذهبي في التلخيص.
وضعفه الألباني في الجامع الصغير (١/١٠٥٨).
- قال في مجمع الزوائد (٤/٣٠٨): «وفيه أبو عتبة ولم يحدث عنه غير مسعر وبقية رجاله رجال الصحيح».

[١٨٩٩] قال في مجمع الزوائد (٤/٣١٢): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثاً مخصوصاً فلم يذكره، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح». وفي حديث آخر عن كعب بن عجرة نحوه وفيه «السري بن إسماعيل وهو متروك».
وقد حسنه الألباني في الجامع الصغير (٢/٢٦٠١).

[١٩٠٠] قال في مجمع الزوائد (٤/٣٠٥ - ٣٠٦): «رواه الطبراني وفيه: رشدين بن كريب وهو ضعيف».

Marfat.com

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ هَذَا الْجِهَادُ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ أُصِيبُوا أُجِرُوا وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وَنَحْنُ مَعْشَرَ النِّسَاءِ نَقُومُ عَلَيْهِمْ فَمَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ: [فَقَالَ]: رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافاً بِحَقِّهِ يَعْدِلُ ذَلِكَ وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعَلُهُ»**.

[١٩٠١] - وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ محْصِنٍ أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهَا: **«أَذَاتُ زَوْجٍ أَنتِ»** قَالَتْ نَعَمْ قَالَ: **«فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ»** قَالَتْ: مَا آلُوهُ إِلَّا مَا عَجزْتُ عَنْهُ قَالَ: **«فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ»** رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قولها: «مَا آلُوهُ» بِمَدِّ الهمزة ومعناه ما أقصر في شيء من حقه إلا فيما عجزت عنه.

[١٩٠٢] - وَعَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِي عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا رَاضٍ عَنْهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ»** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

• ثواب الجماع بنية صالحة

[١٩٠٣]- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ: **«أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ بِهِ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»** قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ: **«أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «الْبُضْعُ» بضم الباء هو الجماع. وقيل الفرج.

[١٩٠١] أحمد في مسنده (٤/٣٤١)، (٦/٤١٩)، الحاكم في المستدرك (٢/١٨٩) وقال: «صحيح ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي في التلخيص، ورواه النسائي في عشرة النساء وقد صححه الألباني.

Marfat.com

● ثواب من شاب شيبة في الإسلام

[١٩٠٤] - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٩٠٥] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٩٠٦] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَفِي رِوَايَةٍ «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ مُخْتَصَراً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٩٠٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شَابَ شَيْبَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

● ثواب الصمت إلا عن خير

[١٩٠٨] - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ [الآخر] فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٩٠٩] - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٩١٠] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٩١٠] قال في المجمع (١٠/٣٠١): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله النخعي وهو ثقة وفي الصحيح منه «الصلاة لميقاتها».

Marfat.com

[١٩١١] - وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «امْلُكْ [عَلَيْكَ] هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٩١٢] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا زَيْنٌ لِأَمْرِكَ كُلِّهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ» قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ» قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ» قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا» قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ» قُلْتُ زِدْنِي قَالَ: «لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ فِي حَدِيثٍ وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٩١٣] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا جُمَّاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ [لَيْثُ] بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

[١٩١٤] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٩١١] قال في المجمع (٣٠١/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه وجادة ورجاله ثقات».

[١٩١٢] أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٣) مختصراً فقال: رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه، وأظنه رواه أحمد. . ورجاله ثقات إلا أن الشعبي لم أجد له سماعاً من أبي ذر».

[١٩١٤] قال في المجمع (٣٠١/١٠): «رواه الطبراني في الصغير وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وقد وثق هو وبقية رجاله».

Marfat.com

[١٩١٥]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٌ مَؤُنَتُهُمَا عَظِيمٌ أَجْرُهُمَا لَمْ تَلْقَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا طُولِ الصَّمْتِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ».

[١٩١٦]- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخطبة لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلاَّ عَنْ خَيْرٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٩١٧] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا النَّجَاةُ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بنِ زُحر عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٩١٨]- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[١٩١٩]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ سَهْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: «اللحْيَانِ» هما عظما الحنك. والمراد بما بينهما اللسان.

[١٩٢٠]- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِثِنْتَيْنِ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ

[١٩١٨] قال في المجمع (٢٩٩/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده». وسيأتي (رقم ١٩٣٠).

[١٩٢٠] قال في المجمع (٢٩٨/١٠): «رواه الطبراني ورجاله موثقون، وقال عن رواية أحمد: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات، وفي رجال أحمد راوٍ لم يسم، وبقية رجاله ثقات، والظاهر أن الراوي الذي سقط عند أحمد هو سليمان بن يسار».

Marfat.com

وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِنَحْوِهِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ: «الْفَقْمَانِ» بِفَتْحِ الفاء وإسكان القاف هما اللحيان.

[١٩٢١]- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيهِ وَفَخِذَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٩٢٢]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ» قَالَ: فَسَكَتُوا فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَ: «هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ».

[١٩٢٣]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ لِسَانَهُ».

[١٩٢٤]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ» لَفْظُ الطَّبَرَانِيِّ وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: «مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ وَمَن اعْتَذَرَ إِلَى اللهِ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ».

[١٩٢٥]- وَعَنْ رَكْبٍ الْمِصْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي حَدِيثٍ تَقَدَّمَ.

[١٩٢٦]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مَسْعَدَةَ

[١٩٢١] قال في المجمع (١٠/٣٠٠): «رواه الطبراني وإسناده جيد».

[١٩٢٣] قال في المجمع (١٠/٢٩٨): «رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف».
وفي (١٠/٣٠٢): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه داود بن هلال ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه ضعفاً، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[١٩٢٤] قال في المجمع (٨/٦٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف:
وقال في (٨/٧٠) وفيه عبد السلام بن هلال».

[١٩٢٥] قال في المجمع (١٠/٢٢٩): «رواه الطبراني من طريق نصيح العبسي عن ركب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

[١٩٢٦] قال في المجمع (١/٥٣): «رواه أحمد وفي إسناده علي بن مسعدة وثقه جماعة وضعفه آخرون».

Marfat.com

الْبَاهِلِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

[١٩٢٧] - وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ شِعَارُ الصَّالِحِينَ» ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ حَتَّى بَلَغَ يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ [وَالتِّرْمِذِيُّ] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قُلْتُ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ أَنَّ مُعَاذاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ؟ قَالَ: «لَا وَنِعِمَّا هِيَ» قَالَ: الصَّوْمُ بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «لَا وَنِعِمَّا هِيَ» قَالَ: الصَّدَقَةُ بَعْدَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَةِ؟ قَالَ: «لَا وَنِعِمَّا هِيَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ: فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَانَهُ ثُمَّ وَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَيْهِ فَاسْتَرْجَعَ مُعَاذٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا نَقُولُ كُلِّهِ وَيُكْتَبُ عَلَيْنَا قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْكِبَ مُعَاذٍ مِرَاراً فَقَالَ لَهُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا بْنَ جَبَلٍ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

[١٩٢٨] - وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ قَالَ: هَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

Marfat.com

[١٩٢٩] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَالطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٩٣٠] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ».

● ثواب العزلة عند فساد الزمان وإخمال الذكر وَإِخفاء المكان

[١٩٣١] - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] فِي إِبِلِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ: أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: والمراد بالغني غني النفس القنوع بما رزقه الله تعالى قد خفي في مكان معرضاً عن أهل زمانه مقبلاً على شأنه.

[١٩٣٢] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذاً عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَبْكِي فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللهِ فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْمُحَارَبَةِ وَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ وَلَا عِلَّةَ لَهُ.

[١٩٣٣] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَتَبَّعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: «شَعَفَ الْجِبَالِ» بِفَتح الشين المعجمة والعين المهملة جميعاً هو رؤوسها وأعاليها.

[١٩٣٤] - وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عَنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ أَوِ الْمَوْتَ مَكَانَهُ وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنَ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤَتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيه [الْيَقِينُ] لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي

Marfat.com

خَيْرٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: قوله: «يَطِيرُ» أي يسرع و«مَتْنُ الْفَرَسِ» ظهره و«الْهَيْعَةُ» بالياء المثناة تحت هي الصوت للحرب و«الْفَزعَة» نَحوه.

[١٩٣٥]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ فِيهَا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللهِ وَلَا يُعْطِي» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ» قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ».

[١٩٣٦]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «يَتَّقِي اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٩٣٧]- وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْعُزْلَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَعْجَبَ النَّاسِ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْمُرُ مَالَهُ وَيَحْفَظُ دِينَهُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ».

[١٩٣٨]- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خَمْسٍ «مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ] مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ أَوْ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْزِيزَهُ وَتَوْقِيرَهُ أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ وَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: [«أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ» وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ]: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَاناً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ».

[١٩٣٨] رواه أبو داود باختصار، رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. قاله في المجمع (٥/٢٧٧).

Marfat.com

[١٩٣٩]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» قُلْتُ: فَذَكَرَهَا إِلَى أَنْ قَالَ: «ورَجُلٌ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سخْطاً وَلَا نِقْمَةً».

[١٩٤٠]- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا النَّجَاةُ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ وَبَكِيَ عَلَى خَطِيئَتِهِ» قَالَ الطَّبَرَانِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[١٩٤١]- وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينهُ إِلَّا مَنْ هَرَبَ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ وَمَنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ تُنَلِ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِسُخْطِ اللهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجة وَلَا وَلَدٌ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدِ أَبَوَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيرَانِ» قَالُوا كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ الْمَعِيشَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يُهْلِكُ بِهَا نَفْسَهُ».

[١٩٤٢]- وَعَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَيْمُ اللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهاً» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وقوله: «فَوَاهاً» هي كلمة توضع للتلهف على الشيء مع الإعجاب به.

[١٩٤٣]- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مَؤُونَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى

[١٩٣٩] رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي فروة وهو متروك». قاله في المجمع (٥/٢٧٨).

[١٩٤٠] رواية الطبراني: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده».

وسبق (رقم ١٩٠٨).

Marfat.com

الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا» رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ وَاخْتُلِفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْهُ.

● ثواب من اعتزل الظلمة فلم يصدقهم بكذبهم ولم يُعِنْهُم على ظلمهم

[١٩٤٤] ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٩٤٥] ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ قَالَ: «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ [لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُونَ عَلَى حَوْضِي وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ] مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُونَ عَلَى حَوْضِي يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ وَابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

[١٩٤٦] ـ وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ خَفَضَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ

[١٩٤٥] قال في المجمع (٥/٢٤٧): «رواه أحمد والبزار، وزاد: «لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به ورجالهما رجال الصحيح».

[١٩٤٦] قال في المجمع (٥/٢٤٧): «رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

حَدَثَ فِي السَّمَاءِ أَمْرٌ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَمَالأَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُمَالِهِم عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِلَّا أَنَّ فِيهِ رَجُلًا لَمْ يُسَمَّ.

[١٩٤٧] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ أُمَرَاءُ تَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ أَو حَوَاشٍ مِنَ النَّارِ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُون فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَيُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ مِنِّي بَرِيءٌ».

• ثَواب التَوبة إلى الله تعالى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ [وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئاً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا

[١٩٤٧] قال في المجمع (٥/٢٤٧): «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وزاد: «فأنا منه بريء وهو مني بريء». وفيه سليمان بن أبي سليمان القرشي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمِ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[١٩٤٨] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٩٤٩] - وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ عَلَيْكُمْ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[١٩٥٠] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٩٥١] - وَعَنْ زِرِّ بْنِ [حُبَيْش] قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ قُلْتُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئاً قَالَ: نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَحْواً مِنْ صَوْتِهِ «هَاؤُمْ» فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ: وَاللهِ لَا أَغْضُضُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَاباً مِنَ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ عَرْضِهِ أَوْ يَسِيرِ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَاماً» قَالَ سُفْيَانُ أَحَدُ الرُّوَاةِ: مِنْ قِبَلِ الشَّامِ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَاباً عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَاماً لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ الْآيَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ [فِي] كُلٍّ مِنْهُمَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٩٥٢] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ

[١٩٥٠] قال في المجمع (١٠/١٩٨): «رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد».

Marfat.com

يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٩٥٣]- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ: لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ الْمِائَةَ ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ: نَعَمْ مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أُنَاساً يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ [رَجُلٍ] آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا» وَفِي رِوَايَةٍ: «فَأَوْحَى اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٩٥٤]- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلاً أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ رَجُلاً فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً كُلَّهُمْ ظُلْماً فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ: إِنْ حَدَّثْتُكَ أَنَّ اللهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذَبْتُكَ هَهُنَا قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ فَأْتِهِمْ تَعْبُدُ اللهَ مَعَهُمْ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَبَعَثَ [اللهُ] إِلَيْهِمْ مَلَكاً فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ فَأَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَبُ فَهُوَ مِنْهُمْ فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأَنْمُلَةٍ فَغُفِرَ لَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةٌ وَالْأُخْرَى ظَالِمَةٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ فَأَتَاهُ الْمَوْتُ

[١٩٥٤] قال في المجمع عن اللفظ الأول (٢١٢/١٠): «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبد رب وهو ثقة. ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك».
ـ والموقوف قال في (٢١٣/١٠): «رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

حَيْثُ شَاءَ اللهُ فَاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ فَقَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللهِ مَا عَصَانِي قَطُّ فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبُ فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ» قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: «قَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ».

[١٩٥٥]- وَعَنْ شُرَيْحٍ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا بْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ وَامْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْك» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٩٥٦]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شِبْراً تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعاً وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ] مَاشِياً أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُهَرْوِلاً وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٩٥٧]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللهِ للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلاَةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهرْوِلُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٩٥٨]- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَتَمَنَّوا الْمَوْتَ فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ وَيَرْزُقَهُ [اللهُ] الإِنَابَةَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٩٥٩]- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٩٤٧] قال في المجمع (١٠/١٩٦ - ١٩٧): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شريح بن الحارث وهو ثقة».

[١٩٤٨] قال في المجمع (١٠/١٩٧): «رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن».

[١٩٥٠] قال في المجمع (١٠/٢٠٣): «رواه أحمد والبزار وإسناده حسن».

Marfat.com

[١٩٦٠]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً كَانَتْ نَكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَقَلَ مِنْهَا وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى تَغْلَفَ قَلْبُهُ فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[١٩٦١]- وَخَرَّجَ الْإِصْبهانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَى اللهُ الْحَفَظَةَ [ذُنُوبَهُ] حَتَّى يَلْقَى اللهَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللهِ بِذَنْبٍ».

[١٩٦٢]- وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ زَادَ الطَّبَرَانِيُّ فِي رِوَايَةٍ لَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِىءِ بِرَبِّهِ».

[١٩٦٣]- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا تِسْعِينَ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ قَطُّ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ وَقَالَ: وَاللهِ لَا أَعْصِي اللهَ بَعْدَهَا أَبَداً فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٩٦٤]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ فَطَلَبَهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللهُ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الدَّوِّيَّةُ» بفتح الدال المهملة

Marfat.com

وتشديد الواو والياء المثناة معاً هي المفازَة وَالأَرضُ القفر.

• ثواب من عمل سيئة فأتبعها حسنة

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

[١٩٦٥]- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٩٦٦]- وَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَرَادَ سَفَراً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اعْبُدِ اللهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ» قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[١٩٦٧]- وَعَنْ شِمر بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ: «هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي سَنَدِهِ رَجُلٌ مُبْهَمٌ كَمَا تَرَى.

[١٩٦٨]- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ ثُمَّ حَسَنَةً أُخْرَى فَانْفَكَّتْ أُخْرَى حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

• ثواب العمل الصالح عند فساد الزمان

[١٩٦٩]- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عِبَادَةٌ فِي

[١٩٦٧] قال في المجمع (٨١/١٠): «رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يسم أحداً منهم».

[١٩٦٨] قال في المجمع (٢٠١/١٠ - ٢٠٢): «رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح».

Marfat.com

الهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ: «الْهَرْجُ» بإسكان الراء هو الاختلاف والفتن.

[١٩٧٠]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ**».

[١٩٧١]- وَعَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعباني قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعاً وَهَوى مُتَّبَعاً وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَزَادَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنَّا أو مِنْهُمْ قَالَ: «**بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ**».

[١٩٧٢]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ قُلْتُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ سِوَى نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ الْمَذْكُور فَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زَكَرِيَّا وَغَيْرُهُم وَضَعَّفَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

● ثواب الفقر والفقراء والمستضعفين وفضلهم

[١٩٧٣]- عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ [كَمَا يَطْلُبُ] فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ وَرَاءَكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ**» فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ**»: «الْكَؤُودُ» بفتح الكاف وهمزة مضمومة هي العقبة الوعرة الصعبة المرتقى.

[١٩٧٤]- وَعَنْ أَبِي أَسْمَاء أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالربذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ

[١٩٧٠] سبق تخريجه.

Marfat.com

لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَر الْمَحَاسِنِ وَلَا الْخَلُوقَ فَقَالَ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَا تَأْمُرُنِي هَذِهِ السُّوَيْدَاءُ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِي الْعِرَاقَ فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ وَإِنَّ خَلِيلِي ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ «إِنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقاً ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ وَإِنَّا أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ وَاضْطِمَارَ أَحْرَى أَنْ تَنْجُو مِنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَال الصَّحِيحِ: «الدَّحْضُ» بالضاد المعجمة محركاً وإسكان الحاء المهملة أيضاً هو الأملس والزلق وقوله: «أَحْرَى» بالحاء المهملة مقصوراً معناه أولى وأوجب «وَالْمَوَاقِيرُ» جمع موقور وهو الذي حُمّل فوق طاقته.

[١٩٧٥] - وَعَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاء» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

[١٩٧٦] - وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمان الْبَلْقَاء مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَوَانِيهِ عَدَدَ النُّجُومِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً وَأَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُؤُوساً الدُّنْسُ ثِيَاباً الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَد» قَالَ عُمَرَ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفُتِّحَتْ لِي السُّدَد لَا جَرَمَ لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[١٩٧٧] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً»

[١٩٧٥] الحاكم في المستدرك (٤/٢٠٧)، (٤/٣٠٩) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي في التلخيص.

وقال في الموضع الثاني (٤/٣٠٩): «على شرط الشيخين».

[١٩٧٦] قال في مجمع الزوائد (١٠/٣٦٦): «رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح».

والحديث صححه الشيخ الألباني من حديث ثوبان كما في الجامع الصغير (٣/٣١٥٧).

Marfat.com

فَقِيلَ: صِفْهُمْ لَنَا قَالَ: «الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ تُوكَلُ بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا يُعْطونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ».

[١٩٧٨] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً [يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي مِسْكِيناً وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ] يَا عَائِشَةُ حِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[١٩٧٩] - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَائِذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يزفُّونَ كَمَا تُزَفُّ الْحَمَامُ فَيُقَالُ لَهُمْ قِفُوا لِلحِسَابِ فَيَقُولُونَ وَاللهِ مَا عَرَكْنَا شَيْئاً نُحَاسَبُ بِهِ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عِبَادِي. فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَاماً» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[١٩٨٠] - وَخَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ زَيْدٍ الْعمي وَقَدْ وُثِّقَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيق النَّاجِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ» قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَاماً فَقَالَ: عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ سَمِّهِمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بُعِثُوا إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ نَعِيمٌ بُعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ».

[١٩٨١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَهُوَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو «إِنَّ الْفُقَرَاءَ

[١٩٧٨] قال في مجمع الزوائد (١٠/٢٦٢) بعد ذكره من حديث عبادة بن الصامت بدون ذكر يوم القيامة: «رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وقد وثق على ضعفه وشيخ الطبراني وعبيد الله بن زياد الأوزاعي لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات».
ـ قال في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/٢٥٩).

Marfat.com

يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً» وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ بِسَبْعِينَ عَاماً وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ. وَلَا اختلاف بين هذه الأحاديث ولكن الظاهر أَنهم يتفاوتون في مدة السّبق بحسب تَفاوتهم في درجات الفقر والرضا به وبحسب تفاوتهم أيْضاً في رتب الصلاح ونحوه ويحتمل وجوهاً أخر والله أعلم.

[١٩٨٢] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدرِهِ [لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً] فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: ايتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَاداً يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ.

[١٩٨٣] - وَعَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتُلِينَا فَصَبَرْنَا وَوُلِّيَتِ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا فَيَقُولُ اللهُ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقْتُمْ قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ قَالَ: [قَالُوا] فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ: تُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ وَتُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٩٨٤] - وَعَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْجَدُّ» بفتح الجيم هو الحظ والغنى.

[١٩٨٢] الحديث في مجمع الزوائد عن عبد الله بن عمرو وقال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات».

Marfat.com

[١٩٨٥]- وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَحَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ القاسم عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَقَلّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ فَقِيلَ لِي أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيْرُ».

[١٩٨٦]- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[١٩٨٧]- وَخَرَّجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ دراج عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مُوسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تُقَتِّرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ؛ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا قَالَ: يَا مُوسَى هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتُك وَجَلالك لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ لَمْ يَرَ بُؤْساً قَطُّ قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ الْكَافِرُ تُوَسِّعُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ: يَا مُوسى هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ فَقَالَ مُوسى: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتُكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ كَانَ لَمْ يَرَ خَيْراً قَطُّ».

[١٩٨٨]- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْماً وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوُرُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «لَا وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَلَكِنَّهُمُ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ: «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قِيْلَ مَنِ

[١٩٨٧] إسناده ضعيف. مجمع الزوائد (١٠/٢٦٦ - ٢٦٧).

[١٩٨٨] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٨) وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير وزاد في الكبير ثم قال طوبى للغرباء...، وفي رواية فقال أبو بكر وعمر نحن هم، وله في الكبير أسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح».

Marfat.com

الْغُرَبَاءُ قَالَ: نَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سُوءٍ مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ».

[١٩٨٩] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْتَقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ كَانَا فِي الدُّنْيَا فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُحْبَسَ ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ: يَا أَخِي مَاذَا حَبَسَكَ وَاللهِ لَقَدْ حُبِسْتَ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ فَيَقُولُ: يَا أَخِي إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مَحْبَساً فضيعاً كَرِيهاً مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي [الْعَرَقُ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا آكِلَةٌ] حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ: «الْفَضِيعُ» [بِفَتْحِ الْفَاءِ بَعْدَهَا ضَادٌ مُعْجَمَةٌ] هو الشنيع المهول و«الْحَمْضُ» بفتح الحاء المهملة وإسكان الميم وبالضاد المعجمة هو ما ملح وأمر من النَّبَات.

[١٩٩٠] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَتَوَفَّنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَزَادَ «وَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ».

[١٩٩١] - وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَحْمِلَنَّكُمُ الْعُسْرَةُ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي فَقِيراً وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ» زَادَ بَعْضُ الرُّوَاةِ «وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ فَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ».

[١٩٨٩] الحديث في مجمع الزوائد (٢٦٣/١٠) وقال الهيثمي: «رواه أحمد وفيه دويد غير منسوب فإن كان هو الذي روى عن سفيان فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات وإن كان غيره لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن بشير وهو ثقة».

[١٩٩٠] انظر تخريجه (رقم ١٩٦٩).

وانظر الرواية الأخرى في مجمع الزوائد (٢٦٧/١٠) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد وثقه أبو زرعة وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات، وفي الأخرى أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب».

Marfat.com

[١٩٩٢] - وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

[١٩٩٣] - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ قُلْتُ: هَذَا قَالَ: قَالَ لِي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ قَالَ: قُلْتُ: هَذَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِهَذَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُمَا.

[١٩٩٤] - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «فَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ» ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تُرَاهُ» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ وَإِذَا حَضَرَ أُدْخِلَ قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا» قُلْتُ: لَا وَاللهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا زَالَ يُحَلِّيهِ وَيَنْعَتُهُ حَتَّى عَرَفْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ» قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخَرِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخَرُ فَقَالَ: «إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ وَإِذَا حرِفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[١٩٩٥] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا» فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ ينكح وَإِنْ شُفِّعَ أن يُشَفَّعَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا ينكح وَإِنْ شُفِّعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ قوله: «حَرِيٌّ» هو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء أي حقيق وجدير.

[١٩٩٢] في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٦).

Marfat.com

[١٩٩٦] . وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٩٩٧] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فِيَّ ضُعَفَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينُهُمْ فَقَضَى اللهُ بَيْنَهُمَا إِنَّكِ الْجَنَّةُ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَإِنَّكِ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٩٩٨] - وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالَ: كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْعُتُلُّ» بضم العين والتاء جميعاً وتشديد اللام هو الغليظ الجافي و«الْجَوَّاظُ» بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة هو الجموع المنوع. وقيل الضخم المختال فِي مشيته. وقِيل القصِير الْبَطِينُ.

[١٩٩٩] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ: «الْجَعْظَرِيُّ» بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وبالظاء المعجمة هو المنتفخ بما ليس عنده.

[٢٠٠٠] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى قَالَ: «كُلُّ رَجُلٍ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ: «الطِّمْرُ» بكسر الطاء هو الثوب الخلق.

[١٩٩٦] صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٢٧).
وانظر السلسلة الصحيحة للألباني (٨١٣).

[١٩٩٩] صحيح. أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٤٩٩) وقال «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة».

[٢٠٠٠] ضعيف وانظر السلسلة والجامع الصغير (٢/٢١٥٥).

Marfat.com

[٢٠٠١] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رُبَّ أَشْعَثَ أغبر مَدْفُوع بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٠٠٢] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذُو طِمْرَيْنِ مصفْح عَنْ أَبْوابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا قَبْلَهُ.

[٢٠٠٣] - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَاراً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَماً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ فَلْساً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ذَا طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٢٠٠٤]- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَبْكِي فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللهِ فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ [الْأَخْفِيَاءَ] الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ وَلَا عِلَّةَ لَهُ.

[٢٠٠٥]- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَإِنْ كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ

[٢٠٠٤] قال الحاكم في المستدرك (١/٤): «هذا حديث صحيح ولم يخرج في الصحيحين» وقال الذهبي «صحيح ولا علة له».
ولكن الحديث ضعيف. وقد ذكره الألباني في الضعيفة وفي تخريجه لابن ماجة.

[٢٠٠٥] الحاكم في المستدرك (٤/١٢٣) وقال: «هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه» وقال الذهبي في التلخيص: «لا بل إلى الضعف هو».
وفي المستدرك «الناس» بدلاً من «أوليائي».
- ابن ماجة (رقم ٤١١٧) وذكره الألباني في ضعيف ابن ماجه له.
- الترمذي (رقم ٢٣٤٧).

Marfat.com

فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قلَّتْ يَوَالِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٠٦] - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيل بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى زِينَةِ الْمُتْرَفِينَ كَانَ مَهِيناً فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوتِ الشَّدِيدِ صَبْراً جَمِيلاً أَسْكَنَهُ اللهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمْرٍو الْبَجَلِيَّ فَلَمْ [أَرَ] مَنْ وَثَّقَهُ غَيْرَ ابْنِ حِبَّانَ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٢٠٠٧] - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ وَكَثِّرْ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ [عَمْرِو] بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ.

• ثواب من زهد في الدنيا وأقبل على الله تعالى [عَزَّ وَجَلَّ]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ. قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ

[٢٠٠٦] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٨) بلفظه، وقال الهيثمي عنده: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[٢٠٠٧] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) باب إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

وصححه الألباني وانظر صحيح الجامع الصغير (١/١٣٢٢) والسلسلة الصحيحة.

Marfat.com

اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِدِراً الْمَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ ٱلآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: فِي قِصَّةِ قَارُونَ ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ: الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الصَّابِرُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ ٱلآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فَساداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلاَ يغرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾ [وَقَالَ تَعَالَى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلأَمْوَالِ وَٱلأَوْلاَدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرِضْوانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾] وَٱلآيَاتُ فِي ثَوَابِ الزَّاهِدِينَ وَبَيَانِ حَقَارَةِ الْغَافِلِينَ كَثِيرَةٌ جِدًّا وَاللهُ الْمُوَفِّقُ لاَ رَبَّ غَيْرُهُ.

[٢٠٠٨] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ فَقَالَ: **«ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ»** رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَسَانِيدُهُمْ يُعَضِّدُ بَعْضُهَا بَعْضاً فَيَصِيرُ إِلَى حدِّ الْحُسْنِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٢٠٠٩] - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّنِي اللهُ عَلَيْهِ وَيُحِبُّنِي النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالَ: **«أَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحَبُّكَ اللهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ مَا فِي**

[٢٠٠٨] صحيح بطرقه. وانظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني/ ٩٤٢ والجامع الصغير (الصحيح) [٩٣٥/١].

Marfat.com

يَدَيْكَ مِنَ الْحُطَامِ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا هَكَذَا مُعْضَلاً وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَدْهَمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ الْحَدِيثَ وَهَذَا مُرْسَلٌ.

[٢٠١٠]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَزَيَّنَ الْأَبْرَارُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

[٢٠١١]- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

[٢٠١٢]- وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمِائَةِ أَلْفِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْآدَمِيِّينَ مَقَتَهُمْ لِمَا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي قَالَ مُوسَى: يَا رَبَّ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ قَالَ: أَمَّا الزُّهَّادُ فِي الدُّنْيَا فَإِنِّي أُبَحْتُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّؤُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاؤُوا وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ وَفَتَّشْتُهُ إِلَّا الْوَرِعُونَ: فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَمَّا الْبَكَّاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ».

[٢٠١٣]- وَخَرَّجَ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ:

[٢٠١٠] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى وفيه سليمان الشاذكوني وهو متروك».

[٢٠١١] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) من حديث أبي هريرة وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشعث بن نزار ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم».

[٢٠١٢] الحديث في مجمع الزوائد (٨/٢٠٣) عن ابن عباس، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف جداً».

[٢٠١٣] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) باب ما جاء في الزهد في الدنيا وقال الهيثمي عقبه: «رواه أبو يعلى وفيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك».

Marfat.com

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ».

[٢٠١٤] - وَعَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَيَكْفِيكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ وَلَا تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً حَتَّى تُرَقِّعِيهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْاسْنَادِ.

[٢٠١٥] - وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مَؤُونَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا» رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابنُ حَيَّانَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ صَحَّ سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ عِمْرَانَ.

[٢٠١٦] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِداً كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَشَيْخُهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠١٧] - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ

[٢٠١٥] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٣) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم ابن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطىء ويخالف، وبقية رجاله ثقات».

[٢٠١٦] الحاكم في المستدرك (٤/٣٢٩) من حديث ابن عمر نحوه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله: «يحيى ضعفوه».

وأخرجه في التفسير من المستدرك (٢/٤٤٣).

وفيه «الهموم» بدلاً من «الهم».

«ومن تشعبت به» بدلاً من «تشعبته».

وقد حسنه الألباني بنحوه في تعليقه على سنن ابن ماجه (رقم ٤١٠٦).

[٢٠١٧] ابن ماجه في سننه (رقم ٤١٠٥) وصححه الألباني وانظر السلسلة الصحيحة (٩٥٠) من حديث زيد بن ثابت.

- وحديث أنس في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٧) بروايات متعددة ورواية البزار قال عنها الهيثمي: «فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف».

- الرواية الأخيرة في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٧).

Marfat.com

وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالْطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَخَرَّجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ وَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ» رَوَاهُ الْبَزَّارُ أَيْضاً وَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ جَعَلَ اللهُ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا وَلَا يُمْسِي إِلَّا غَنِيًّا وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيراً وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيراً».

[٢٠١٨] - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا [يُسْمِعَانِ] أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى وَلَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفاً» رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠١٩] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَى اللهُ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ هَمِّهِ جَمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أُمُورَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوِدِّ وَالرَّحْمَةِ وَكَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ»: «الضَّيْعَةُ» بفتح الضاد المعجمة وإسكان المثناة تحت هي حال الإنسان وصناعته وحرفته والمعنى أن من

[٢٠١٨] أحمد في مسنده (٥/١٩٧)، الحاكم في المستدرك (٢/٤٤٥) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص.
- وقال في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٥): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد، ورجال أحمد، وبعض أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح».

[٢٠١٩] الحديث في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٧) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب وهو كذاب».

Marfat.com

كان همه الدنيا وسع الله عليه أسباب معايشه وشعبها عليه وأكثر تعبه فيها وكده وسعيه مع أنه لا يأتيه منها إلا ما قدر له ومن كانت الآخرة همه كان بعكس ذلك.

[٢٠٢٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ [نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ]﴾ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ: ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسُدَّ فَقْرَكَ وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلأتُ صَدْرَكَ شُغْلا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنَ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٢١] - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ رَبُّكُمْ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنى وَأَمْلأ يَدَيْكَ رِزْقاً يَا بْنَ آدَمَ لَا تَبَاعَدْ مِنِّي أَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْراً وَأَمْلأ يَدَنْكَ شُغْلاً» رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد.

[٢٠٢٢] - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُشْرِبَ حُبَّ الدُّنْيَا الْتَاط مِنْهَا بِثَلَاثٍ شَقَاءٌ لَا يَنْفَذُ عَنَاهُ وَحِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ وَأَمل لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوفِي مِنْهَا رِزْقَهُ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢٠٢٣] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ

[٢٠٢٠] الترمذي (رقم ٢٤٦٦) وقال: «هذا حديث حسن غريب». وابن ماجه (رقم ٤١٠٧) وصححه الألباني في تخريجه وانظر السلسلة الصحيحة (١٣٥٩) وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٥٨).

[٢٠٢١] الحاكم في المستدرك (٤/٣٢٦) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ولم يتعقبه الذهبي.

[٢٠٢٢] الحديث في مجمع الزوائد (٤/٢٤٩) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى المغربي عن يحيى بن سليمان الحفري عن فضيل بن عياض، ولم أعرف جبرون، وأما يحيى فقد ذكره الذهبي في الميزان في آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفي فقال: فأما سميه يحيى بن سليمان الحفري فما علمت به بأساً ثم ذكر بعده يحيى بن سليمان القرشي قال أبو نعيم: فيه مقال وذكره ابن الجوزي، فإن كانا اثنين فالحفري ثقة والحديث صحيح على شرط الخطبة والله أعلم، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[٢٠٢٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أبي كريمة وهو ضعيف».

Marfat.com

سَأَلَ عَنِّي وَسَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاحِبٍ مُشَمِّرٍ لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلاَ قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ رُفِعَ لَهُ عَلَمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَداً السِّبَاقُ وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ».

[٢٠٢٤] - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً عَسَّلَهُ» قَالُوا: مَا عَسَلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ رِجْلَيْهِ حَتَّى يُرْضِيَ عَنْهُ جِيرَانَهُ أَوْ قَالَ: مَنْ حَوْلَهُ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

● ثواب من تَبذل ولبس الدون من الثياب مع القدرة زهداً وتواضعاً لله تعالى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

[٢٠٢٥] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِيَاس بْنِ ثعلبة الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْماً عِنْدَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا تَسْتَمِعُونَ أَلَا تَسْتَمِعُونَ إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ [إِنَّ] الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَه بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ: «الْبَذَاذَةُ» بفتح الباء الموحدة وَذَالٍ معجمة مكررة هو ترك الزينة ورثاثة الهيئة والرضا بالدون من الثياب.

[٢٠٢٦] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَبَذِّلَ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَبِسَ».

[٢٠٢٤] الحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٠) وقال: «إسناد صحيح» ولم يعقب عليه الذهبي.
مسند الإمام أحمد (٤/ ٢٠٠) من حديث أبي عنبة الخولاني مختلف في صحبته. وذكر في مجمع الزوائد (٧/ ٢١٤) حديثاً نحوه بلفظ «استعمله» بدلاً من «عسله» وقال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح».
[٢٠٢٥] أبو داود (رقم ٤١٦١)، ابن ماجه (رقم ٤١١٨) وصححه الألباني وانظر الجامع الصغير (٣/ ٢٨٧٦) والسلسلة الصحيحة.
[٢٠٢٦] ضعفه الألباني في الجامع الصغير (٢/ ١٧٠٧).

Marfat.com

[٢٠٢٧] - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أصحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحْسِبُهُ قَالَ: تَوَاضُعاً كَسَاهُ اللهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ» رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ فِي حَدِيثٍ وَفِي سَنَدِهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ كَمَا تَرَى.

[٢٠٢٨] - وَعَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٢٩] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «بَرَاءَةٌ مِنَ الكِبْرِ لَبوسُ الصُّوفِ وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَرُكُوبُ الْحِمَارِ وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ أَوِ الْبَعِيرِ».

[٢٠٣٠] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ «الطِّمْرُ» بكسر الطاء هو الثوب الخلق قلت وفي الباب أحاديث كثيرة جداً ليست من شرط هذا الكتاب [والله أعلم].

● ثواب من رجا الله وأحسن الظن به

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

[٢٠٢٠] الترمذي (رقم ٢٤٨١)، الحاكم (١٨٣/٤) والإمام أحمد في مسنده (٤٣٩/٣). وصححه الألباني وانظر السلسلة الصحيحة (٧١٨).

[٢٠٢١] ضعيف أخرجه البيهقي وأبو نعيم في الحلية، وقال الألباني: «ضعيف جداً» وانظر الجامع الصغير (٢٣٢٣/٣).

[٢٠٢٢] الترمذي (رقم ٣٨٥٤) وقال: «هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه».
وصححه الألباني في الجامع الصغير (٤٤٤٩/٤).

Marfat.com

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

[٢٠٣١] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا بْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي يَا بْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا بْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ: «عَنَانُ السَّمَاءِ» بِفَتح العين هو ما عن لك منها أَو ما بدا لك وظهر وقيل هو السحاب و «قُرَابُ الْأَرْضِ» بضم القاف هو ما يقارب ملأها.

[٢٠٣٢] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاء فَلَجَؤوا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ فَقَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَفَا الْأَثَرُ وَوَقَعَ الْحَجَرُ وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللهُ فَادْعُوا اللهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ [تَعْلَمُ] أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا فَلَمَّا قَرَّبَتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتَ [تَعْلَمُ] أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ وَالِدَانِ وَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقَظَا [فَإِذَا اسْتَيْقَظَا] شَرِبَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً يَوْماً فَعَمِلَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَأَعْطَيْتُهُ أَجراً فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالُ ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَتَماشونَ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

[٢٠٣١] الترمذي (رقم ٣٥٤٠) وقال: «حديث غريب لا نعرفه هذا الوجه». وحسنه الألباني وانظر السلسلة الصحيحة (١٢٧) والجامع الصغير (٤/٤٢١٤).

Marfat.com

[٢٠٣٣] - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَئْتُكُمْ مَا أَوَّل مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ [أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟] فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ: لِمَ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ: قَدْ وَهَبْتُ لَكُمْ مَغْفِرَتِي» رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْر.

[٢٠٣٤] وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ نَجِدُكَ» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[٢٠٣٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٣٦] - وَعَنْهُ أَيْضاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي [بِي] وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٠٣٧] - وَعَنْ حَبَّانَ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: خَرَجْتُ عَائِداً لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ فَلَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى وَاثِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَاثِلَةُ حَتَّى جَلَسَ فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفَّيْ وَاثِلَةَ فَجَعَلَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللَّهِ فَقَالَ: ظَنِّي بِاللَّهِ وَاللَّهِ حَسَنٌ قَالَ: فَأَبْشِرْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

[٢٠٣٣] الحديث في مجمع الزوائد (٣٥٨/١٠) وقال: «رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن».

[٢٠٣٤] الترمذي (رقم ٩٨٣) وقال: «هذا حديث حسن غريب». وابن ماجه (رقم ٤٢٦١). وحسنه الألباني وانظر السلسلة.

[٢٠٣٥] الحاكم في المستدرك (٢٤١/٤) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه. وضعفه الألباني كما في الجامع الصغير (١٨٥١/٢).

[٢٠٣٧] قال في مجمع الزوائد (٣١٨/٢ - ٣١٩): «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام».

Marfat.com

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِنْ ظَنَّ خَيْراً فَلَهُ وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ)» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٢٠٣٨] وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفَتِهَا الْتَفَت فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ ظَنِّي بِكَ لَحَسَنٌ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ وَفِي إِسْنَادِهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ كَمَا تَرَى.

[٢٠٣٩] - وَعَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ وَذَلِكَ بِأَنَّ الْخَيْرَ بِيَدِهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

• ثواب خوف الله عَزَّ وَجَلَّ وخشيته وخوف عقابه

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿[أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا] لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ [وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ فِيهَا

[٢٠٣٩] ذكره في مجمع الزوائد (١٠/١٤٨) وقال: «رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود».

Marfat.com

وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا: إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً وَجَزَاهُمْ رَبُّهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً﴾ والآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ.

[٢٠٤٠] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدرَ اللَّهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِي عَذاباً مَا عَذَّبَهُ أَحداً فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكِ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ: مَخَافَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ: إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُونِي [فحرقوه] ثُمَّ ذَروا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً لَا يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٠٤١] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالاً فَقَالَ لِبَنِيهِ: لَمَّا حُضِرَ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ قَوْله: «رَغَسَه» بفتح الراء والغين المعجمة جميعاً وبالسين المهملة معناه أكثر له منه وبارك له فيه.

[٢٠٤٢] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

Marfat.com

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ فِي حِفْظِ الْفَرجِ حَدِيثُ عُمَرَ فِي قِصَّةِ الْكِفْلِ.

[٢٠٤٣] وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ: قوله: «أَدْلَجَ» بإسكان الدال أي سار من أوّل الليل والمعنى أنّ من خاف اللّه تَعَالَى شمّر فِي طاعته وسار إليه عجلاً مع السابقين من السالكين فإذا مَضَى ليل المجاهدة وانفجر فجر الآخرة ورأى ما قطعه في سرى سيره من المفاوز والمخاطر وشاهد قرب منزلته من الحبيب وانقطاع من أقعده الكسل وغره الأمل أنشد لسانُ حاله «عند الصباح يحمد القوم السرى».

[٢٠٤٤] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢٠٤٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «**وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٢٠٤٦] وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ تَلاَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَتَى مُغْشِياً عَلَيْهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا فَتَى قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ**» فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا قَالَ: «**أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى**: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ

[٢٠٤٣] الترمذي (رقم ٢٤٥٠) وقال: «هذا حديث حسن غريب لا تعرفه إلاّ من حديث أبي النضر».
وقد صححه الألباني وانظر صحيح الجامع الصغير (٦٠٩٨/٥).

[٢٠٤٤] الحاكم في المستدرك (٧٠/١) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد» ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص.
وضعفه الألباني في الجامع الصغير (٦٤٥٣/٦).

[٢٠٤٦] رواه الحاكم في المستدرك (٣٥١/٢) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
وتعقبه الذهبي بقوله: «محمد بن يزيد مكي قال أبو حاتم شيخ صالح كتبنا حديثه».

Marfat.com

خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٤٧] وَخَرَّجَ أَبُو الشَّيْخِ ابنُ حَيَّانَ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا**» وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتِ الرِّيحُ فَوَقَعَ مَا كَانَ [فِيهَا] مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ**﴾ قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ فِي قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ.

● ثواب من بكى من خشية الله تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ عَلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيًّا﴾.

[٢٠٤٨] ـ وَتَقَدَّم حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**» فَذَكَرَ مِنْهُمْ «**وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ**».

[٢٠٤٧] الرواية الأولى ذكرها في مجمع الزوائد (١٠/٣١٠) وقال الهيثمي: «رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت عباس ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات»، والرواية الثانية ذكرها أيضاً في مجمع الزوائد بعد الرواية الأولى وقال: «رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي ووثقه ابن حبان».
والحديث ضعفه الألباني كما في الجامع الصغير (١/٤٩٠).

Marfat.com

[٢٠٤٩] ـ وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ قَطْرَةُ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَأَمَّا الأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرُ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢٠٥٠] ـ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةٍ حَتَّى يُصِيبَ الأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٢٠٥١] ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ».

[٢٠٥٢] وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «حَرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَت مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ».

[٢٠٥٣] ـ وَعَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَرُمَتِ النَّارُ عَلَى

[٢٠٤٩] الترمذي (١٦٦٩) وقال: «هذا حديث حسن غريب».

[٢٠٥٠] الحاكم في المستدرك (٤/٢٦٠) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص.

وضعفه الألباني كما في الجامع الصغير (٦/٥٥٩٣).

[٢٠٥١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٨): «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه، ورجال أبي يعلى ثقات».

وصححه الألباني كما في الجامع.

[٢٠٥٢] صحيح وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني (٤/٣٩٩٠، ٣٩٩١، ٣٩٩٢/٤، ٣٩٩٣)، مجمع الزوائد.

ـ رواية الحاكم من حديث أبي هريرة في المستدرك (٢/٨٣) وقال الذهبي: «فيه انقطاع».

Marfat.com

عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَكَرَ عَيْناً ثَالِثَةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٥٤] - وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمَسَّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا تَقَدَّم.

[٢٠٥٥] وَخَرَّج الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٢٠٥٦] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئاً مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢٠٥٧] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ [حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ] وَدُخَانُ جَهَنَّم» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وقالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٥٨] وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِسَّهُمْ بَكَى مَعَهُمْ فَبَكَيْنَا بِبُكَائِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَلَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمُ».

[٢٠٥٩] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْخَائِفِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَ أَتَّقِي النَّارَ قَالَ: «بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ فَإِنَّ عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبَداً».

[٢٠٦٠] - وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ وَلَا سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقُ ذَلِكَ

Marfat.com

الْوَجْهَ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ وَلَوْ أَنَّ بَاكِياً بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ رُحِمُوا وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهَا يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَار» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ مُرْسَلٌ وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ الْحَسَنِ الْبِصْرِيِّ وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَان غَيْرَ مَرْفُوعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٢٠٦١] - [وَعَنِ] الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ شَهِدَكُمُ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَّائِينَ فيمنْ لَمْ يَبْكِ» خَرَّجَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ: هَكَذَا جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلاً.

[٢٠٦٢] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ» رواهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢٠٦٣] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَى لَهَبُهَا» قَالَ: وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْبُكَاءِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ مَعْرُوفاً قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ» قُلْتُ: وَتَقَدَّم حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ نَاجَى مُوسَى بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لِي الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَأَمَّا الْبَكَّاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ».

● ثواب الإخلاص

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ

Marfat.com

لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾.

[٢٠٦٤] - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ**» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

[٢٠٦٥] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ بُعِثَ إِلَى الْيَمَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «**أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِيكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ**» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢٠٦٦]- وَعَنْ مَسْعَدِ بْنِ صَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا تُنْصَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ**» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْبُخَارِيُّ بِدُونَ ذِكْرِ الْإِخْلَاصِ.

[٢٠٦٧] - وَخَرَّجَ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ**».

[٢٠٦٨] - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

[٢٠٦٤] الحاكم في المستدرك (٢/٣٣٢) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ابن ماجه (رقم ٧٠٠).
وضعفه الألباني وانظر ضعيف الجامع للألباني (٥/٥٧٣١).

[٢٠٦٥] الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٦) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقال الذهبي متعقباً له: «لا».
وضعفه الألباني وانظر الجامع الصغير (١/٢٤٠).

[٢٠٦٧] موضوع، أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء.
وانظر ضعيف الجامع (٤/٣٦٣٩).

[٢٠٦٨] قد صحح الألباني الحديث إلى قوله: «. . . فإن دعوتهم تحيط من ورائهم». وانظر صحيح الجامع (٦/٦٦٤٢).

Marfat.com

«نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِاخْتِصَارٍ.

[٢٠٦٩] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ مِمَّنِ اخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَرِيكاً فَهُوَ لِشَرِيكِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ».

[٢٠٧٠] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ أَيْضاً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ».

[٢٠٧١] - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الآخِرَةَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصاً وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

[٢٠٧٢] - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ

[٢٠٧٠] قال في مجمع الزوائد (٢٢٢/١٠): «رواه الطبراني وفيه خداش بن المهاجر، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير (٣٠١٨/٣). والحديث ثابت بلفظ: «الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما والاه، وعالماً أو متعلماً». وهو حسن.

[٢٠٧١] النسائي (رقم ٣١٤٠).

وحسنه الألباني وانظر الجامع الصغير (١٨٥٢/٢) والصحيحة (٥٢).

Marfat.com

بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْماً فَلَمْ أَرُحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِي أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَونَ عِنْدَ قَدَمِي فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثمرت أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ [أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ والْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ] لَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْه شَيْئاً اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

قَوله: «لَا أَغْبِقُ» هو بفتح الهمزة وإسكان الغينِ المعجمةِ وَكَسْرِ الباءِ معناه لَا أُقَدِّم عليهما في الغبوقِ أَحداً و«الغَبوقُ» بفتح الغين هو ما يُشْرَبُ بالعَشيِّ وقوله: «يَتَضَاغون» بضادٍ وغينٍ معجمتين معناه يضجُّون من الجوع: و«السَّنَة» هي العام [المقحطُ] الَّذي لم تنبت الأَرْضُ فِيهِ شَيْئاً وقولها: «تَفُضَّ الْخَاتَمَ» هو بضادٍ معجمةٍ مشدَّدةٍ وهو كنايةٌ عَن الجماعِ.

واعلم - وفَّقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الشَّرْطَ العَامَّ فِي قَبُولِ جَمِيعِ أَنواع الطَّاعاتِ والفوزِ بِأَجرِها وثوابِها هو الإخلاصُ وكلُّ عملٍ لَا يصْدُرُ عن إخلاصٍ فهو إلى الهلاكِ أقربُ وقد قال سيِّدُنا سهلُ بنُ عبدِ اللَّهِ التستريّ رحمه الله تعالى: العلمُ كلُّهُ دنيا والآخرة منه العملُ والعملُ كلُّهُ هبَاءٌ إِلَّا بالإخلاصِ. وقَال أيضاً النَّاسُ موتَى إِلَّا العلماءُ والعلماءُ سَكَارَى إِلَّا

Marfat.com

العاملين والعاملون مغرورون إلاَّ المخْلِصين والمُخلِصون على وجَلٍ حَتَّى يُعْلَمَ مَا يُخْتَم لَهم به. فإن أردتَ إحرازَ الثوابِ وحسنَ المآب فاجتَهِد في الإخلاصِ وقد اخْتَلَفَتْ أقوال المشايخ رحمهمُ اللَّهُ تعالى فِيه اختلافاً كثيراً ليس هذا الكتابُ محلاً لبسطِهِ وكلُّ واحد منهم عبَّر بحسب ذَوْقِهِ وَرَتَّب شهوده وإن أردتَ الوقوفَ على ذَلك فاطلُبْه مِن كُتب التَّصوُّفِ كقوتِ القلوبِ وإحْياءِ عُلومِ الدِّينِ ونحوهِمَا. وإنْ أخذ اللَّهُ بِيَدِكَ وَوفَّقَكَ للأعمالِ الصَّالحاتِ ورقَّى همَّتَك عن الإلتِفاتِ إلى ثوابِهَا وجعل قصدَكَ بها وجْهَه الكرِيم لَا خوفاً مِن الجحيم ولا رجاءَ دارِ النَّعيم فقد وفَّقَك لأعلى رُتَبِ الإخلاصِ وجعلَك مِن عِبادِهِ الْمُقَرَّبين الخَواصِّ ذلك فضلُ اللَّهِ يُؤتِيهِ مَن يشاءُ واللَّهُ ذو الفضلِ العظيمِ وَبِاللَّهِ التَّوفيقُ.

● باب صفة دار الثَّواب

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهُمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِياباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِين وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ

Marfat.com

مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٍ عِينٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا تَأْثِيماً إِلَّا قِيلاً سَلَاماً سَلَاماً [وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً عُرُباً أَتْرَاباً لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ: هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً] وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ وَالآيَاتُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ كَثِيرَةٌ جِداً.

[٢٠٧٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ [جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ]﴾**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٠٧٤] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ قَالَ**

[٢٠٧٤] قال في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٧): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد». وضعفه الألباني وانظر السلسلة الضعيفة (١٢٨٣) وضعيف الجامع (٥/٤٧٧٤).

Marfat.com

لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» وَفِي رِوَايَةٍ «خَلَقَ اللهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَدَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٢٠٧٥] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَنْعَمْ وَلَا يَبْأَسْ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٠٧٦] - وَعَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ: «لَبِنَةٌ ذَهَبٍ وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلْهَا يَنْعَمْ وَلَا يَبْأَسْ وَيُخَلَّدُ وَلَا يَمُوتُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ: «الْمِلَاطُ» بِكسر الميم وبالطاء المهملة هو ما يجعل بين ساقي البناء كالطين ونحوه.

[٢٠٧٧] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَداً وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَداً وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشُبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَداً وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَداً» وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٠٧٨] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ حَائِطَ الْجَنَّةِ لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ شَقَّقَ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ الْأَشْجَارَ فَلَمَّا نَظَرَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حُسْنِهَا قَالَتْ: طُوبَى لَكِ مَنَازِلَ الْمُلُوكِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ مَرْفُوعاً وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ.

[٢٠٧٩] - وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ وَثَمَرَةٌ نَضِيجَةٌ وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ

[٢٠٧٦] الترمذي (رقم ٢٥٢٦).

[٢٠٧٩] ضعيف. أنظر ضعيف الجامع الصغير (٢/٢١٧٩).

Marfat.com

وَمَقَامٌ فِي أَبَدٍ فِي دَارٍ سَلِيمَةٍ وَفَاكِهَةٍ وَخُضْرَةٍ وَحَبْرَةٍ وَنِعْمَةٍ فِي مَحِلَّةٍ عَالِيَةٍ بَهِيَّةٍ» قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ المشمِّرُونَ لَهَا قالَ: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ الْقَوْمُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٢٠٨٠] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ صِفَةِ الْجَنَّةِ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ لَبِنَةً مِنْ دُرَّةٍ [بَيْضَاء] وَلَبِنَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَلَبِنَةً مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ مِلَاطُهَا مِسْكٌ وَحَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ تُرَابُهَا الْعَنْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَهَا: انْطِقِي قَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾».

[٢٠٨١] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ عَرْصَتُهَا صُخُورُ الْكَافُورِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمِسْكُ مِثْلُ كُثْبَانِ الرَّمْلِ فِيهَا أَنْهَارٌ مُطَّرِدَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَدْنَاهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيَتَعَارَفُونَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَتَهِيجُ عَلَيْهِمْ رِيح الْمِسْكِ فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدْ ازْدَادَ حُسْناً وَطِيباً فَتَقُولُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنا بِكَ مُعْجَبَةٌ وَأَنَا بِكَ الآنَ أَشَدُّ إِعْجَاباً» «قُلْتُ» كُلُّ مَا تَرَاهُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ [فِي هذا الباب مَعْزُوًّا إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فَهُوَ مِمَّا [قَدْ] ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ صِفَةِ الْجَنَّةِ.

[٢٠٨٢] - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢٠٨٣] - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوَقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُم وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

«الأَلُوَّةُ» بفتح الهمزة وضمها وبضمِّ اللام وتشديد الواو وفتحِها اسمٌ للْعُودِ الَّذي يُتَبَخَّرُ بِهِ:

قوله: «تَلِجُ» أي تدخلُ.

Marfat.com

[٢٠٨٤] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا «أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٠٨٥] - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حقِّهَا لَمْ يُرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مَائَةِ عَامٍ» رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٢٠٨٦] - وَخَرَّج الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَاللَّهِ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ».

[٢٠٨٧] - وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يُساقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَاوَجَدُوا عِنْدَه شَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سَاقِهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَعَمَدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا فَشَرِبُوا مِنْهَا فَأَذْهَبَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًى أَوْ قَذًى أَوْ بَأْسٍ ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الْأُخْرَى فَتَطَهَّرُوا مِنْهَا فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ بِنَضْرَةِ النَّعِيمِ فَلَنْ تُغَيرَ أَبْشَارَهُمْ أَوْ تَغيرَ بَعدَهَا أَبَداً وَلَنْ تَشْعَثَ أَشْعَارُهُمْ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالدِّهَانِ ثُمَّ انتهوا إِلَى خَزَنَةِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ قَالَ: ثُمَّ يَلْقَاهُمْ أَوْ تَلَقَّاهُمُ الولدَانُ يُطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يُطِيفُ وِلْدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بالحميم يقدم مِنْ غَيْبَتِهِ فَيَقُولُونَ: أَبْشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ قَالَ: يَنْطَلِقُ غُلَامٌ مِنْ أُولَئِكَ الْوِلْدَانِ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَيَقُولُ: قَدْ جَاءَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا فَتَقُولُ: أَنْتَ رَأَيْتُهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ ذَا بِأَثَرِي فَيستخِفُّ إِحْدَاهُنَّ الْفَرَحُ حَتَّى تَقُومَ عَلَى أُسْكُفَّةِ بَابِهَا فَإِذَا انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ نَظَرَ إِلَى أَي شَيْءٍ أَسَاسُ بُنْيَانِهِ فَإِذَا جُنْدُلُ اللُّؤْلُؤِ فَوْقَهُ صَرْحٌ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى سَقْفِهِ فَإِذَا مِثْلُ الْبَرْقِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَهُ لَهُ لَأَلَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بِبَصَرِهِ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ [فَنَظَرُوا] إِلَى تِلْكَ النِّعْمَةِ ثُمَّ أتكؤوا وَقَالُوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ الآيَةَ ثُمَّ يُنَادِي

[٢٠٨٥] قد صح الحديث بلفظ «من قتل نفساً معاهدة بغير حلها، حرم الله عليه الجنة؛ أن يشم ريحها».

Marfat.com

مَنَادٍ تُحيونَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَداً وَتُقِيمُونَ فَلَا تَظْعَنُونَ أَبَداً وَتَصِحُّونَ أَرَاهُ قَالَ: فَلَا تَمْرَضُونَ أَبَداً» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مَوْقُوفاً هَكَذَا وَعَنِ الْحَرِثِ الأَعْوَرِ عَنْهُ مَرْفُوعاً أَطْوَلَ مِنْهُ وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: «الجندل» الحجر و«الْحَمِيمُ» القريب و«الأَكْوَابُ» جمع كوب وهو الكوز لا عروة له وقيل: لا خرطوم له فَإِذا كان له خرطوم فهو إبريق و«النَّمَارِقُ» الوسائد و«الزَّرَابِيُّ» البسط الفاخرة.

[٢٠٨٨] - وَعَنْ أَبِي مُوسى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً» وَفِي رِوَايَةٍ «عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «الْمِيلُ» هو ثُلُثُ فَرْسخٍ وَكُلُّ بَرِيدٍ اثنا عشرَ مِيلاً.

[٢٠٨٩] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ: الْخَيْمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ وَعَرْضُهَا فَرْسَخٌ وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهَا سُرَادِقٌ دوره خَمْسُونَ فَرْسخاً يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ يَهْدِيهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وفِي رِوايَةٍ «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ فَرْسَخٌ في فَرْسَخٍ لَهَا أَرْبَعَةُ آلافِ مِصْرَاعٍ» رَوَاهُ ابن أَبِي الدُّنْيَا وَهُوَ مَوْقُوفٌ.

[٢٠٩٠] - وَخَرَّج الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ قَالَ: «قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ داراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتاً مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيراً عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَلَى كُلِّ فِرَاش امْرَأَةٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْناً مِنْ طَعَامٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفاً وَوَصِيفَةً يُعْطَى الْمُؤْمِنُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ» قُلْتُ: فَفِي هَذَا الْقَصْرِ الشَّرِيفِ تِسْعُونَ وَأَرْبَعُمِائَةِ بَيْتٍ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ وَمِنَ الأَسِرَّةِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ وَسِتَّمِائَةٍ وَثَلَاثُونَ سَرِيراً وَمِنَ الْوَصَائِفِ كَذَلِكَ وَمِنَ الْمَوَائِدِ كَذَلِكَ وَمِنَ الْفُرُشِ أَلْفُ أَلْفِ فِرَاشٍ وَأَرْبَعَةُ آلَافِ فِرَاشٍ وَمِائَةُ فِرَاشٍ وَمِنَ

[٢٠٩٠] قال في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠): «رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن عامر وبقية رجال الطبراني ثقات».

Marfat.com

النِّسَاءِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ مِثْلُ ذَلِكَ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُحْصَى فَضْلُهُ وَلَا يَنْفد عَطَاؤُهُ.

[٢٠٩١] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢٠٩٢] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا إِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَؤُوا ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٢٠٩٣] - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الظِّلُّ الْمَمْدُودُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ قَدْرُ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْمُجِدُّ فِي ظِلِّهَا مِئَةُ عَامٍ فِي نَوَاحِيهَا فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْغُرَفِ وَغَيْرُهُمْ فَيَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّهَا قَالَ: فَيَشْتَهِي بَعْضُهُمْ وَيَذْكُرُ لَهْوَ الدُّنْيَا فَيُرسِلُ اللَّهُ رِيحاً مِنَ الْجَنَّةِ فَتُحَرِّكُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ بِكُلِّ لَهْوٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مَوْقُوفاً بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢٠٩٤] - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ» قُلْتُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا فَاكِهَةٌ قَالَ: «نَعَمْ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى هِيَ تَطَابِقُ الْفِرْدَوْسَ فَقَالَ: أَيَّ شَجَرِ أَرْضِنَا تَشْبِهُ قَالَ: لَيْسَ تُشْبِهُ شَيْئاً مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ وَلَكِنْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ تُدْعَى الْجَوْزَةُ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَنْتَشِرُ أَعْلَاهَا» قَالَ: فَمَا عِظَمُ أَصْلِهَا قَالَ: «لَوْ ارْتَحَلَتْ جَذَعَةٌ مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ لَمَا قَطَعَتْهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوتُهَا هَرَماً» قَالَ: فِيهَا عِنَبٌ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْعُنْقُودِ مِنْهَا قَالَ: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ لَا يَقَعُ وَلَا يَنْثَنِي وَلَا يَفْتَر» قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْحَبَّةِ مِنْهُ قَالَ:

[٢٠٩١] الترمذي (رقم ٣٣٦١) وقال «هذا حديث حسن صحيح» ابن ماجه (٤٣٣٤). والحديث صحيح. وانظر تعليق الألباني.

Marfat.com

«هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْساً مِنْ غَنَمِهِ عَظِيماً فَسَلَخَ إِهَابَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّك» فَقَالَ: ادْبُغِي هَذَا ثُمَّ افْرِي لَنَا مِنْهُ ذَنُوباً [يَرْوِي] مَاشِيَتَنَا مَا شِئْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ تُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ «الْجَذَعَةُ» بالذَّالِ المعجمةِ مُحرَّكاً هي الناقةُ الَّتِي تَمَّ لها أربعُ سنين و«الإِهَابُ» بِكسرِ الهمزةِ هي الجلدُ ما لم يُدبغْ: وقيل مُطْلقاً وقوله: «افْرِي» بالفاءِ أي شُقِّي واصنعي «الذَّنُوبُ» بفتح الذَّالِ المعجمة هو الدَّلو العظِيمةُ.

[٢٠٩٥] - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْل قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ بِالشَّامِ أَوْ بِعمَانَ فَتَذَاكرُوا الْجَنَّةَ فَقَالَ: «إِنَّ الْعُنْقُودَ مِنْ عَنَاقِيدِهَا مِنْ هَا هُنَا إِلَى صَنْعَاءَ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَهُوَ مَوْقُوفٌ.

[٢٠٩٦] - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ وَكَرَبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مُقَطَّعَاتهم وَحُلَلُهُمْ وَثَمَرُهَا أَمْثَال الْقِلَالِ وَالدِّلَاءِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَلْيَنُ مِنَ الزبدِ لَيْسَ فِيهَا عَجم» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ: «الْكَرَبُ» بالتحريك هو أصولُ السّعف الغِلاظِ العِراض.

[٢٠٩٧] - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ نِيَاماً وَقُعُوداً وَمُضْطَجِعِينَ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ مَوْقُوفاً بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢٠٩٨] - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ قَالَ لَهُ: يَا جَرِيرُ هَلْ تَدْرِي مَا الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ: لَا أَدْرِي قَالَ: ظُلْمُ النَّاسِ بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَخَذَ عُوَيْداً لَا أَكَادُ أَرَاهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ فَقَالَ: يَا جَرِيرُ لَوْ طَلَبْتَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هَذَا لَمْ تَجِدْهُ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَأَيْنَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ قَالَ: «أُصُولُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالذَّهَبُ وَأَعْلَاهَا الثَّمَرُ» رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[٢٠٩٩] - وَعَنْ سُلَيم بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يقولون: إِنَّ اللهَ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ قَالَ: أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْماً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤْذِيَةً وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

Marfat.com

«وَمَا هِيَ» قَالَ: السِّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكاً مُؤْذِياً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ خَضَد اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً فَإِنَّهَا لَتُنْبِتُ ثَمَراً تَفَتَّقُ الثَّمَرَةُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْناً مِنْ طَعَامٍ مَا فِيهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الآخَر» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا هَكَذَا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٢١٠٠] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الثَّمَرَةَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طُولُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ لَهَا عجم».

[٢١٠١] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ قَالَ: «الرُّمَانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ يُرِيدُهُ وَجَدَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ».

[٢١٠٢] - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جَشَاء كَرِيحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ والتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢١٠٣] - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَا خَصَمْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةَ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ» فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ فَإِذَا الْبَطن قَدْ ضَمُرَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَهَذَا لَفْظُهُ.

[٢١٠٤] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشَرَةُ آلَافِ خَادِمٍ مَعَ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثله يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهِ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهِ يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ وَالْطَّعْمِ مَا لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رَشْحَ مِسْكٍ

[٢١٠٣] قال في المجمع (١٠/٤٠١): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات». في المجمع «بند» بدلاً من «خادم»، «رشح» بدلاً من «ريح».

[٢١٠٤] قال في المجمع (١٠/٤١٤): «رواه البزار وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف».

Marfat.com

وَجَشَاءَ مِسْكٍ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ» رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

[٢١٠٥] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَجِيءُ مَشْوِيًّا بَيْنَ يَدَيْكَ».

[٢١٠٦] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خِوَانِهِ لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ».

[٢١٠٧] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِراً لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ يَجِيءُ فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَنْتَفِضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَلَذُّ مِنَ الشَّهْدِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ ثُمَّ يَطِيرُ».

[٢١٠٨] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطُلِقَ بِهِ إِلَى طُوبَى فَيُفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا فَيَأْخُذُ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ شَاءَ إِنْ شَاءَ أَبْيَضَ وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرَ وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرَ وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرَ وَإِنْ شَاءَ أَسْوَدَ مِثْلَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ وَأَرَقَّ وَأَحْسَنَ».

[٢١٠٩] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لُؤْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِيهَا شَجَرَةٌ تُنْبِتُ الْحُلَلَ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأَصْبَعِيهِ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ سَبْعِينَ حُلَّةً مُتَمَنْطِقَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ».

[٢١١٠] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ السَّلَامَ وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْباً أَدْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَى فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ وَإِنَّ عَلَيْهَا

Marfat.com

مِنَ التَّيجَانِ وإنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٢١١١١] - وَخَرَّج ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: «لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُبِسَ الْيَوْمَ لَصَعِقَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ».

[٢١١١٢] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالى: «﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ قَالَ: ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ حِبَّانَ.

[٢١١١٣] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَيْدِهِ يَعْنِي سَوْطَهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَو اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً وَلأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: «النَّصِيفُ» الخمار.

[٢١١١٤] - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى مُخُّهَا وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَر لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكاً ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُرِيْتَهُ مِنْ وَرَائِهَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ: «السِّلْكُ» بكسر السِّينِ هو الحبلُ الّذي يُنظمُ فِيهِ اللّؤلؤُ ونحوه.

[٢١١١٥] - وَخَرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِالْمُعَانَقَةِ وَالْمُصَافَحَةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَبِأَيِّ بَنَانٍ تُعَاطِيهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَ بنَانِها بَدا لَغَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلَوْ أَنَّ طَاقَةً مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَ [الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ] مِنْ طِيبِ رِيحِهَا فَبَيْنَا هُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ إِذَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ فَيَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَلْقِهِ فَإِذَا حَوْرَاءُ تُنَادِيهِ يَا وَلِي اللَّهِ أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ

[٢١١١٥] قال في المجمع (١٠ - ٤١٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف».

Marfat.com

دَوْلَةٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَك وَتَعَالَى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ فَيَتَحَوَّلُ عِنْدَهَا فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ الْأُولَى فَبَيْنَا هُوَ مُتَّكِىءٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكَتِهِ وَإِذَا حَوْرَاءُ أُخْرَى تُنَادِيهِ يَا وَلِي اللَّهِ أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ»: «الأَرِيكَةُ» هي السَّرِيرُ [في الْبَشَخَانَةِ].

[٢١١٦] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ «لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَخْرَجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَافْتَتَنَ الْخَلَائِقُ بِحُسْنِهَا وَلَوْ أَخْرَجَتْ نَصِيفَهَا لَكَانَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْنِهِ مِثْلَ الْفَتِيلَةِ فِي الشَّمْسِ لَا ضَوْءَ لَهَا وَلَوْ أَخْرَجَتْ وَجْهَهَا لَأَضَاءَ حُسْنُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

[٢١١٧] - وَخَرَّجَ أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ لَكَانَتْ تِلْكَ الأَبْحُرُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

[٢١١٨] - وَخَرَّجَ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً مَعَ كَعْبٍ يَوماً فَقَالَ: لَوْ أَنَّ يَداً مِنَ الْحُورِ مِنَ السَّمَاءِ بَيَاضُهَا وَخَوَاتِيمُهَا دُلِّيَتْ لَأَضَاءَتْ لَهَا الأَرْضُ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ يَدَهَا فَكَيْفَ بِالْوَجْهِ بَيَاضُهُ وَحُسْنُهُ وَجَمَالُهُ وَتَاجُهُ وَيَاقُوتُهُ وَزَبَرْجَدُهُ».

[٢١١٩] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَيْأَسُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ».

[٢١٢٠] - وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْبَعْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفاً قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْراً طولَ الْجَنَّةِ حَافَاهُ الْعَذَارَى [قِيَامٌ] مُتَقَابِلَاتٌ يُغَنِّينَ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُها الْخَلَائِقُ حَتَّى مَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا» قُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا ذَاكَ الْغِنَاءُ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحمِيدُ وَالتَّقْدِيسُ وَثَنَاءٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٢١٢١] - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي

Marfat.com

الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً [فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ ازدَادُوا حُسْناً وَجَمَالاً فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً] فَيَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢١٢٢] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا».

[٢١٢٣] - وَخَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ أَيْضاً وَابْنُ مَاجَهْ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَهُوَ كَاتِبُ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الأَوْزَاعِي عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِي أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ قَالَ سَعِيدٌ: أَوَ فِيهَا سُوقٌ قَالَ: نَعَمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ اللَّهَ وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجُدٍ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِساً» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا قَالَ: «نَعَمْ هَلْ تَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» قُلْنَا: لَا قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَتمارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي فَيَقُولُ: بَلَى فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ [مَنْزِلَتَكَ] هَذِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيتُم قَالَ: فَيَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ قَالَ: فَيُحْمَدُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ دُونَهُ

Marfat.com

وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَتَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ: مَرْحَباً وَأَهْلاً [بِكَ] لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ لَكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ [عَزَّ وَجَلَّ] وَبِحَقِّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا».

[٢١٢٤] - وَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا حُلَلٌ وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ لَهَا أَجْنِحَةٌ خَطْوُهَا مَدُّ الْبَصَرِ فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَ بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَكُنْتُمْ تَبْخَلُونَ وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ».

[٢١٢٥] - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُحِبُّ الْخَيْلَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ فَقَالَ: «إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢١٢٦] - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّنَا وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ [فَيَقُولُونَ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ] فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢١٢٧] - وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنْجِنَا مِنَ النَّارِ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[٢١٢٥] قال في مجمع الزوائد (١٠/٤١٣): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

Marfat.com

[٢١٢٨] - وَخَرَّجَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا فِي كَفِّهِ مِرْآةٌ كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسَنِهَا وَإِذَا فِي وَسَطِهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذِهِ الكَمْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسَطِهَا قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ قَالَ: قُلْتُ وَمَا الْجُمُعَةُ قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٌ وَسَأُخْبِرُكَ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الآخِرَةِ أَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ وَأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهُمَا وَسَاعَاتُهُمَا لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْحِينِ الَّذِي يَبْرُزُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمْعَتِهِم نَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ لَا يَعْلَمُ سَعَتَهُ وَعَرْضَهُ وَطُولَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَخْرُجُونَ فِي كُثْبَانٍ [مِنَ] الْمِسْكِ» قَالَ حُذَيْفَةُ: وَإِنَّهُ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ دَقِيقِكُمْ قَالَ: «فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ قَالَ: فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحاً تُدْعَى الْمُثِيرَةُ تُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ فَتَدْخُلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ وَتُخْرِجُهُ فِي وجوههم وَأَشْعَارِهِمْ فَتِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطِّيب بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجَنَّةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحُجُبُ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِين أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي فَسلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدةٍ رَبِّ رضياء عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا قَالَ: فيرجع اللَّهُ تَعَالَى فِي قولهم أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ رَبِّ وَجْهَكَ أَرِنَا نَنْظُرْ إِلَيْهِ قَالَ: فَكَشَفَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِلْكَ الْحُجُبَ وَيَتَجَلَّى لَهُمْ [شَيْءٌ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَى عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَحْتَرِقُوا لَاحْتَرَقُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ

[٢١٢٨] قال في مجمع الزوائد (٤٢٢/١٠): «رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك» وفي ألفاظه اختلاف.

Marfat.com

نُورِهِ فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ تَرَادَّ النُّورُ وَأَمْكَنَ وَتَرَادَّ وَأَمْكَنَ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى صُوَرِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ: فَيَقُولُونَ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضِّعْفُ عَلَى مَا كَانُوا قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾».

[٢١٢٩] - وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فَقَالَ: «رَجُلٌ يجيء بَعْدَمَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلَكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ وَلَكَ مَا اشتهت نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهِمَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهِمَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنَبُوءُ لَكَ بِنِعَمِكَ وَنَعْتَرِفُ بِذُنُوبِنَا فَتَدَارَكَ [بِعَفْوِكَ] فَوَاتَنَا وَاغْفِرْ [بِفَضْلِكَ] هَفَوَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ.

Marfat.com

فهـرس الأحاديـث

الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرف الألف		
ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر. . .	أبو أمية الشعباني	١٩٧١
أئتنفوا العمل فقد غفر لكم. . .	أنس بن مالك	٨٥٧
الأئمة من قريش إن لي عليكم حقاً. . .	بكير بن وهب	١٦٤٠
أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً. . .	عبد الله بن عمرو	~~٢٥٣~~ ٢٩٨
أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج. . .	ابن عباس	١٩٠٠
ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه. . .	ابن عباس	٨٨٠
ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها. . .	أبو قرصافة	٢٥٣
أتىٰ الله بعبد من عباده آتاه مالاً. . .	حذيفة	١٨٦٠/٦٦٦
أتاكم رمضان شهر بركة. . .	عبادة بن الصامت	٧٠٧
أتاكم شهر رمضان شهر مبارك. . .	أبو هريرة	٧٠٤
أتاني جبريل عليه السلام فقال: هذه ليلة النصف. . .	عائشة أم المؤمنين	٧٧٢
أتاني جبريل فإذا في كفه مرآة كأصفىٰ. . .	حذيفة	٢١٢٨
أتاني الليلة آتٍ من ربي. . .	ابن عباس	٢٩١
أتحب أن يلين قلبك وتدرك. . .	أبو الدرداء	١٥١٣
أتحبه. . .	قرة بن أياس	٥١١
أتحبون أن لا تمرضوا. . .	معاذ بن عبد الله بن خبيب	١٧٧٨
أتدرون لم أقارب الخطا؟	زيد بن ثابت	٢٦٢
اتق الله حيثما كنت. . .	أبو ذر الغفاري ـ معاذ بن جبل	١٩٦٥
اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها. . .	أبو بكر الصديق	٥٥٨
اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار. . .	عبد الله بن مسعود	٤١١
اثنتان يكرههما ابن آدم الموت. . .	محمود بن لبيد	١٩٩٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء. . .	أبو هريرة	١٨٩
اجتمعن في يوم كذا وكذا. . .	أبو سعيد الخدري	٥٠٣
أجل أتاني آت من ربي عز وجل فقال: من صلى عليك. . .	أبو طلحة الأنصاري	١٤١١
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان. . .	ابن مسعود	١٨٠١
أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور. . .	ابن عمر	٦١٦
أحب الصيام إلى الله صيام داود. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٩٦
أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله. . .	سمرة بن جندب	١٢٣٥
أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس. . .	عبد الله بن عمر	١٥٤٣
احتجت الجنة والنار فقالت النار. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٩٧
أحسنهم خلقاً. . .	أسامة بن شريك	١٥٦٨
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن. . .	أبو هريرة	١١٤٣
أحي والداك	أبو هريرة	١٤٣٥
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا. . .	سعد بن أبي وقاص	١٢٦١
الأخلاء ثلاثة فأما. . .	أنس بن مالك	٦٤٦
أخلص دينك يكفيك العمل القليل. . .	معاذ بن جبل	٢٠٦٥
أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشترياً	عثمان بن عفان	١٨٥٣
إذا ابتلىٰ الله عز وجل العبد المسلم. . .	أنس بن مالك	١٧٨٣
إذا أتيت مضجعك فتوضأ. . .	البراء بن عازب	١٣١٦
إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصافيه. . .	أنس بن مالك	١٧٥٤
إذا أحب الله عبداً عسله. . .	عمرو بن الحمق	٢٠٢٤
إذا أحب الله عز وجل عبداً حماه. . .	قتادة	١٩٧٥
إذا أحب الله قوماً ابتلاهم. . .	محمود بن لبيد	١٧٥٨
إذا أديت الزكاة فقد قضيت. . .	أبو هريرة	٥٢٤
إذا أذن في قرية أمنها الله. . .	أنس بن مالك	١٠٤
إذا اشتكىٰ المؤمن أخلصه الله. . .	عائشة أم المؤمنين	١٧٧٧
إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن. . .	رافع بن خديج	١٣١٥
إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله. . .	العباس بن عبد المطلب	٢٠٤٧
إذا التقىٰ الرجلان المسلمان فسلم. . .	عمر بن الخطاب	١٧١٥
إذا أنفق الرجل على أهله. . .	ابن مسعود	١٤٧٧
إذا أنفقت المرأة من طعام. . .	عائشة أم المؤمنين	٦٥٥
إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره. . .	جابر بن عبد الله	١٣١٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا تاب العبد من ذنوبه أنِسَ الله. . .	أنسُ بن مالك	١٩٦١
أذات زوج أنت. . .	حصين بن محصن	١٩٠١
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها. . .	عمرو بن شعيب	٦٥٤
إذا تطهر الرجل ثم أتىٰ المسجد. . .	عقبة بن عامر	٢٥٨
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء. . .	سعيد بن المسيب	٢٥٩/١٩٧
إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن. . .	أبو هريرة	٥٣
إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا. . .	عبد الله الصنابحي	٥٤
إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء. . .	جابر	١٢١
إذا جاء أحدكم إلى المجلس. . .	معاوية بن قرة	١٧٠٧
إذا جمع الله الخلائق نادى مناد. . .	عمرو بن شعيب	١٦٣٥
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة. . .	أبو هريرة	٧١٠
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة. . .	أبو هريرة	٧١٠
إذا جاء الموت لطالب العلم. . .	أبو ذر ـ وأبو هريرة	٣٣
إذا خرج الحاج حاجاً بنفقة طيبة. . .	أبو هريرة	٨٣٨
إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله. . .	أنس بن مالك	١٣٢٣
إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل نريدون. . .	صهيب	٢١٢٧
إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي. . .	أبو سعيد الخدري ـ أبو هريرة	٢٠٧٧
إذا دخلت على مريض فمره يدعو لك. . .	عمر بن الخطاب	١٥٦١
إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد. . .	أبو شعيد الخدري	٢٨١
إذا رأيتم من يزهد في الدنيا. . .	عبد الله بن جعفر	٢٠١٣
إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله. . .	سلمان الفارسي	٩٧٩
إذا رميت الجمار كان لك نوراً. . .	ابن عباس	٨٨٤
إذا زلزلت تعدل نصف القرآن. . .	ابن عباس	١١٤١
إذا سلبت من عبدي كريمتيه. . .	العرباض بن سارية	١٨٢٠
إذا صلت المرأة خمسها وحصنت. . .	أبو هريرة	١٨٩٦
إذا صلت المرأة خمسها وحفظت. . .	أبو هريرة	١٨٨٦
إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها. . .	عبد الرحمن بن عوف	١٨٩٧
إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: . . .	مسلم بن الحارث	٣١٦
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم. . .	أبو موسى	٢٠١
إذا طلعت الشمس من مطلعها. . .	أبو أمامة	٣٩٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	١٧٧
إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: . . .	أبو هريرة	٢٠٠
إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال الذين. . .	أبو هريرة	٢٠٢
إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده. . .	جابر بن عبد الله	٣٢١
إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة. . .	علي بن أبي طالب	١٥٥٨
إذا عملت سيئة فأتبعها. . .	أبو الدرداء	١٩٦٧
إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر	عمر بن الخطاب	١١٢
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت. . .	أبو هريرة	٧١١
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. . . حلق الذكر. . .	أنس بن مالك	١١٨٨
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت. . .	عبد الله بن مسعود	٧١٢
إذا كان أول ليلة من رمضان. . .	أبو سعيد الخدري	٧٠٨
إذا كانت ليلة نصف شعبان. . .	علي بن أبي طالب	٧٧١
إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين. . .	علي بن أبي طالب	٤٣٥
إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل. . .	أبو هريرة	٤٣٢
إذا مات ابن آدم انقطع عمله	أبو هريرة	٣٧
إذا مات العبد والله يعلم منه شراً. . .	عامر بن ربيعة	٤٦٣
إذا مات لكم ميت فآذنوني	ابن عباس	٢٤٩
إذا مات ولد العبد قال الله. . .	أبو موسى الأشعري	٥١٠/٤٧١
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. . . مجالس العلم. . .	ابن عباس	٢٥
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. . . المساجد. . .	أبو هريرة	١٢٤٦
إذا مرض العبد أو سافر كتب له. . .	أبو موسى	١٧٨٠
إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين. . .	عطاء بن يسار	١٧٨٩
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان. . .	أبو هريرة	١٠٢
إذا وضعت جنبك على الفرائش. . .	أنس بن مالك	١٣٠٧
إذا وقف العباد للحساب جاء قوم. . .	أنس بن مالك	١٦٣٦/١٠٦٧
إذاً يعقر جوادك وتستشهد. . .	عامر بن سعد	١٠٤٧
أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم. . .	أبو هريرة	١٤٦
أربع إذا كن فيك فلا عليك. . .	عبد الله بن عمرو	١٦٠٤
أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء. . .	أنس بن مالك	٣٤٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم. . .	أبو أيوب	٣٣٢
أربع قبل الظهر وبعد الزوال. . .	عمر	٣٣٠
أربع من أعطيهن فقد أعطي. . .	ابن عباس	١١٦٩
ارحموا ترحموا واغفروا. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦٣١
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦٣٩
أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور الكافور. . .	أبو هريرة	٢٠٨١
أرواحهم في جوف طير خضر. . .	مسروق	١٠٦٣
أريت أني دخلت الجنة فإذا أعالي. . .	أبو أمامة	١٩٨٥
إزهد في الدنيا يحبك الله. . .	سهل بن سعد الساعدي	٢٠٠٨
إسباغ الوضوء على المكاره. . .	علي بن أبي طالب	٦٥
إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال. . .	علي بن أبي طالب	٢٦٧/٢٩٠
استعينوا بطعام السحر. . .	ابن عباس	٧٢٦
استغفروا. . . ما من عبد ولا أمة يستغفر الله. . .	أنس بن مالك	١٤٠٥
استقيموا ولن تحصوا. . .	ثوبان	٧٥/١٢٢
استقيموا ونعما إن استقمتم، وحافظوا. . .	ربيعة الجرشي	٧٦
استكثروا من الباقيات الصالحات. . .	أبو سعيد الخدري	١٢٥٤
إسقها فإن في كل ذات كبد. . .	سراقة بن جعشم	٦٢٠
الإسلام ثمانية أسهم. . .	حذيفة	١٧٣٨
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلاَّ الله. . .	عمر	٥٩
اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء. . .	كعب بن عجرة	١٩٤٤
أشاهد فلان. . .	أبي بن كعب	١٨٦
أشراف أمتي حملة القرآن. . .	ابن عباس	٣٦٥
أشهد عند الله لا يموت عبد. . .	رفاعة الجهني	١٢١٠
أشهدوا هذا الحجر خيراً. . .	عائشة أم المؤمنين	٨٦١
اصبروا وأبشروا فإني قد باركت. . .	عمر	٩٠١
اصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم. . .	فاطمة الخزاعية	١٨٠٤
أضعاف مضاعفة وعند الله. . .	أبو ذر الغفاري	٥٧٨
اضمنوا لي ستاً من أنفسكم. . .	عبادة بن الصامت	١٦٠١/١٨٨٥
أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام. . .	أبو هريرة	٦٠٣
أطعم الطعام وأفش السلام وأطب. . .	أنس بن مالك	١٧٢٦
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها. . .	ابن عباس	١٩٨٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أظلكم شهركم هذا. . .	أبو هريرة	٧٠٩
أعاذك الله من إمارة السفهاء. . .	جابر بن عبد الله	١٩٤٥
اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٦٠١
اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام. . .	عبد الله بن عمرو	١٧٠٠
أعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك. . .	معاذ	١٩٢٨
أعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن. . .	أبو الدرداء	١٩٠
أعبد الله ولا تشرك به شيئاً.	عبد الله بن عمرو	١٩٦٦
أعتقوا عنه رقبة يعتق الله. . .	واثلة بن الأسقع	١٨٨١
أعطيت أمتي خمس خصال. . .	أبو هريرة	٧١٦
أعطيت أمتي شيئاً لم تعطه. . .	ابن عباس	٤٦٩
أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً. . .	جابر بن عبد الله	٧١٥
إعلم يا بلال. إعلم أن من أحيا سنة. . .	عمرو بن عوف	٥٢
الأعمال عند الله عز وجل ست. . .	ابن عمر	٦٨٥
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم. . .	حيوة بن شريح	١٣٢٦
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم. . .	طاوس	٤٣١
اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا. . .	أبو هريرة	٦٨٧
اغسلوه بماء وسدر. . .	ابن عباس	٨٢٧
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه. . .	ابن عباس	٨٢٧
أفشوا السلام تسلموا. . .	البراء بن عازب	١٦٩٩
أفضل الأعمال عند الله تعالىٰ إيمان. . .	أبو هريرة	٨٠٢/ ١٠١٥
أفضل الأعمال إدخال السرور. . .	عمر	٥٩٦/ ١٥٣٩
أفضل أيام الدنيا العشر. . .	جابر بن عبد الله	٨٦٥
أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان. . .	أبو سعيد الخدري	١٧٤١
أفضل دينار ينفقه الرجل ديناراً. . .	ثوبان	١٤٨٤
أفضل الذكر لا إله إلاَّ الله. . .	جابر بن عبد الله	١١٩٥
أفضل الصدقة إصلاح ذات البين. . .	عبد الله بن عمرو	١٦٦١
أفضل الصدقة أن تشبع كبداً. . .	أنس بن مالك	٦٠٥
أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً. . .	أبو هريرة	٢٣
أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم. . .	أم كلثوم بنت عقبة	١٤٧٥
أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح	أم كلثوم بنت عقبة	١٤٦٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أفضل الصيام بعد رمضان. . .	أبو هريرة	٧٥٩/٣٥٤
أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله. . .	رجل	١٢٣٤
أفضل المؤمنين رجل سمح البيع. . .	أبو سعيد الخدري	١٨٥٦
أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر. . .	ثوبان	١١٦٨
أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٨٣
أفلا أخبرك بشيء إذا قلته. . .	أبو أمامة	١٢٦٣
أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به. . .	أبو هريرة	١٣٣١
أفلا كنتم آذنتموني؟	أبو هريرة	٢٥١
إقرأ أبا عتيك. . . تلك الملائكة. . .	أسيد بن حضير	١١١٩
إقرأ ابن حضير. . .	أبو سعيد الخدري	١٠٩٧
إقرأ قل يا أيها الكافرون. . .	فروة بن نوفل	١٣١٠
إقرأ يا جابر. . .	جابر بن عبد الله	١١٥٢
أقرب ما يكون الرب جل جلاله من العبد. . .	عمرو بن عبسة	٣٧٢
أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل. . .	أبو هريرة	١٣٥
أقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها. . .	أبو أمامة	١١١٨
اقرؤوا القرآن فإنه يأتي. . .	أبو أمامة	١١٢٨/١٠٨١
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. . .	سمرة	٥٢٧
أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله. . .	أبو هريرة	١٢٧٢
أكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة. . .	أبو أمامة	١٤٢٠
أكثرهم لله تبارك وتعالىٰ ذكراً. . .	معاذ	١١٧٤/١٠٠٧
أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب. . . .	ابن عمر	١٢٧٦
أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة. . .	أبو الدرداء	١٤١٩
اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة. . .	أبو هريرة	٥٢٢/١٦٠
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً. . .	أبو هريرة	١٥٦٧
ألا أحدثك بثنتين من فعلهما. . .	أبو موسى	١٩٢٠
ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله. . .	أبو ذر الغفاري	١٢٢٢
ألا أخبركم بأحبكم إليَّ. . .	عبد الله بن عمرو	١٥٧٤
ألا أخبرك بأفضل القرآن. . .	أنس	١١١٥
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام. . .	أبو الدرداء	١٦٦٠
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف. . .	حارثة بن وهب	١٩٩٨
ألا أخبركم بخياركم. . .	أبو هريرة	١٥٦٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان. . .	ابن عباس	١٩٣٥
ألا أخبركم بخير الناس منزلاً . . .	ابن عباس	١٠١٣
ألا أخبركم برجالكم في الجنة. . .	أنس بن مالك	١٥١٨/ ١٨٩٩
ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر. . .	عمرو بن شرحبيل	٧٨١
ألا أخبركم بمكفرات الخطايا. . .	إمرأة من المبايعات	٢٩٤
ألا أخبركم بمن يحرم على النار. . .	عبد الله بن مسعود	١٦٥١/ ١٨٥٨
ألا أخبركم بوصية نوح ابنه. . .	عبد الله بن عمر	١٢٠٦
ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟. . .	أنس بن مالك	٤١/١٠٤٥
ألا أخبركم عن ملوك الجنة. . .	معاذ بن جبل	٢٠٠٠
ألا أدلك عل أبواب الخير. . .	معاذ بن جبل	٥٦٥
ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا. . .	علي بن أبي طالب	١٤٦٨
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة. . .	معاذ بن جبل	١٢٦٩
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة. . .	قيس بن سعد بن عبادة	١٢٧٠
ألا أدلك على تجارة. . .	أنس بن مالك	١٦٦٣
ألا أدلكم على أقرب منهم مغزىً. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٩٥
ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة. . .	عمر بن الخطاب	٣٠٧
ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات. . .	عبادة بن الصامت	١٦١٤/ ١٦٢٩
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا. . .	أبو سعيد الخدري	٢٩٥
ألا أدلكم عل ما يمحو الله به الخطايا ويرفع. . .	أبو هريرة	٦٣/٢٦٨
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر. . .	جابر بن عبد الله	٦٤/٢٦٩/٢٨٩
ألا أدلكم عل ما ينجيكم من عدوكم. . .	جابر بن عبد الله	١٣٦٦
ألا آذنتموني؟. . .	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
ألا أعلمك أو ألا أدلك عل كلمة. . .	أبو هريرة	١٢٧٢
ألا أنبئكم بخير أعمالكم. . .	أبو الدرداء	١١٦١
ألا أنبئكم ليلة أفضل. . .	ابن عمر	٩٧٤
ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون. . .	النعمان بن بشير	١٩٤٦
ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد. . .	عبد الله بن مسعود	٣٢٣
ألا تستمعون ألا تستمعون إن البذاذة. . .	أبو أمامة إياس بن ثعلبة الأنصاري	٢٠٢٥
ألا هل مشمر للجنة فإن الجنة. . .	أسامة بن زيد	٢٠٧٩
التقى مؤمنان على باب الجنة. . .	ابن عباس	١٩٨٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألم تر آيات أنزلت الليلة...	عقبة بن عامر	١١٥١
ألم يقل الله تعالىٰ: ﴿استجيبوا لله...	أبو سعيد بن المعلىٰ	١١١٣
ألم يكن الآخر مسلماً.	سعد بن أبي وقاص	١٤٤
اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً...	أنس بن مالك	١٩٧٨
اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً...	أبو سعيد الخدري	١٩٩٠
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي...	أنس بن مالك	٩٠٥
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر...	أبو هريرة	٨١٠
اللهم اغفر للمحلقين...	أبو هريرة	٨٨٧
اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك...	علي بن أبي طالب	٩٠٦
اللهم إني أسألك العفو والعافية...	ابن عمر	١٣٠١
اللهم توفني فقيراً ولا توفني غنياً...	عطاء بن أبي رباح	١٩٩١
اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السمٰوات...	ابن عمر	١٣٢٢
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة...	أبو الدرداء	١١٨
اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك...	فضالة بن عبيد	٢٠٠٧
أليس الله يقول: ﴿في سدر مخضود...	سليم بن عامر	٢٠٩٩
أليس تشهدون أن لا إله إلاَّ الله...	أبو شريح الخزاعي	٤٨
أما إنك لو أحججتها عليه...	ابن عباس	٨٢٣
أما إنكم الملأ الذين أمرني ربي...	ابن عباس	١١٨٥
أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم...	ابن شماسة	٨٠٠
أما العمل الذي يحبك الله عليه...	إبراهيم بن أدهم	٢٠٠٩
أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات...	أبو هريرة	١٢٨٦
الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم...	أبو هريرة	٩٥
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله...	عائشة أم المؤمنين	٩٥
أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم...	عمران بن حصين	١٢٤٤
أمر الله عز وجل بعبد إلى النار...	أبو هريرة	٢٠٣٨
إمسح رأس اليتيم وأطعم المسكين...	أبو هريرة	١٥١٢
أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك...	عقبة بن عامر	١٩١٧/١٩٤٠
أمك حية؟	طلحة بن معاوية السلمي	١٤٤١
أملك عليك هذا وأشار إلى لسانه....	الحارث بن هشام...	١٩١١
أنا أول من يفتح باب الجنة...	أبو هريرة	١٥٠٧

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف. . .	أبو بكر بن أبو موسى الأشعري	١٠٢٨
إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض. . .	ابن عباس	١٥٤٠
إن أحب البيوت إلى الله بيت. . .	ابن عمر	١٥٠٩
إن أحب صلاة المرأة إلى الله. . .	ابن مسعود	٢٣٦
إن أحبكم إليَّ أحسنكم أخلاقاً. . .	أبو هريرة	١٥٧٦
إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني. . .	أبو ثعلبة الخشني	١٥٧٥
إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا: . . .	أنس	١٠٦٢
إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن. . .	عبد الرحمن بن ساعدة	٢١٢٥
إن آدم عليه السلام أتىٰ البيت. . .	ابن عباس	٢١٧
إن أردت اللحوق بي فيكفيك من الدنيا. . .	عائشة أم المؤمنين	٢٠١٤
إن أرواح الشهداء في أجواف طير. . .	كعب بن مالك	١٠٦٤
أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك. . .	أبو أمامة	١٦٠٤/١٥٨٣
أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم. . .	فضالة بن عبيد	١٠٢٢
إن استلامهما يحط الخطايا. . .	عبد الله بن عبيد بن عمير	٨٥١
إن أسرع الدعاء إجابة. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣٩١
إن أسفل أهل الجنة أجمعين من يقوم على رأسه. . .	أنس بن مالك	٢١٠٤
إن أطيب الكسب كسب التجار. . .	معاذ بن جبل	١٨٥١
إن أعجب الناس إليَّ رجل يؤمن بالله. . .	سهل بن سعد الساعدي	١٩٣٧
إن أعظم الناس أجراً في الصلاة. . .	أبو موسى	٢٦٣
إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف. . .	أبو أمامة	٢٠٠٥
إن أفضل الصلاة بعد الفريضة. . .	جندب بن سفيان	٧٦٠
إنا كذلك يشدد علينا البلاء. . .	أبو سعيد الخدري	١٧٥٢
إن الله إذا استودع شيئاً حفظه. . .	ابن عمر	٥٦٩
إن الله اصطفىٰ من الكلام أربعاً. . .	أبو هريرة - أبو سعيد الخدري	١٢٣٩
إن الله أوحىٰ إلى يحيىٰ بن زكريا. . .	الحارث الأشعري	١١٥٤/٥٦٢
إن الله تبارك وتعالىٰ ليعجب. . .	عمر بن الخطاب	١٨٣
إن الله تبارك وتعالىٰ يقول: إذا ابتليت عبداً. . .	أبو الأشعث الصنعاني	١٧٨٥
إن الله تبارك وتعالىٰ يقول: ﴿أنا خير شريك. . .	الضحاك بن قيس	٢٠٦٩
إن الله تبارك وتعالىٰ يقول: يابن آدم إنك. . .	أبو هريرة	١١٧٨
إن الله تبارك وتعالىٰ يحب الغني. . .	أبو هريرة	٥٨٨
إن الله تطول على أهل عرفات. . .	أنس بن مالك	٨٧٨

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله تعالىٰ إذا رد إلى العبد المؤمن. . .	أبو هريرة	١٣١٩
إن الله تعالى أعطاني خصالاً ثلاثة. . .	أنس بن مالك	٢٠٤
إن الله تعالىٰ خلق الخلق، حتى إذا فرغ. . .	أبو هريرة	١٤٦٣
إن الله تعالىٰ يقول يوم القيامة: أين المتحابون. . .	أبو هريرة	١٦٨٤
إن الله حيي كريم يستحي. . .	سلمان الفارسي	١٣٧٧
إن الله ختم سورة البقرة بآيتين. . .	أبو ذر الغفاري	١١٢٦
إن الله رحيم كريم يستحي من عبده. . .	أنس بن مالك	١٣٧٨
إن الله رفيق يحب الرفق. . .	عائشة أم المؤمنين	١٦٤٨
إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة. . .	أبو سعيد الخدري	٢٠٧٨
إن الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه. . .	أنس بن مالك	١٨١٨
إن الله عز وجل ليدخل باللقمة. . .	أبو هريرة	٥٥٣
إن الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز. . .	أبو هريرة	٦١٠
إن الله عز وجل ليعطي على الرفق. . .	جرير بن عبد الله	١٦٤٩
إن الله عز وجل ليقول للملائكة: انطلقوا. . .	أبو أمامة	١٧٦٩
إن الله عز وجل ناجى موسى. . .	ابن عباس	٢٠١٢
إن الله عز وجل يحب المتبذل. . .	أبو هريرة	٢٠٢٦
إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي. . .	أبو هريرة	١١٦٠
إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة: يا أهل. . .	أبو سعيد الخدري	٢١٢٦
إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت. . .	أبو هريرة	١٦٥/١٥٤٦
إن الله فرض صيام رمضان وسننت لكم. . .	أبو هريرة	٧٢١
إن الله قال: يا جبريل ما ثواب عبدي إذا أخذت كريمتيه. . .	أنس بن مالك	١٨٢٥
إن الله قال: يا عيسىٰ إني باعث. . .	أبو الدرداء	١٧٤٩
إن الله قد أوجب لها بهما الجنة. . .	عائشة أم المؤمنين	١٤٨٨
إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق. . .	النعمان بن بشير	١١٢٥
إن الله ليبتلي عبده بالسقم. . .	أبو هريرة	١٧٩٦
إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه. . .	أبو هريرة	١٥٨٥
إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء. . .	أبو أمامة	١٧٦٨
إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة. . .	عائشة أم المؤمنين	٥٥١/ ٦٠٩
إن الله ليضيء للذين يتخللون. . .	أبو هريرة	٢٧٥
إن الله ليعمر بالقوم الديار. . .	ابن عباس	١٤٥٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه. . .	عبد الله بن جعفر	٦٧٦
إن الله ناجى موسىٰ بمائة ألف وأربعين. . .	أنس بن مالك	٢٠٦٣
إن الله وتر يحب الوتر. . .	علي بن أبي طالب	٣٤٦
إن الله وكل بقبري ملكاً أعطاه. . .	عمار بن ياسر	١٤١٧
إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف. . .	عائشة أم المؤمنين	٢١٤
إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم. . .	البراء بن عازب	٩١
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. . .	أبو أمامة	٢٠٨
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأولى. . .	النعمان بن بشير	٢٠٧
إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين. . .	ابن عمر	٧٢٥
إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. . .	عائشة أم المؤمنين	٢١٢
إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء. . .	أبو هريرة	٨٧٢
إن الله يباهي ملائكته بالذين يطعمون. . . .	جعفر العبدي والحسن	٦١٧
إن الله يحب سمح البيع. . .	أبو هريرة	١٨٥٥
إن الله يحب العبد التقي الغني. . .	عامر بن سعد	١٩٣١
إن الله يحب المؤمن المحترف.	ابن عمر	١٨٤٢
إن الله يدخل بالسهم الواحد. . .	عقبة بن عامر	٩٨٩
إن الله يستخلص رجلاً من أمتي على. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٢١١
إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٥٢
إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي. . .	أبو هريرة	١٣٦٣
إن الله يكتب فيه على كل نفس. . .	عائشة أم المؤمنين	٧٦٦
أنا وامرأة سفعاء الخدين. . .	عوف بن مالك الأشجعي	١٥٠٦
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. . .	سهل بن سعد	١٥٠١
إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام. . .	أبو أمامة	١٧٠٦
إن أولى الناس بي يوم القيامة. . .	ابن مسعود	١٤٢٤
إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين. . .	أبو هريرة	٦١
إن أول الناس يستظل في ظل الله. . .	أبو اليسر	٦٥٩
إن أول ما يجازى به العبد. . .	ابن عباس	٤٥٣
إن أولياء الله المصلون. . .	عمير الليثي	٧٠١
إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا. . .	أبو هريرة	٢١٢٣
إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة. . .	البراء بن عازب	٢٠٩٧

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل. . .	سعد بن أبي وقاص	١٧٥١
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الناس. . .	سعد بن أبي وقاص	١٧٥١
إن بين أيديكم عقبة كؤوداً. . .	أبو الدرداء	١٩٧٣
أنت ببلد يجلب به الماء. . .	ابن عباس	٦٢٢
أن تحب لله وتبغض لله. . .	معاذ بن أنس	١٦٧٧
إن تمام إسلامكم أن تؤدوا. . .	علقمة	٥٢٦
أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله. . .	معاذ بن جبل	١١٦٧
إن الثمرة من ثمر الجنة طولها. . .	ابن عباس	٢١٠٠
أنت يا أبا ذر مع من أحببت. . .	أبو ذر الغفاري	١٦٧٢
إن جبريل عرض لي فقال: بعد من أدرك رمضان. . .	كعب بن عجرة ـ أبو هريرة	٧٠٢/ ٧٠٣
إن جبريل قال لي: ألا يسرك أن الله عز وجل. . .	عبد الرحمن بن عوف	١٤٠٨
إن الجنة لتبخر وتزين من الحول إلى الحول. . .	ابن عباس	٧١٩
إن حسن الظن بالله. . .	أبو هريرة	٢٠٣٥
إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس. . .	ابن أبي أوفىٰ	٩٩
إن داود النبي ﷺ قال: إلهي. . .	أبو ذر الغفاري	٨١٣
إن دون جسر جهنم طريقاً. . .	أبو أسماء	١٩٧٤
إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر. . .	أبو هريرة	٦٨٤
إن رجلاً أسرف على نفسه فلقي رجلاً. . .	معاوية	١٩٥٤
أن رجلاً زار أخاً له في قرية. . .	أبو هريرة	١٥١٥/١٦٧٧
إن رجلاً كان قبلكم رغسه الله. . .	أبو سعيد الخدري	٢٠٤١
إن رجلاً لم يعمل خيراً قط. . .	أبو هريرة	٦٦٨
أن رجلاً من أهل الجنة يشرف. . .	أنس بن مالك	٦٢٥
إن الرجل إذا سقى امرأته. . .	العرباض بن سارية	١٤٨٧
إن الرجل ليتكىء في الجنة سبعين سنة. . .	أبو سعيد الخدري	٢١١٠
إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب. . .	ثوبان	١٤٤٤
إن الرجل ليدرك بحسن خلقه. . .	أبو أمامة	١٥٨٩
إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة. . .	ميمونة	٢١٠٦
إن الرجل ليكون له عند الله منزله. . .	أبو هريرة	١٧٦١
أن رجلين سلكا مفازة أحدهما عابد. . .	أنس بن مالك	٦٢٤
إن رحمتها رحمك الله. . . .	معاوية بن قرة	١٦٤٤
إن الرحم شجنة من الرحمن تقول. . .	أبو هريرة	١٤٦٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الرفق لا يكون في شيء. . .	عائشة أم المؤمنين	١٦٤٦
إن الركن والمقام من ياقوت الجنة. . .	عبد الله بن عمرو	٨٦٢
أنزلت في زكاة الفطر. . .	كثير بن عبد الله المزني	٧٤٣
إن السعيد لمن جنب الفتن. . .	المقداد بن الأسود	١٩٤٢
إن السقط ليراغم ربه. . .	علي بن أبي طالب	٥١٣
إن سورة في القرآن ثلاثون آية. . .	أبو هريرة	١١٣٦
إن شئت دعوت الله فشفاك. . .	أبو هريرة	١٧٦٥
إن شئت صبرت ولك الجنة. . .	عطاء بن أبي رباح	١٧٦٤
إن شئتم أنبأتكم ما أول. . .	معاذ بن جبل	٤٤٧
إن شئتم أنبئكم ما أول ما يقول الله. . .	معاذ بن جبل	٢٠٣٣
إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة. . .	جابر	١٠١
إن الشيطان ذئب كذئب الغنم. . .	معاذ بن جبل	٢٨٥
إن الشيطان قعد لإبن آدم. . .	سبرة بن الفاكه	٩٤٦
إن الشيطان واضع خطمه على قلب. . .	أنس بن مالك	١١٧٧
إن الصائم تصلي عليه الملائكة. . .	أم عمارة الأنصارية	٧٤١
إن صدقة السر تطفىء غضب. . .	معاوية بن حيدة	٥٧٧
إن الصدقة على ذي قرابة يضعف. . .	أبو أمامة	١٤٧٣
إن الصدقة لتطفىء عن أهلها. . .	عقبة بن عامر	٥٤٥
إن الصدقة لتطفىء غضب الرب. . .	أنس بن مالك	٥٦٦
إن صدقة المسلم تزيد في العمر. . .	عمرو بن عوف	٥٥٩
إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله. . .	أنس بن مالك	١٤٥٧
إن الصدق يهدي إلى البر. . .	ابن مسعود	١٥٩٩
إن صلاة المرابط تعدل. . .	أبو أمامة	٩٦١
إن الصلاة والصيام والذكر. . .	معاذ بن جبل	١٠٠٦
انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم. . .	ابن عمر	٢٠٧٢/١٨٨٩
الآن طيب الله ريحك. . .	أنس	١٠٧٧
أنظر أرفع رجل في المسجد. . .	أبو ذر الغفاري	١٩٩٣
إن العبد إذا أخطأ خطيئة. . .	أبو هريرة	١٣٩٥
إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي.	علي بن أبي طالب	٧١
إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة. . .	محمد بن خالد	١٧٦٢
إن العبد إذا نصح لسيده. . .	ابن عمر	١٨٦٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن عبداً من عباد الله قال: يارب. . .	ابن عمر	١٢٦٧
إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم. . .	أنس بن مالك	١٥٨٦
إن العبد ليدرك بالحلم. . .	علي بن أبي طالب	١٦١٣
إن العبد ليتصدق بالكسرة. . .	أبو برزة الأسلمي	٥٥٢
إن العبد المسلم ليصلي الصلاة. . .	أبو ذر	١٢٤
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء. . .	أنس بن مالك	١٧٥٩
إن عمار بيوت الله هم. . .	أنس بن مالك	٢٨٢
أن العمل في أيام العشر كقدر غزوة. . .	رجل من بني مخزوم	٨٦٩
إن العنقود من عناقيدها. . .	عبد الله بن أبي الهذيل	٢٠٩٥
إن الغسل يوم الجمعة ليسل. . .	أبو أمامة	٤١٣
إن الفحش والتفحش ليسا. . .	جابر بن سمرة	١٥٦٩
إن فقراء المسلمين يزفون كما تزف. . .	سعيد بن عائذ	١٩٧٩
إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧
إن الفقراء يسبقون الأغنياء. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٨١
أنفق يُنفق الله عليك. . .	قيس بن سلع الأنصاري	٦٥٢
إن في الجنة باباً يقال له الريان. . .	سهل بن سعد	٦٨٣
إن في الجنة باباً يقال له الضحىٰ. . .	أبو هريرة	٤٠١
إن في الجنة شجرة يسير الراكب. . .	أنس بن مالك	٢٠٩٢
إن في الجنة غرفاً ترى ظواهرها. . .	بريدة	١٦٩٢
إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها. . .	أبو مالك الأشعري	٦٠٢/٣٥٩
إن في الجنة غرفاً يرى ظواهرها. . .	بريدة	١٥٢٢
إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة. . .	أبو سعيد الخدري	٢١٠٧
إن في الجنة قيعاناً فأكثروا. . .	سلمان الفارسي	١٢٣٧
إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء. . .	علي بن أبي طالب	٢١٢٢
إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة. . .	أنس بن مالك	٢١٢١
إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها. . .	علي بن أبي طالب	٢١٢٤ /٣٦٢
إن في الجنة لعمداً من ياقوت. . .	أبو هريرة	١٦٩١ /١٥٢٣
إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين. . .	علي بن أبي طالب	٢١١٩
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله. . .	أبو هريرة	١٠١٦
إن في الجنة نهراً طول الجنة حافاه. . .	أبو هريرة	٢١٢٠
إن في الليل لساعة لا يوافقها. . .	جابر	٣٥٧

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً. . .	كعب بن عجرة	١٨٤٤
إن كان خرج يسعى على ولد صغار. . .	كعب بن عجرة	١٤٨١
إن كان صلاة تحط ما بين يديها. . .	أبو أيوب	١٥٥
إنك لتنظر إلى الطير في الجنة. . .	عبد الله بن مسعود	٢١٠٥
إنكم في زمان من ترك منكم عشر. . .	أبو هريرة	١٩٧٢
إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء. . .	أبو ذر الغفاري	١٠٩٤
إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت. . .	البراء بن عازب	١٨٧٧/٦٠٨
إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل	أبو هريرة	١٤٧٠
إن لكل دين خلقاً. . .	ابن عباس	١٥٩٥
إن لكل شيء سنام وإن سنام القرآن. . .	سهل بن سعد	١١١٦
إن لكل شيء صقالة وإن صقالة القلوب. . .	عبد الله بن عمرو	١١٦٤
إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يٰس. . .	أنس	١١٣٤
إن لك من الأجر على قدر. . .	عائشة أم المؤمنين	٨٣٤
إن للشهيد عند الله سبع خصال. . .	عبادة بن الصامت	١٠٧٠
إن للقلوب صدأ كصدإ النحاس. . .	أنس بن مالك	١٣٩٦
إن للمساجد أوتاداً أوتاداً الملائكة. . .	عبد الله بن سلام	٢٨٦
إن للمؤمنين في الجنة لخيمة. . .	أبو موسى الأشعري	٢٠٨٨
إن لله أقواماً اختصهم بالنعم. . .	عبد الله بن عمر	١٥٣١
إن لله أهلين من الناس. . .	أنس	١٠٩٦
إن لله تبارك وتعالىٰ عتقاء. . .	أبو سعيد الخدري	٧١٤
إن لله تبارك وتعالىٰ عموداً من نور. . .	أبو هريرة	١٢٠٢
إن لله تعالىٰ ملائكة يطوفون في الطرق. . .	أبو هريرة	١١٨١
إن لله جلساء يوم القيامة. . .	ابن عباس	١٦٩٣
إن لله خلقاً خلقهم لحوائج. . .	عبد الله بن عمر	١٥٣٢
إن لله سيارة من الملائكة يطلبون. . .	أنس بن مالك	١١٨٦
إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة. . .	أبو أمامة	١٦٨٩
إن لله عند أقوام نعماً يقرها. . .	عبد الله بن عمرو	١٥٣٠
إن لله ملائكة سياحين يبلغوني. . .	ابن مسعود	١٤١٦
إن لله ملائكة سيارة فضلاء يبتغون مجالس الذكر. . .	أبو هريرة	١١٨١
إن لله ملكاً ينادي عند كل صلاة. .	أنس بن مالك	١٥٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة. . .	عقبة بن غزوان	٢٠٨٤
إنما تحرم النار على كل هين لين. . .	ابن مسعود	١٦١٥
إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها. . .	مسعد بن صعب	٢٠٦٦
إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل. . .	عقبة بن عامر	١٩٦٨
إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك. . .	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٨٠٣
إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم. . .	أنس بن مالك	١٢
إن المرأة في نساء أهل الجنة ليرى. . .	ابن مسعود	٢١١٤
إن المسلم إذا صافح أخاه. . .	أبو هريرة	١٧١٢
إن المسلم إذا لقي أخاه. . .	سلمان الفارسي	١٧١١
إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم. . .	ثوبان	١٥٥٧
إن المسلم المسدد ليدرك درجة. . .	عبد الله بن عمرو	١٥٨٧
إن المسلمين إذا التقيا فصافحا. . .	أبو هريرة	١٧١٦
إن ملكاً بباب من أبواب السماء. . .	أبو هريرة	٦٤٢
إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح. . .	النعمان بن بشير	١٢٤١
إن مما يلحق المؤمن من عمله. . .	أبو هريرة	٦٢٣/٢٤٣/٣٦
إن من أحبكم وأقربكم مني مجلساً. . .	جابر	١٥٧٣
إن من أربى الربا الاستطالة. . .	سعيد بن زيد	١٤٦٥
إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم. . .	عائشة أم المؤمنين	١٥٦٥
إن من أمتي من لو جاء أحدكم. . .	ثوبان	٢٠٠٣
إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً. . .	ابن مسعود	١٦٨١
إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً. . . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٥٦٣
إن من عباد الله قوماً ليسوا بأنبياء. . .	أبو هريرة	١٦٩٦
إن من عباد الله لأناساً ما هم. . .	عمر	١٦٩٤
إن من الصدقة أن تسلم. . .	الحسن	١٧٢٣
إن من موجبات الجنة إطعام. . .	جابر	٦٠٧
إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور. . .	الحسن بن علي	١٥٤٢
إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم. . .	جابر	١٠٠
إن موسى عليه السلام قال: أي رب عبدك. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٨٧
إن المؤمن إذا أذنب ذنباً. .	أبو هريرة	١٩٦٠
إن المؤمن إذا أصابه السقم. . .	عامر الرامي	١٧٩٠
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه. . .	عائشة أم المؤمنين	١٥٨٨

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب. . .	أبو أيوب	٣٣٢
إنها بركة أعطاكم الله. . .	رجل	٧٢٧
إنها حجاب من النار لمن. . .	ميمونة بنت سعد	٥٦٧
إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء. . .	عبد الله بن السائب	٣٢٨
إنه خلق كل إنسان من بني آدم. . .	عائشة أم المؤمنين	١٧٣٥
إن هذا البيت دعامة من دعائم. . .	جابر بن عبد الله	٨٣٠
إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة. . .	أنس بن مالك	٧٠٥
إن هذا القرآن مأدبة الله. . .	عبد الله بن مسعود	١١٠٠
إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد. . .	أبو هريرة	١٥٨٠
إن هذه الصلاة عرضت على من كان. . .	معاوية بن الحكم	١٦٤
إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه. . .	أبو موسى	١٦٤١
إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا. . .	عائشة أم المؤمنين	٢٠٥
إن وراءكم عقبة كؤوداً. . .	أبو الدرداء	١٩٧٣
أن يسلم قلبك وأن يسلم المسلمون. . .	عمرو بن عبسة	٨٠١
أن يعقر جوادك ويهراق دمك. . .	جابر	١٠٤٤
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً. . .	عمرو	١٢٠٠
إن يوم الجمعة سيد الأيام. . .	أبو لبابة بن عبد المنذر	٤٢١
إن يوم الجمعة وليلة الجمعة. . .	أنس بن مالك	٤٢٠
أهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة. . .	أم أنس	١١٥٥
أهل النار كل جعظري جواظ. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٩٩
أو أدعك. . .	عثمان بن حنيف	٤٠٩
أو بعض ساعة. . .	عبد الله بن سلام	٤٢٥
أوحى الله إلى إبراهيم عليه السلام يا خليلي حسّن خلقك. . .	أبو هريرة	١٥٨٤
أوصيك بتقوى الله فإنها. . .	أبو ذر الغفاري	١٩١٢
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. . .	العرباض بن سارية	٤٩
أوقد عليها ألف عام حتى احمرت. . .	أنس بن مالك	٢٠٦٣
أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر. . .	أبو هريرة	٢٠٨٣
أول سابق إلى الجنة مملوك. . .	أبو هريرة	١٨٦٨
أول ما يوضع في ميزان العبد. . .	جابر بن عبد الله	١٤٨٥
أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون. . .	أبو ذر الغفاري	١٩٠٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أو ليس قد صام بعده رمضان. . .	أبو هريرة	١٤٥
أوهما أعملتاك؟. . .	كدير الضبي	٦٢٣
أي أخي إصبر أي أخي إصبر تخرج. . .	أبو أيوب الأنصاري	١٧٩٩
أي الأعمال أحب إلى الله. . . هو حفظ اللسان. . .	أبو جحيفة	١٩٢٢
أي رب إن شئت أعطيت المظلوم. . .	عباس بن مرداس	٨٧٧
أيما رجل كسب مالاً من حلال. . .	أبو سعيد الخدري	١٨٤٥
أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة. . .	أبو سعيد الخدري	١٤٢٧
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف. . .	مصعب بن سعد	١٢٥٠
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن. . .	أبو الدرداء	١١٤٢
أي عرى الإسلام أوثق. . . .	البراء بن عازب	١٦٧٨
أيكم خلف الخارج في أهله. . .	أبو سعيد الخدري	٩٢٦
أيكم مال وارثه أحب إليه. . .	ابن مسعود	٥٤٩
أيكم يحب أن يغدو كل يوم. . .	عقبة بن عامر	١٠٨٦
أيما امرأة ماتت وزوجها راض. . .	أم سلمة	١٩٠٢
أيما امرىء مسلم أعتق امرأً مسلماً كان. . .	أبو أمامة	١٨٧٥
أيما امرىء مسلم أعتق امرأً مسلماً فهو. . .	عبد الرحمن بن عوف	١٨٧٤
أيما رجل أعتق امرأً مسلماً. . . .	أبو هريرة	١٨٧٩
أيما رجل قام إلى وضوءٍ يريد الصلاة. . .	أبو أمامة	٥٦
أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً. . .	ابن نجيح السلمي	١٨٧٦
أيما رجل يعود مريضاً فإنما يخوض. . .	أنس بن مالك	١٥٥٣
أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً. . .	ابن عمر	٩٤٥
أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً. . .	معقل بن يسار	١٠٥
أيما مسلم شهد له أربعة نفر. . .	عمر	٤٦٢
أيما مسلم كسا مسلماً. . .	أبو سعيد الخدري	٥٩٧
أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع. . .	أبو سعيد الخدري	٦١٢
الإيمان بالله. . . صلة الرحم. . .	رجل من خثعم	١٤٥٢
الإيمان بالله والجهاد. . .	أبو ذرالغفاري	١٠١٢
إيمان بالله وحده ثم حجة. . .	ماعز	٨٠٣
إيمان بالله ورسوله. . الجهاد. . .	أبو هريرة	١٠١١/٧٩٨
الإيمان بضع وسبعون أو بضع. . .	أبو هريرة	١٥٩٠
الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون. . .	أبو هريرة	١٨٢٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إيمان لا شك فيه وجهاد...	عبد الله بن حبشي الخثعمي	١٠٢٠
أيها الناس أفشوا السلام...	عبد الله بن سلام	٣٥٨

حرف الباء

باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها....	علي بن أبي طالب	٥٦١
باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى...	أنس بن مالك	٥٦٠
بإي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة...	أبو أمامة	١٢٦٣
بخ ذاك مال رابح بخ...	أنس بن مالك	٥٤٧
بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان...	أبو سلمىٰ	١٢٤٨
بخ بخ بخ لقد سألت عن عظيم...	معاذ بن جبل	١٠١٨
بخ بخ وأشار بيده لخمس...	أبو سلمى	٥٠٨
بدموع عينيك فإن عيناً بكت...	زيد بن أرقم	٢٠٥٩
براءة من الكبر لبوس الصوف...	أبو هريرة	٢٠٢٩
البر حسن الخلق والإثم...	النواس بن سمعان	١٥٦٤
البركة في ثلاثة في الجماعة...	سلمان الفارسي	٧٣٠
بشر المدلجين إلى المساجد...	أبو أمامة	٢٧٧
بشر المشائين في الظلم...	بريدة	٢٧٤
البقرة سنام القرآن وذروته...	معقل بن يسار	١١٣٢
بلىٰ والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة...	زيد بن أرقم	٢١٠٣
بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٨٤
بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد...	جابر	٢٦٠
بني الإسلام على خمس...	ابن عمر	٥١٦
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا...	حكيم بن حزام	١٨٥٠
بينا رجل في فلاة من الأرض...	أبو هريرة	٥٤١
بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر...	ابن عمر	١٤٣٤
بينما رجل يمشي بطريق اشتد...	أبو هريرة	٦١٩
بينما رجل يمشي بطرق وجد غصن...	أبو هريرة	١٨٣٤
بينما كلب يطيف بركية...	أبو هريرة	١٦٤٥

حرف التاء

التائب من الذنب كمن...	عبد الله بن مسعود	١٩٦٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة. . .	عمر بن الخطاب	٨٢٠
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما تنفيان. . .	ابن مسعود	٨١٩
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان. . .	عبد الله بن مسعود	٨٠٤
التاجر الصدوق الأمين مع النبيين. . .	أبو سعيد الخدري	٨٤٩
تبسمك في وجه أخيك صدقة. . .	أبو ذر الغفاري	١٧٢١
تبعث الملائكة على أبواب المساجد. . .	عمرو بن شعيب	٤٣٦
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. . .	أبو هريرة	٦٢
تجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٩٨٣
تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه. . .	ابن عمر	٨٨٣
تجري الحسنات عى صاحبها. . .	كعب بن أُبيّ	١٨٠٦
تحب أن أعلمك سورة لم ينزل. . .	أبو هريرة	١١١٤
تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح. . .	عبد الله بن مسعود	١٥٠
تحروا الصدق وإن رأيتم أن الهلكة. . .	منصور بن المعتمر	١٦٠٥
تحشر الأيام على هيئتها. . .	أبو موسى الأشعري	٤١٩
تخرج الزكاة من مالك. . .	أنس بن مالك	٥١٩
التسبيح نصف الميزان والحمد لله. . .	عبد الله بن عمرو	١٢٠٥
تستطيعين أن تقومي ولا تقعدي. . .	معاذ بن جبل	١٠٢٧
تسحروا فإن في السحور بركة. . .	أنس بن مالك	٧٢٤
تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم. . .	أبو أمامة	٦٨
تصافحوا يذهب الغل وتهادوا. . .	عطاء الخراساني	١٧١٨
تصدقن يا معشر الناس. . .	زينب الثقفية	١٤٧٢
تصدقوا فإن الصدقة فكاككم. . .	حميد	٥٦٠
تضمن الله لمن خرج في سبيله. . .	أبو هريرة	٩٣١/ ١٠٣٨
تطعم الطعام وتقرأ السلام. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٦٠٠
تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة. . .	أبو هريرة	١٣٨/ ٥١٨
تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي. . .	أبو أيوب	٥١٧
تعبد عابد من بني إسرائيل في صومعته. . .	أبو ذر الغفاري	٦١١
تعلموا البقرة وآل عمران. . .	بريدة	١١٢٩
تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية. . .	معاذ بن جبل	٤
تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فاحب أن. . .	أبو هريرة	٧٨٥
تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فمن مستغفر. . .	جابر بن عبد الله	٧٨٨

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
تعرض الأعمال في كل إثنين وخميس فيغفر الله. . .	أبو هريرة	٧٨٧
تعرض الفتن على القلوب كالحصير. . .	حذيفة	١٧٣٧
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم. . .	أبو الدرداء	٢٠١٩
تقوىٰ الله وحسن الخلق. . .	أبو هريرة	١٥٧٧
تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم الجنة. . .	أنس بن مالك	١٦٠٢
تقعد الملائكة على أبواب المساجد. . .	أبو أمامة	٤٣٤
تكفل الله لمن جاهد في سبيله. . .	أبو هريرة	٩٤٠
تلك السكينة تنزلت للقرآن. . .	البراء بن عازب	١٠٩٨
تلك غنيمة المسلمين غداً. . .	سهل بن الحنظلية	٩٧٣
تلقت الملائكة روح رجل. . .	حذيفة	٦٦٧

حرف الثاء

ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله. . .	عائشة أم المؤمنين	١٦٧٤
ثلاثة أعين لا تمسها النار. . .	أبو هريرة	٩٦٨
ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً. . .	أبو كبشة الأنماري	١٦٢٦/٥٣٣
ثلاث أيام من كل شهر ورمضان. . .	أبو قتادة	٧٧٧
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن. . .	أبو هريرة	١٣٩٠
ثلاثة على كثبان المسك أراه قال: . . .	ابن عمر	١٨٧١ /١٩٨
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة يغبطهم. . .	عبد الله بن عمر	٩٧
ثلاثة على كثبان المسْك يوم القيامة لا يهولهم. . .	ابن عمر	١٠٩٣/٩٧
ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل. . .	أبو أمامة الباهلي	١٧٠٩
ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش. . .	أبو أمامة	٢٧٢
ثلاثة لا ترى أعينهم النار. . .	معاوية بن حيدة	١٨٩٢
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا. . .	عبد الله بن عباس	٧٣١
ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب. . .	أبو موسى الأشعري	١٦٣
ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر. . .	ابن عمر	/١٩٨/٩٧ ١٨٧١
ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر. . حتى يفرغ من حساب الخلق. . .	عبد الله بن عمر	١٠٩٣
ثلاث من كن فيه حاسبه الله. . .	أبو هريرة	١٦٣٠/١٤٦٧
ثلاث من كن فيه آواه الله. . .	ابن عباس	١٦٢٠

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ثلاث من كن فيه نشر الله عليه. . .	جابر بن عبد الله	١٦٤٢/٦١٣
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة. . .	أنس بن مالك	١٦٧٩
ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت حالفاً. . .	عبد الرحمن بن عوف	١٦٢٥
ثلاثة يحبها الله تعجيل الإفطار. . .	يعلى بن مرة	٧٣٦
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله. . .	أبو ذر الغفاري	٥٧٩
ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم. . .	أبو الدرداء	٣٧٥

حرف الجيم

جاءني جبريل فقال: مر أصحابك. . .	زيد بن خالد الجهني	٨٤٢
	خلاد بن السائب	٨٤٣
جئت تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم. . .	ابن عمر ـ عبادة بن الصامت	٨٧٠/ ٨٧١
جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد. . .	عبادة بن الصامت	١٠٢١
جددوا إيمانكم	أبو هريرة	١١٩٨
جعل الله الحسنة بعشر أمثالها. . .	ثوبان	٧٥٢
جليس المسجد على ثلاث خصال. . .	أبو هريرة	٢٨٧
جهاد الكبير والضعيف والمرأة. . .	أبو هريرة	٨٢١
جهد المقل وابدأ بمن تعول. . .	أبو هريرة	٥٧١

حرف الحاء

الحاج يشفع في أربعمائة أهل. . .	أبو موسى	٨٠٩
الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه. . .	أبو هريرة	٨١١
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم. . .	جابر بن عبد الله	٨١٢
الحجاج والعمار وفد الله عز وجل سألوا. . .	عمرو بن شعيب	٨٣٧
الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم. . .	أنس بن مالك	٨٣٦
الحج المبرور ليس له جزاء. . .	جابر بن عبد الله	٨٠٥
حجة خير من أربعين غزوة. . .	ابن عباس	١٠٢٣
حجة لمن لم يحج خير من عشر. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٠٢٤/٩٤٧
الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من. . .	ابن عباس	٨٦٠
حجوا فإن الحج يغسل الذنوب. . .	عبد الله بن جراد	٨٠٦
حدثني جبريل عليه السلام قال: يدخل الرجل. . .	أنس بن مالك	٢١١٥
حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة. . .	عثمان بن عفان	٩٦٧

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام. . .	أنس بن مالك	٩٧٦
حرمت النار على الهين اللين. . .	معيقيب	١٨٥٧
حرمت النار على عين دمعت. . .	أبو ريحانة	٢٠٥٣/٩٧٢
حرم على عينين أن تنالهما النار. . .	أبو هريرة	٢٠٥٢
حصنوا أموالكم بالزكاة. . .	الحسن بن علي	٥٢٥
حقت محبتي للمتحابين فيّ. . .	عبادة بن الصامت	١٦٨٦/١٥٢٠
الحكمة ضالة المؤمن. . . .	أبو هريرة	٢٦
الحمى حظ كل مؤمن. . .	عائشة أم المؤمنين	١٨١٢
الحمى كيرٌ من جهنم. . .	أبو أمامة	١٨١٣
الحمىٰ من فيح جهنم. . .	أبو ريحانة	١٨١١
حوضي ما بين عدن إلى عمان. . .	أبو سلام الأسود	١٩٧٦
الحياء والعي شعبتان من الإيمان. . .	أبو أمامة	١٥٩٤
الحياء والإيمان قرنا جميعاً. . .	ابن عمر	١٥٩٢
الحياء والعي من الإيمان وهما يقربان. . .	أبو أمامة	١٥٩٤
الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة. . .	أبو هريرة	١٥٩١
حيثما كنتم فصلوا عليَّ فإن. . .	ابن مسعود	١٤٠٨

حرف الخاء

خذوا جنتكم. . .	أبو هريرة	١٢٤٠
خرج ثلاثة ممن كان قبلكم يرتادون. . .	أبو هريرة	٢٠٣٢
خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة. . .	عائشة أم المؤمنين	١٩٣٩
خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما. . .	عبد الله بن عمرو	١٣١٤
خصلتان لا يحصيهما عبد إلاَّ دخل. . .	عبد الله بن عمرو	١٣٣٢
خطوتان، إحداهما أحب الخطا إلى الله. . .	معاذ بن جبل	٢١٩
الخلق الحسن يذيب الخطايا. . .	ابن عباس	١٥٨١
خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة. . .	أنس بن مالك	٢٠٨٠
خلق كل إنسان من بني آدم على ستين. . .	عائشة أم المؤمنين	١٨٢٦/١٢٣٢
خمس صلوات افترضهن الله عز وجل. . .	عبادة بن الصامت	١٧١
خمس صلوات كتبهن الله على العباد. . .	عبادة بن الصامت	١٣٩
خمس من جاء بهن مع إيمان. . .	أبو الدرداء	٥٣٠/١٥٨

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
خمس من عملهن في يوم كتبه الله. . .	أبو سعيد الخدري	١٥٥٠/٤١٧
		١٨٧٠
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامناً. . .	معاذ بن جبل	١٥٤٩
خمس من مضىٰ في شيء منهن. . .	عقبة بن عامر	٤٩٠
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم. . .	أبو هريرة	١٥١٠
خير الدعاء دعاء يوم عرفة. . .	عمرو بن شعيب	١٢١٤
خير صفوف الرجال أولها. . .	أبو هريرة	٢١١
خير كسب كسب العامل. . .	أبو هريرة	٥٣٦
خيركم من تعلم القرآن. . .	عثمان بن عفان	١٠٨٥
خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم. . .	ابن عباس	٨٩٨
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث. . . .	أبو قتادة	٣٨
خير مساجد النساء قعر بيوتهن. . .	أم سلمة	٢٣٥
الخير معقود بنواصي الخيل. . .	أبو هريرة	٩٨٥
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. . .	أبو هريرة	٤٢٢
الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل. . .	رجل من الأنصار	٩٨٣
الخيل ثلاثة هي لرجل وزر. . .	أبو هريرة	٩٨٠
الخيل في نواصيها الخير. . .	اسماء بنت يزيد	٩٨٢
الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر. . .	عروة بن أبي جعد	٩٨٤
الخيل معقود في نواصيها الخير، وأهلها. . .	أبو كبشة	٩٨٦
الخيمة درة مجوفة فرسخ. . .	ابن عباس	٢٠٨٩

حرف الدال

دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها. . .	أبو هريرة	٢١٠٩
دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء. . .	ابن الزبير	١٦٩٨
دخل رجل الجنة بسماحته. . .	عبد الله بن عمرو	١٨٥٤
دخل رجل الجنة فرأى مكتوباً. . .	أبو أمامة	٦٧١
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد. . .	أنس بن مالك	١١٩
الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين. . .	أبو هريرة	١٣٦٧
الدعاء مخ العبادة. . .	أنس بن مالك	١٣٧١
الدعاء هو العبادة. . .	النعمان بن بشير	١٣٧٠

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
دعهن يبكين ما دام حياً. . .	ربيع الأنصاري	٤٩٢
دعوا لي النجدي فوالذي نفسي. . .	ابن عمر	١٠٧٨
دعوة ذي النون إذا دعا. . .	سعد بن أبي وقاص	١٣٨٤
دفنت ثلاثة. . .	أبو هريرة	٤٩٧
دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها. . .	أبو هريرة	١٦٤٥
الدنيا خضرة حلوة من اكتسب. . .	ابن عمر	١٨٤٨
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلاَّ ذكر الله. . .	أبو هريرة	١١
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلاَّ ما ابتغي. . .	أبو الدرداء	٢٠٧٠
دينار أنفقته في سبيل الله ودينار. . .	أبو هريرة	١٤٨٣

حرف الذال

ذاكر الله في الغافلين بمنزلة. . .	ابن مسعود	١٣٣٩
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل. . .	عبد الله بن عمر	١٣٤٠
الذاكرون الله كثيراً. . .	أبو سعيد الخدري	١١٦٢
ذاك شيطان يقال له: خنزب. . .	عثمان بن أبي العاصي	١٣٢٧
ذاك شهر يغفل الناس فيه. . .	أسامة بن زيد	٧٦٥
ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات. . .	أبو الدرداء ـ أبو أمامة	
	واثلة بن الأسقع	٣٥
ذروة سنام الإسلام الجهاد. . .	أبو أمامة	١٠١٩
ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل. . .	أبو هريرة	٦٨٢
ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال. . .	اسامة بن زيد	٧٨٦
الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون. . .	نعيم بن همار	١٠٧٩
	أبو سعيد الخدري	١٠٨٠

حرف الراء

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦٣٨
رب أشعث أغبر ذو طمرين. . .	أنس بن مالك	٢٠٠٢
رب أشعث أغبر مدفوع. . .	أبو هريرة	٢٠٠١
رباط شهر خير من صيام دهر. . .	أبو الدرداء	٩٥٨
رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات. . .	أبو الدرداء	٩٦٤
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا. . .	سهل بن سعد	٩٥٦/٩٢٢
رباط يوم في سبيل الله خير من ألف. . .	عثمان بن عفان	٩٥٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
رباط يوم وليلة خير من صيام. . .	سلمان الفارسي	٩٥٧
رب زد أمتي. . .	ابن عمر	٩١٨
رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة. . .	أنس بن مالك	١٦٣٧
الرجل من أمتي يقوم من الليل. . .	عقبة بن عامر	٣٥٦
رجل يجيء بعدما دخل أهل الجنة. . .	المغيرة بن شعبة	٢١٢٩
رجل في ماشية يؤدي حقها. . .	أم مالك البهزية	٩٧٨
رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً. . .	ابن عمر	٣٣٤
رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع. . .	جابر بن عبد الله	١٨٥٢
رحم الله رجلاً قام من الليل. . .	أبو هريرة	٣٧٠
الرحم حجنة ممسكة بالعرش. . .	أنس بن مالك	١٤٦٤
الرحم معلقة بالعرش تقول: . . .	عائشة أم المؤمنين	١٤٦٠
رضا الله في رضا الوالد	عبد الله بن عمرو	١٤٤٣
رغم أنفه ثم رغم أنفه. . .	أبو هريرة	١٤٤٩
ركعتان بالسواك افضل من سبعين. . .	جابر	٧٢
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٢٥
الركن والمقام ياقوتتان. . .	عبد الله بن عمرو	٨٦٢
الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها. . .	ابن عباس	٢١٠١
رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان. . .	بلال بن الحارث	٩٠٤
ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام. . .	جابر بن عبد الله	٢٠٨٥
رأيت الليلة رجلين أتياني. . .	سمرة بن جندب	١٠٤٣
رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً. . .	ابن عباس	١٠٥٧
رأيت ليلة أسري بي. . .	أنس بن مالك	٦٧٠

حرف الزاي

زر القبور تذكر بها الآخرة. . .	أبو ذر الغفاري	٤٧٧
الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال. . .	أبو ذر الغفاري	١٧٥٣
الزهد في الدنيا يريح القلب. . .	أبو هريرة	٢٠١١
زوجها. . . أمه. . .	عائشة أم المؤمنين	١٨٩٨

حرف السين

ساعتان لا يرد على داع دعوته. . .	سهل بن سعد	١٢٠

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
سارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز	أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود	٤٣٧
الساعي على الأرملة والمسيكن. . . وأحسبه قال: . . .	أبو هريرة	١٤٩٩
الساعي على الأرملة والمسكين. . . وكالذي. . .	أبو هريرة	١٤٩٩
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلاَّ أنت. . .	رافع بن خديج	١٣٤٤
سبحان الله وبحمد سبحان الله العظيم. . .	ابن عباس	١٢٣٠
سبحى الله مائة تسبيحة فإنها تعدل. . .	أم هانىء	١٢٥٣
سبع تجري للعبد بعد موته. . .	أنس بن مالك	٦٢٩
سبعة يظلهم الله في ظله. . .	أبو هريرة	٥٧٤/٢٧٩
		١٨٨٠/١٦٧٥
		٢٠٤٠/٢٠٣٤
سبق درهم مئة الف درهم. . .	أبو هريرة	٥٧٠
سجدت شكراً لربي فيما أبلاني. . .	عبد الرحمن بن عوف	١٤٠٨
السحور كله بركة فلا تدعوه. . .	أبو سعيد الخدري	٧٢٨
سر إلى فقير وجهد من مقل. . .	أبو أمامة	٥٧٢
السلام عليكم دار قوم مؤمنين. . .	أبو هريرة	٦٠
سل ربك العافية والمعافاة. . .	أنس بن مالك	١٣٦٢
سلوا الله العفو والعافية. . .	أبو بكر الصديق	١٣٥٩
سلوا الله من فضله فإن الله. . .	ابن مسعود	١٣٧٥
سلوه لأي شيء يصنع هذا. . .	عائشة أم المؤمنين	١١٤٦
سمع الله لمن حمده. . .	رفاعة بن رافع الزرقي	١٧٦
سنة أبيكم إبراهيم. . .	زيد بن أرقم	٨٩٤
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. . .	عائشة أم المؤمنين	٦٧
سيد الاستغفار اللهم أنت ربي. . .	شداد بن أوس	١٢٨٤
سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب. . .	جابر بن عبد الله	١٧٤٢
سيروا هذا جمدان سبق المفردون. . .	أبو هريرة	١١٥٣
سيكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم. . .	جابر بن عبد الله	١٩٤٥

حرف الشين

شعبان لتعظيم رمضان. . .	أنس بن مالك	٧٦٧
الشهادة سبع سوى القتل. . .	جابر بن عتيك	٤٨٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
الشهداء أربعة رجل مؤمن جيد. . .	عمر بن الخطاب	١٠٧٣
الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه. . .	أنس بن مالك	١٠٧٤
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة. . .	ابن عباس	١٠٦٨
شهيد البحر مثل شهيدي البر. . .	أبو أمامة	٩٥٣
الشهيد يشفع في سبعين. . .	أبو الدرداء	١٠٦٩

حرف الصاد

صاع من بر أو قمح عل كل اثنين. . .	عبد الله بن أبي صعير	٧٤٤
صام نوح عليه السلام الدهر إلاَّ. . .	عبد الله بن عمرو	٧٨٠
الصبر عند الغضب والعفو. . .	ابن عباس	١٦٢١
الصبر نصف الإيمان. . .	علقمة	١٧٤٦
صداع المؤمن وشوكة يشاكها. . .	أبو سعيد الخدري	١٨١٥
الصدق إذا صدق العبد برّ. . .	عبد الله بن عمرو	١٦٠٠
صدق الخبيث. . .	أُبيّ بن كعب	١١٢٢
صدق عمرو كل ما صنعت إلى إهلك. . .	عمرو بن أمية	١٤٨٦
الصدقة تسد سبعين باباً. . .	رافع بن خديج	٥٥٧
الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم. . .	سلمان بن عامر	١٤٧٤
صدقة في رمضان. . .	أنس بن مالك	٧٤٠
صغارهم دعاميص الجنة. . .	أبو حسان	٥٠٤
صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا. . .	أنس بن مالك	٢٩٧
الصلاة، ثم الصلاة، ثم الصلاة. . .	عبد الله بن عمرو	١٤٠
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ. . .	ابن عمر	١٧٨
الصلاة خير موضوع فمن استطاع. . .	أبو هريرة	١٢٥
صلاة الرجل في بيته بصلاة. . .	أنس بن مالك	٢٢٧
صلاة الرجل في جماعة تضعف. . .	أبو هريرة	١٧٩
صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه. . .	قباث بن أشيم الليثي	١٨٧
الصلاة على ميقاتها. . .	عبد الله بن مسعود	١٩١٠
الصلاة على وقتها. . .	أم فروة	١٦٧
الصلاة على وقتها. . .	عبد الله بن مسعود	١٤٣٣/١٦٦
صلاة في مسجدي أفضل من ألف. . .	جابر	٢٢٢
صلاة في مسجدي تعدل. . .	أنس بن مالك	٣٦٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
صلاة في مسجد قباء كعمرة. . .	أسيد بن ظهير الأنصاري	٢٢٩.
الصلاة في مسجدي هذا أفضل. . .		
والجمعة في مسجدي. . .	جابر بن عبد الله	٩٠٣/٢٢٣
صلاة في مسجدي هذا أفضل من. . .		
وصلاة في المسجد الحرام. . .	عبد الله بن الزبير	٢٢١
صلاة في مسجدي هذا خير من الف. . .	أبو هريرة	٢٢٠
صلاة المرأة في بيتها أفضل. . .	ابن مسعود	٢٣٧
صلاة المرأة في بيتها خير. . .	أم سلمة	٢٣٢
الصلوات الخمس كفارات لما بينها. . .	أبو سعيد الخدري	١٤٧
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة. . .	أبو هريرة	١٤٨
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان. . .	أبو هريرة	٦٩٤/٤١٥
صلوا أيها الناس في بيوتكم. . .	زيد بن ثابت	٣٢٠
صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة. . .	أم سلمة	٥٧٦
صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة. . .	أبو أمامة	٥٧٥
صوم ثلاثة أيام من كل شهر. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٧٦
صوم شهر الصبر وثلاثة أيام. . .	ابن عباس	٧٨٢
صيام ثلاثة أيام من كل شهر. . . أيام البيض. . .	جرير	٧٧٥
صيام ثلاثة أيام من كل شهر. . . وإفطاره. . .	قرة بن أياس	٧٧٨
الصيام جنة من النار كجنة. . .	عثمان بن أبي العاص	٦٩٠
الصيام جنة، وحصن حصين من النار. . .	أبو هريرة	٦٨٩
الصيام جنة يستجن بها. . .	جابر	٦٩١
صيام شهر رمضان بعشرة أشهر. . .	ثوبان	٧٥٢
الصيام والقرآن يشفعان للعبد. . .		
إني منعته. . .	عبد الله بن عمرو	١٠٨٢
الصيام والقرآن يشفعان للعبد. .		
منعته الطعام. . .	عبد الله بن عمرو	٦٩٣
صيام يوم عرفة إني أحتسب. . .	أبو قتادة	٧٥٤
صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم. . .	مسروق	٧٥٨

حرف الضاد

ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: . . .	عثمان بن أبي العاص	١٣٥٥

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرف الطاء		
طاعة أزواجهن والمعرفة بحقوقهم. . .	ابن عباس	١٩٠٠
الطاعون شهادة لكل مسلم. . .	أنس بن مالك	٤٨٢
طهروا أجسادكم طهركم الله. . .	ابن عباس	٣٥٣
الطهور شطر الإيمان والحمد لله. . .	أبو مالك الأشعري	١٢٣١/١٢٣
الطهور شطر الإيمان والحمد لله. . .	أبو مالك الأشعري	١٧٤٥
كل الناس يغدو. . .	ابن عباس	٨٤٩
الطواف حول البيت صلاة. . .	معاذ بن جبل	١٠٠٨/٩٢٢
طوبىٰ لمن أكثر في الجهاد. . .	ركب المصري	١٦١١
طوبىٰ لمن تواضع في غير منقصة. . .	ركب المصري	١٩٢٥
طوبىٰ لمن عمل بعلمه. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٨٨
طوبىٰ للغرباء، قيل من الغرباء فقال: . . .	ثوبان	٢٠٦٧
طوبىٰ للمخلصين أولئك مصابيح الهدىٰ. . .	ثوبان	١٩٤٠/١٩١٨
طوبىٰ لمن ملك لسانه. . .	فضالة بن عبيد	٥٨٢
طوبىٰ لمن هدي للإسلام وكان. . .	عبد الله بن بسر	١٤٠٢
طوبىٰ لمن وجد في صحيفته. . .	جابر بن عبد الله	١٣٦
طول القنوت. . .	عمير بن قتادة	١٥٧٠
طول القنوت. . . جهد المقل. . .	عبد الله بن حبشي	١٣٧
طول القيام. . .	أبو شريح	١٧٠٢
طيب الكلام وبذل والسلام. . .		
حرف الظاء		
الظل الممدود شجرة في الجنة. . .	ابن عباس	٢٠٩٣
ظل المؤمن يوم القيامة صدقته. . .	يزيد بن أبي حبيب	٥٤٣
حرف العين		
عبد أطاع الله وأطاع مواليه. . .	ابن عباس	١٨٦٩
عبادة في الهرج كهجرة إليّ. . .	معقل بن يسار	١٩٦٩
العج والثج. . .	أبو بكر الصديق	٨٤٧
عجب ربنا تبارك وتعالىٰ من رجل غزا. . .	عبد الله بن مسعود	١٠٦٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
عجب ربنا من رجلين، رجل ثار. . .	ابن مسعود	٣٧٦
عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله. . .	صهيب الرومي	١٧٤٦
عجب للمؤمن وجزعه من السقم. . .	ابن مسعود	١٧٨٤
عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة. . .	أنس بن مالك	٢٤٧
عرضت علي أعمال أمتي حسنها. . .	أبو ذر الغفاري	١٨٣٠
عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة. . .	أبو هريرة	٥٩٢
عرض عليَّ أول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد. . .	أبو هريرة	١٩٦٧
عزيز على الله أن يأخذ كريمتي. . .	عائشة بنت قدامة	١٨٢٢
عشر حسنات. . .	أبو هريرة	١٧٠٥
عشر. . . عشرون. . . ثلاثون. . .	عمران بن حصين	١٧٠٣
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم. . .	أبو هريرة	١٤٤٨
على ذي الرحم الكاشح. . .	حكيم بن حزام	١٤٧٦
على الفطرة. . .	أنس بن مالك	١٠٦
عل كل مسلم صدقة قال: . . .	أبو موسى	١٥٣٧
على كل ميسم من الإنسان صلاة. . .	ابن عباس	١٨٣١
على كل ميسم من الإنسان صلاة. . .	ابن عباس	١٧٢٩
علماء هذه الأمة رجلان. . .	ابن عباس	١٠
عليك بتقوىٰ الله فإنها جماع. . .	أبو سعيد الخدري	١٩١٣
عليك بتقوىٰ الله فإنه رأس. . .	أبو ذر الغفاري	١١٠٢
عليكم بذكر ربكم عز وجل. . .	عياض	١٦٨
عليك بركعتي الفجر فإن فيهما فضيلة. . .	ابن عمر	٣٢٦
عليكم بالصدق فإنه مع البر. . .	أبو بكر الصديق	١٥٩٧
عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر. . .	معاوية بن أبي سفيان	١٥٩٨
عليك بالصوم فإنه لا عدل له. . .	أبو أمامة	٦٨٦
عليك بالصوم فإنه لا مثل له. . .	أبو أمامة	٦٨٦
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين. . . ومقربة. . .	سلمان الفارسي	٣٦٨
عليكم بقيام الليل فإنه دأب. . . وقربة. . .	أبو أمامة الباهلي	٣٦٨
عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد. . .	ثوبان	١٢٩
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض. . .	أبو أمامة	٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
عمل الرجل بيده وكل بيع . . .	ابن عمر	١٨٤١
عمل الرجل بيده وكل كسب . . .	البراء بن عازب	١٨٤٠
العمرة إلى العمرة كفارة . . .	أبو هريرة	٨١٨
العمرة إلى العمرة كفارة . . . والحج المبرور	أبو هريرة	٧٩٩
عمرة في رمضان . . .	أبو طليق	٨٢٥
عمرة في رمضان تعدل حجة . . .	أم معقل	٨٢٤
عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي .	ابن عباس	٨٢٣
عمل قليلاً وأجر كثيراً . . .	البراء بن عازب	١٠٥٤
عملان هما أفضل الأعمال إلاَّ . . .	عمرو بن عبسة	٨٢١
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين . . .	عمرو بن عبسة	١١٩١
عودوا المرضى واتبعوا الجنائز . . .	أبو سعيد الخدري	١٥٥١
عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم . . .	أنس بن مالك	١٥٦٢
عينان لا تمسهما النار أبداً . . .	أنس بن مالك	٩٧٠
عينان لا تمسهما النار عين باتت . . .	أنس بن مالك	٢٠٥١
عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف . . .	العباس بن عبد المطلب	٢٠٥٤
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية . . .	ابن عباس	٢٠٥٢/٩٦٩

حرف الغين

الغازي في سبيل الله والحاج . . .	ابن عمر	٨٢٢
الغداء يا بلال . . .	بريدة	٧٤٢
الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد . . .	أبو أمامة	٢٦٦
غزاة في البحر مثل عشر . . .	أبو الدرداء	٩٤٨
غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض . . .	أبو بكر الصديق	١٧٨٧
غنيمة مجالس الذكر الجنة . . .	عبد الله بن عمرو	١١٨٩

حرف الفاء

فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك . . .	ابن عمر	٨١٥
فأعني على نفسك بكثرة السجود . . .	ربيعة بن كعب	١٣١
فإنك لا تستطيع ذلك، فصم وأفطر . . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٨٤
فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته . . .	ابن عمر	٨١٥
فذاهب وقاعد والمدينة خير لهم . . .	أفلح مولى أبو أيوب الأنصاري	٩٠٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
فضل أول الوقت على آخره. . .	ابن عمر	١٦٩
فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير. . .	عائشة أم المؤمنين	٧٤
فضل صلاة الرجل في الجماعة. . .	ابن مسعود	١٨٠
فضل صلاة الليل على صلاة النهار. . .	عبد الله بن مسعود	٣٦٣
فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره. . .	أبو الدرداء	٢٢٤
فضل العالم على العابد سبعون درجة. . .	عبد الله بن عمر	١٧
فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. . .	أبو أمامة	١٣
فضل العلم خير من فضل العبادة. . .	حذيفة بن اليماني	٣
فقيه واحد أشد على الشيطان. . .	ابن عباس	١٨
فلا تعطه مالك. . .	أبو هريرة	٤٩٣
فلقد رأيته في ظلها في الجنة. . .	أنس بن مالك	١٨٣٥
فناء أمتي بالطعن والطاعون. . .	أبو موسى الأشعري	٤٨٤
فهل من والديك أحد حي. . .	عبد الله بن عمرو	١٤٣٧
في الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل. . .	بريدة	٣٩١
في الجنة غرفة يرى ظاهرها. . .	عبد الله بن عمرو	١٧٢٤
في الجنة، قد بيض الله وجهك. . .	أنس	١٠٧٧
فيها ساعة لا يوافقها عبد. . .	أبو هريرة	٤٢٤
في كل ذات كبد حرى أجر. . .	عبد الله بن عمرو	٦٢١
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله. . .	كثير بن مرة	٧٧٣
فيهن آية خير من ألف آية. . .	العرباض بن سارية	١٣٠٩

حرف القاف

القاعد على الصلاة كالقانت. . .	عقبة بن عامر	٢٩٣
قال الله: يا ابن آدم إنك ما دعوتني. . .	أنس بن مالك	١٣٦٤
قال الله تبارك وتعالىٰ: وجبت محبتي. . .	أبو إدريس الخولاني	١٥١٩
قال الله تبارك وتعالىٰ: يا ابن آدم. . .	ابن عباس	١١٥٨
قال الله تعالىٰ: قسمت الصلاة بيني. . .	أبو هريرة	١١١١
قال الله تعالىٰ: يابن آدم إنك ما دعوتني. . .	أنس بن مالك	٢٠٣١/١٣٩٧
قال إبليس: وعزتك لا أبرح أغوي. . .	أبو سعيد الخدري	١٣٩٨
قال الله جل ذكره لا يذكرني عبدي. . .	معاذ بن أنس	١١٥٩
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم. . .	أبو هريرة	١٧٧٦

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يابني...	جابر بن عبد الله	٣٨٥
قال رجل لأتصدقن بصدقة...	أبو هريرة	٥٤٨
قال الله عز وجل: ابن آدم صلى...	أبو مرة الطائفي	٤٠٤
قال الله تعالىٰ: إذا ابتليت عبدي المؤمن...	أبو هريرة	١٧٨٨
قال الله تعالىٰ: أنفق أُنفق...	أبو هريرة	٦٤٤
قال الله عز وجل: إذا أحب عبدي...	أبو هريرة	٤٤٦
قال الله عز وجل إن أحب عبادي...	أبو هريرة	٧٣٣
قال الله عز وجل: أنا الرحمن خلقت الرحم...	عبد الرحمن بن عوف	١٤٦١
قال الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين...	أبو هريرة	٢٠٧٣
قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي...	أبو هريرة	١٩٥٧
قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي وأنا معه...	أبو هريرة	٢٠٣٦
قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن...	حبان أبو النضر	٢٠٣٧
قال الله عز وجل: إني فرضت على أمتك...	أبو قتادة	١٧٢
قال الله عز وجل يابن آدم لا تعجز...	نعيم بن همار	٤٠٢
قال الله عز وجل: قد حقت محبتي...	عمرو بن عبسة	١٦٨٧/١٥٢١
قال الله عز وجل: يا ابن آدم قم إليَّ...	شريح بن الحارث القاضي	١٩٥٥
قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له، إلاَّ الصوم...	أبو هريرة	٦٨٤
قال موسى عليه السلام: يارب علمني شيئاً أذكرك به...	أبو سعيد الخدري	١١٩٤
القتلىٰ ثلاثة: رجل مؤمن جاهد...	عتبة بن عبد السلمي	١٠٧٢
قد استجيب لك فسل...	معاذ بن جبل	١٣٨٧
قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً...	عبد الله بن عمرو	٥٨١
قد أمدكم الله بصلاة هي خير...	خارجة بن حذافة	٣٤٩
قد جمع الله لك ذلك كله...	أبي بن كعب	٢٦٤
قد علمت أنك تحبين الصلاة معي...	أم حميد امرأة أبو حميد الساعدي	٢٣٨
القرآن شافع مشفع...	جابر	١٠٨٣
قسم قسمته لك...	شداد بن الهاد	١٠٥٥
قصر في الجنة من لؤلؤة فيها...	عمران بن حصين - وأبو هريرة	٢٠٩٠
قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي...	عبد الله بن جابر	١٤٠٤
قل: سبحان الله والحمد لله...	ابن أبي أوفىٰ	١٢٤٣
قل: سبحان الله والحمد لله... ولا حول...	أبو الدرداء	١٢٥٥

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
قليل العلم خير من كثير العبادة. . .	عبد الله بن عمرو	٢
قل كما يقولون فإذا انتهيت. . .	عبد الله بن عمرو	١١٦
قل: لا حول ولا قوة إلاَّ بالله. . .	أبو موسىٰ	١٢٦٨
قل. . . قل. . . قل. . . قل هو الله أحد. . .	عبد الله بن خبيب	١٢٨١
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها. . .	أسامة	١٩٨٤
القنطار اثنا عشر ألف أوقية. . .	أبو هريرة	٣٨٢
القناعة كنز لا يفنى. . .	جابر	٥٨٣
قوموا إلى جنة عرضها السمٰوات. . .	أنس بن مالك	١٠٢٩
قولي: الله أكبر عشر مرات يقول الله. . .	سلمى أم بني أبي رافع	١٢٥٩
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده. . .	عبد الحميد مولى بني هاشم	١٢٨٩
قوموا فقاتلوا. . .	عتبة بن عبد السلمي	١٠٠٠

حرف الكاف

كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو. . .	أبو هريرة	١٥٠٢
كان رجل يداين الناس. . .	أبو هريرة	١٨٥٩/٦٦٨
كان رجل يسرف على نفسه لما حضره الموت. . .	أبو هريرة	٢٠٤٠
كان عذاباً يبعثه الله. . .	عائشة أم المؤمنين	٤٨٣
كان فيمن كان قبلكم رجل قتل. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٥٣
كان الكفل من بين إسرائيل لا يتورع. . . فلما أرادها. . .	ابن عمر	١٨٩٠
كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع. . . فلما قعد منها. . .	ابن عمر	١٩٦٣
كان يأمر بهذه الأيام الثلاث البيض. . .	قتادة بن ملحان	٧٧٤
كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة. . .	الحسن البصري	١٨١٤
كبري الله عشراً وسبحي عشراً. . .	أنس بن مالك	١٢٦٠
كرم المؤمن دينه ومروءته. . .	أبو هريرة	١٥٧١
كفىٰ ببارقة السيوف على رأسه. . .	راشد بن سعد	١٠٤٦
الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام. . .	أبو هريرة	٦٠٤
كفارات. . . وإن شوكة فما فوقها. . .	أبو سعيد الخدري	١٨٠٧
كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين. . .	أنس بن مالك	١٩٥٩
كل امرىءٍ في ظل صدقته. . .	عقبة بن عامر	٥٤٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
كل سلامى من الناس عليه صدقة. . .	أبو هريرة	١٨٢٧/١٦٦٢
كل شيء خلق من الماء. . .	أبو هريرة	٣٦٠
كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر. . .	أبو هريرة	٦٨٤
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة. . .	أبو هريرة	٦٧٩
كل عين باكية يوم القيامة. . .	أبو هريرة	٢٠٥٥/١٨٩٣
كلمتان خفيفتان على اللسان. . .	أبو هريرة	١٢٢٩
كل معروف صدقة وإن من المعروف. . .	جابر بن عبد الله	١٧١٩
كل معروف صدقة وما أنفق الرجل. . .	جابر بن عبد الله	١٤٨٠
كل عمل ينقطع عن صاحبه. . .	العرباض بن سارية	٩٦٢
كلمة حق عند ذي سلطان جائر. . .	ابو أمامة	١٧٤٠
كلمة حق عند سلطان جائر. . .	طارق بن شهاب البجلي الأحمسي	١٧٣٩
كل من تواضع لأخيه المسلم. . .	أبو هريرة	١٦١٠
كل ميت يختم على عمله إلاّ المرابط. . .	فضالة بن عبيد	٩٦٣
كم من أشعث أغبر ذي طمرين. . .	أنس بن مالك	٢٠٣٠
كن مؤذناً. . .	ابن عباس	١٠٨
الكوثر نهر في الجنة حافتاه. . .	عبد الله بن عمر	٢٠٩١
كيف قلت. . . والذي نفسي بيده. . .	أنس بن مالك	١٢٦٦
كيف نجدك. . .	أنس بن مالك	٢٠٣٤

حرف اللام

لا أجده، هل تستطيع إذا خرج المجاهد. . .	أبو هريرة	١٠٢٥
﴿لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾		
أيما مسلم دعا. . .	سعد بن مالك	١٣٥٨
لا إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان. . .	عبيد الله بن مسلم القرشي	٧٨٩
لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع. . .	جابر بن عبد الله	١٩٥٨
لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان. . .	أبو هريرة	١١١٧
لا تجف الأرض من دم الشهيد. . .	أبو هريرة	١٠٧٦
لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه. . .	أبو جري الهجيمي	١٧٢٢
لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ. . .	أبو جري الهجيمي	١٧٢٢
لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى. . .	أبو ذر الغفاري	١٧٢٠
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. . . على الذين. . .	البراء بن عازب	٢١٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. . . على الصف. . .	البراء بن عازب	٢٠٦
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. . .	أبو هريرة	١٦٩٧
لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر. . .	ابن عمر	٣٢٦
لا ترد دعوة المريض. . .	ابن عباس	١٥٦٠
لا تزال المليلة والصداع بالعبد. . .	أبو هريرة	١٨١٧/١٨٠٨
لا تزال أمتي على سنتي. . .	سهل بن سعد	٧٣٤
لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات. . .	علي بن أبي طالب	٣٣٧
لا تصيب المؤمن فما فوقها. . .	عائشة أم المؤمنين	١٧٧١
لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل. . .	أبو هريرة	٤٢٣
لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن يهلك. . .	أنس بن مالك	١٣٦٥
لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله. . .	أبو هريرة	١٠٣٤
لا تمنعوا نساءكم المساجد. . .	ابن عمر	٢٣٣
لا تغضب. . .	ابن عمر	١٦١٦
لا تغضب ولك الجنة. . .	أبو الدرداء	١٦١٧
لا تقل: تعس الشيطان فإنك. . .	أبو تميمة الهجيمي	١٣٥٠
لا تقل: تعس الشيطان فإنه. . .	أبو المليح	١٣٥١
لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم. . .	عمرو بن شعيب	١٩٠٦
لا تنتفوا الشيب فإنه نور. . .	أبو هريرة	١٩٠٧
لا حسد إلاَّ في اثنتين رجل آتاه الله. . .	ابن مسعود	٣٧٧/ ٦٤٩
لا حسد إلاَّ في اثنين رجل آتاه الله مالاً. . .	ابن مسعود	٨
لا حسد إلاَّ في اثنتين رجل علمّه الله. . .	أبو هريرة	١٠٩٢
لا شيء له. . .	أبو أمامة	٢٠٧١
لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله. . .	معاذ بن أنس	٩٢٨
لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إليَّ. . .	ابن عباس	٧٣
لأن أقعد أذكر الله وأكبره وأحمده. . .	أبو أمامة	٣١٠
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله. . .	أنس بن مالك	٣٠٩
لأن أقول سبحان الله والحمد لله. . .	أبو هريرة	١٢٣٣
لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله. . .	أبو ذر	٢٤
لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان. . .	أنس بن مالك	١٩٢٣
لا يتكلم بهن أحد في مجلس. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣٤٣
لا يجمع الله عز وجل في جوف عبد. . .	أبو الدرداء	٩٣٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يجتمع كافر وقاتله في النار. . .	أبو هريرة	١٠٤٢
لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر. . .	أبو هريرة	١٠٤٢
لا يحافظ على صلاة الضحىٰ. . .	أبو هريرة	٤٠٠
لا يدخل الجنة بخيل ولا خب. . .	أبو بكر الصديق	١٨٧٠
لا يدع رجل منكم أن يعمل لله. . .	أبو الدرداء	١٢٩٠
لا يذهب الله بحبيبتي عبد. . .	أبو هريرة	١٨١٩
لا يرد القدر إلاَّ الدعاء. . .	ثوبان	١٣٧٢
لا يرد القضاء إلاَّ الدعاء. . .	سلمان الفارسي	١٤٤٥/١٣٧٤
لا يرى مؤمن من أخيه عورة. . .	أبو سعيد الخدري	١٦٥٦
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت. . .	أبو هريرة	٢٨٨
لا يزال الله في حاجة العبد. . .	زيد بن ثابت	١٥٢٩
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. . .	سهل بن سعد	٧٣٥
لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله. . .	عبد الله بن بسر	١١٦٥
لا يسبغ عبد الوضوء إلاَّ غفر له. . .	عثمان بن عفان	٥٨
لا يستر عبد عبداً في الدنيا. . .	أبو هريرة	١٦٥٢
لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه. . .	أنس بن مالك	١٩٢٦
لا يسمع صوته شجر ولا مدر. . .	أبو سعيد الخدري	٨٨
لا يصبر على لأواء المدينة. . .	أبو هريرة	٩٠٠
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر. . .	سلمان الفارسي	٤٢٩
لا يغرس مسلم غرساً. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٦٣٣
لا يغني حذر من قدر والدعاء. . .	عائشة أم المؤمنين	١٣٧٣
لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل. . .	أبو هريرة ـ أبو سعيد	١١٩٢
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود. . .	أبو هريرة	٢٠٤٩/٩٣١
لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل. . .	أبو هريرة	٢٠٥٠
لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة. . .	جابر بن عبد الله	١٧٩٣
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة. . .	أبو هريرة	٤٩٦
لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها. . .	أبو هريرة	٢٠٧٦
لجميع أمتي كلهم. . .	ابن مسعود	١٥٧
لرباط يوم في سبيل الله محتسباً. . .	أُبيّ بن كعب	٩٥٩
للشهيد عند الله ست خصال. . .	المقدام بن معدي كرب	١٠٧١
للعبد المملوك المصلح أجران. . .	أبو هريرة	١٨٦٥
لغدوة في سبيل الله. . .	أنس بن مالك	٢١١٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
لغدوة في سبيل الله أو روحة. . .	أنس بن مالك	٩٣٠
لقد أمرت بالسواك حتى خشيت. . .	ابن عباس	٦٩
لقد دعا الله باسمه الأعظم. . .	أنس بن مالك	١٣٨٨
لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة. . .	أبو هريرة	١٨٣٤
لقد سألت الله بالاسم الذي. . .	بريدة	١٣٨٥
لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير. . .	معاذ بن جبل	١٩٢٧/٥٢١
لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير. . .	معاذ بن جبل	٣٨٦
لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني. . .	أبو هريرة	١١٩٣
لقد وفق أو هدي. . .	أبو أيوب الأنصاري	١٤٥١
لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي. . .	ابن مسعود	١٢٣٦
لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة. . .	أبو مسعود الأنصاري	٩٢٠
لكل شيء زكاة وزكاة الجسد. . .	أبو هريرة	٦٨٨
لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة. . .	أبو هريرة	١١٢١
للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة. . .	ابن مسعود	١٩٥٠
للأشج إن فيك خصلتين يحبهما. . .	ابن عباس	١٦١٢
لله أفرح بتوبة عبده المؤمن. . .	عبد الله بن مسعود	١٩٦٤
لله عند كل فطر عتقاء. . .	أبو أمامة	٧١٣
للمصيبات الأوجاع أسرع في ذنوب. . .	أنس بن مالك	١٧٦٦
لما أتىٰ إبراهيم خليل الله المناسك. . .	ابن عباس	٨٨٥
لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم. . .	ابن عباس	١٠٦٥
لما خلق لله الأرض جعلت تميد. . .	أنس بن مالك	٥٨٠
لما خلق الله جنة عدن خلق فيها. . .	ابن عباس	٢٠٧٤
لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس. . .	عبد الله بن عمرو	٢٢٦
لم تبكي أو فلا تبكي ما زالت الملائكة. . .	جابر بن عبد الله	١٠٥٩
لن يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله. . .	بريدة	١٨٢٣
لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	زهير بن عمارة	١٦٢
لو أخطأتم حتى تبلغ السماء. . .	أبو هريرة	١٩٤٩
لو أقسمت لبررت إن أحب عباد الله. . .	أنس بن مالك	٩٨
لو أن امرأة من نساء أهل الجنة. . .	ابن عباس	٢٠١٧
لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة. . .	عبيد	٢١١١

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء. . .	ابن عباس	٢١١٦
لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً. . .	أبو هريرة	٦٩٤
لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها. . .	أبو موسىٰ	١١٧٣
لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه. . .	الهيثم بن مالك	٢٠٦١
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك. . .	أبو هريرة	٧٠
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة. . .	أبو هريرة	٧٧
لو يعلم العباد ما رمضان. . .	أبو مسعود الغفاري	٧١٨
لو يعلم الناس ما في التأذين. . .	أبو سعيد الخدري	٩٤
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول. . .	أبو هريرة	٢١٠/٩٣
لو يعلم أهل الجمع بمن صلوا. . .	ابن عباس	٨٧٥
ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة. . .	أبو الدرداء	١٦٩٠/١١٩٠
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو. . .	سهل بن سعد	٢٠٨٢
ليذكرن الله أقوام على الفرش. . .	أبو سعيد الخدري	١١٧١
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد. . .	أبو هريرة	١٦١٨
ليس الغنى عن كثرة العرض. . .	أبو هريرة	٥٨٦
ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين. . .	أبو أمامة	٢٠٤٩ /١٠٣٧
ليس شيء أكرم على الله. . .	أبو هريرة	١٣٦٨
ليس صدقة أعظم أجراً من ماء. . .	أبو هريرة	٦٢٧
ليس على أهل لا إله إلاَّ الله. . .	ابن عمر	١٢٠٤
ليس من عبدٌ يقول لا إله إلاَّ الله مائة مرة. . .	أبو الدرداء	١٢٠٧
ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلاّ. . .	ابن عباس	٦٦٣
ليس من نفس ابن آدم إلاّ عليها صدقة. . .	أبو ذر الغفاري	١٨٣٣
ليس يتحسر أهل الجنة إلاَّ على ساعة. . .	معاذ بن جبل	١١٧٥
ليقِ وجهه النار ولو بشق تمرة. . .	ابن مسعود	٥٥٥

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرف الميم		
الماء. . .	سعد بن عبادة	٦٣٠
ما ابتلى الله عبداً ببلاء وهو على طريقة. . .	أم سلمة	١٧٥٥
ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه. . .	زيد بن أرقم	١٨٢٣
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. . .	أبو هريرة	١٠٩٩
ما أجلسكم. . .	معاوية	١١٧٩
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع. . .	أنس	١٠٤٩
ما أدخل رجل على مؤمن سروراً. . .	محمد بن جعفر	١٥٤٥
المائد في البحر الذي يصيبه القيء. . .	أم حزم	٩٤٩
ما أذن الله لعبد في شيء أفضل. . .	أبو أمامة	١٠٩٥
ماء زمزم لما شرب له. . .	جابر بن عبد الله	٨٩٦/ ٨٩٧
ماء زمزم لما شرب له إن شربته. . .	ابن عباس	٨٩٥
ما استجار عبد من النار سبع مرات. . .	أبو هريرة	١٣٩٢
ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها. . .	بريدة الأسلمي	١٧٦٠
ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة. . .	المقدام بن معديكرب	١٤٧٩
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله. . .	عبد الرحمن بن جبر	٩٣٥
ما اغرورقت عين بمائها إلاَّ حرم الله. . .	مسلم بن يسار	٢٠٦٠
ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من. . .	المقدام بن معديكرب	١٨٣٩
ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم. . .	عائشة أم المؤمنين	١٣٤٥
ما أنفقت الورق في شيء أحب. . .	ابن عباس	٨٩٣
ما أنفق المرء على نفسه وولده. . .	جابر بن عبد الله	١٤٨٠
ما أمعر حاج قط. . .	جابر بن عبد الله	٨٣٥
ما انتعل عبد قط، ولا تخفف، . . .	علي بن أبي طالب	٣٠
ما أهل مهل قط إلاَّ آبت. . .	أبو هريرة	٨٤٥
ما أهل مهل قط إلاَّ بشر. . .	أبو هريرة	٨٤٦
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام. . .	عائشة أم المؤمنين	١١٠٦
ما تحاب رجلان في الله. . .	أنس بن مالك	١٦٨٢
ما تزين الأبرار بمثل الزهد. . .	عمار بن ياسر	٢٠١٠
ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر. . .	سمرة بن جندب	٤٠
ما تعدون الشهداء فيكم. . .	أبو هريرة	٤٨٨/ ٩٤٢
ما تعدون الشهيد فيكم. . .	عنترة بن هارون	٤٨١

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر. . .	أبو هريرة	٢٨٤
ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله. . .	سهل بن الحنظلية	١١٨٤
ما حسدتكم اليهود على شيء ما	ابن عباس	٢٠٣
حسدتك على آمين. . .		
ما حسدتكم اليهود على شيء ما	عائشة أم المؤمنين	٢٠٥
حسدتكم على التأمين. . .		
ما حملكم على ما فعلتم. . .	أبو قراد السلمي	١٦٠٣
ما خالط قلب امرىءٍ رهج. . .	عائشة أم المؤمنين	٩٧٧
ما خففت عن خادمك من عمله. . .	عمرو بن حريث	١٦٤٣
ما خيب الله امرأً قام في جوف الليل. . .	ابن مسعود	٣٧٣
ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً. . .	سهل بن سعد	٨١٤/٨٤٤
		٩٣٢
ما رأيك في هذا. . .	سهل بن سعد	١٩٩٥
ما رزق عبد خيراً له ولا أوسع. . .	أبو هريرة	١٧٤٤
ما زلت على الحال التي فارقتك عليها. . .	جويرية	١٢٦٢
ما سئل الله شيئاً أحب إليه. . .	ابن عمر	١٣٦١
ما سألني عنها أحد تفسيرها. . .	عثمان بن عفان	١٣٠٤
ما شئتم إن شئتم دعوت الله فدفعها. . .	جابر بن عبد الله	١٨٠٢
ما شئتم إن شئتم دعوت الله فكشفها. . .	جابر بن عبد الله	١٨٠٢
ما شيء أثقل في ميزان المؤمن. . .	أبو الدرداء	١٥٧٩
ما ضرب على مؤمن عرق قط إلاَّ حط الله به. .	عائشة أم المؤمنين	١٧٧٩
ما طلعت الشمس قط إلاَّ بعث بجنبتيها. . .	أبو الدرداء	٢٠١٨
ما طلعت شمس قط إلاَّ بعث بجنبيها. . .	أبو الدرداء	٦٤٣
ما عبد الله بشيء أفضل من فقه	أبو هريرة	١٩
ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلاَّ الله. . .	عبد الله بن عمرو	١٢٥٦
ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله. . .	عبادة بن الصامت	١٣٨٠
ما عمل آدمي عملاً أنجىٰ له. . .	جابر بن عبد الله	١١٦٣
ما عمل آدمي من عمل يوم النحر. . .	عائشة أم المؤمنين	٨٨٨
ما عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجراً. . .	ابن عباس	٨٦٤
ما فعل أسيرك؟. . .	أبو أيوب الأنصاري	١١٢٣
ما قال عبد قط لا إله إلاَّ الله. . .	يعقوب بن عاصم	١٢١٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما قال عبد: لا إله إلاَّ الله مخلصاً. . .	أبو هريرة	١١٩٧
ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم. . .	أبو موسى	١٥٠٨
ما كان الفحش في شيء إلاَّ. . .	أنس بن مالك	١٥٩٣
ما لك تزفزفين. . . لا تسبي الحمى. . .	جابر بن عبد الله	١٨٠٠
ما مثل هذه الشجرة. . .	العباس بن عبد المطلب	٢٠٤٧
ما معك يا فلان. . .	أبو هريرة	١١٠٥
ما ملب يلبي إلا لبى ما عن. . .	سهل بن سعد	٨٣٩
ما من محرم يضحى يومه يلبي. . .	جابر بن عبدالله ـ عامر بن ربيعة	٨٤٠/ ٨٤٢
ما من مصيبة تصيب المسلم إلاَّ كفر. . .	عائشة أم المؤمنين	١٧٧١
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله. . .	أبو هريرة	١٠٣٩
ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما. . .	أنس بن مالك	١٧١٤
ما من مسلم تكون له ثلاث بنات. . .	عوف بن مالك	١٤٩٢
ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً. . .	ابن عباس	٥٩٨
ما من مسلم له ابنتان فيحسن. . .	ابن عباس	١٤٩٠
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء. . .	عقبة بن عامر	٨٤
ما من أحد يدان ديناً يعلم. . .	عمران بن حصين	٦٧٤
ما من أحد من الناس يصاب ببلاء. . .	عبد الله بن عمرو	١٧٨٢
ما من أحد يسلم عليَّ إلاَّ رد الله. . .	أبو هريرة	٩١٤/ ١٤١٤
ما من أحد يشهد أن لا إله إلاَّ الله. . .	أنس بن مالك	١٢٠٩
ما من آدمي إلاَّ في رأسه حكمة. . .	ابن عباس	١٦٠٨
ما من امرىءٍ تكون له صلاة. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٨٨
ما من امرىءٍ مسلم تحضره صلاة. . .	عثمان بن عفان	١٤٩
ما من امرىءٍ مسلم يخذل مسلماً في موضع. . .	جابر بن عبد الله ـ أبو طلحة الأنصاري	١٦٧٠
ما من امرىءٍ يركب دابته. . .	ابن عباس	١٣٤٨
ما من امرىءٍ يتوضأ فيحسن وضوءه. . .	عثمان بن عفان	٥٧
ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له. . .	أبو هريرة	٨٦٧
ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب. . .	ابن عباس	٨٦٦
ما من أيام أفضل عند الله. . .	جابر بن عبد الله	٨٦٥
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب. . .	ابن عباس	٨٦٤
ما من جرعة أعظم أجراً. . .	ابن عمر	١٦٢٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من حالة يكون العبد عليها أحب. . .	حذيفة	١٣٢
ما من حافظين يرفعان إلى الله عزل وجل. . .	أنس بن مالك	١٢٨٢
ما من دعوة يدعو بها العبد. . .	أبو هريرة	١٣٦٠
ما من راكب يخلو في مسيره بالله. . .	عقبة بن عامر	١٣٤٩
ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين. . .	أبو هريرة	٢٢
ما من رجل مسلم يموت فيقوم. . .	كريب	٤٥٧
ما من رجل يجرح في جسده جراحة. . .	عبادة بن الصامت	١٦٣٢
ما من رجل يستيقظ من الليل. . .	أبو مالك الأشعري	٣٧١
ما من رجل يصاب بشيء في جسده. . .	أبو السفر	١٦٣٤
ما من رجل يصلي عليه مائة. . .	ابن عمر	٤٥٥
ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله. . .	أبو أمامة	٩٣٦
ما من رجل يغرس غرساً. . .	أبو أيوب الأنصاري	٦٣٩
ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله. . .	عائشة أم المؤمنين	١١٧٦
ما من شيء يصيب المؤمن في جسده. . .	معاوية	١٧٧٢
ما من شيء يصيب المؤمن من نصب. . .	أبو سعيد الخدري	١٧٧٤
ما من عبد أتىٰ أخاه يزوره. . .	أنس بن مالك	١٥١٦
ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: . . .	أم سلمة أم المؤمنين	٤٧٢
ما من عبد قال لا إله إلاَّ الله. . .	أنس بن مالك	١٢٠٣
ما من عبد كانت له نية في أداء. . .	عائشة أم المؤمنين	٦٧٥
ما من عبدين متحابين يستقبل أحدهما صاحبه. . .	أنس بن مالك	١٤٣٠
ما من عبد مسلم يدعو لأخيه. . .	أبو الدرداء	١٣٨٩
ما من عبد مسلم يصلي لله تعالىٰ في كل يوم. . .	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٣٢٤
ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح. . .	أبان المحاربي	١٢٩٥
ما من عبد مؤمن يعزي أخاه. . .	عمرو بن حزم	٤٦٥
ما من عبد يحدث نفسه بقيام. . .	أبو ذر ـ وأبو الدرداء	٣٨٧
ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور. . .	علي بن أبي طالب	١٤٠٣
ما من عبد يسجد لله سجدة إلاَّ كتب. . .	عبادة بن الصامت	١٣٠
ما من عبد يصلي الصلوات الخمس. . .	أبو هريرة	٥٢٠
ما من عبد يصرع صرعة. . .	أبو أمامة	١٧٩٨
ما من عبد يصوم يوماً. . .	أبو سعيد الخدري	١٠٠١
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء. . .	أبان بن عثمان	١٢٨٧
ما من عبد يمرض مرضاً إلاَّ أمر الله. . .	أبو هريرة	١٧٨١

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل. . .	أنس بن مالك	١١٨٣
ما من قوم يجتمعون على كتاب الله. . .	أبو الردين	٤٦
ما منكم من أحد إلاَّ سيكلمه ربه. . .	عدي بن حاتم	١٧٢٨/٥٥٤
ما منكم من أحد يدخل الجنة إلاَّ انطلق. . .	أبو أمامة	٢١٠٨
ما منكم من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء. . .	عقبة بن عامر	١٢٦
ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء. . .	عمر بن الخطاب	٨٠
ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ. . .	شداد بن أوس	١٣٠٦
ما من مسلمين يتوفىٰ لهما ثلاثة. . .	معاذ بن جبل	٥١٢
ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعار. . .	معاذ بن جبل	٣٥٢
ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً. . .	عثمان بن عفان	١٣٢٤
ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم. . .	أبو سعيد الخدري	١٣٨١
ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها. . .	عائشة أم المؤمنين	١٧٧١
ما من مسلم يصيبه أذىٰ في جسده. . .	أبو بردة	١٧٧٣
ما من مسلم يصيبه أذىٰ من مرض. . .	ابن مسعود	١٧٩٤
ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلاَّ صلىٰ. . .	علي بن أبي طالب	١٥٥٨
ما من مسلم يغرس غرساً إلاَّ. . .	جابر	٦٣٤
ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع. . .	أنس بن مالك	٦٣٢
ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً. . .	عبد الله بن مسعود	٦٦٩
ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف. . .	جابر بن عبد الله	٨٧٩
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان. . .	البراء	١٧١٣
ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة. . .	أبو ذر الغفاري	٤٩٩
ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة. . .	أنس بن مالك	٤٦٠
ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة. . .	أبو هريرة	٤٦١
ما من مسلم يموت فيصلي عليه. . .	مالك بن هبيرة	٤٥٨
ما من مسلم يموت له ثلاثة. . .	أنس بن مالك	٤٩٨
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد. . .	عتبة بن عبد السلمي	٥٠١
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد. . .	حبيبة	٥٠٢
ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالىٰ. . .	أبو هريرة	١٣٧٩
ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة. . .	أبوة أمامة	١٨٩٤
ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع. . .	ابن مسعود	٢٠٥٦
ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين. . .	عائشة أم المؤمنين	٤٥٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس. . .	ميمونة أم المؤمنين	٤٥٦
ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي. . .	ابن مسعود	١٧٣٠
ما من يوم أفضل من عشر ذي الحجة. . .	جابر بن عبد الله	٨٧٦
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله. . .	عائشة أم المؤمنين	٨٧٤
ما من يوم تصبح العباد في. . .	أبو هريرة	٦٤١
ما من يوم وليلة إلاَّ ولله عز وجل. . .	أبو ذر الغفاري	١١٧٤
ما نقصت صدقة من مال وما مدّ. . .	ابن عباس	٥٣٩
ما نقصت صدقة من مال وما زاد. . .	أبو هريرة	١٥٩٨/٥٣٧
		١٦٢٣
ما هذا القبر؟. . .	عبيد بن مرزوق	٢٥٠
ما يجد الشهيد من مس القتل. . .	أبو هريرة	١٠٤٨
ما يرفع إبل الحاج رجلاً ولا يضع. . .	ابن عمر	٨٠٧
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة. . .	أبو هريرة	١٧٦٣
ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع. . .	أبو الدرداء	١٨١٦ / ١٨٠٩
ما يكون عندي من خير فلن أدخره. . .	أبو سعيد الخدري	٥٩١
المتحابون في الله في ظل العرش. . .	أبو مسلم	١٦٨٨
مثل البخيل والمتصدق كمثل. . .	أبو هريرة	٥٤٢
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين. . .	أبو هريرة	٦٤٥
مثل البيت الذي يذكر الله فيه. . .	أبو موسى	٣٢٢
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر. . .	أبو موسى	١١٧٠
مثل القائم في حدود الله والواقع. . .	النعمان بن بشير	١٧٣١
مثل ما بعثني الله به من الهدى. . .	أبو موسى	٧
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم. . .	أبو هريرة	١٠٢٥
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم. . .	أبو هريرة	١٠٢٥
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره. . .	النعمان بن بشير	١٠٢٦
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت. . .	أبو هريرة	٩٤١
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن. . .	أبو موسى الأشعري	١١٠٤
مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال. . .	أبو هريرة	١٧٤٨
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. . .	سعد	٨٩٩
المرء مع من أحب. . .	ابن مسعود	١٦٧١
المرأة عورة وإنها إذا خرجت. . .	ابن عمر	٢٣٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم. . .	صفوان بن عسال المرادي	٢٠
مررت ليلة أسري بي برجل. . .	أبو المخارق	١١٦٦
مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق. . .	أبو هريرة	١٨٣٤
المريض تحت خطاياه كما. . .	أسد بن كرز	١٩٧١
المسجد بيت كل تقي وتكفل الله. . .	أبو الدرداء	٢٨٠
مسحهما يحط الخطايا	عبد الله بن عبيد بن عمر	٨٥١
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. . .	عبد الله بن عمرو	١٦٥٤/١٥٢٧
المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة. . .	سلمان الفارسي	١٤٣
المشاءون إلى المساجد في الظلام. . .	أبو هريرة	٢٧٨
المصيبة تبيض وجه صاحبها. . .	ابن عباس	١٧٦٧
معقبات لا يخيب قائلهن. . .	كعب بن عجرة	١٣٣٠
مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلاَّ الله. . .	معاذ بن جبل	١٢٠١
مقام الرجل في الصف في سبيل الله. . .	عمران بن حصين	١٠٣٣
مكتوب في التوراة من أحب. . .	ابن عباس	١٤٥٥
المملوك الذي يحسن عبادة ربه. . .	أبو موسى الأشعري	١٨٦٤
من ابتلىٰ من هذه البنات بشيء. . .	عائشة أم المؤمنين	١٤٨٩
من أتىٰ فراشه وهو ينوي أن يصلي. . .	أبو الدرداء	٣٨٧
من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل. . .	عثمان بن عفان	٥٧
من أثكل ثلاثة من صلبه. . .	عقبة بن عامر	٥٠٠
من أحب أن تسره صحيفته فليكثر. . .	الزبير	١٤٠١
من أحب رجلاً لله تعالىٰ فقال: إني أحبك. . .	عبد الله بن عمرو	١٦٧٥
من أحب لقاء الله أحب. . .	عبادة بن الصامت	٤٤٤
من أحب لقاء الله أحب. . .	عائشة أم المؤمنين	٤٤٥
من أحب لله وأبغض لله. . .	أبو أمامة	١٦٧٦
من احتبس فرساً في سبيل الله. . .	أبو هريرة	٩٨١
من احتسب ثلاثة من صلبه. . .	أنس بن مالك	٤٩٨
من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة. . .	معاذ بن جبل	٧٤٨
من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحىٰ. . .	عبادة بن الصامت	٧٤٦
من أخذ أموال الناس يريد أداءها. . .	أبو هريرة	٦٧٣
من أخرج أذىً من المسجد. . .	أبو سعيد الخدري	٢٥٢
من أخرج من طريق المسلمين شيئاً. . .	أبو الدرداء	١٨٣٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أدىٰ زكاة ماله. . .	جابر	٥٢٣
من أدخل على أهل بيت من المسلمين. . .	عائشة أم المؤمنين	١٥٤٤
من أذن اثنتي عشر سنة وجبت. . .	ابن عمر	١٠٩
من أذن سبع سنين كتب له. . .	ابن عباس	١١٠
من أذهب الله بصره فصبر. . .	ابن عمر	١٨٢٤
من أراد أن تستجاب دعوته. . .	ابن عمر	٦٦١
من أراد أن ينام عل فراشه فنام. . .	أنس بن مالك	١٣١١
من أرسل نفقة في سبيل الله. . .	علي بن أبي طالب	٩٢١
من أريد ماله بغير حق. . .	عمرو بن العاص	٤٩٤
من أسبغ الوضوء في البرد الشديد. . .	علي بن أبي طالب	٦٦
من استرجع عند المصيبة. . .	ابن عباس	٤٦٨
من استطاع أن يموت بالمدينة. . .	ابن عمر	٩٠٨
من استطاع منكم أن لا يموت إلاَّ بالمدينة. . .	العميتة	٩٠٧
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة. . .	امرأة	٩٠٩
من استفتح أول نهاره بخير وختمه. . .	عبد الله بن بسر	١٢٨٣
من استمع إلى آية من كتاب الله. . .	أبو هريرة	١١٠١
من استيقظ من الليل وأيقظ أهله. . .	أبو هريرة ـ وأبو سعيد	٣٦٩
من أشرب حب الدنيا التاط منها. . .	عبد الله بن مسعود	٢٢٢
من أصبح منكم اليوم صائماً. . .	أبو هريرة	٦١٤/٤٤٩
		١٥٤٨
من أصلح بين الناس أصلح الله أمره. . .	أنس بن مالك	١٦٦٤
من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه. . .	ابن عباس	١٦٧٠
من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته. . .	الحسين بن علي. . .	٤٧٠
من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه. . .	عبد الله بن عمرو	٦١٨
من أطعم مؤمناً حتى يشبعه. . .	معاذ بن جبل	٦٠٦
من أظل رأس غازٍ أظله الله. . .	عمر بن الخطاب	٩٢٥
من أعان عبداً في حاجته ثبت الله. . .	ابن عمر	١٥٣٣
من أعان مجاهداً في سبيل الله. . .	سهل بن حنيف	٩٢٤
من اعتق رقبة اعتق الله. . .	أبو موسى	١٨٧٢
من اعتق رقبة مسلمة أعتق الله. . .	أبو هريرة	١٨٧٩
من أعتق رقبة مسلمة فهي فداه. . .	مالك بن عمرو القشيري	١٤٥٠

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه...	عقبة بن عامر	١٨٨٠
من اعتكف عشراً في رمضان...	حسين بن علي	٧٥٠
من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي...	أبو الدرداء	١٦٤٧
من أعطي الرفق فقد أعطي حظه...	عائشة أم المؤمنين	١٤٥٨
من أعطي فشكر وابتلى فصبر...	سخبرة	١٦٢٧
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم...	أبو الدرداء	٩٣٧
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه...	يزيد بن أبي مريم	٤٢٦
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه...	أبو المصبح المقرائي	٩٣٤
من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما...	عبد الرحمن بن جبر	٩٣٥
من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس...	أبو الدرداء	٤٢٧
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة...	أبو هريرة	٤٣٣
من اغتسل يوم الجمعة كان...	عبد الله بن أبي قتادة	٤١٢
من اغتسل يوم الجمعة كفرت...	أبو بكر الصديق	٤١٤
من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب...	أبو أيوب الأنصاري	٤٢٨
من اغتيب عنده أخوه فاستطاع...	أنس بن مالك	١٦٦٩
من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق...	أوس بن أوس	١٤١٨
من أقال أخاه بيعاً أقاله...	أبو شريح	١٨٦١
من أقال مسلماً بيعته أقاله الله...	أبو هريرة	١٨٦٢
من أقال مسلماً عثرته أقاله الله...	أبو هريرة	١٨٦٢
من أقام الصلاة وآتى الزكاة...	ابن عباس	٥٢٩
من أكل طعاماً فقال: الحمد لله...	معاذ بن أنس	١٣٤٦
من أكل طيباً وعمل في سنة...	أبو سعيد الخدري	١٨٤٦/٤٧
من ألف المسجد ألفه الله...	أبو سعيد الخدري	٢٨٣
من أمسى كالاً من عمل يده...	عائشة أم المؤمنين	١٨٤٣
من أم قوماً فليتق الله وليعلم...	عبد الله بن عمر	١٩٩
من الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل...	بريدة	١٨٢٨
من أنظر معسراً إلى ميسرته...	ابن عباس	٦٦٣
من أنظر معسراً أو تصدق عليه...	شداد بن أوس	٦٦٤
من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله...	أبو اليسر	٦٥٨
من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم...	أبو هريرة	٦٥٧
من أنظر معسراً أو وضع له وقاه...	ابن عباس	٦٦٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أنظر معسراً فله كل يوم. . .	بريدة	٦٦٠
من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها. . .	عقبة بن عامر	١٢٧٤
من أنفق على ابنتين أو أختين. . .	عائشة أم المؤمنين	١٤٩٥
من أنفق على نفسه نفقة. . .	أبو أمامة	١٤٧٨
من أنفق نفقة في سبيل الله. . .	خريم بن فاتك	٩١٩
من انقطع إلى الله عز وجل كفاه الله كل. . .	عمران بن حصين	٢٠١٥
من انقطع إلى الله عز وجل كفاه الله مؤونة. . .	عمران بن حصين. . .	١٩٤٣
من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصىٰ. . .	أم سلمة	٨٤٨
من أهل بحجة أو عمرة. . .	أم سملة	٨٤٨
من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له. . .	أم سلمة	٨٤٨
من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة. . .	أم سلمة	٨٤٨
من أهل من المسجد الأقصىٰ. . .	أم سلمة	٨٤٨
من أوىٰ إلى فراشه طاهراً وذكر. . .	أبو أمامة	١٣١٣
من أوىٰ إلى فراشه طاهراً يذكر. . .	أبو أمامة	٣٥٠
من بات طاهراً بات في شعاره. . .	ابن عمر	٣٥١
من بات ليلة في خفة من الطعام. . .	ابن عباس	٣٧٤
من بر والديه طوبىٰ له. . .	معاذ بن أنس	١٤٤٧
من بلغ بسهم فله درجة. . .	عمرو بن عبسة	٩٩٣
من بلغ بسهم في سبيل الله. . .	معدان بن أبي طلحة	٩٩٢
من بلغ العدد بسهم. . .	كعب بن مرة	٩٩١
من بنى بنياناً في غير ظلم. . .	معاذ بن أنس	٦٣٦
من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال. . .	أبو هريرة	٢٣١
من بنى لله مسجداً صغيراً كان. . .	أنس بن مالك	٢٤٦
من بنى لله مسجداً قدر مفحص. . .	أبو ذر	٢٤٤
من بنى مسجداً لا يريد به رياء. . .	عائشة أم المؤمنين	٢٤٢
من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله عز وجل. . .	عثمان بن عفان	٢٣٩
من بنى مسجداً يصلي فيه بنى الله عز وجل. . .	بشر بن حيان	٢٤٠
من تاب قبل أن تطلع الشمس. . .	أبو هريرة	١٩٤٨
من تبع جنازة حتى يصلي عليها. . .	ابن عمر	٤٥٢
من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت. . .	أبو أمامة	٣٤
منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس. . .	أبو هريرة	٢٩٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه. . .	أبو أمامة	٦٨٠
من تداين بدين وهو يريد أن يقضيه. . .	القاسم مولى معاوية	٦٧٨
من ترك اللباس تواضعاً وهو يقدر عليه. . .	معاذ بن سهل	٢٠٢٨
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر. . .	رجل	٢٠٢٧
من تصدق بدم أو دونه. . .	عدي بن ثابت	١٦٣٣
من تصدق بعدل ثمرة من كسب. . .	أبو هريرة	٥٥٠
من تطهر في بيته ثم أتىٰ مسجد قباء. . .	سهل بن حنيف	٢٣٠
من تعار من الليل فقال: لا إله إلاَّ الله. . .	عبادة بن الصامت	١٣٢٠
من تقرب إلى الله عز وجل شبراً تقرب. . .	أبو ذر الغفاري	١٩٥٦
من تكفل لي أن لا يسأل الناس. . .	ثوبان	٥٩٣
من تمام التحية الأخذ باليد. . .	ابن مسعود	١٧١٧
من تمسك بسنتي عند فساد أمتي. . .	أبو هريرة	١٩٧٠/٥٠
من تواضع لله درجة يرفعه الله. . .	أبو سعيد الخدري	١٦٠٩
من توضأ ثم أتى المسجد فصلى. . .	أبو أمامة	١٩٢
من توضأ على طهر كتب له. . .	ابن عمر	٧٨
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتىٰ الجمعة. . .	أبو هريرة	٤١٦
من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامداً. .	أبو هريرة	٢٥٥
من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح. . .	أبو هريرة	١٩٦
من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى. . .	زيد بن خالد الجهني	٨٦
من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام. . .	أبو الدرداء	١٢٨/٨٧
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت. . .	عثما بن عفان	٥٧
من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه. . .	أنس بن مالك	١٥٥٦
من توضأ فأسبغ الوضوء ثم أتىٰ الركن. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٨٥٦
من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم مشىٰ. . .	عثمابن عفان	١٨٢
من توضأ فأسبغ الوضوء وغسل يديه. . .	أبو أمامة	٥٦
من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض. . .	عثمان بن عفان	٨١
من توضأ في بيته فأحسن الوضوء. . .	سلمان الفارسي	٢٧١
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين. . .	عثمان بن عفان	٨٥
من توضأ هكذا ثم قام يصلي. . .	الحارث مولىٰ عثمان	١٥٤
من توضأ هكذا غفر له ما تقدم. . .	عثمان بن عفان	٥٧
من جاءه أجله وهو يطلب العلم. . .	ابن عباس	٣٢
من جاء مسجدي هذا لم يأته إلاَّ لخير. . .	أبو هريرة	٢٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من جاء يؤم البيت الحرام فركب. . .	أبو هريرة	٨٠٨
من جاهد في سبيل الله كان ضامناً. . .	معاذ بن جبل	١٠٣١/ ١٩٣٨
من جهز غازياً أو جهز حاجاً. . .	زيد بن خالد الجهني	٧٣٩
من جهز غازياً في سبيل الله فقد. . .	زيد بن خالد الجهني	٩٢٣
من جهز غازياً في سبيل الله فله. . .	زيد بن ثابت	٩٢٧
من جرح جرحاً في سبيل الله. . .	معاذ بن جبل	١٠٤٠
من جعل الهم هماً واحداً كفاه. . .	ابن عمر	٢٠١٦
من جلس مجلساً كثر فيه لغطه. . .	أبو هريرة	١٣٤١
من حافظ عل أربع ركعات قبل العصر. . .	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٣٣٦
من حافظ على شفعة الضحىٰ. . .	أبو هريرة	٣٩٧
من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن. . .	حنظلة الكاتب	١٥٩
من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات. . .	أبو هريرة	١١٠٨
من حافظ عليها كانت له نوراً. . .	عبد الله بن عمرو	١٦٥
من حج فلم يرفث ولم يفسق. . .	أبو هريرة	٧٩٧
من حج من مكة ماشياً حتى يرجع. . .	زاذان	٨١٦
من خرج حاجاً فمات كتب له. . .	أبو هريرة	٨٢٨
من خرج في هذا الوجه لحج. . .	عائشة أم المؤمنين	٨٣١
من حرس ليلة على ساحل البحر. . .	أنس بن مالك	٩٧٥
من حرس من وراء المسلمين. . .	معاذ بن أنس	٩٧١
من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبد. . .	جابر	٢٤٥
من حفر قبراً بنى الله له بيتاً. . .	جابر	٤٧٨
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف. . .	أبو الدرداء	١١٣٠
من حفظ لسانه وسمعه وبصره. . .	الفضل بن العباس	٨٨١
من حفر ماءً لم تشرب منه كبد. . .	جابر	٦٣١
من حفظ ما بين فقميه وفخذيه. .	أبو رافع	١٨٨٤/١٩٢١
من حفظ ما بين فقميه وفرجه. . .	أبو موسى	١٨٨٤
من حمى عرض أخيه في الدنيا. . .	أنس بن مالك	١٦٦٦
من حمى مؤمناً من منافق أراه قال: . . .	أنس بن معاذ	١٦٦٧
من حمل من أمتي ديناً ثم جهد. . .	عائشة أم المؤمنين	٦٧٧
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ. . .	أبو هريرة	٢٠٤٣
من خاف على أن لا يقوم من آخر الليل. . .	جابر	٣٤٧

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من خرج حاجاً فمات كتب له. . .	أبو هريرة	٩٤٤
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله. . .	أنس بن مالك	٢٩
من خرج مع جنازة من بيتها. . .	عامر بن سعد بن أبي وقاص	٤٥١
من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: . . .	أبو سعيد الخدري	١٣٢٥
من خرج من بيته إلى صلاة مكتوبة فأجره. . .	أبو أمامة	٢٧٠
من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة. . .	أبو أمامة	٣٩٦
من خزن لسانه ستر الله عورته. . .	أنس بن مالك	١٩٢٤
من خير معاش الناس لهم. . .	أبو هريرة	٩٦٦
من خير معايش الناس لهم رجل ممسك. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٣٤
من دخل البيت دخل في حسنة. . .	ابن عباس	٨٦٣
من دخل السوق فقال: لا إله إلاَّ الله. . .	عمر بن الخطاب	١٣٣٧
	عبد الله بن عمر	١٣٣٨
من دعا إلى هدى كان له من الأجر. . .	أبو هريرة	٤٣
من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة. . .	أبو أمامة	١٣٣٦
من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس. . .	معاوية بن أبي سفيان	١٣٨٦
من دفع غضبه دفع الله عنه. . .	أنس بن مالك	١٩٢٤
من دفع غضبه رفع الله عنه. . .	أنس بن مالك	١٦١٩
من ذب عن عرض أخيه بالمغيبة. . .	أسماء بنت يزيد	١٦٦٨
من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية. . .	أنس بن مالك	٢٠٥٠
من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله. . .	عمر ـ أبو هريرة	١٣٥٤
من رأى منكم منكراً فغيره بيده. . .	أبو سعيد الخدري	١٧٣٣
من رابط ليله حارساً. . .	أنس بن مالك	٩٥٥
من رابط يوماً في سبيل الله جعل. . .	جابر بن عبد الله	٩٦٠
من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة. . .	عبد الله بن عمر	٢٥٦
من رد عن عرض أخيه رد الله. . .	أبو الدرداء	١٦٦٥
من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً. . .	أبو سعيد الخدري	١٠١٧
من رمى بسهم في سبيل الله فهو. . .	عمرو بن عبسة	٩٩٤
من رمى بسهم في سبيل الله قصر. . .	محمد بن الحنفية	٩٩٩
من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن. . .	كعب بن مرة	٩٩٥
من رمى بسهم في سبيل الله كان له. . .	أبو هريرة	٩٩٨
من زار أخاه المؤمن خاض. . .	زر بن حبيش	١٥٢٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من زار قبري ـ أو قال ـ من زارني . . .	عمر	٩١١
من زار قبري وجبت له شفاعتي	عبد الله بن عمر	٩١٣
من زارني بعد موتي فكأنما زارني . . .	حاطب	٩١٢
من زرع زرعاً فأكل منه الطير . . .	خلاد بن السائب	٦٣٥
من زوج لله توجه الله . . .	رجل	١٨٩٥
من سأل الله تعالىٰ الشهادة . . .	سهل بن حنيف	٩١٦
من سأل الله الجنة ثلاث مرات . . .	أنس بنْ مالك	١٣٩٣
من سأل عني وسره أن ينظر إليَّ . . .	عائشة أم المؤمنين	٢٠٢٣
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي . . .	عمرو بن شعيب	١٣٠٢
من سبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين . . .	أبو هريرة	١٣٣١
من ستر على مؤمن عورة . . .	رجاء بن حيوة	١٦٥٩
من ستر عورة أخيه ستر الله . . .	ابن عباس	١٦٥٧
من ستر عورة فكأنما استحيا . . .	دخين أبو الهيثم	١٦٥٨
من سجد لله سجدة كتب الله له . . .	أبو ذر	١٣٤
من سد فرجة رفعه الله بها . . .	عائشة أم المؤمنين	٢١٧
من سد فرجة في الصف غفر له . . .	أبو جحيفة	٢١٨
من سره أن لا يجد الشيطان . . .	سلمان الفارسي	١٧١٠
من سره أن يبسط له في رزقه . . .	أبو هريرة	١٤٥٤
من سره أن يجد حلاوة الإيمان . . .	أبو هريرة	١٦٨٠
من سره أن يستجيب الله له . . .	أبو هريرة	١٣٦٩
من سره أن يسلم فليلزم الصمت . . .	أنس بن مالك	١٩٣٠
من سره أن يشرف له البنيان . . .	أُبي بن كعب	١٦٢٨
من سره أن يمد له في عمره ويزاد . . .	أنس بن مالك	١٤٤٦
من سره أن يمد له في عمره ويوسع . . .	علي بن أبي طالب	١٤٥٦
من سره أن ينجيه الله . . .	أبو قتادة	٦٦٥
من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً . . .	أبو الدرداء	٩
من سلم المسلمون من لسانه ويده . . .	أبو موسى	١٩٠٩
من شاب شيبة في الإسلام . . . أخطأ أو أصاب . . .	أبو أمامة	٩٩٦
من شاب شيبة في الإسلام . . . فبلغ الغدو . . .	عمرو بن عبسة	٩٩٧
من شاب شيبة في الإسلام كانت . . .	عمرو بن عبسة	١٩٠٥

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من شاب شيبة في سبيل الله. . .	عمر بن الخطاب	١٩٠٤
من شهد أن لا إله إلاَّ الله. . .	عبادة بن الصامت	١٢٠٨
من شهد الجنازة حتى يصلي عليها. . .	أبو هريرة	٤٥٠
من صاحب هذا القبر. . .	أبو هريرة	١٢٧
من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً. . .	ابن عباس - أبو أمامة	٧٩١/٧٩٢ ٧٩٢
من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً. . .	أنس بن مالك	٧٨٣
من صام الأربعاء والخميس والجمعة كتبت له. . .	ابن عباس	٧٩٣
من صام الأربعاء والخميس ويوم الجمعة. . .	ابن عمر	٧٩٤
من صام رمضان إيماناً واحتساباً. . .	أبو هريرة	٦٩٨
من صام رمضان ثم أتبعه ستاً. . .	أبو أيوب الأنصاري	٧٥١
من صام رمضان وأتبعه ستاً. . .	ابن عمر	٧٥٣
من صام رمضان وعرف حدوده. . .	أبو سعيد الخدري	٦٩٩
من صام من كل شهر ثلاثة أيام. . .	أبو ذر الغفاري	٧٧٩
من صام يوماً ابتغاء وجه الله. . .	أبو هريرة	٦٩٥
من صام يوماً في سبيل الله بعدت. . .	عمرو بن عبسة	١٠٠٣
من صام يوماً في سبيل الله جعل. . .	أبو الدرداء	١٠٠٥
من صام يوماً في سبيل الله زحزح. . .	أبو هريرة	١٠٠٢
من صام يوماً في سبيل الله في غير رمضان. . .	أنس بن مالك	١٠٠٤
من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين. . .	سهل بن سعد	٧٥٥
من صام يوم عرفة غفر له سنة. . .	أبو سعيد الخدري	٧٥٧
من صام يوم عرفة كان له كفارة. . .	ابن عباس	٧٦١
من صدع رأسه في سبيل الله. . .	عبد الله بن عمر	١٨١٦
من الصديقين والشهداء. . .	عمرو بن مرة الجهني	١٥٣
من صلى أربع ركعات قبل العصر. . .	أم سلمة	٣٣٥
من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت. . .	عمار بن ياسر	٣٣٩
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم. . .	أبو هريرة	٣٣٨
من صلى بعد المغرب عشرين ركعة. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٤٠
من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه. . .	ابن عمر	٣٠٦
من صلى الصبح فهو في ذمة الله. . .	جندب بن عبد الله	١٦٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من صلى الصبح في جماعة. . .	سمرة بن جندب	١٩٣
من صلى صلاة الغداة في جماعة. . .	أبو أمامة	٣٠٥
من صلى الصلوات لوقتها وأسبغ لها. . .	أنس بن مالك	١٧٤
من صلى الضحىٰ ثنتي عشرة ركعة. . .	أنس بن مالك	٤٠٦
من صلى الضحىٰ ركعتين لم يكتب. . .	أبو الدرداء	٤٠٥
من صلى الضحىٰ وصام ثلاثة أيام. . .	ابن عمر	٣٤٨
من صلى العشاء في جماعة فقد. . .	أبو أمامة	١٩١
من صلى العشاء في جماعة فكأنما. . .	عثمان بن عفان	١٨٨
من صلىٰ العشاء في جماعة وصلىٰ أربع. . .	ابن عمر	٣٤٤
من صلىٰ على النبي ﷺ واحدة صلىٰ الله عليه. . .	عبد الله بن عمر وبن العاص	١٤٢١
من صلىٰ عليَّ بلغتني صلاته. . .	أنس بن مالك	١٤١٣
من صلىٰ عليَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي. . .	أبو الدرداء	١٣٠٥
من صلىٰ عليَّ صلىٰ الله عليه عشراً. . .	أبو أمامة	١٤١٢
من صلىٰ عليَّ صلاة لم تزل الملائكة. . .	عامر بن ربيعة	١٤٢٣
من صلىٰ عليَّ صلاة واحدة صلىٰ الله عليه عشراً. . .	أنس بن مالك	١٤٢٢
من صلىٰ عليَّ صلاة واحدة صلىٰ الله عليه عشر صلوات وحط. . .	أنس بن مالك	١٤٠٩
من صلىٰ عليَّ من أمتي صلاة مخلصاً. . .	أبو بردة بن دنيار	١٤١٠
من صلىٰ عليَّ واحدة صلىٰ الله. . .	أبو هريرة	١٤٠٧
من صلىٰ الغداة ثم ذكر الله عز وجل. .	الحسن بن علي	٣٠٣
من صلىٰ الفجر أو قال الغداة فقعد. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٩٤/٣٠٢
من صلىٰ الفجر في جماعة ثم قعد. . .	أنس بن مالك	٣٠٠
من صلىٰ في ليلة بمائة آية. . .	أبو هريرة	٣٧٩
من صلىٰ في مسجد جماعة أربعين ليلة. . .	عمر بن الخطاب	١٨٥
من صلى في مسجدي أربعين صلاة. . .	أنس بن مالك	٢٢٥
من صلىٰ فيه كان كعدل عمرة. . .	ابن عمر	٢٢٨
من صلىٰ قبل الظهر أربع ركعات. . .	البراء بن عازب	٣٢٩
من صلىٰ أربعين يوماً في جماعة. . .	أنس بن مالك	١٨٤
من صمت نجا. . .	ابن عمر	١٩٢٩
من ضحىٰ طيبة بها نفسه محتسباً. . .	حسن بن علي	٨٩٢
من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين. . .	مالك بن الحارث	١٨٧٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه. . .	مالك أو ابن مالك	١٥٠٣
من طاف بالبيت اسبوعاً. . .	محمد بن المنكدر	٨٥٣
من طاف بالبيت خمسين مرة. . .	ابن عباس	٨٥٠
من طاف بالبيت سبعاً لا يتكلم. . .	أبو هريرة	٨٥٥
من طاف بالبيت وصلىٰ ركعتين. . .	عبد الله بن عمر	٨٥٢
من طلب الشهادة صادقاً. . .	أنس بن مالك	٩١٥
من طلب علماً فأدركه كتب الله له كفلين. . .	واثلة بن الأسقع	٣١
من عاد مريضاً أو زار أخاً له. . .	أبو هريرة	١٥١٧
من عاد مريضاً خاض في الرحمة. . .	كعب بن مالك	١٥٥٥
من عاد مريضاً لم يحضر أجله. . .	ابن عباس	١٥٥٩
من عاد مريضاً لم يزل يخوض. . .	جابر بن عبد الله	١٥٥٤
من عاد مريضاً ناداه مناد. . .	أبو هريرة	١٥٤٧
من عال ثلاثة من الأيتام كان. . .	ابن عباس	١٥٠٥
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء. . .	أنس بن مالك	١٤٩٢
من عجز منكم عن الليل أن يكابده. . .	ابن عباس	١١٥٦
من عزى ثكلى كسي برداً. . .	أبو بردة	٤٦٦
من عزى حزيناً ألبسه الله. . .	جابر	٤٦٧
من عزى مصاباً فله مثل أجره. . .	عبد الله	٤٦٤
من علم علماً فله أجر من عمل به. . .	أنس بن مالك	٣٩
من علم من أخيه سيئة فسترها. . .	مكحول	١٦٥٥
من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية. . .	سلمان الفارسي	١٩٤
من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله. . .	أبو هريرة	٢٦٥
من غدا إلى المسجد لا يريد إلاَّ أن يتعلم. . .	أبو أمامة	٢٨
من غدا يريد العلم يتعلمه لله. . .	أبو الدرداء	٢١
من غرس غرساً لم يأكل منه. . .	أبو الدرداء	٦٣٨
من غزا في البحر غزوة. . .	عمران بن حصين	٩٥١
من غسل واغتسل ودنا وابتكر. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٣٠
من غسل ميتاً فأدىٰ فيه الأمانة. . .	عائشة أم المؤمنين	٤٧٤
من غسل ميتاً فكتم عليه طهره. . .	أبو أمامة	٤٧٥
من غسل ميتاً فكتم عليه غفر. . .	أبو رافع	٤٧٦
من غسل ميتاً وكفنه. . .	علي بن أبي طاب	٤٧٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من غسل يوم الجمعة واغتسل. . .	أوس بن أوس	٤٣١
من فاته الغزو معي. . .	واثلة بن الأسقع	٩٥٢
من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده. . .	أنس بن مالك	٢٠٦٤
من فاوضه فإنما يفاوض الرحمن. . .	أبو هريرة	٨٥٥
من فتح له منكم باب الدعاء. . .	ابن عمر	١٣٧٦
من فصل في سبيل الله فمات. . .	أبو مالك الأشعري	٩٤٣
من فطر صائماً كان له مثل أجره. . .	زيد بن خالد الجهني	٧٣٨
من فطر صائماً على طعام وشراب. . .	سلمان الفارسي	٧٣٧
من فعل واحدة منهن كان ضامناً. . .	معاذ بن جبل	٩٣٣/١٩٣٨
المنفق على الخيل كالباسط يده. . .	سهل بن الحنظلية	٩٨٧
من القائل كلمة كذا وكذا؟. . .	ابن عمر	١٧٥
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرّم	عمرو بن عبسة	١٠٣٢
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد. . .	معاذ بن جبل	٩١٧
من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم. . .	معاذ بن جبل	١٠٤١
من قال: إذا أصبح رضيت بالله رباً. . .	المنيذر	١٢٩٨
من قال: إذا أصبح سبحان الله وبحمده. . .	ابن عباس	١٢٩١
من قال إذا أصبح لا إله إلاّ الله وحده عشر مرات. . .	أبو أيوب	٣١٨
من قال إذا إصبح لا إله إلاّ الله. . .		
كان له عدل رقبة. . .	أبو عياش	١٢٩٣
من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني. . .	سمرة بن جندب	١٣٠٣
من قال: إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله. . .	أبو الدرداء	١٢٩٦
من قال: إذا أصبح وإذا أمسى رضينا بالله. . .	أبو سلام ممطور الحبشي	١٢٩٩
من قال: أستغفر الله الذي لا إله. . .	بلال بن يسار بن زيد	١٤٠٦
من قال: اللهم صلِّ على محمد وأنزله. . .	رويفع بن ثابت الأنصاري	١٤٢٨
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثانٍ رجليه. . .	أبو الدرداء	٣١٥
من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر. . .	معاذ بن جبل	٣١٧
من قال: جزى الله عنا محمداً ما هو أهله. . .	ابن عباس	١٤٢٩
من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء. . .	عمر	١٢٦٤
من قال حين يأوي إلى فراشه: استغفر الله. . .	أبو سعيد الخدري	١٣١٨
من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلاّ الله. . .	أبو هريرة	١٣١٧
من قال حين يتحرك من الليل بسم الله. . .	ابن عمر	١٣٢١

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قال حين يسمع النداء: اللهم رب. . .	جابر بن عبد الله	١١٧
من قال حين يسمع المؤذن: . . .	سعد بن أبي وقاص	١١٣
من قال: حين يصبح اللهم ما أصبح بي. . .	عبد الله بن غنام	١٣٠٠
من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك. . .	أبو أمامة	١٢٨٥
من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع. . .	معقل بن يسار	١٢٨٠
من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم. . .	أنس بن مالك	١٢٩٧
من قال حين يصبح ﴿فسبحان الله. . .	ابن عباس	١٢٧٨
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله. . .	أبو هريرة	١٢٨٨
من قال: حين يمسي ثلاث مرات. . .	أبو هريرة	١٢٨٦
من قال حين ينصرف من صلاة الغداة: . . .	معاذ بن جبل	٣١٤
من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم. . .	أنس بن مالك	١٣٣٣
من قال دبر صلاة الغداة: لا إله إلاَّ الله. . .	أبو أمامة	٣١٣
من قال دبر كل صلاة: استغفر الله. . .	البراء بن عازب	١٣٣٥
من قال دبر كل صلاة سبحان ربك. . .	عبد الله بن أرقم	١٣٣٤
من قال: سبحان الله العظيم. . .	جابر بن عبد الله	١٢٢٤
من قال: سبحان الله وبحمده سبحانك. . .	جبير بن مطعم	١٣٤٢
من قال: سبحان الله وبحمده غرست. . .	عبد الله بن عمرو	١٢٢٣
من قال: سبحان الله وبحمده كان مثل. . .	أبو أمامة	١٢٢٨/١٢٥٢
من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر كتب. . .	عبد الله بن عمر	١٢٤٥
من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر ولا حول. . .	أبو هريرة	١٢٥٧
من قال: السلام عليكم كتبت له. . .	سهل بن حنيف	١٧٠٤
من قال غدوة: لا إله إلاَّ الله. . .	أبو أيوب الأنصاري	١٢٩٤
من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثانٍ. . .	أبو ذر الغفاري	٣١١
من قال لا إله إلاَّ الله، ختم له. . .	حذيفة	٦٩٦
من قال: لا إله إلاَّ الله دخل الجنة. . .	زيد بن سهل الأنصاري	١٢٢٧
من قال: لا إله إلاَّ الله والله أكبر صدقه ربه. . .	أبو سعيد ـ أبو هريرة	١٣٥٦
من قال لا إله إلاَّ الله. . . عشر مرات. . .	أبو أيوب الأنصاري	١٢١٧
من قال لا إله إلاَّ الله وحده. . . في يوم مائة مرة. . .	أبو هريرة	١٢١٨/١٢٩٢
من قال لا إله إلاَّ الله. . . كان كعدل. . .	أبو أيوب الأنصاري	١٢١٥

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قال: لا إله إلاّ الله والله أكبر لا إله إلاّ الله. . .	أبو هريرة	١٣٥٦
من قال: لا إله إلاّ الله مخلصاً. . .	زيد بن أرقم	١١٩٦
من قال لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له أحداً. . .	عبد الله بن أبي أوفىٰ	١٢٢٠
من قال: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له. . .		
لم يسبقها عمل. . .	أبو أمامة	١٢١٣
من قال: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك. . .	عمارة بن شبيب السبئي	٣١٩
عشر مرات. . .		١٢٢١
من قال: لا إله إلاّ الله. . . يحيي. . .	ابن عمر	١٢٧٣
من قال: لا حول ولا قوة إلاّ بالله كان. . .	أبو هريرة	١١٥
من قال مثل ما قال هذا يقيناً. . .	أبو هريرة	٣٩٨
من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ. . .	عقبة بن عامر	٣٨١
من قام بعشر آيات لم يكتب. . .	عبد الله بن عمرو	٧٢١
من قام رمضان إيماناً واحتساباً خرج. . .	عبد الرحمن بن عوف	٧٢٠
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له. . .	أبو هريرة	٧٢٢
من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً. . .	أبو هريرة	٧٤٧
من قام ليلتي العيدين محتسباً. . .	أبو أمامة	١٥٠٤
من قبض يتيماً بين مسلمين إلى طعامه. . .	ابن عباس	١٨٣٧
من قتل حية فكأنما قتل مشركاً. . .	أبو الأحوص الجثمي	١٨٣٦
من قتل حية فله سبع حسنات. . .	ابن مسعود	٤٩٤
من قتل دون ماله فهو شهيد. . .	عمرو بن العاص	٤٩٥
من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل. . .	سعيد بن زيد	٢٠٨٥
من قتل نفساًمعاهدة بغير حقها. . .	أبو بكرة	٤٨٧
من قتله بطنه لم يعذب في قبره. . .	أبو إسحاق السبيعي	١٨٣٨
من قتل وزغاً في أول ضربة. . .	أبو هريرة	١٨٣٨
من قتل وزغة في أول ضربة. . .	أبو هريرة	٥١٠
من قدم ثلاثة من الولد. . .	عبد الله بن مسعود	١٠٠١
من قرأ ألف آية في سبيل الله. . .	معاذ بن أنس	١٣٢٨
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة. . .	أبو أمامة	١٣٢٩
من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة. . .	الحسن بن علي	١١٢٧
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة. . .	أبو مسعود البدري	١١٠٠
من قرأ حرفاً من كتاب الله. . .	عبد الله بن مسعود	

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قرأ حَم الدخان في ليلة. . .	أبو أمامة	٤٤٢
من قرأ حَم الدخان ليلة. . .	أبو هريرة	٤٤١
من قرأ الدخان كلها وأول غافر. . .	أبو هريرة	١٢٧٩
من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران. . .	ابن عباس	٤٣٨
من قرأ سورة الدخان في ليلة. . .	أبو هريرة	١١٣٥
من قرأ سورة الكهف في يوم. . .	أبو سعيد الخدري	٤٣٩
من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً. . .	أبو سعيد الخدري	٨٢
من قرأ سورة يَس. . .	أبو هريرة	٤٤٠
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب. . .	فضالة بن عبيد وتميم الداري	٣٧٨
من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب. . .	أبو أمامة ـ أبو هريرة	٣٨٠
من قرأ القرآن فاستظهره. . .	علي بن أبي طالب	١٠٨٤
من قرأ القرآن فقد استدرج. . .	عبد الله بن عمر	١١٠٧
من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به. . .	بريدة	١٠٨٩
من قرأ القرآن وعمل به. . .	سهل بن معاذ	١٠٨٨
من قرأ قل هو الله أحد. . .	معاذ بن أنس الجهني	١١٤٥
من قرأ كل يوم مائة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾. . .	أنس بن مالك	١١٤٩
من قرأ الكهف كما أُنزلت. . .	أبو سعيد الخدري	١١٣١
من قرأ يَس في ليلة. . .	جندب	١١٣٣
من قضىٰ نهمته في الدنيا حيل بينه. . .	البراء بن عازب	٢٠٠٦
من قعد في مصلاه حين ينصرف. . .	معاذ بن سهل	٣٠١/٣٩٣
من قل ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٩٢
من كان آخر كلامه لا إله إلاَّ الله. . .	معاذ بن جبل	٤٤٨
من كانت الآخرة همه جعل الله. . .	أنس بن مالك	٢٠١٧
من كانت الدنيا همه فرق الله. . .	زيد بن ثابت	٢٠١٧
من كانت له أنثى فلم يئدها. . .	ابن عباس	١٤٩٧
من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد. . .	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٤١٠
من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات. . .	أبو سعيد الخدري	١٤٩٣
من كان له فرطان من أمتي. . .	ابن عباس	٥٠٧
من كانت نيته الآخرة جعل الله الغنى. . .	أنس بن مالك	٢٠١٧
من كان هيناً ليناً قريباً. . .	أبو هريرة	١٨٥٧
من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان. . .	أبو الدرداء	١٥٤١

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من كان وصلة لأخيه المسلم. . .	عائشة أم المؤمنين	١٥٣٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل. . .	أبو هريرة	١٩٠٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم. . .	أبو هريرة	١٤٥٣
من كل شهر ثلاثة أيام. . .	ميمونة بنت سعد	٧٨٣
من كظم غيظاً وهو قادر. . .	معاذ بن سهل	١٦٢٣
من كفل يتيماً أو أرملة أظله. . .	جابر بن عبد الله	١٥٠٠
من كفل يتيماً له ذو قربة. . .	أبو هريرة	١٤٩٤
من كن له ثلاث بنات فصبر. . .	أبو هريرة	١٤٩٨
من كن له ثلاث بنات يؤويهن. . .	جابر بن عبد الله	١٤٩٦
من لبس ثوباً جديداً فقال. . .	أبو أمامة	١٣٤٧/٥٩٩
من لزم الاستغفار جعل الله له. . .	عبد الله بن عباس	١٤٠٠
من لقي أخاه المسلم بما يحب. . .	أنس بن مالك	١٥٣٨
من مات على هذا كان. . .	عمرو بن مرة الجهني	٥٢٨
من مات على هذا كان من الصديقين. . .	عمرو بن مرة الجهني	٧٠١
من مات على وصية. . .	جابر	٤٤٣
من مات في أحد الحرمين بعث. . .	أنس بن مالك	٩١٠
من مات في طريق مكة ذاهباً. . .	جابر بن عبد الله	٨٢٩
من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم. . .	جابر	٥٠٥
من مات له ولدان في الإسلام. . .	أبو ثعلبة الأشجعي	٥٠٦
من مات مرابطاً في سبيل الله. . .	أبو هريرة	٩٦٥
من مات وعليه دينار أو درهم. . .	ابن عمر	٦٧٩
من مسح على رأس يتيم. . .	أبو أمامة	١٥١١
من مشى بين العرضين. . .	أبو الدرداء	٩٩٠
من مشى في حاجة أخيه حتى يثبتها له. . .	ابن عمر ـ أبو هريرة	١٥٣٣
من مشى في حاجة أخيه كان خيراً. . .	ابن عباس	١٥٢٨/٧٤٩
من مشى في حاجة اخيه المسلم أظله الله. . .	أبو هريرة ـ عبد الرحمن بن عمرو	
	عبد الله بن عمر	١٥٥٢
من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب. . .	أنس بن مالك	١٥٣٥
من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد. . .	أبو الدرداء	٢٧٣
من منح منحة ورق أو منحة لبن. . .	البراء بن عازب	١٢١٦
من منح منيحة لبن أو ورق. . .	البراء بن عازب	٦٧٢
من نام عن حزبه أو عن شيء. . .	عمر بن الخطاب	٣٨٩
من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس. . .	عبد الله بن مسعود	١٣٨٢

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات. . .	خولة بنت حكيم	١٣٥٢
من نصب شجرة فصبر على حفظها. . .	رجل	٦٣٧
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا. . .	أبو هريرة	١٥٢٦/ ١٦٥٣
من نفس عن مؤمن كربة. . .	أبو هريرة	٦٥٦
من هاله الليل أن يكابده. . .	أبو أمامة	١٢٢٥
من هلل مائة مرة وكبر مائة مرة. . .	أنس بن مالك	١٢٥١
من وصل صفاً وصله الله. . .	عبد الله بن عمر	٢١٦
من وعك ليلة فصبر ورضي بها. . .	أبو هريرة	١٨١٠
من وقاه الله شر ما بين لحييه. . .	أبو هريرة	١٨٨٣/ ١٩١٩
من يبايع؟. . .	أبو أمامة	٥٩٥
من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر. . .	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٣٢٧
من يدخل الجنة ينعم. . .	أبو هريرة	٢٠٧٥
من يرد الله به خيراً يصب منه. . .	أبو هريرة	١٧٥٠
من يرد الله به خيراً يفقهه. . .	معاوية	١
من يستغن يغنه الله. . .	عبد الرحمن بن عوف	٥٨٤
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه. . .	سهل بن سعد	١٨٨٢
من يضمن لي ما بين لحييه. . .	سهل	١٩١٩
من يقم ليلة القدر فيوافقها. . .	أبو هريرة	٧٢٢
موجب الجنة إطعام الطعام. . .	المقدام بن شريح	١٧٢٥
المؤذنون أطول الناس أعناقاً. . .	معاوية	٩٦
المؤذنون أمناء، والأئمة ضمناء. . .	أبو هريرة	٩٥
المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط	ابن عمر	١٠٣
المؤذن يغفر له مدى صوته. . .	أبو هريرة	٨٩
مؤمن مجاهد بنفسه وماله. . .	أبو سعيد الخدري	١٠١٤
موقف ساعة في سبيل الله. . .	أبو هريرة	١٠٣٥
مؤمن يجاهد بنفسه وماله. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٣٦
موت غربة شهادة. . .	ابن عباس	٤٨٠

حرف النون

ناس من أمتي عرضوا عليَّ غزاة. . .	أنس بن مالك	٩٥٠
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة. . .	ابن مسعود	٦٤٨
نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك. . .	أبو هريرة	١٨٣٤

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر. . .	ابن عباس	٢٠٩٦
نشر الله عبدين من عباده أكثر. . .	ابن مسعود	٤٤
نضر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه. . .	ابن مسعود	٦٥٠
نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه غيره. . .	زيد بن ثابت	٢٠٦٨/٤٥
النظرة سهم مسموم من سهام إبليس. . .	عبد الله بن مسعود	١٨٩١
نعم السحور التمر. . .	السائب بن يزيد	٧٣٢
نعم إن شئت. . .	محمد بن يحيىٰ بن حبان	١٤٢٥
نعم وعليك بالماء. . .	أنس بن مالك	٦٢٦
نعم وفيها شجرة تدعىٰ طوبىٰ. . .	عقبة بن عبد	٢٠٩٤
نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة. . .	عائشة أم المؤمنين	١٧٨٦
نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر. . .	أبو قتادة	١٠٥٢
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم. . .	أنس بن مالك	٨٣٣
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة. . .	بريدة	٨٣٢

حرف الهاء

هاؤم. . . المرء مع من أحب. . .	زر بن حبيش	١٩٥١
هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب. . .	أنس بن مالك	٧٠٦
هل بقي من والديك أحد. . .	أنس بن مالك	١٤٣٨
هل تدرون أول من يدخل الجنة. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٩٨٢
هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالىٰ. . .	عبد الله بن مسعود	١٧٣
هل تزوجت يا فلان؟. . .	أنس	١١٤٠
هل حضرت معنا الصلاة. . .	أنس بن مالك	١٥٦
هل فيكم غريب. . . ارفعوا أيديكم. . .	يعلى بن شداد	١١٩٩
هل لك أحد باليمن. . .	أبو سعيد	١٤٣٦
هل لك إلى البيعة ولك الجنة. . .	أبو ذر الغفاري	٥٩٤
هل لك من أم. . .	معاوية بن جاهمة	١٤٣٩
هلم إلى الغداء المبارك. . .	العرباض بن سارية	٧٢٩
هما جنتك ونارك. . .	أبو أمامة	١٤٤٠
هم الأخسرون ورب الكعبة	أبو ذر الغفاري	٦٤٧
هي في شهر رمضان في العشر الأواخر. . .	عبادة بن الصامت	٧٢٣
هنيئاً لك يا عبد الله أبوك يطير. . .	عبد الله بن جعفر	١٠٥٨
هي المانعة هي المنجية. . .	ابن عباس	١١٣٩

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث

حرف الواو

والذي بعثني بالحق لا يعذب الله. . .	أبو هريرة	١٥١٤
والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله الظن. . .	عبد الله بن مسعود	٢٠٣٩
والذي نفسي بيده إنها تعدل ثلث القرآن. . .	أبو سعيد الخدري	١١٤٤
والذي نفسي بيده إن السقط. . .	معاذ بن جبل	٥١٤
والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو. . .	أبو هريرة	١٠٥١
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا. . .	أبو هريرة	١٣٩٩
والذي نفسي بيده. . . ما من عبد يصلي. . .	أبو هريرة ـ وأبو سعيد	١٤١
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة. . .	عقبة بن عامر	٩٨٨
الوالد أوسط أبواب الجنة. . .	أبو الدرداء	١٤٤٢
والله لأن يهدي بهداك رجل واحد. . .	سهل بن سعد	٤٢
والله ليبعثه الله يوم القيامة له عينان. . .	ابن عباس	٨٥٩
وإن الله عز وجل يباهي ملائكته. . .	عبد الله بن عمرو	٨٧٣
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها. . .	سعدبن أبي وقاص	١٤٨٢
وأما وقوفك بعرفات فإن الله تعالىٰ. . .	أنس بن مالك	٨٨٢
وجبت. . .	أبو هريرة	١١٤٨
وجبت وجبت وجبت. . .	أنس بن مالك	٤٥٩
وخز أعدائكم من الجن. . .	أبو بكر بن أبو موسى	٤٨٥
وصب المؤمن كفارة لخطاياه. . .	أبو هريرة	١٧٧٥/١٧٩٥
وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين. . .	أبو هريرة	٢٠٤٥
وفيم تعدون الشهادة؟. . .	عبادة بن الصامت	٤٩١
الوقت الأول من الصلاة. . .	ابن عمر	١٧٠
والكلمة الطيبة صدقة. . .	أبو هريرة	٢٥٧/١٧٢٧
وكل به سبعون ملكاً فمن قال: . . .	أبو هريرة	٨٥٥
وما أعددت لها. . .	أنس بن مالك	١٦٧٣
وما غراس الجنة. . .	أبو أيوب الأنصاري	١٢٧٥
وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري. . .	أبو طلحة الأنصاري	١٤١١
ومن قال سبحان الله وبحمده. . .	أبو هريرة	١٢٢٦
ومن يتصبر يصبره الله. . .	أبو سعيد الخدري	١٧٤٣
ويحك ما يدريك لو أن الله ابتلاه. . .	يحيىٰ بن سعيد	١٧٩٧

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث

حرف الياء

يا أبا الدرداء ألا أنبئك بأمرين. . .	أبو الدرداء	١٥٧٨/١٩١٥
يا أبا ذر أترى كثرة المال. . .	أبو ذر الغفاري	٥٨٧
يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى. . .	أبو ذر الغفاري	١٩٩٤
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف. . .	أنس بن مالك	١٥٧٨
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان	أنس بن مالك	١٩١٤
يا أبا ذر ألا أدلك على كنز. . .	أبو ذر الغفاري	١٢٧١
يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع. . .	أبو ذر الغفاري	١٥٧٢
يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية. . .	أبو ذر الغفاري	١٠٨٧
يا أبا رزين إن المسلم إذا زار. . .	أبو رزين العقيلي	١٥٢٥
يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني. . .	أبو فاطمة	١٣٣
يا أبا المنذر قل: لا إله إلاَّ الله. . .	أبو المنذر الجهني	١٢١٩/١٢٥٨
يا أبا المنذر أتدري أي آية. . .	أُبيّ بن كعب	١١٢٠
يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق. . .	أبو هريرة	١٣٥٧
يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز فيقول الله: . . .	أبو هريرة	١٢٧٢
يا أبا هريرة ألا أدلك. . . ولا ملجأ. . .	أبو هريرة	١٢٧٢
يا أبا هريرة ما الذي تغرس. . .	أبو هريرة	١٢٣٨
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة. . .		
أما إنه قد كذبك. . .	أبو هريرة	١٣٠٨
يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل. . .	أبو أمامة	٦٥١
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة. . .	أنس	١٠٦١
يا أم سليم عمرة في رمضان تعدل. . .	ابن عباس	٨٢٦
يا أم العلاء أبشري فإن مرض. . .	أم العلاء	١٧٩٢
يا أهل القرآن أوتروا. . .	جابر	٣٤٥
يا أيها الناس اذكروا الله. . .	أُبيّ بن كعب	١٤٢٦
يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا. . .	أبو مالك الأشعري	١٦٩٥
يا أيها الناس أفشوا السلام. . .	عبد الله بن سلام	١٧٠١
يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة. . .	جابر	١١٨٧
يا أيها الناس توبوا إلى الله. . .	جابر بن عبد الله	٥٤٠
يا أيها الناس ضحوا واحتسبوا. . .	علي بن أبي طالب	٨٩١

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم. . .	سلمان الفارسي	٧١٧
يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم. . .	الطبراني	١
يا بلال أنصت لي الناس. . .	أنس بن مالك	٨٧٨
يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟. . .	عبد الله بن بريدة	٧٩
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته. . .	أبو هريرة	٨٣
يا بلال مت فقيراً ولا تمت غنياً. . .	بلال	٦٥٣
يا بن آدم أفرغ من كنزك عندي. . .	الحسن بن أبي الحسن	٥٦٨
يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم. . .	أنس بن مالك	١٧٠٨
يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون. . .	عتبة بن عبد	٤٨٦
يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس. . .	عبد الله بن عمرو	٨٥٨
يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين. . .	أبو هريرة	١٩٤١
يأتي قوم يوم القيامة نورهم. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٨٨
يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك. . .	جابر بن عبد الله	١٠٦٠
يا جبريل من هؤلاء. . .	أبو هريرة	١٠٠٩
يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب. . .	ابن عباس	١٨٤٧
يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا. . .	أبو عثمان	١٤٢
يا شباب قريش احفظوا فروجكم. . .	ابن عباس	١٨٨٧
يا عائشة ارفقي فإن الله. . .	عائشة أم المؤمنين	١٦٥٠
يا عائشة استتري من النار. . .	عائشة أم المؤمنين	٥٥٦
يا عائشة هذه مبايعة الله العبد. . .	أميمة	١٨٠٥
يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي. . .	أبو ذر الغفاري	١٣٨٣/١٣٩٤
يا عباس يا عماه ألا أعطيك؟. . .	ابن عباس	٤٠٧
يا عقبة صل من قطعك وأعط من حرمك. . .	عقبة بن عامر	١٤٦٩
يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ. . .	عقبة بن عامر	١١٥٠
يا عم ألا أحبوك ألا أنفعك ألا أصلك؟. . .	أبو رافع	٤٠٨
يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها. . .	أبو سعيد الخدري	٨٩٠
يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك. . .	علي بن أبي طالب	٨٨٩
يا فتى قل لاإله إلاَّ الله. . .	ابن عباس	٢٠٤٦
يا فلان ما يمنعك أن تفعل. . .	أنس بن مالك	١١٤٧
يا قبيصة ما جاء بك؟. . .	قبيصة بن المخارق	٢٧
يا كعب بن عجرة الصلاة قربان. . .	جابر	٥٦٣

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا كعب بن عجرة: الناس غاديان. . .	كعب بن عجرة	٦٩٢
يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة. . .	كعب بن عجرة	٥٦٤
يأكل أهل الجنة ويشربون ولا. . .	جابر بن عبد الله	٢١٠٢
يا ليته مات بغير مولده. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٧٩
يا محمد إذا سرك أن تعبد الله. . .	علي بن أبي طالب	١٢٦٥
يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا. . .	جابر بن عبد الله	١٤٧١
يا معشر النساء إذا سمعتن أذان. . .	ميمونة أم المؤمنين	١١٤
يا معشر الأنصار. . .	جابر	٦٤٠
ليبشر المشاءون في الظلم. . .	سهل بن سعد	٢٧٦
يبعث الله العباد يوم القيامة. . .	أبو موسى	١٦
يبعث العالم والعابد فيقال للعابد. . .	أبو أمامة	١٤
يبعث مناد عند حضرة كل صلاة. . .	عبد الله بن مسعود	١٥١
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل. . .	أبو هريرة	١٦١
يجيء صاحب القرآن يوم القيامة. . .	أبو هريرة	١٠٩١
يحشر الناس في صعيد واحد. . .	أسماء بنت يزيد	٣٦١
يحضر الجمعة ثلاثة نفر: فرجل. .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤١٨
يختصم الشهداء والمتوفون. . .	العرباض بن سارية	٤٨٦
يد الرحمن فوق رأس المؤذن. . .	أنس بن مالك	٩٢
يدخل فقراء أمتي الجنة قبل. . .	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعمائة. . .	أبو الصديق الناجي	١٩٨٠
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف. . .	أبو هريرة	١٩٨١
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ. . .	حكيم بن حزام	٥٩٠
اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا. . .	ابن عمر	٥٨٩
يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة. . .	عبد الرحمن بن أبي بكر	٦٨١
يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس. . .	أنس بن مالك	١١٨٠
يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً. . .	علي بن أبي طالب	٢٠٨٧
يستعمل عليكم أمراء فتعرفون. . .	أم سلمة	١٧٣٢
اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء الله. . .	زيد بن أسلم	١٩٣٢ / ٢٠٠٤
يصبح على كل سلامي من أحدكم. . .	أبو ذر الغفاري	٣٩٠
يصف الناس يوم القيامة صفوفاً. . .	أنس بن مالك	١٥٣٤
يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف. . .	معاذبن جبل	٧٦٨/ ٧٧٠

Marfat.com

الحديث	الراوي	رقم الحديث
يعجب ربك من راعي غنم. . .	عقبة بن عامر	١٠٧
يعقد الشيطان على رأس أحدكم. . .	أبو هريرة	٣٥٥
يغفر للحاج ولمن استغفر له الحج. . .	أبو هريرة	٨١٠
يغفر للشهيد كل ذنب. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٠٥٣
يغفر للمؤذن منتهى أذانه. . .	ابن عمر	٩٠
يفتح فيها أبواب السماء وينظر الله. . .	ثوبان	٣٣١
يكفر السنة الماضية. . .	أبو قتادة	٧٦٢
يكون أمراء تغشاهم غواشٍ . . .	أبو سعيد الخدري	١٩٤٧
ينزل الله كل يوم على حجاج بيته. . .	ابن عباس	٨٥٤
يؤتىٰ بالرجل من أهل الجنة. . .	أنس	١٠٥٠
يؤتىٰ بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب. . .	ابن عباس	١٧٥٧
يؤمن بالله واليوم الآخر. . .	أبو كثير السحيمي	١٧٣٦
يود أهل العافية يوم القيامة. . .	جابر بن عبد الله	١٧٥٦
يوزن يوم القيامة مداد العلماء. . .	سمرة بن جندب	٥
يوشك أن يكون خير مال المسلم. . .	أبو سعيد الخدري	١٩٣٣
يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق. . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٠٩٠
يقول الرب تبارك وتعالىٰ: من شغله القرآن. . .	أبو سعيد الخدري	١١٠٣
يقول الله: ابن آدم تفرغ لعبادتي. . .	أبو هريرة	٢٠٢٠
يقول الله عز وجل: اخرجوا من النار. . .	أنس بن مالك	٢٠٤٤
يقول الله: إذا أخذتُ كريمتي عبدي فصبر. . .	ابن عباس	١٨٢١
يقول الله عز وجل: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا. . .	أنس بن مالك	١٨١٨
يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي. . .	أبو هريرة	١١٥٧
يقول الله تعالىٰ: ما لعبدي المؤمن. . .	أبو هريرة	٥١٥
يقول الله: المجاهد في سبيلي. . .	أنس بن مالك	١٠٣٠
يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة. . .	ثعلبة بن الحكم	١٥
يقول الله عز وجل: يوم القيامة سيعلم. . .	أبو سعيد الخدري	١١٨٢
يقول ربكم: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي. . .	معقل بن يسار	٢٠٢١

Marfat.com

فهرس موضوعات

الموضوع	رقم الصفحة

أبْوابُ الْعلمِ

ثوابُ الْعِلْمِ والْعُلَمَاءِ وَفَضْلُهُم ١٧
ثوابُ طلبِ الْعِلمِ وَتَعْلِيمِهِ لِوَجه الله عز وجل ٢٢
ثوابُ مَنْ تَرَكَ المِرَاءَ والجِدَالَ في العِلمِ وغيرِهِ ٢٥
ثوابُ تعليمِ الْعِلمِ وتصنِيفه ونسخه ورِوَايَتِهِ ٢٦
ثوابُ العملِ على الكتابِ والسنَّةِ والتّمسكِ بِهِمَا ٢٨

أَبْوابُ الطّهَارَةِ

ثوابُ الوُضُوءِ وإسباغُه ٣٠
ثوابُ مَنْ أَسْبغَ الْوُضوءَ في البردِ الشّديدِ وهُوَ يَشُقُّ عَلَيه ٣٣
ثوابُ السِّوَاكِ ٣٤
ثوابُ مَنْ حَافَظَ على الوُضُوءِ ٣٥
ثوابُ مَنْ قال هؤلاء الكلماتِ بعد الْوُضُوءِ ٣٦
ثوابُ مَنْ صلى ركعتين بعد الوُضوء ٣٧

أَبْوابُ الصّلاة

ثوابُ الْمُؤَذِّنِ الْمُبْتَغِي بأذانِه وجْهَ الله عزَّ وجَلَّ ٣٨
ثوابُ مَنْ دَعا بعدَ الأذانِ بهذَا الدّعاءِ ٤٤
ثوابُ الدّعاءِ عِنْدَ إقامةِ الصّلاةِ ٤٥
ثوابُ الصّلاةِ مطلقاً ٤٥
ثوابُ الركوعِ والسُّجودِ في الصّلاةِ ٤٦
ثوابُ طُولِ القِيامِ في الصّلاةِ ٤٨
ثوابُ الصّلواتِ الْمَفْرُوضَاتِ والْمُحافَظَة عَلَيْهَا ٤٨
ثوابُ الصّلاةِ في أَوّلِ وَقْتِهَا ٥٥
ثوابُ كَلِماتٍ تفتتح بِهنّ الصّلاةِ ٥٧
ثوابُ كَلِماتٍ يَقولُهُنَّ حينَ يَرْفَع رأْسَه مِنْ الركوعِ ٥٧
ثوابُ الصّلاةِ في الْجمَاعةِ ٥٧
ثوابُ مَنْ صلّى العِشَاءَ والصّبحَ في جماعةٍ ٥٩
ثوابُ مَنْ خَرجَ يريدُ الصّلاةَ في الْجمَاعةِ فوجَدَهُمْ قَدْ صلُّوا ٦١

Marfat.com

ثوابُ مَنْ أَمَّ قوماً وهمْ بِهِ راضون وأَحْسَنَ صلاتَه ٦٢
ثوابُ التأمينِ ومَنْ وافقَ تأمينهُ تَأْمين الملائِكة ٦٢
ثوابُ الصّلاةِ في الصفِّ الأَوّلِ ٦٤
ثوابُ الصّلاةِ في مَيامِن الصُّفوفِ ٦٥
ثوابُ مَنْ وصلَ صَفاً أَو سدَّ فُرْجَةً ٦٥
ثوابُ الصّلاةِ في المسجِدِ الحَرامِ ومسجِدِ المدِينةِ الشّريفةِ ٦٦
ثوابُ الصّلاةِ في مسجدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ٦٧
ثوابُ الصّلاةِ في مسجدِ قباء ٦٨
ثوابُ صَلاةِ الْمَرْأةِ في بيتِهَا ٦٩
ثوابُ مَنْ بَنى مَسْجِداً لله عزّ وجلَّ ٧١
ثوابُ كنسِ المسجِدِ وَتَنْظِيفِه ٧٣
ثوابُ الْمَشْي إلى المساجِد للصّلاةِ ٧٤
ثوابُ الْمشيِ إلى المَسَاجِد في الظُّلمِ ٧٨
ثوابُ مَنْ لزمَ المسجدَ وَجَلَسَ فِيه لخيرٍ ٧٩
ثوابُ مَنْ جَلَس في المسجِد يَنْتَظِرُ الصّلاةَ ٨١
ثوابُ مَنْ جَلَس في مُصَلاَّهُ بعدَ صلاةِ الصبحِ يذكر الله حتّى تَطلُعَ الشَّمسُ ٨٤
ثوابُ مَنْ صلّى العصرَ ثمّ قَعَدَ يذكرُ اللهَ حتّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ٨٥
ثوابُ أَذْكارٍ بعدَ صلاةِ الصّبحِ وَالْعَصرِ والمغرِبِ ٨٦

أَبْوَابُ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ

ثوابُ صلاةِ التّطوعِ في الْبَيْتِ ٨٩
ثوابُ مَنْ حافظَ على ثنتي عشرة ركعة في اليومِ واللّيْلَةِ ٨٩
ثوابُ رَكْعَتَي الفجرِ ٩٠
ثَوابُ أَرْبَع ركعاتٍ قبلَ الظُّهرِ وأَرْبَع بعدَها ٩٠
ثوابُ أَرْبَع رَكْعاتٍ قبلَ العَصرِ ٩١
ثوابُ سِت ركعاتٍ بعدَ المغربِ وإحياء ما بَيْنَ العِشَائَيْنِ ٩٢
ثوابُ مَنْ صلّى بعد العِشَاءِ أَرْبعاً ٩٣
ثوابُ صلاةِ الْوَترِ ٩٣
ثوابُ مَنْ بات طاهراً ٩٤
ثوابُ التّهجُّدِ وقيامِ اللّيلِ ٩٤
ثوابُ مَنْ نَوى أن يُصَلِّي باللّيلِ فَغَلَبَتْه عَيْنَاهُ ١٠٥
ثوابُ مَنْ نامَ عَن وِرْدِه فقضاهُ ١٠٥

Marfat.com

ثوابُ مَنْ صلّى الضُّحَى وداومَ عَلَيْها ١٠٥
ثوابُ صلاةِ التَّسْبِيح ١٠٨
ثوابُ مَنْ كانتْ له حاجةٌ فصلَّى هذه الصَّلاة ودعَا بِهذَا الدّعاءِ ١٠٩

أَبْوَابُ الْجُمُعَةِ

ثوابُ مَن اغْتسَلَ يوم الْجُمُعَةِ لِلْجمعةِ ١١١
ثوابُ صلاةِ الْجُمُعَةِ وفضل يَوْمِهَا وساعتِها ١١٢
ثوابُ السَّعيِ إلى الْجُمُعةِ والطِّيب وغَيْرِ ذلِكَ ممّا يُذْكَرُ ١١٤
ثوابُ التَّبْكِيرِ إلى الْجُمُعَةِ ١١٦
ثوابُ مَنْ قرأَ سُورَةَ آلِ عمْران يَومَ الْجُمُعَةِ ١١٨
ثوابُ مَنْ قرأَ سُورة الْكَهْفِ يوم الْجُمُعَة ١١٩
ثوابُ مَنْ قرأَ يس ليلة الجُمُعَةِ ١١٩
ثوابُ مَنْ قرأَ سُورَةَ الدُّخَانِ ليلةَ الْجُمُعَةِ ١١٩

أَبْوَابُ الْجَنَائِزِ

ثوابُ مَنْ مات على وَصِيَّةٍ ١٢٠
ثوابُ مَنْ أَحبّ لِقاءَ الله تعالى ١٢٠
ثوابُ مَنْ كانَ آخِرُ كلامه لا إلهَ إلاّ الله ١٢١
ثوابُ مَنْ شَهِدَ مَيِّتاً حتّى يُصَلَّى عَلَيه أو يُدْفَنَ ١٢١
ثوابُ مَنْ صلّى عليه مائةٌ مِن الْمُسلمينَ أَو أربعون أو ثلاثة صفوف ١٢٢
ثوابُ مَنْ أَثنى عليه النّاسُ بعدَ موتِهِ خيراً ١٢٣
ثوابُ مَنْ عَزَّى مُصاباً ١٢٤
ثوابُ مَا يَقولُ مَنْ مات لَهُ ميت ١٢٤
ثوابُ تَغْسِيلِ الْمَوْتَى وتَكفينهم وحَفْر القبورِ لِوَجهِ اللهِ تعالَى ١٢٥
ثوابُ مَنْ ماتَ غريباً ١٢٦
ثوابُ مَنْ ماتَ بالطّاعُونِ ١٢٧
ثوابُ الْمَبْطُونِ والغريقِ ومَنْ ماتَ تحت الْهَدْمِ ١٢٨
ثوابُ الحريقِ وصاحِب ذاتِ الجنبِ والنفساءِ تموتُ وولدُها في بَطْنِهَا ١٢٩
ثوابُ مَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ أَو دَمِهِ أَو دينِه أَو أَهْلِه ١٣٠
ثوابُ مَنْ ماتَ له ثلاثَةٌ مِنَ الأولاد لم يَبْلُغُوا ١٣٠
ثوابُ مَنْ ماتَ لَهُ وَلَدَانِ ١٣١
ثوابُ مَنْ ماتَ لَهُ ولدٌ وَاحِدٌ ١٣٣
ثوابُ السِّقْطِ ١٣٤

Marfat.com

ثوابُ مَنْ مات صَدِيقُه أو قَرِيبُه فاحْتَسَبَهُ عِندَ الله عزّ وجلّ ١٣٤

أَبْوَابُ الصَّدَقَاتِ

ثوابُ أَداءِ الزَّكاةِ ١٣٥
ثوابُ مَنْ أَدى زَكَاةَ مالِه طيِّبَةً بها نَفْسُه ١٣٧
ثوابُ العامِل على الصَّدَقَةِ والخازِنِ إذا كانا أَمِينَيْنِ ١٣٨
ثوابُ الصدقَةِ وفضلها ١٣٩
ثوابُ صَدَقَةِ الْمُقِلِّ ١٤٥
ثوابُ صدقَةِ السِّرِّ ١٤٦
ثوابُ من رزقَ كفافاً وقنع الخ ١٤٨
ثوابُ مَنْ تصدّق على فقير مما يَلْبَسه ١٥١
ثوابُ إطعام الطَّعام لوجه الله تعالى ١٥٢
ثوابُ مَنْ سَقى آدميًّا أَو بهيمةً أَو حَفَرَ بئراً ١٥٦
ثوابُ مَنْ زَرَعَ زَرعاً أَوْ غرس شجراً مُثْمِراً بنِيَّةٍ صالِحةٍ ١٥٩
ثوابُ الإنفاقِ في وُجُوهِ الخيرِ ثِقَةً باللهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ ١٦١
ثوابُ المرأة تَتَصدَّقُ مِنْ مالِ زَوْجِها بإذنِهِ ١٦٤
ثوابُ مَنْ يسَّرَ على مُعْسِرٍ أَو أَنْظَرَهُ أَو وضعَ عَنْه ١٦٥
ثوابُ القَرْضِ ١٦٧
ثوابُ مَنْ أدانَ دَيناً وهو ينوي وفاءَهُ ١٦٨

أَبْوَابُ الصَّوْمِ

ثوابُ الصَّومِ ١٧٢
ثوابُ مَنْ صامَ رمضانَ إيماناً واحْتِسَاباً ١٧٦
ثوابُ من قام رمضان إيماناً واحتساباً ١٨٢
ثوابُ مَنْ قامَ ليلةِ الْقَدْرِ إيماناً وَاحْتِسَاباً ١٨٣
ثوابُ السُّحورِ ١٨٣
ثوابُ تعجيلِ الفِطْرِ ١٨٥
ثوابُ مَنْ فطّر صائِماً ١٨٥
ثوابُ الصائِم إذا أكلَ عنده الْمُفْطِرون ١٨٦
ثوابُ صدقَةِ الْفِطْرِ ١٨٦
ثوابُ مَنْ أحيا لَيلَتي العيدَيْنِ ١٨٧
ثوابُ الاعْتِكافِ ١٨٧
ثوابُ مَنْ صامَ رمضانَ وأتْبَعه بستٍّ مِن شوال ١٨٨

Marfat.com

ثوابُ مَن صام يَوْمَ عَرَفَةَ ١٨٨
ثوابُ صِيامِ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّم ١٨٩
ثوابُ مَنْ صامَ يومَ عاشُوراءَ ١٩٠
ثوابُ صوم شعبان وفضل ليلةِ النِّصفِ منهُ ١٩٠
ثوابُ مَنْ صام الأيامَ البِيضَ ١٩١
ثوابُ مَنْ صامَ مِن كلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ ١٩٢
ثوابُ مَنْ صامَ الاثنينِ والخميسَ ١٩٣
ثوابُ مَنْ صامَ الأربعاءَ والخميسَ والْجُمُعَةَ ١٩٤
ثوابُ مَنْ صامَ يوماً وأفْطَرَ يوماً ١٩٥

أَبْوَابُ الْحَجِّ

ثوابُ الْحَجِّ ١٩٧
ثوابُ مَنْ حَجَّ ماشياً مِنْ مكَّةَ ٢٠١
ثوابُ الْعُمْرةِ ٢٠١
ثوابُ مَن اعْتَمَر في رَمضانَ ٢٠٢
ثوابُ مَنْ خرج حاجاً أو مُعْتَمِراً فمات ٢٠٣
ثوابُ النَّفقةِ في الْحجِّ والعمرةِ ٢٠٤
ثوابُ التَّلْبِيَةِ ٢٠٥
ثوابُ مَن أحرم مِن المسجِدِ الأقْصَى ٢٠٦
ثوابُ الطَّوافِ بالبيت واستلامِ الرُّكْنَينِ ٢٠٧
ثوابُ مَن دخلَ البيتَ ٢١٠
ثوابُ العملِ في أيّام عَشْرِ الحجة ٢١٠
ثوابُ مَنْ وقف بعرفةَ حاجاً ٢١١
ثوابُ مَنْ حَفِظ سَمْعَه وبصرَه يوم عرفةَ ٢١٥
ثوابُ رَمي الْجِمارِ ٢١٥
ثوابُ حَلْقِ الرَّأسِ ٢١٦
ثوابُ الأُضْحِيَةِ ٢١٧
ثوابُ شُرْبِ ماءِ زمْزَم ٢١٨
ثوابُ سكنى المدينة الشَّريفة ٢١٩
ثوابُ مَنْ مات بالمدينة أو بمكة شرَّفَهُمَا اللهُ تعالى وما جاء في زيارةِ قبْرِ النَّبي ﷺ ٢٢٠

أَبْوَابُ الْجِهَادِ

ثوابُ مَنْ سألَ اللهَ تعالى الشَّهادةَ صادقاً مِنْ قلبِهِ ٢٢٢

Marfat.com

ثوابُ النَّفَقَةِ في سبيل اللهِ تعالى ٢٢٢
ثوابُ مَنْ جَهَّزَ غازياً أَو خَلَفه في أَهله أَو شيَّعَهُ ٢٢٣
ثوابُ الغَدوةِ في سبيل الله تعالى والرَّوحة ٢٢٤
ثوابُ المشي في الغُبارِ في سبيل الله تعالى ٢٢٦
ثوابُ مَن خرج إلى الجهادِ في سبيل اللهِ فمات ٢٢٧
ثوابُ الْغَزَاةِ في البحرِ ٢٢٩
ثوابُ الرِّباطِ في سبيل الله عزَّ وجلّ ٢٣٠
ثوابُ من مات مُرابِطاً ٢٣١
ثوابُ الحِراسةِ في سبيل الله عزَّ وجلّ ٢٣٣
ثوابُ الخوفِ في سبيل الله تعالى ٢٣٥
ثوابُ رباطِ الخَيلِ في سبيلِ الله تعالى والنَفَقَةِ عَلَيْها ٢٣٥
ثوابُ الرَّمي في سبيل اللهِ عزَّ وجلّ ٢٣٧
ثوابُ الصَّومِ وغيرِهِ مِنَ العَمل الصَّالح في سبيلِ الله عزَّ وجلّ ٢٣٩
ثوابُ الجِهادِ في سبيلِ الله عزَّ وجلّ ٢٤١
ثوابُ قيام الرجل في الصف في سبيل اللهِ تعالى ٢٤٧
ثوابُ الدّعاءِ عندَ الْتِقاءِ الصّفوفِ ٢٤٧
ثوابُ مَن جُرِحَ في سبيل الله عزَّ وجلّ ٢٤٨
ثوابُ من قَتَلَ كافراً ٢٤٩
ثوابُ الشهيد في سبيل الله تعالى عزَّ وجلّ وفضْله ٢٤٩

أَبْوَابُ قِراءَةِ القُرْآنِ

ثوابُ مَن تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَه أَو تلاه أَو سَمِعَه لِوَجه اللهِ عزَّ وجلّ ٢٦٠
ثوابُ قِراءَةِ الفاتِحَة وفضلُها ٢٦٦
ثوابُ مَنْ قرأَ سورةَ الْبَقَرةِ ٢٦٧
ثوابُ قِراءَةِ آيةِ الْكرْسيِّ ٢٦٨
ثوابُ قِراءَةِ خواتِيم سورةِ الْبَقَرَةِ ٢٦٩
ثوابُ قِراءَةِ سورةِ البقرةِ وآل عمرانَ ٢٧٠
ثوابُ قِراءَةِ عَشْرِ آياتٍ مِنْ أوّل سورةِ الْكَهفِ أَو مِن آخِرِها ٢٧١
ثوابُ مَنْ قرأَ يّس ٢٧١
ثوابُ سورَةِ الدّخانِ ٢٧٢
ثوابُ مَنْ قرأَ سورة تَبَارَك الَّذي بيَدِهِ الْمُلْكُ ٢٧٢

Marfat.com

ثوابُ (إذا زُلْزِلَت) و (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرون) و (إذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ) ٢٧٤
ثوابُ (قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) ٢٧٤
ثوابُ المعوذتين وفضلهما ٢٧٦

أَبْوَابُ الذِّكْرِ

ثوابُ ذكرِ الله عزّ وجلّ عَلَى الإطلاقِ ٢٧٨
ثوابُ حلقِ الذّكرِ والاجتماع عَلَيْه ٢٨٤
ثوابُ كَلِمَةِ التّوحيدِ لا إلهَ إلا اللهُ ٢٨٨
ثوابُ من قالها مائَةَ مرّةٍ ٢٩١
ثوابُ مَن شَهد أَن لا إله إلا الله وأن مُحمداً رَسُولُ اللهِ ٢٩١
ثوابُ لا إله إلا الله وحْدَه لا شَرِيكَ لَهُ ٢٩٣
ثوابُ مَنْ قالها عَشراً ٢٩٤
ثوابُ مَنْ قالها في يومٍ مائَةَ مرَّةٍ ٢٩٤
ثوابُ نوعٍ مِنْه ٢٩٤
ثوابُ نوعٍ آخرَ مِنه ٢٩٤
ثوابُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ٢٩٥
ثوابُ مَنْ قالها مائَةَ مرّةٍ في يوم ٢٩٥
ثوابُ سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِه سُبْحَانَ اللهِ العَظيم ٢٩٦
ثوابُ سبحان اللهِ والحمدُ للّهِ ولا إلهَ إلا الله والله أكْبرُ ٢٩٦
ثوابُ مَن قالهُنّ أَو واحِدة مِنْهُن مائَةَ مرّةٍ أو أكثرَ ٣٠٠
ثوابُ سُبْحَانَ اللهِ والحمدُ للّهِ ولا إله إلا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله الْعَلي العظيمِ ٣٠١
ثوابُ مَنْ قال اللهُ أكبرُ عَشْراً وسُبْحَانَ اللهِ عَشْراً ٣٠٢
ثوابُ نوعٍ من الذّكرِ جامعٍ ٣٠٣
ثوابُ نوعٍ آخرَ جامِعٍ ٣٠٣
ثوابُ نوعٍ آخرَ جامِعٍ ٣٠٤
ثوابُ نوعٍ مِنَ التَحْميدِ ٣٠٤
ثوابُ نَوعٍ آخرَ منه أَيْضاً ٣٠٤
ثوابُ نوعٍ آخرَ مِنْه جامعٍ ٣٠٥
ثوابُ نوعٍ مِنَ التّحميدِ أيضاً ٣٠٥
ثوابُ لا حَوْلَ ولا قوّة إلّا بالله ٣٠٥
ثوابُ آيات وسور تُقرأُ في الصّباحِ والمسَاءِ ٣٠٧
ثوابُ أذكارٍ في المساءِ والصّباحِ ٣٠٨

Marfat.com

ثوابُ سُوَرٍ وآياتٍ تُقرأُ حينَ يأوي المرءُ إلى فراشِه ٣١٤
ثوابُ أذكارٍ يقولها حين يأوي إلى فراشِه ٣١٥
ثوابُ ما يَقُولُ إذا استَيْقَظَ مِنَ اللّيلِ ٣١٧
ثوابُ مَنْ قالَ هذه الْكَلِمَاتِ حين يخرجِ مِنْ بَيْتِهِ إلى المَسْجِد أو غيره ٣١٨
ثوابُ مَنْ قالَ هؤُلاءِ الْكَلِمَات حينَ يدخُلُ المسجِدَ ٣١٩
ثوابُ كَلِماتٍ يقولُهنّ مَن حصلتْ لَهُ وسوسةٌ في صلاتِه ٣١٩
ثوابُ أَذكارٍ عَقبَ الصّلواتِ الْمكْتُوباتِ ٣١٩
ثوابُ ذكرِ الله في السّوقِ ومواطِن الغَفَلاتِ ٣٢١
ثوابُ مَنْ قالَ هؤُلاء الْكَلِمَاتِ قبلَ أن يقومَ مِنْ مَجْلِسِه ٣٢٢
ثوابُ كَلِمَاتٍ يقولُهنّ مَنْ لَبِس ثَوْباً جديداً ٣٢٣
ثوابُ كلماتٍ يقولُهنّ حين يركبُ دَابَّتَه ٣٢٣
ثوابُ مَنْ عثرت دابَّتُه فَقَالَ بِسْمِ اللهِ ٣٢٤
ثوابُ مَنْ نزلَ منزلاً فقالَ هذه الْكَلِماتِ ٣٢٤
ثوابُ مَنْ رَأى مُبْتَلًى في دينه أو ماله أو جَسدِه فقالَ هؤُلاءِ الْكَلِماتِ ٣٢٤
ثوابُ مَنْ آلمه شَيء في جسدِه فقالَ هؤُلاءِ الْكَلِماتِ ٣٢٥
ثوابُ مَنْ مَرِض فقالَ هؤُلاءِ الْكَلِماتِ ٣٢٥
ثوابُ مَنْ سأَلَ اللهَ العفوَ والعافيةَ ٣٢٦
ثوابُ الدّعاءِ ٣٢٧
ثوابُ مَنْ دعا بهذَا الدُّعاءِ ٣٣٠
ثوابُ مَنْ دعا لأَخِيه بِظَهر الْغَيْبِ ٣٣١
ثوابُ مَنْ سألَ الله الجنةَ أو استعاذَ بِهِ مِن النّارِ ٣٣١
ثوابُ الاستغفارِ ٣٣٢
ثوابُ الصّلاةِ على أشرفِ الخلقِ محمّدٍ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلّمَ ٣٣٤

أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

ثوابُ برّ الوالِدَيْن وطاعتِهمَا ٣٣٩
ثوابُ صِلَةِ الرَّحِمِ وإن قُطِعتْ ٣٤٣
ثوابُ الصّدقةِ على الزَّوْجِ والأقاربِ ٣٤٧
ثوابُ النفقةِ علَى الزَّوجة والعِيالِ ٣٤٨
ثوابُ مَنْ كانَ لَهُ ابنتان أو أختانِ فصبَرَ عليهما وأَحْسَنَ إليهما ٣٥١
ثوابُ السّاعي علَى الأرملة والْمَسكين ٣٥٣

Marfat.com

ثوابُ كفالةِ الْيَتيمِ والنَّفقةِ عَلَيه ٣٥٣
ثوابُ مَن مسح على رأس يتيمٍ رحمةً له وشفقةً عليه ٣٥٥
ثوابُ مَنْ زارَ أخاً له في اللهِ تعالى ٣٥٦
ثوابُ مَنْ قضى حوائِجَ إخوانِه الْمُسلمينَ ٣٥٩
ثوابُ مَنْ أدخلَ على مُسلمٍ سُروراً ٣٦١
ثوابُ مَنْ عادَ مريضاً ٣٦٣
ثوابُ مَنْ دعا للمريضِ بهذا الدّعاءِ ٣٦٦
ثوابُ دعاء المريضِ لِعائِدِهِ ٣٦٦

أَبْوَابُ الأَدَبِ وَالزُّهْدِ وَغَيْرِهِمَا

ثوابُ حُسْنِ الخُلُقِ وفضله ٣٦٧
ثوابُ الْحَياءِ ٣٧١
ثوابُ الصِّدقِ ٣٧٢
ثوابُ مَنْ تواضع لإخوانِهِ المؤمِنينَ ٣٧٤
ثوابُ الْحِلْمِ والصَّفْحِ وكظمِ الْغَيْظِ ٣٧٦
ثوابُ مَنْ عَفا عمّن ظلمه أو جنى عليه ٣٧٨
ثوابُ الشفقةِ على الضعفاءِ مِنْ خلق اللهِ تعالى ورَحْمَتِهم والرِّفق بهم ٣٨٢
ثوابُ الرِّفقِ في الأمورِ كلها ٣٨٤
ثوابُ مَنْ ستر عورةَ أَخيه الْمُسْلمِ ٣٨٥
ثوابُ الإصلاحِ بينَ النّاسِ ٣٨٧
ثوابُ مَن ردّ غيبَةَ أَخيهِ المسلم أوْ ذَبَّ عن عِرضِه ٣٨٨
ثوابُ الْحُبِّ في اللهِ تَعالى ٣٨٩
ثوابُ السّلامِ على المؤمِنين ٣٩٥
ثوابُ مَنْ بدأَ بالسّلامِ ومَنْ سلَّم عندَ ذَهابه ٣٩٧
ثوابُ مَنْ سلَّم إذا دخلَ بَيْتَه ٣٩٧
ثوابُ الْمُصافَحةِ ٣٩٨
ثوابُ طلاقةِ الْوَجْه وأفعال أُخَرَ مِنَ الخيرِ ٤٠٠
ثوابُ طِيبِ الكلامِ ٤٠١
ثوابُ الأمرِ بالمعروفِ والنّهي عن الْمُنْكَرِ ٤٠٢
ثوابُ مَنْ تكلّم بحقٍّ عند ذي سُلطانٍ يُخَافُ مِنْه ٤٠٥
ثوابُ الصّبرِ على البلاءِ وإن قلَّ ٤٠٦

Marfat.com

ثوابُ المرض والسّقمِ ٤١٥
ثوابُ الحُمَّى ٤٢٠
ثوابُ صُداعِ الرّأسِ ٤٢٣
ثوابُ مَنْ فَقَدَ بصَرهُ فصبرَ واحْتَسَبَ ٤٢٤
ثوابُ إماطةِ الأذى عن الطّريق وأفعال أُخرَ من الخير ٤٢٥
ثوابُ مَنْ قتلَ حيّة أو وزغاً ٤٢٨
ثوابُ الاكتِسابِ مِنْ جهاتِ الحلّ والعملِ باليدِ ٤٢٨
ثوابُ التاجِرِ الصَّدُوقِ الأمينِ ٤٣١
ثوابُ السّماحةِ في الْبَيعِ والشّرَاءِ وحُسْنِ التَّقَاضِي والقضَاءِ ٤٣١
ثوابُ مَنْ أقالَ نادماً بَيْعه ٤٣٣
ثوابُ العَبْدِ إذا أدّى حقّ الله وحقّ سيّدِهِ ٤٣٤
ثوابُ من أَعتَقَ مُسْلماً أو مُسْلِمةً ٤٣٦
ثوابُ مَنْ حَفِظ فَرْجَه خوفاً مِن اللهِ عزَّ وجلّ ٤٣٨
ثوابُ مَنْ غضّ بصرَه عن محارِمِ اللهِ تعالَى عزَّ وجلّ ٤٤١
ثوابُ مَن زوَّج للّه تعالى ٤٤٢
ثوابُ الجِماعِ بِنِيّةٍ صالِحَةٍ ٤٤٤
ثوابُ مَنْ شابَ شَيْبَةً في الإسْلامِ ٤٤٥
ثوابُ الصَّمتِ إلاَّ عن خيرٍ ٤٤٥
ثوابُ العزلة عند فساد الزمان وإخمال الذكر وإخفاء المكان ٤٥٠
ثوابُ التّوبة إلى اللهِ تعالى عزَّ وجلّ ٤٥٤
ثوابُ مَن عملَ سيّئةً فأَتْبَعَها حسنةً ٤٥٩
ثوابُ العمل الصّالحِ عندَ فسادِ الزّمانِ ٤٥٩
ثوابُ الْفَقْرِ والْفُقَرَاءِ والمُسْتَضعفينَ وفضلهم ٤٦٠
ثوابُ مَن زَهِدَ في الدُّنيا وأقبَلَ على اللهِ تعالى عزَّ وجلّ ٤٦٩
ثوابُ من تبذّلَ ولبس الدُّون من الثياب مع القُدْرَةِ زهداً وتواضُعاً للّهِ تعالى عزّ وجلّ ٤٧٥
ثوابُ مَنْ رجَا اللهِ تعالى وأحسنَ الظّنِ به ٤٧٦
ثوابُ خوفِ اللهِ عزّ وجلّ وخشيَتِه وخوفِ عِقابه ٤٧٩
ثوابُ مَنْ بكى مِنْ خشيةِ اللهِ عزّ وجلّ ٤٨٢
ثوابُ الإخلاصِ ٤٨٥
بابُ صِفَةِ دارِ الثّوابِ ٤٨٩

Marfat.com

Marfat.com